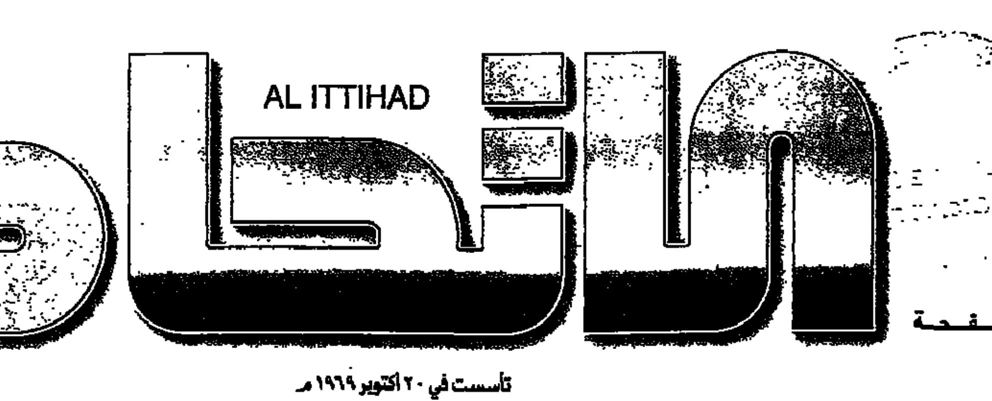


٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 7987, WEDNESDAY, JANUARY 29, 1997 - العدد ٧٩٨٧ - الاربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧هـ - ٢٩ يناير ١٩٩٧م

زايد يتلقى رسالة من الأسد

الإمارات تؤكد تأييدها لموقف سوريا من استئناف مفاوضات السلام

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية باستراحة الوثبة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية ومعالي فاروق الشرع وزير الخارجية.

ونقل السيد خدام رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية حول التطورات الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها مستقبل عملية السلام وسبل تعزيز التضامن العربي.

وقد عبر نائب الرئيس السوري عن سعادته بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة.

ووصف في تصريح له عقب المقابلة لقاءه مع صاحب السمو رئيس الدولة بأنه كان ايجابيا وان سموه أكد تأييد دولة الامارات العربية المتحدة لموقف سوريا من استئناف المفاوضات على المسار السوري.

وقال انه جرى استعراض اخر تطورات عملية السلام والوضع العربي من جميع جوانبه وانه اطلع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على العقبات التي تعترض استئناف المفاوضات على

(التتمة ص ١٧)


صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله السيد عبد الحليم خدام. (وام)

الميرغني يشيد بدعوة زايد للمصالحة في السودان

■ كتب خالد البدري:

■ أشاد السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الديمقراطي والحزب الديمقراطي السوداني وزعيم الطائفة الختمية بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة بين الاطراف في السودان ورفض تجزئته واصفا صاحب السمو رئيس الدولة بانه رجل حكيم ورمز من رموز الاسلام والعروبة. جاء ذلك خلال لقاء المرغني بابناء الجالية السودانية مساء امس الاول.

(طالع ص ١٥)

الاحتجاج على إنتهاك ايران لمياهنا الاقليمية

■ احتجت دولة الإمارات العربية المتحدة امس لدى الحكومة الايرانية بسبب انتهاك احدى القطع البحرية الايرانية للمياه الاقليمية لدولة الإمارات ودخولها المياه الاقليمية يوم ١٩ يناير الحالي بدون الحصول على إذن مسبق من السلطات المختصة

(التتمة ص ١٧)

الكتاب السنوي «حالة العالم»:

متوسط دخل الفرد في الإمارات الأعلى خليجياً
الدولة تتفوق على «السبع الكبرى» في النمو الاقتصادي

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعتبر الكتاب الدوري السنوي «حالة العالم» لعام ١٩٩٧ ان متوسط دخل الفرد السنوي في دولة الإمارات العربية المتحدة هو الاعلى في كل دول مجلس التعاون الخليجي بواقع ٢١٫٣٢٢ دولار للفرد الواحد وأعطى الكتاب الذي يعد اهم مرجع فرنسي في المعلومات السياسية والاقتصادية والسكانية لكل دول العالم، المركز الثاني خليجيا للكويت حيث بلغ متوسط دخل الفرد فيها ١٩٫٠٤٠ دولار. وحلت قطر ثالثة بمتوسط حجمه ١٤٫٥٤٠ دولار. وجاءت البحرين في المركز الرابع ٧٥٠٠ دولار وتليها السعودية ٧٤٢٠ دولارا ثم سلطنة عمان ٥٢٠٠ دولار.

واتبع الكتاب الذي تصدره دار «لاديكوفرت» في مستهل كل عام طريقة (الناتج المحلي الخام بالنسبة الى سعر العملة) لتحديد متوسط الدخل السنوي للفرد. وسجل لدولة الإمارات العربية المتحدة ما حققته من قفزات في معدلات النمو السنوي حافظت بها على مركزها الاول بين الدول الخليجية وضاهت بها كبريات الدول الغربية. فقد بلغ معدل النمو السنوي في الدولة نسبة ٣٪ عام ١٩٩٥ مقابل ٢٪ للبحرين واشتركت السعودية وعمان وقطر في المركز الثالث بنسبة ١٫١٪، وتلتها الكويت في المركز الاخير بنسبة سلبية هي ٠٫٣٪. واستطرادا لجملة الانجازات، تفوقت نسبة النمو في الإمارات

(التتمة ص ١٧)

اتصالات لعقد قمة مصرية - سورية

واشنطن تترقب مفاجأة ايجابية على المسار السوري

■ بيروت - رفيق نصر الله:
دمشق - عساف عبود:

■ علمت «الاتحاد» ان قمة سورية - مصرية مشتركة ستعقد خلال الاسبوعين المقبلين وتوقع السفير الامريكي في بيروت مفاجأة ايجابية قريبا على صعيد مسار المفاوضات السوري - الاسرائيلي.

وكشفت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت النقاب عن ان هذه القمة ستتناول الاتصالات البعيدة عن الاضواء والهادفة الى اعادة تحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي اواخر شهر فبراير المقبل. كما ستتناول هذه القمة نتائج المباحثات السورية - الايرانية الاخيرة بعد زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لطهران الاسبوع الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان القمة الثنائية ستناقش ايضا امكانية عقد قمة عربية أواخر شهر مارس في القاهرة بعد اتصالات تمهيدية شهدتها اكثر من عاصمة عربية لهذا الغرض.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالات الانباء تصريحا لفيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية قال فيه ان اتصالات تجري حاليا لعقد قمة عربية خاصة حول مدينة القدس، للبحث فيما تتعرض له المدينة من هجمات استيطانية وقرار حكومة الليكود نقل عدد من المكاتب والمؤسسات الحكومية الى القدس الشرقية.

واكد الحسيني ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تعد خرقا لاتفاقات السلام الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكشف مصادر دبلوماسية غربية في بيروت النقاب عن ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت سترسل احد مساعديها الى الشرق الاوسط في الخامس عشر من فبراير المقبل.

(التتمة ص ١٧)

حارسان لعرفات يساعدانه على الهبوط من طائرة الهليكوبتر لدى وصوله امس الى عمان (رويتر)

اللجنة الرباعية تواصل بحث تنقية الأجواء بين البحرين وقطر

■ جدة: عقدت اللجنة الرباعية المكلفة بتنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين اجتماعا مساء أمس بقصر المؤتمرات في جدة برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبحضور اعضاء اللجنة وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتناقش اللجنة في اجتماعها الردود والمقترحات الواردة من دولتي قطر والبحرين حول مذكرة التفاهم التي اعدتها اللجنة لتنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين والتي تم عرضها اثناء زيارة اللجنة للدولتين الاسبوع الماضي.

وكان وزير خارجية عمان يوسف بن علوي عبدالله الذي وصل امس الى جدة قد صرح قبيل مغادرته مسقط بأن هذا الاجتماع هو لمتابعة الاتصالات التي أجريت مع البلدين خلال الاسبوع الحالي وانه سيعلن فيما بعد عن الخطوة التالية بشأن تنقية الاجواء بين دولتي البحرين وقطر، وقال ان اللجنة تلقت ردودا من الدولتين سيتم بحثها. (وكالات).

الجامعة تعلن تضامنها مع الخرطوم

السودان يعلن تراجع المتمردين في الشرق

■ الخرطوم - محمد الفاتح، عواصم - وكالات:

■ أعلن السودان أمس أن قوات جيشه تتقدم في الشرق وأن القوات الاثيوبية والمتمردين يتراجعون. وأكدت الجامعة العربية تضامنها مع السودان ضد اي تهديد لوحدته ودعت الدول المجاورة الى الالتزام بحسن الجوار. وفي طهران عقد أمس الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني محادثات مع نظيره الايراني حسن حبيبي تركزت حول التطورات الأخيرة التي يشهدها السودان.

فقد ذكرت وكالة الانباء السودانية أن قوات الجيش هاجمت المتمردين والقوات الاثيوبية في منطقة (دوسا) في الطريق الى (فرق سكا) أكبر معسكرات المتمردين في ولاية غرب الاستوائية وقتلت ١٢ متمردا وجرحت ٢٠ آخرين. كما اشتبكت مع المتمردين يوم الأحد الماضي في طريق (مندري) ودمرت معسكرهم وقتلت ١١ متمردا.

ونقلت الوكالة عن جابر كابلو حاكم ولاية النيل الازرق أن القوات الاثيوبية والمتمردين يتراجعون الآن في الولاية التي شهدت أعنف القتال منذ بدء هجوم المتمردين في ١٢ يناير الجاري.

وقال كابلو ان حدة القتال خفت على جميع الجبهات فيما تواصل قوات الجيش والدفاع الشعبي تقدمها ويتوالى وصول التعزيزات للوصول الى نتيجة حاسمة للمعركة.

وأعلن السودان أمس انه سيرسل مبعوثين الى دول آسيوية وأفريقية لاطلاعها على المؤامرة الصهيونية الأمريكية عليه.

وفي تصريحات نشرتها امس صحيفة «الاهرام» المصرية نفى ياسر عرمان المتحدث باسم متمردي جنوب السودان ماذكرته الحكومة السودانية عن استعادتها بعض المواقع من قوات التجمع الوطني المعارض التي تسيطر على نحو ٣٠٪ من اراضي السودان في الجنوب والشرق.

وأكد عرمان انه لم يحدث قتال خلال الأيام الأربعة الماضية، وان

(التتمة ص ١٧)

كلينتون ينتظر معلومات جديدة من السعودية حول انفجار الخبر

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يتوقع ان يتلقى معلومات اضافية من الحكومة السعودية بشأن التحقيقات الدائرة بشأن انفجار الخبر.

وقال ردا على سؤال في أول مؤتمر صحفي رسمي يعقده في ولايته الثانية ان المباحث الفيدرالية سعت للحصول على اجابات حول أسئلة اضافية بشأن التحقيقات.

(التتمة ص ١٧)

فوز مسخادوف برئاسة الشيشان

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ انتهى فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية الشيشانية في تسع وخمسين دائرة من أصل ثلاث وستين، ولم يتم الفرز في بعض المناطق الجنوبية مثل شاتوي، ولكن ماتم فرزه حتى الآن يكفي للتأكيد على فوز اصلان مسخادوف الذي لايحتاج الا لواحد وخمسين بالمائة من الاصوات ليصبح رئيسا للجمهورية، بينما حصل مسخادوف على ٦٥٪ من الاصوات، وباساييف على ٢٧٪ اما الرئيس السابق زليم خان يلندربيف فحصل على ٨٪ فقط، وقد اتجه مسخادوف بعد اعلان النتيجة الى قريته بيرفامايسكايا حيث اطلق الاهالي الرصاص في الجو وذبحوا الذبائح احتفالا بنصره، ثم عاد الى جروزني ليعقد اول مؤتمر صحفي ساده شعور بانه قد انتصر وقال فيه: «لقد انتظر الشعب الشيشاني هذه اللحظة بعد حرب عامين كاملين، وعلق على هذا اليوم آمالا كبارا، وانني سعيد لأن الشعب قام باختيار الصحيح». وعن موقفه من روسيا قال «لابد من التعجيل بتحديد العلاقة مع روسيا، وكل شيء متوقف الآن على روسيا فاذا

(التتمة ص ١٧)

طفل شيشاني يحتضن مدفع والده في اشارة لاستمرار المسيرة حتى الاستقلال. (رويتر)

اغتيال رئيس الاتحاد العمالي بالجزائر

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قتل مسلحون مجهولون أمس عبدالحق بن حمودة رئيس الاتحاد العام الجزائري للشغل في وسط العاصمة. وفي الوقت نفسه أعلن دبلوماسي ايطالي رفيع المستوى ان بلاده ستطرح مبادرة سلام من اجل وقف اراقة الدماء في الجزائر، خلال اجتماع سيعقد الشهر المقبل. وقال اهالي العاصمة ان قوات الأمن بدأت أمس نشر قوات كبيرة قرب معقلين للارهابيين شمالي العاصمة مما يشير الى عزم الحكومة على شن هجوم كبير.

وقالت مصادر طبية لـ «الاتحاد» ان بن حمودة لفظ انفاسه الأخيرة قبل وصوله الى المستشفى، كما لقي اثنان من حرسه الشخصي وسائقه مصرعهم.

وأكدت مصادر نقابية واخرى رسمية ان بن حمودة هاجمه خمسة شبان كانوا يحملون حقائب مدرسية وأمطروه بالرصاص لكنه تمكن قبل ان يلفظ انفاسه من ان يطلق نيران مسدسه ويجرح احد مهاجميه.

وقال شهود عيان من مقر الاتحاد في ساحة الاول من مايو في قلب العاصمة، وخطا يضع خطوات في الفناء ليستقل سيارته عندما ظهر خمسة شبان يحملون حقائب مدرسية (هناك مدرسة قريبة) سرعان ما اخرجوا منها اسلحتهم وهي رشاش «كلاشينكوف» ومسدسات.

وفتح الشبان النار على بن حمودة فاخرج هذا مسدسه واصاب به احد المهاجمين. لكنه كان قد اصيب بأربع رصاصات، اثنتان في اسفل رقبته وثالثة قرب قلبه والاخيرة في جنبه الايمن.

ويعتبر بن حمودة من الوجوه البارزة في الحياة السياسية والنقابية في الجزائر. وقد ساند بقوة الرئيس زروال في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر ١٩٩٥ واعلن في الاونة الاخيرة انه

(التتمة ص ١٧)

[redacted]

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون الملك فهد

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور لها شقيقته سمو الاميرة شيخة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وكما بعث أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات برقيات تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في وفاة شقيقته المغفور لها سمو الأميرة شيخة.

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية أعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور لها سمو الأميرة شيخة.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور لها شقيقته سمو الاميرة شيخة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقيتي تعزية مماثلتين الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

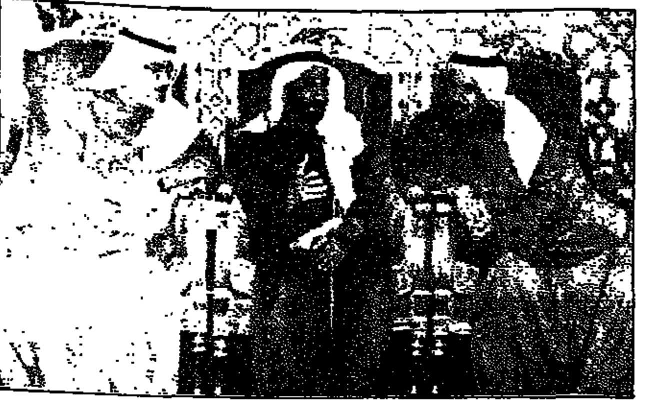
وكما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تعزية مماثلة.



صقر القاسمي يستقبل ولي عهد عجمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)



.. و يستقبل مجلس ادارة جمعية المعاقين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعاقين بالدولة برئاسة سعادة احمد الفردان الذين قدموا لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في استقبال السيد عبدالحليم خدام ومعالي فاروق الشرع لدى وصولهما الى البلاد مساء امس.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في حديث أخوي مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال وصوله الى البلاد أمس.



معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا ومعالي خلفان الرومي ومعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي.

بأمر من حمدان بن راشد

تمديد مهلة توفيق أوضاع المكاتب الهندسية حتى يونيو ٢٠٠٧

■ دبي - فريد وجدي:

■ أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الأمر المحلي رقم ١٠٦ لسنة ١٩٩٧ القاضي بتعديل الأمر المحلي رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٤ بشأن تنظيم مزاولة مهنة الاستشارات الهندسية في امارة دبي الصادر في التاسع عشر من شهر فبراير ١٩٩٤.

ونصت المادة الثانية ان تستبدل الفقرة الاولى من المادة (١٣) من الامر المحلي الاصلي بالنص التالي: يصدر الترخيص بصفة شخصية لطالبي الترخيص ولا يجوز التنازل عنه للغير إلا وفقا للشروط والاوضاع المنصوص عليها في هذا الأمر.

ونصت المادة (٣) انه يستثنى مواطنو الدولة المرخص لهم بمزاولة مهنة الاستشارات الهندسية وقت العمل بأحكام هذا الأمر من الشروط المشار اليها في البنود (٥) - (٦) و(٧) من المادة (٥) من الامر المحلي الاصلي.

ونصت المادة (٤) على ان تمدد مهلة توفيق الاوضاع المشار اليها في المادة (٥٠) من الامر المحلي الاصلي لمدة عشر سنوات اضافية تبدأ اعتبارا من الخامس عشر من يونيو ١٩٩٧ وينتهي سريان تلك المهلة عند اجراء اول تغيير على ملكية المكتب الهندسي.

وأشارت المادة (٥) إلى انه يجوز للجنة ان تقرر ايقاف استلام أية معاملات أعمال بناء جديدة تتقدم بها المكاتب الهندسية التي لم تقم بتوفيق أوضاعها وذلك قبل سنة من التاريخ المحدد لانتهاء المهلة المشار اليها في المادة السابقة.

أما المادة السادسة فقد نصت على ان ينشر الأمر في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره.

استثناء العيادات والمستشفيات المرخصة قبل ١٠ ابريل ٩٦ من تعديلات لائحة التراخيص بدبي

■ دبي - الاتحاد: قررت دائرة الصحة والخدمات الطبية استثناء العيادات الخاصة والعيادات متعددة التخصصات والمستشفيات الطبية المرخصة بالعمل قبل العاشر من ابريل ٩٦ من تعديلات لائحة تراخيص المنشآت الطبية الخاصة والتي أجرتها الدائرة في التاريخ المذكور.

فيما تقرر تطبيق هذه التعديلات على العيادات الخاصة والعيادات متعددة التخصصات والمستشفيات المرخصة بالعمل بعد يوم ١٠ ابريل ٩٦.. وكانت التعليمات الصادرة في هذا التاريخ تقرر عدم السماح لغير المواطنين بانشاء أو تشغيل الوحدات المذكورة في امارة دبي.. كما نصت انه يجوز للأطباء غير المواطنين بالاشتراك مع شريك مواطن للحصول على ترخيص لانشاء العيادات التخصصية بشرط ان يكون الاطباء غير المواطنين ممن سبق لهم العمل في الخدمات الصحية داخل الدولة لمدة ٥ سنوات على الاقل لذوي التخصصات ومدة سنتين على الاقل للاستشاريين ويجب على الطبيب الذي منح الترخيص ان يزاول العمل بنفسه مع ضرورة ايجاد لائحة داخلية لنظام العمل بالمنشأة الصحية الخاصة ويتعين على جميع المنشآت الصحية الخاصة القائمة في دبي ان توفق اوضاعها وفقا لهذه التعديلات خلال سنة بما لايتجاوز ١٠ ابريل ٩٧ وهو الأمر الذي سوف يطبق على العيادات الخاصة والعيادات المجمعة والمستشفيات المرخصة بعد ١٠ ابريل ٩٦.

برعاية قرينة رئيس الدولة

محاضرة حول مشاركة المرأة في بناء الحضارة الاسلامية

■ برعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، وفي اطار الامسيات الرمضانية التي ينظمها الاتحاد النسائي خلال الشهر الكريم، القى الدكتور اسماعيل عبدالخالق الدفتار استاذ الحديث وعلومه بجامعة الازهر، محاضرة مساء امس بمقر الاتحاد النسائي بعنوان «مشاركة المرأة في بناء الحضارة الاسلامية». وتناولت المحاضرة الدور الذي قامت به المرأة المسلمة على مر العصور في بناء مجتمعها الكبير الذي تحيا في ربوعه، وتحمل هموم المجتمع، ومسؤولياتها نحو هذا المجتمع. وتطرق المحاضر الى تاريخ المرأة المسلمة ومشاركتها في بناء المجتمع.

حضرت المحاضرة الشيخة سلامة بنت حمدان حرم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخات.

وكان في استقبال الشيخة سلامة لدى وصولها السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي والقيادات النسائية وعضوات الاتحاد وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وسيدات السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وجمع غفير من المواطنات.

اجتماعان بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة نبيل توفيق التلهوني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة.

وتناول الاجتماع علاقات التعاون بين البلدين وترتيبات عقد لاجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في عمان خلال الربع الاول من العام الحالي.

كما بحث سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة مع سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

سعيد بن طحنون يفتتح اليوم

مهرجان التسوق لجمعية الهلال الاحمر

■ العين - جميل رفيع:

■ يفتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء اليوم مهرجان التسوق لجميع احتياجات افراد الاسرة والذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر بالعين بمناسبة عيد الفطر المبارك تحت شعار «من اجل رعاية متكاملة للايتام» وذلك في خيمة اكسبو الهلال الاحمر جوار الحديقة العامة بالعين في الفترة من ٢٠ رمضان حتى الخامس من شوال ويشارك في المعرض اكثر من ٨٠ شركة ومؤسسة من داخل الدولة وخارجها حيث تعرض العديد من المنتجات التي تهم افراد الاسرة وتتضمن الملابس الجاهزة والعطور والاكسسوارات والاثاث المنزلي والمفروشات والمجوهرات والازياء المغربية والمستحضرات الطبية ومواد غذائية والعديد من السلع الاخرى. وتشارك في المعرض الاسر المنتجة المصرية ويأتي تنظيم هذا المعرض في اطار خطة الجمعية لدعم العمل الخيري ورعاية للايتام في الدول الشقيقة والصديقة.

يجسد معالم النهضة الشاملة بالدولة

اقبال كبير على جناح الامارات بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة - فيصل عبد الجابر:

■ صورة حضارية مشرقة يعكسها جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب والمقام حاليا بالقاهرة في الفترة من ١٩ إلى ٣١ يناير.

ونجح المسؤولون في إقامة جناح يعكس معالم النهضة الشاملة التي تعيشها الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد شهد جناح الدولة في معرض القاهرة إقبالا كبيرا من رواد المعرض الذين حرصوا على التعرف على ملامح النهضة الإماراتية الكبيرة.

«الاتحاد» زارت جناح الامارات بالمعرض والتقت بالمسؤولين عنه، وكانت البداية مع عبد الله أحمد محمد رئيس وفد الامارات بالمعرض وممثل وزارة الاعلام والثقافة الذي أكد حرص المسؤولين بوزارة الاعلام والثقافة في الامارات على أن تكون مشاركتها في المعرض هذا العام متميزة عن الاعوام السابقة وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام الامارات و٣٠ عاما على تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في البلاد.

وأشار إلى أن الجناح يضم حوالي ٨٠٠ عنوان وحوالي ٧٠٠٠ كتاب تغطي جميع مجالات المعرفة. ويضم الجناح عدة أقسام مختلفة أهمها القسم الذي يحوي الكتب الخاصة عن صاحب السمو الشيخ زايد ومنها: زايد فكر وعمل، زايد الخير، زايد القائد والمسيرة، زايد في رحلة الصداقة والاخاء، زايد الذي قهر الصحراء بالاضافة إلى مجموعة كتب تحكي السيرة الذاتية لاصحاب السمو حكام الامارات وأولياء العهود.

كما يضم الجناح قسما خاصا بالكتب الدينية تعرضها وزارة الاوقاف ودائرة الاوقاف بدبي، وقسم آخر للكتب القانونية التي تستعرض القوانين المختلفة والمطبقة داخل الدولة بالاضافة إلى قسم لكتب الاثار والتراث والامثال والطب الشعبي. ومن أهم الكتب المعروضة بهذا القسم رياضة الصيد بالصقور، وهو من تأليف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأشار عبد الله أحمد رئيس الوفد بالمعرض الى أن معظم وزارات الدولة تشارك في الجناح بأحدث اصداراتها بالاضافة إلى كل من جامعة العين واتحاد كتاب وأدباء الامارات ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وكلية شرطة دبي واصدارات من مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ومركز جمعية الماجد وندوة الثقافة والعلوم بدبي وبلديات أبوظبي والشارقة ودبي وغرف التجارة والصناعة بها ودائرة أوقاف دبي.

وأضاف أن وزارة الاعلام والثقافة تشارك في الجناح بأهم وأحدث اصداراتها مثل كتاب الطبيعة في الامارات والذي يحكي عن المظاهر داخل الدولة في كافة المجالات بحرية وبرية واجتماعية وأهم الحيوانات والطيور وأهم النباتات والحشرات بالاضافة الى كتاب الامارات ٢٥ سنة من البناء والتنمية والذي يحكي تاريخ دولة الامارات يوما بيوم في كافة المجالات منذ تاريخ قيام الاتحاد. وهناك الكتاب السنوي الذي تصدره وزارة الاعلام والذي يحكي عن الاحداث التي وقعت في الامارات خلال العام الماضي في الدولة. ومن جانبه أشار عبد الحميد عبد الحي منسق لجنة معرض أبو ظبي الدولي وممثل المجمع الثقافي بأبو ظبي في الجناح أن المجمع يشارك ضمن جناح الامارات من خلال عرض اصدارات المجمع الثقافي التي تتناول موضوعات مختلفة مثل التي تتعلق بدراسات عن دولة الامارات من الجوانب التاريخية والاجتماعية والتربوية وبعض القصص العالمية المترجمة الى العربية. والتي يولي المجمع الثقافي بأبو ظبي اهتماما بالغا بها لحرصه على إضافة كل ما هو جديد ومتميز الى ذخيرة المكتبة العربية بالاضافة الى كتاب الموسم الثقافي باجزائه العشرة والذي يحوي كافة المحاضرات الثقافية والفكرية والسياسية والاقتصادية التي أقيمت بالمجمع منذ بداية نشاطه الثقافي عام ١٩٨٤.



أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير الجزائري

■ استقبل سعادة محمد بن احمد السويدي الامين العام للمجمع الثقافي بمكتبه مساء امس سعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.

وتمت خلال المقابلة مناقشة سبل تنشيط العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراجع الثقافية في الجزائر. (وام)

المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية

برامج جديدة لتوسيع المشاريع الخيرية محليا وخارجيا

■ كتب. ماجد الحاج:

■ اشاد الشيخ جمال بن عبدالعزيز القاسمي نائب رئيس ديوان الحمرية بالشارقة والمشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعمل الخيري في الامارات وخارجها، كما اشاد بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لمسيرة الهيئة وأنشطتها المتعددة.

وقال الشيخ جمال بن عبدالعزيز القاسمي في تصريحات «للاتحاد» انه من شارقة الخير انطلقت حملة (مفاتيح الخير) والتي تقوم بها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بعد ان وضعت خطة عمل تنظيمية جديدة مرتكزة على المصداقية في العمل والتجديد في الطرح والتسهيل على المتبرعين بالوصول اليهم اينما كانوا وذلك تحقيقا للشعار الذي تبنته الهيئة وهو «عطاؤكم ترعاه أيد أمينة».

وتعتبر هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية من اكبر الهيئات الاغاثية في العالم حيث يبلغ عدد مكاتبها اكثر من ٧٠ مكتبا في معظم دول العالم مع التركيز على مناطق الكوارث والنكبات.

مشاريع خيرية

وقال الشيخ جمال القاسمي ان الهيئة طرحت خلال شهر رمضان العديد من المشروعات الخيرية التي تخدم بها المحتاجين والفقراء والمعوزين مع اعطاء الاهمية للعمل داخل الدولة.

وذكر ان مشاريع الهيئة خلال شهر رمضان المبارك تتمثل في مشروع زكاة المال والذي يتم صرفه في وجوهه المحددة شرعا ومشروع افطار صائم حيث استفاد من هذا المشروع خلال شهر رمضان الماضي خمسة ملايين مسلم موزعين على ٦٧ دولة كما استفاد منه داخل الدولة ٢١ الفا و٦٠٠ الف شخص حيث تقوم الهيئة باعداد موائد افطار للصائمين في العديد من المناطق وتوصيل وجبات الافطار الى البيوت المحتاجة.

واضاف الشيخ جمال القاسمي بان الهيئة انشأت صندوقا لمساعدة الاسر المحتاجة داخل الدولة حيث تشرف عليه لجنة خاصة ويتم استقبال الطلبات من قبل المحتاجين ومن ثم تتم دراستها وتقييم الحالات كما بدأت الهيئة بالعمل على توفير الكفالات للايتام داخل الدولة بالاضافة الى مشروع كسوة العيد.

واشار الشيخ جمال القاسمي الى مشروع زكاة الفطر الذي استفاد منه العام الماضي ٣٢ الفا و٨٥٧ شخصا.

مساعدات للمسلمين في الخارج

صدقة جارية

وتحدث المشرف العام للهيئة عن مشروع الصدقة الجارية (وفاء لوالديك) وهو عبارة عن صدقة جارية يقدمها الشخص وفاء وبرا بوالديه حيث يتم استثمار هذه الاموال في مشاريع الوقف الخيري وينقسم المشروع الى الوفاء العام ويبدأ المشروع من درهم الى تسعة وتسعين درهما والوفاء الخاص من ١٠٠ درهم الى ٤٩٩ درهما والوفاء الكبير من ٥٠٠ درهم الى ٩٩٩ درهما والوفاء الممتاز من ١٠٠٠ درهم فاكثر.

وقال الشيخ جمال ان التبرع يمكن تقديمه مرة واحدة او على دفعات شهرية عن طريق تحويل شهري وقد لاقى المشروع اقبالا كبيرا من المسلمين.

واكد الشيخ جمال القاسمي على الدور الهام والكبير الذي تقوم به اللجنة النسائية في هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالشارقة والتي استطاعت بفضل من الله استقطاب عدد كبير من النساء الى المساهمة في كافة المشاريع الخيرية التي تقوم بها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية.

واشاد بالدور الفعال للنساء في دعم العمل الخيري وحرصهن على تحقيق التكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين من داخل الدولة وخارجها وخاصة مشروع كفالة اليتيم وكسوة العيد بالاضافة الى المشاريع الاخرى

الشيخ جمال بن عبدالعزيز القاسمي

بالتعاون بين الصحة ووكالة دولية

تطوير برنامج مكافحة السرطان في الامارات

دورات تدريبية للكوادر الوطنية على التشخيص والعلاج

■ كتب. صلاح الحفناوي:

■ أشادت الوكالة الدولية لبحوث السرطان بجهود وزارة الصحة في مجال مكافحة الاورام السرطانية والاكتشاف المبكر لها وتطوير برامج العلاج.. ورحبت الوكالة بالتعاون الكامل مع الامارات في مجال تطوير برامج الوقاية والمكافحة وبرامج التعليم الطبي وتبادل الخبرات.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي مع البروفيسور بول مدير الوكالة الدولية لبحوث السرطان على هامش اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية والتي عقدت مؤخرا في جنيف. وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بانه قدم خلال الاجتماع عرضا تفصيليا لبرنامج التسجيل السرطاني في الامارات والذي يهدف الى انشاء قاعدة معلومات تتضمن جميع البيانات الخاصة بمعدلات الإصابة بالانواع المختلفة من الاورام ومراحل اكتشاف الاصابة من حيث حداثتها او تأخرها وأكثر الفئات تعرضا للاصابة بكل نوع من واقع الاحصاءات الدورية وعلاقة الاصابة بالجنس والجنسية والمراحل السنية ومعدلات الاستجابة العلاجية وغيرها من المعلومات المهمة التي تساهم في تنفيذ برامج التطوير وتخدم مشاريع البحث العلمي.

واضاف انه استعرض مع مدير الوكالة الدولية برنامج مكافحة السرطان بشقيه العلاجي والوقائي مشيرا الى ان الشق العلاجي شهد تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية من خلال انشاء مركزين تخصصيين للتشخيص والعلاج المتكامل للاورام السرطانية باستخدام الإستئصال الجراحي والعلاج الكيميائي والعلاج بالاشعة والنظائر المشعة.. الاول في مستشفى المفرق بأبوظبي والثاني بمستشفى توام بالعين.. وهو المركز الذي تم تحديثه مؤخرا وانشىء له مبنى مجهز بأحدث ما توصل اليه العلم في مختلف مجالات التشخيص والعلاج وتكلف ٥٠ مليون درهم.. ويقدم المركزان جميع العلاجات المعروفة في العالم لمعظم أنواع الاورام السرطانية بكفاءة عالية جدا.

وفي مجال الشق الوقائي نظمت وزارة الصحة العديد من البرامج الفعالة وعلى رأسها برنامج الاكتشاف المبكر لاورام الثدي التي تعد من اكثر انواع الاورام انتشارا بين النساء في الامارات ومختلف دول العالم.. وهو البرنامج الذي ساهم في تدريب المئات من السيدات على الفحص الذاتي المنزلي وعلى متطلبات الاكتشاف المبكر لاية تغييرات نسيجية في الثدي.. وكذلك العديد من البرامج التي تستهدف رفع مستوى الوعي الصحي العام فيما يتعلق بالعوامل المساعدة على الاصابة بالاورام السرطانية وفي مقدمتها برنامج مكافحة التدخين.

الدكتور محمود فكري

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري انه تم في الاجتماع الاتفاق على مشاركة الوكالة الدولية لبحوث السرطان في ليون بفرنسا في اجراء تقييم شامل لتجربة الامارات في مجال تشخيص وعلاج الاورام السرطانية والتسجيل السرطاني والمكافحة والوقاية حيث سيقوم فريق مكون من ثلاثة من علماء الوكالة بزيارة الامارات بعد تلقي معلومات وافية عن جميع البرامج المطبقة.. وسوف يقوم الفريق العلمي خلال الزيارة بتفقد مراكز التشخيص والعلاج والالتقاء بالمسئولين في جميع الامارات المعنية لوضع تصور شامل حول الامكانيات المتاحة والخطط المقترحة للتطوير.

كما تم الاتفاق على تدريب كوادر وطنية من الاطباء والفنيين في المقر الرئيسي للوكالة الدولية لبحوث السرطان في ليون على احدث الاتجاهات العلمية في مجالات العلاج الجراحي والاشعاعي والكيميائي للاورام وآخر التطورات التقنية في مجال التشخيص المبكر وذلك في اطار برامج تدريبية مكثفة تستغرق ثلاثة اشهر لكل منها.. وجاء هذا الاتفاق بمبادرة من مدير الوكالة الدولية الذي اعرب عن سعادته بالتطور الكبير الذي شهده برنامج مكافحة السرطان في الامارات وترحيبه بمشاركة الوكالة في تدريب الكوادر الوطنية لدعم برنامج المكافحة.

ووافق مدير الوكالة الدولية لبحوث السرطان على المشاركة في اجراء تقييم سنوي لبرنامج مكافحة السرطان في الدولة واجراء ابحاث مشتركة في مختلف مجالات التشخيص والعلاج.

واقترح مدير الوكالة الدولية لابحاث السرطان ان تقوم وزارة الصحة بتحديد مدير متفرغ لبرنامج مكافحة السرطان في الامارات يتولى مهام التنسيق والمتابعة فيما يتعلق بخطط التطوير.. وسوف يتم عرض هذا الاقتراح على معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة لاتخاذ ما يلزم بشأنه.

مدينة الشارقة للخدمات تكرم المشاركين في انجاح مسيرة العطاء والعمل

■ حضر سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الليلة قبل الماضية حفل التكريم الذي نظمته مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة في قاعة الاجتماعات والمؤتمرات بمركز اكسبو الشارقة للمشاركين والمساهمين في انجاح مسيرة العطاء والعمل الحادية عشرة والسوق الخيرى العاشر وهى من انشطة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية السنوية التى تعنى وتسلط الضوء على قضايا المعاقين وذوى الحاجات الخاصة بالدولة.

وحضر الحفل السيد حمد الزرى مدير علم هيئة الاتحاد التجارى والسياحى بالشارقة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير غرفة تجارة وصناعة الشارقة واعضاء مجلس ادارة الغرفة اضافة الى عدد من الفعاليات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية بالدولة.

وقد القى ولى امر الطالب عبدالرحمن زغرب كلمة المدينة بهذه المناسبة عبر فيها عن شكر وامتنان ادارة المدينة لكل من ساهم لدعم المشاريع والبرامج التربوية والتعليمية بالمدينة ولكل من شارك في انجاح فعاليات مسيرة العطاء والعمل ولمن ضحوا بوقتهم وجهدهم من اجل اظهار هذه الفعاليات والانشطة الانسانية والخيرية بأجمل صورها لتشكل كل هذه المشاركات والاسهامات حافزا للخير والعطاء في سبيل خدمة المجتمع ورفعة شأنه. كما تقدمت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بكل الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تفضله بقبول الرئاسة الفخرية لجمعية اولياء امور المعاقين بالامارات والتى تعتبر الجمعية الاولى من نوعها على مستوى الدولة التى تعنى بذوى الحاجات الخاصة وأولياء امورهم اضافة الى تبرعه الكريم لدعم انطلاقتها وكذلك تبرعه بتكاليف بناء المبنى الثالث في قسم التربية الفكرية لاستيعاب الاطفال المعاقين.

وبعد ذلك قام سعادة حسن عبدالله النومان بتوزيع شهادات الشكر والتقدير على ١٦٠ من المكرمين من المؤسسات والجهات الحكومية والاتحادية والخاصة بالدولة ثم قام سعادته بتسليم ادارة المدينة شيكا ماليا بقيمة عشرة آلاف درهم وهى المنحة السنوية المقررة من غرفة التجارة بالشارقة لدعم انشطة المدينة وبرامجها المختلفة.

واهدت المدينة سعادته في ختام الحفل هدية رمزية صنعت من الخزف بالمدينة قام بتسليمها الطالب سامر هواش من قسم التأهيل. (وام)

الاحتفال بأسبوع المرور بأبوظبي ٨ مارس القادم

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي سيتم افتتاح فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٨ مارس القادم وستنظم فعاليات الاسبوع على مسرح المجمع الثقافي بابوظبي تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة.

اعلن ذلك المقدم سلطان ارحمة مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية المنظمة لاسبوع المرور في رسالة بعث بها الى الصحف المحلية للمساهمة الاعلامية في التوعية المرورية لتفادى حوادث السيارات.

خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ مارس المقبل

بلدية الفجيرة تستعد للاحتفال باسبوع البلديات والبيئة

■ الفجيرة. ندى البلوشي:

■ تستعد بلدية الفجيرة للاحتفال بالاسبوع الثاني عشر للبلديات والبيئة في الفترة من ٥ الى ٢٠ مارس المقبل، وذلك تحت شعار «التقلل من استعمال الاكياس البلاستيكية» ويتصادف موعد الاحتفال مع الاحتفال بيوم المدينة العربية يوم ١٥ مارس.

وقد عقد سعادة المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة اجتماعا مع رؤساء اقسام الصحة والبيئة والاعلام لبحث المقترحات والتصورات العامة للاحتفال لتعريف الجمهور بالخدمات التي تقدمها البلدية للحفاظ على الصحة العامة والبيئة.

وقال سعادة مدير البلدية انه من المقرر اصدار نشرات توعية للجمهور وللتجار ولاصحاب المصانع التي تنتج الاكياس البلاستيكية انطلاقا من التعاون المشترك بين المصانع والتاجر والمستهلك مشيرا الى ان البلدية ستقيم عدة ندوات ومحاضرات لتعريف جمهور المستهلكين باضرار استخدام الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل والتي تضر البيئة. وقال ان البلدية تركز جهودها على ضرورة ايجاد البدائل للمحافظة على البيئة سواء باستخدام الاكياس الورقية او تعريف افراد المجتمع كيفية ترشيد استهلاك هذا النوع من الاكياس.

وترى البلدية ان على الشركات المصنعة للاكياس او المستوردة لها ان تضع عليها عبارة «غير قابلة للتحلل» حتى يتم التعامل معها بطريقة صحيحة وان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار. واضاف سعادته ان بلدية الفجيرة ستصدر منشورات تعريف الى جانب الندوات والمحاضرات بالاضافة الى البرنامج اليومي الذي ستنفذه الامانة العامة للبلديات.

وقال مدير بلدية الفجيرة انه سيتم التنسيق مع اجهزة الاعلام وكافة الجهات المعنية مثل وزارة الصحة والتربية والتعليم والاعلام والاوقاف والشؤون الاسلامية بالاضافة الى الشركات ذات الاختصاص هذا الى جانب التنسيق الدائم بين البلدية والبلديات الاخرى لتحقيق هذا الهدف مشيرا الى ان البلدية وفرت كافة الامكانيات المتاحة مع التسهيلات والتيسيرات المكنه لانجاح هذا الاسبوع. ولهذا تقوم بعمل اللافتات التي تتضمن عبارات التوعية وتوزعها على الطرق الخارجية والداخلية بالفجيرة، بالاضافة الى اليوم المفتوح حيث يلتقي فيه الجمهور مع المتخصصين ليتعرف الجمهور على جهود البلدية لحماية المجتمع والصحة العامة وذلك بتعريف الجمهور باقسام البلدية المختلفة ونشاط كل قسم من الاقسام وكذلك الخدمات التي تقدمها للجمهور.

وتعتمد احتفالات بلدية الفجيرة باسبوع البلديات والبيئة على التعاون المشترك بين البلدية وكافة البلديات والمتخصصين من الهيئة الاتحادية للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وجامعة الامارات وشركات البترول واصحاب المصانع التي لها صلة بالبيئة والصحة وكذلك التنسيق بين البلدية ومختلف هيئات ووحدات ومؤسسات الفجيرة بما يخدم افراد المجتمع والبيئة.

البريد وبطاقات المعايدة

■ دعت الهيئة العامة للبريد الجمهور الى ضرورة ايداع بطاقات التهنئة في صناديق الرسائل قبل عيد الفطر المبارك بفترة كافية بهدف سرعة وصول هذه البطاقات للمرسل اليهم في الوقت المناسب.

واشارت الهيئة الى ان الاقبال الشديد على ارسال بطاقات التهنئة في وقت قصير قد يعيق عمليات المعالجة لهذه البطاقات ويتسبب في تأخير وصول البطاقات في الوقت المناسب.

صباح الخير

اجراءات السلامة

قبل حوالي عشرة أيام تناثر حطام بناية قيد الهدم إلى الشارع العام وتسبب في اغلاق ذلك الشارع أمام حركة المرور مما أدى إلى ارتباك الحركة فيه، حتى جاءت الآليات ودوريات الشركة لاستعادة حركة السير على الطريق وهو أحد الطرق الرئيسية في العاصمة. ومن حسن الحظ أن لحظة انهيار ذلك الجزء من البناية لم يكن يتواجد بالقرب من موقعها بشر وإلا كانت ستدفن تحتها أرواحا بريئة.

وأمس الاول وعند تقاطع شارع الفلاح مع شارع الجوازات كانت حجارة بناية قيد الهدم كذلك تتناثر تحت وقع ضربات تلك الكتل الحديدية للآليات الثقيلة المعدة لهذا الغرض وتتطاير بشكل جعل كل من تصادف مروره في المنطقة يضع يده على قلبه خشية ان يستقر بعض من تلك الكتل فوق سيارته ويحدث ما لا يحمد عقباه.

هذان الموقفان يطرحان أمامنا من جديد تجاوزات شركات الانشاءات وعدم تقيدها بالخطوات والاجراءات المطلوبة لصيانة سلامة المارة والجمهور. فقد بلغ الاستهتار ببعض هذه الشركات حدا لا يوصف تجد الواحدة منها تقوم بحفر حفرة عميقة وكبيرة وتتركها هكذا دون اضاءة أو اشارة تنبيه مكتفية باحاطتها بشريط تحذيري لا يغني ولا يحمي.

شركات الانشاءات التي تعمل في مجال هدم البنايات القديمة اجراءات السلامة والحماية تأتي في ذيل أولوياتها التي تجيء في مقدمتها سرعة جعل على البناية سافلها، مستخدمة في ذلك وسائل تقليدية قديمة. وهذه الشركات لم تكن لتتمادى في تجاوزاتها تلك لولا ادراكها ان الجهات المختصة لا تتابعها المتابعة الجادة التي تستحقها وانما متابعة الحريص على رفع العتب. وعند اي حادث - لا سمح الله - تتحصن هذه الشركات باللافتة التي ترفعها بان المسؤولية تقع على عاتق من خاطر ووقف بالقرب من هذا الموقع. كل ما نرجوه بعض الردع لتلك الشركات لتدرك كيفية التعامل مع سلامة الأرواح.

امارة ابوظبي
دائرة المشتريات
مكتب المشتريات بالعين

يعلن مكتب المشتريات بالعين للتجار المقيدين في السجل التجاري ولدى غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والعين عن طرح المناقصات العامة المدونة أدناه.

رقم المناقصة	لتوريد	لدائرة	هـ تاريخ الفتح م	المبلغ
٩٦/١٢٣ (إعادة)	محابس عدم رجوع رئيسية.	الماء والكهرباء العين.	الأربعاء ١٢ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/٢/١٩م	٣٠٠
٩٦/١٩٧ (إعادة)	مواسير بي في سي.	الغابات العين	السبت ١٥ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢م	٣٠٠
٩٦/٢٢٥	معدات ورشة.	البلدية العين	الاثنين ١٩ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/٢/٢٤م	٣٠٠
٩٧/٥	سيارات للقمامة وكنس رمال وكرين.	البلدية العين	الأربعاء ١٩ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/٢/٢٦م	١٠٠٠
٩٧/٦	مقاعد والعاب للحدائق.	البلدية العين	السبت ٢٢ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/٣/١م	٥٠٠
٩٧/٧	سيارات ومعدات ميكانيكية مختلفة.	البلدية العين	الاثنين ٢٤/شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/٣/٣م	١٠٠٠

آخر موعد لتلقي العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم حسب ماهو مدون أعلاه. وعلى المشتركين التواجد بالمكتب في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف.

عتيق بخيت الدرمكي
مدير عام مكتب المشتريات بالعين

الأشغال: انجاز ١٤ مشروعا للصيانة خلال الشهر الحالي

■ دبي - الاتحاد: انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الشهر الجاري من انجاز ١٤ مشروعا للصيانة شملت مدرسة زبيدة الاعدادية للبنات برأس الخيمة. ومدرسة ميمونة بنت الحارث بدبي، ومشاريع عقد الصيانة السنوي المنطقة الجنوبية (المجموعة الاولى) وهي: مدرسة حلوان الثانوية للبنين بالشارقة، ومدرسة اشبيلية الابتدائية للبنات، ومدرسة المنار الابتدائية للبنات، ومدرسة الخان الابتدائية للبنين. ومدرسة الخان الابتدائية للبنات، ومسجد خبيب بن عدي بأم خنور بالشارقة، ومركز الرعاية الصحية الأولية بأم خنور، ومسجد بلال بن رباح بأم خنور. ومستشفى القاسمي الجديد (قسم الولادة) ومدرسة الغبيبة الثانوية للبنات بالشارقة، ومسجد مصعب بن عمير بالشارقة، ومدرسة على بن ابي طالب الابتدائية للبنات بالناصرية.

اما مشاريع عقود الصيانة السنوية التي تم ابرامها خلال الشهر الجاري فتشمل ٢٨ مشروعا لكافة المناطق بالدولة.

كما تم خلال نفس الفترة البدء في اوامر مباشرة لـ ٥ مشاريع ضمن نظام عقد الصيانة السنوي.

كما يتم الاعداد حاليا لـ ٤٥ مشروعا للصيانة سيتم طرحها خلال الشهر القادم، وتشمل هذه المشاريع في المنطقة الجنوبية مدرسة بلقيس الاعدادية للبنات بالشارقة. ومدرسة الخان الابتدائية للبنات بالشارقة، ومدرسة الذيد التأسيسية للبنين بالذيد، ومدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة، ومدرسة الأرقم التأسيسية للبنين بالشارقة. ومدرسة عجمان الثانوية للبنات بعجمان. ومدرسة أم خلاد الابتدائية للبنات بعجمان. والمعهد العلمي الاسلامي بعجمان. وروضة مشيرف بعجمان، ومدرسة طيبة الابتدائية للبنات. و مدرسة راشد بن حميد بعجمان ومدرسة صفية بنت عبدالمطلب للبنات بأم القيوين. ومدرسة أم الشهداء الابتدائية للبنات بأم القيوين، ومدرسة ماجد الاول الابتدائية للبنين بأم القيوين. ومدرسة الضياء الاعدادية للبنين بأم القيوين. ومدرسة أحمد بن راشد الابتدائية للبنين بأم القيوين، ومدرسة الوطن الابتدائية للبنين بأم القيوين. ومدرسة الفاروق الابتدائية للبنين بأم القيوين. و مدرسة الراعفة الثانوية للبنين بأم القيوين ومدرسة كدرة الثانوية للبنين برأس الخيمة.

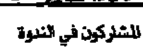
وفي المنطقة الشرقية: مدرسة البحر الابتدائية للبنات بالفجيرة. ومدرسة وادي اصفني الثانوية للبنات برأس الخيمة. و مدرسة وادي اصفني الثانوية للبنين برأس الخيمة، ومدرسة حليمة السعدية بدبا الحصن، ومدرسة الحصن الابتدائية بدبا الحصن. ومدرسة الفجيرة للبنات بالفجيرة.

وفي المنطقة الشمالية، مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين برأس الخيمة. ومدرسة المهيمنة الثانوية المشتركة للبنات برأس الخيمة. ومدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالمجيرة. وروضة كلباء بكلباء. وروضة أم المنبي بمربح. ومدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن. ومدرسة عقبه بن نافع للبنين بدبا الفجيرة. و مدرسة جمانة بنت ابي طالب بخورفكان. ومدرسة مربح المشتركة للبنات، وسكن المعلمات بالفجيرة. وسكن المدرسات بكلباء.

وفي المنطقة الوسطى، مدرسة بلال بن رباح الابتدائية للبنين بدبي. ومدرسة راشد الثانوية بحتا. ومدرسة حصة الابتدائية للبنات بدبي. ومدرسة حتا الابتدائية للبنين بحتا. ومدرسة الرمرم الثانوية المشتركة للبنين بدبي. و مدرسة الاسنى المشتركة للبنات بدبي. ومدرسة ام هانىء الاعدادية للبنات بدبي. والثانوية التجارية للبنين بدبي. وروضة مصفوت بعجمان.

كما تم خلال نفس الشهر طرح مناقصتي لمشروع مستشفى سيف بن عباش ومسجد احمد بن جمعه السويدي بالعين. وترسية مشروعين، الاول استكمال صيانة مدرسة الجير برأس الخيمة، وصيانة محكمة الشارقة المدنية.





المشاركون في الندوة — جانب من الحضور — (تصوير: راميش)

مشكلات تهدد الأسرة في حوار مع مسؤول برأس الخيمة

التحذير من مخاطر الطلاق على المجتمع الدعوة لانشاء مؤسسة «لثقافة الزواج»

■ عقد مركز الارشاد والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة مساء امس الاول جلسته الرمضانية الثانية حوار مع مسؤول تحت عنوان «مشكلات تهدد الأسرة» والتي شارك فيها الشيخ راشد بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة وفضيلة الشيخ احمد محمد الخاطري القاضي الشرعي بمحكمة رأس الخيمة.

وتحدث الشيخ راشد بن حميد القاسمي في بداية الجلسة عن تخصصات دائرة محاكم رأس الخيمة ودورها في سرعة الفصل في القضايا لما يحقق العدل والاستقرار في المجتمع.

ثم تحدث فضيلة الشيخ احمد الخاطري عن أهم القضايا التي تواجهها المحكمة مثل قضايا الطلاق والتي أخذت في الارتفاع والتي تعتبر من أخطر القضايا التي يواجهها مجتمع الامارات مطالبا بوقفة جماعية من كافة الجهات التي لها دور في اصلاح المجتمع ومعاونة المحكمة في بحث هذه الظاهرة.

واوضح فضيلة القاضي الشرعي احمد الخاطري ان أهم وأخطر افرازات الطلاق هي جنوح الاحداث وانحرافهم وارتكابهم بعض الجرائم. واكد ان الاسلام اهتم بالأسرة وأمر الزوج باختيار الزوجة الصالحة التي تكون فيها مواصفات تستطيع من خلالها القيام

تغطية: عماد عبدالباري

بالواجبات والاعتناء بالابناء بعد انجابهم حيث امر الاسلام الأب بان يحسن تربية أبنائه.

أسباب الطلاق

وعن أسباب الطلاق قال فضيلته انها ترجع إلى ضعف الثقافة الشرعية لدى الزوجات لأحكام الطلاق اضافة إلى سوء الاختيار وعدم مكافأة الزوج لزوجته في مختلف النواحي وعدم المعرفة في التعامل مع المشكلة التي تقع بين الزوجات والتي تتطلب من الزوج الحنكة وحسن التصرف والصبر واطلاع الزوجة على الخطأ بأسلوب عقلاني وان يعتذر اذا كان مخطئا. وعدم ترك أطراف أخرى تتدخل في الخلافات بينه وبين زوجته وخاصة أهل الزوجة موضحا بان معظم القضايا التي تأتي الى المحكمة يكون الطلاق فيها واقعا. وأهاب فضيلته بالرجوع إلى القاضي الشرعي قبل الطلاق لاعطاء مجال للصلح بين الطرفين. وأشار إلى ان معدل الطلاق الشهري في رأس الخيمة ما بين ٥ إلى ٦ حالات بينما حالات الزواج ما بين ٦٠ إلى ٧٠ حالة شهريا.

وتناول كذلك فضيلة احمد الخاطري مشاكل التفكك الأسري الناجمة عن الطلاق وقال انه عرضت عليه قضية أطرافها ثلاثة أشقاء تتراوح أعمارهم ما بين ٩ و١٢ سنة، واتضح ان الاول لديه ٣٧ سابقة والثاني ٢٧ سابقة والثالث ١٧ سابقة في تهم شم غراء وسرقات وعند استجوابهم اعترفوا بأن أمهم مطلقة وان والدهم يعمل في احدى امارات الدولة ولم يشاهدوه منذ عدة أشهر، وقال انه تم استدعاء الوالدين للمحكمة وتوبيخهما. وقال ان هناك الكثير من قضايا الاحداث ترد إلى المحاكم، مشيرا إلى ان الآباء يدافعون عن أبنائهم على الرغم من معرفتهم بالخطأ الذي يرتكبونه.

وفي ختام اللقاء دارت مناقشات حول القضايا الاجتماعية ودعا المشاركين في اللقاء إلى ضرورة التوعية بالقضايا الاجتماعية وذلك بتضافر كافة الجهود سواء الأهلية أو الحكومية وأهمية اقامة مؤسسة تعنى بثقافة الزواج كما هو متبع في دولة الكويت الشقيقة حيث يتم توزيع أشرطة سمعية ومرئية على المقبلين على الزواج تقدم لهم التوعية الشاملة. كما دعا المشاركون في اللقاء الآباء إلى متابعة أبنائهم بصفة مستمرة لحمايتهم من رفقاء السوء ومن مخاطر الانزلاق في مهاوي الانحراف.

اختتام امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالمعهد القضائى بدبي

■ عقد مجلس ادارة المعهد القضائى بدبي اجتماعا امس برئاسة المستشار ابرهيم محمد بوملحه النائب العام لامارة دبى وبحضور كل من المحامي العام فهد السبهان والاستاذ الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائى والدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة والدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبى اعضاء مجلس الادارة وقد تم في الاجتماع بحث ومناقشة مسابقة القبول للعام الجاري.

كما وافق المجلس على اقامة حفل التخريج للمشاركين بالدورات التنشيطية التى اقيمت بالمعهد خلال الاسبوع الاخير من شهر فبراير القادم وجدير بالذكر ان المعهد اقام اربع دورات لاعضاء النيابة العامة ومفتشى الدائرة الاقتصادية ودائرة الجمارك بدبي ومندوبى الاعلان بالنيابة العامة.

ومن ناحية اخرى اختتمت امس امتحانات طلاب الفصل الدراسى الثانى. وقد اجرى الطلاب الامتحان في مادة الادب القضائى والتى يدرسها الدكتور سلمان القضاة الاستاذ بكلية الآداب قسم اللغة العربية - جامعة اليرموك بالاردن.

الاعجاز الطبي في القرآن الكريم في ندوة بالشارقة

■ تعقد بالمنتدى الاسلامى بالشارقة مساء اليوم الاربعاء الندوة الثقافية حول الاعجاز الطبى في القرآن الكريم والتى تنظمها منطقة الشارقة الطبية ضمن برنامج الندوات الرمضانية الهادف الى نشر الوعى الصحى وتحقيق الوقاية ضد مختلف الامراض السارية والمعدية وغيرها.

ويشارك في الندوة الدكتور مأمون الشقفة استشارى امراض النساء والولادة بمستشفى الوصل بدبى والدكتور محمد كمال الشريف استشارى الطب النفسى بالمستشفى المركزى بأبوظبى والدكتور محمد عبدالرحمن اخصائى الاطفال بمركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة.

وذكر الدكتور خليفة القطى مدير الطب الوقائى بالوكالة ومدير الصحة المدرسية بالشارقة ان منطقة الشارقة الطبية ستنظم يوم الخميس القادم محاضرة عن الامراض النفسية لدى طلبة المدارس يلقيها الدكتور محسن عسكر استشارى الامراض النفسية والعصبية بمستشفى القاسمى بحضور اطباء الصحة المدرسية.

وقال ان المحاضرة تهدف الى عرض المشاكل النفسية المنتشرة في المجتمع المدرسى ووضع الحلول المناسبة لها بأسلوب علمى ينعكس ايجابيا على الطالب والمدرسة عموما.

قوة الأمن الخاصة تحتفل بذكرى غزوة بدر

■ احتفلت قوة الامن الخاصة بشرطة ابوظبي بذكرى غزوة بدر الكبرى حيث القى الواعظ الشيخ عبدالغفور المندوه محاضرة تناول فيها الاسباب التى دعت الى هذه الغزوة والعظات والعبر التى نستخلصها من الغزوة واسباب انتصار المسلمين مشيرا الى موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من مناشدته ربه وتعجيله بنصر المسلمين وتطرق المحاضر الى ما كان للمسلمين من حب وتضحية واستشهاد في سبيل الله وذكر امثلة لذلك.

رحلة عمرة لعضوات جمعية أم المؤمنين

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تنظم ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان رحلة لاداء مناسك العمرة لعضوات الجمعية خلال فترة عطلة الربيع وذلك على نفقة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسيغادر الوفد المكون من ١٨ عضوة البلاد قريبا ويعود في اول ايام عيد الفطر إلى أرض الوطن بإذن الله.

٣١٥ ألف درهم قروضا حسنة للاعضاء من صندوق تكافل ابوظبي

■ ابتهاجا بالشهر الكريم وعيد الفطر المبارك صدقت لجنة القروض بصندوق تكافل ابوظبي على صرف ٣١٥ الف درهم قروضا حسنة للاعضاء خلال شهر يناير الجاري وقد تقدم للصرف عدد ٥٩ عضوا حيث انهوا معاملتهم وتسلموا القروض الخاصة بهم وقد بلغت ١١٦ الف درهم ومازالت الادارة تتلقى معاملات الاعضاء الآخرين لصرف القروض.

صرح بذلك عبدالله مسعود احمد نائب رئيس مجلس الادارة الذي اوضح ان مجلس الادارة يهتم بتلبية طلبات الاعضاء والتي تسهل عليهم اعباء الحياة وان لجنة القروض توافق على كل الطلبات المقدمة لها طالما هي مستوفية الشروط الواجبة للصرف.

من جانب آخر قامت ادارة الصندوق بتأجيل الاقساط المستحقة خلال شهر فبراير القادم لكل الاعضاء الذين تقدموا بهذا الطلب قبل يوم ٩٧/١/٢٦ وذلك بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك.

نشاط مميز لوحدة الاعلام التربوي برأس الخيمة

تأكيد دور الاعلام في دعم العملية التربوية

■ كتب - حسن الشامسي:

■ بين التربية والاعلام ارضية مشتركة ووشائج قوية لدرجة يمكن معها القول ان العملية الاعلامية في بعض جوانبها عملية تربوية وان العملية التربوية في بعض جوانبها اعلامية وتتقارب هذه الصلة في سبيل اداء الرسالة. وانطلاقا من الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم بتدعيم الاعلام التربوي قامت باعادة وحدة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمناطق والمكاتب التعليمية وباشراف فني من الادارة بالوزارة تتم متابعة وتنشيط فعاليات هذه الوحدات. وتعتبر وحدة العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية احدى هذه الوحدات التي بدأت عملها اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٢/٩١.

وقال عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ان الاعلام التربوي محاولة جادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعنومه من اجل تحقيق اهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية واصالتها او افراط في سيطرة فنون الاتصال واثارته لها.

وعن ابرز انجازات الاعلام التربوي بالمنطقة قال ان الوحدة قامت بدراسة مسحية لاحتياجات الواقع الميداني من برامج العلاقات العامة والاعلام التربوي ثم توالت الانجازات في صدور مجلة دورية تربوية عن المنطقة باسم التربوي ترعى الفكر التربوي وتوثق الانشطة المتميزة وترعى المواهب الطلابية.

ودعم ذلك بالتعاون مع اذاعة رأس الخيمة باعداد وتقديم برنامج اذاعي تربوي اسبوعي لعبدالرحمن نقي مسؤول الوحدة يتم خلاله استعراض انشطة المنطقة وابرز القضايا التربوية.

جماعات الاذاعة

واهتمت المنطقة بالاعلام التربوي بالمدارس حيث تم تشكيل جماعات للاذاعة والصحافة باشراف مسؤول الوحدة حيث يتم عقد اجتماعات توجيهية وتنظيمية لذلك ومن نتائجها



عبدالرحمن النقي

نشر فكرة الاعداد المسبق للبرامج الاذاعية حيث تنافست المدارس في اعداد البرامج الاذاعية على شكل حلقات واجراء تبادل اذاعي بين مدارس المنطقة اضافة الى اشتراك المدارس جميعها في المسابقة الاعلامية السنوية في الشريط الاذاعي ومجلات الحائط والتحقيق الصحفي والمجلة المطبوعة.

ومن احدث أصدارات الوحدة الاعلامية بمنطقة رأس الخيمة الدليل التعليمي لرأس الخيمة وارقام الهواتف الذي تم توزيعه على مستوى الامارة والوزارة والمناطق التعليمية ومدارس المنطقة ويصدر بشكل سنوي.

واعرب نقي عن امله في نجاح اهتمام الوزارة بهذا الجانب لما له من دور كبير للعاملين بالميدان من خلال التغطية الاعلامية للبرامج المميزة الناجحة التي ترفد الميدان التربوي وطالب نقي بتحويل الوحدة الاعلامية في رأس الخيمة الى قسم وزيادة عدد اعضائه حتى يستطيع ان يقدم افضل الخدمات الاعلامية.

دائرة الكهرباء والماء تستضيف يوم الخير الثالث لهيئة أبوظبي

كتب - خالد البدري:

■ شهد سعادة جوعان بن مبارك الزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء. وسعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية. الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية فعاليات يوم الخير الثالث الذي استضافته دائرة الماء والكهرباء. واقيم بنادي الدائرة بمنطقة الميناء في ابوظبي مساء امس.

وقد شهد اليوم المهندس زعل الحميري رئيس مجلس ادارة نادي الماء والكهرباء والسيد خلف عبدالرحمن الرميثي نائب الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية. وعدد من كبار المسؤولين في كل من الدائرة والهيئة. وعدد كبير من موظفي الدائرة. حيث بدأت فعاليات اليوم بكلمة للامين العام للهيئة. ثم عرض لانشطة هيئة ابوظبي الخيرية. ودورها في دعم العمل الخيري المحلي. وبعد ذلك قام سعادة جوعان الزروعي وسعادة عيسى السويدي بافتتاح المعرض الخيري الاعلامي الذي اقيم على هامش اليوم الخيري. ثم فتح باب التبرع لصالح المشاريع الخيرية المحلية التي تقوم بتنفيذها هيئة ابوظبي الخيرية والذي شهد اقبالا طيبا من الحضور. وقد اثنى سعادة وكيل دائرة الماء والكهرباء ومسؤولو الدائرة على شرح الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية لمشاريع وانشطة الهيئة وتوجهاتها. ودعا منتسبي الدائرة وبقية المحسنين لدعم هذا التوجه الذي يركز على المشاريع المحلية داخل الدولة. ودعمه بمزيد من الدعم للهيئة. و استمرار العمل الخيري لتحقيق اهدافه.

بمتابعة سيف بن زايد

مركز للرعاية التربوية الشاملة للأحداث بأبوظبي السويدي يشيد بنتائج الفصل الأول للطلاب

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ بناء على تعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي افتتحت منطقة أبوظبي التعليمية أول مركز للرعاية التربوية للأحداث بمنطقة المفرق بأبوظبي في اطار اهتمام الدولة بنشر التعليم لجميع فئات المجتمع المختلفة.

صرح بذلك «للاتحاد» السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية وأعرب عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان على اهتمام سموه ومتابعته الحثيثة لرعاية الأحداث بما يحقق تنشئتهم التنشئة السليمة حتى يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم.

وقال ان مركز الرعاية التربوية للاحداث يضم ١٩ متعلما من المعلمين الأكفاء لجميع التخصصات الدراسية للمراحل التعليمية الثلاث، حيث تم تجهيز المركز بفصول دراسية ومكتبة ومسجد وصالة رياضية ومسبح واماكن اقامة الاحداث.

واضاف ان الدراسة في المركز بدأت لأول مرة في الفصل الدراسي الأول للعام الحالي حيث اثبت الطلاب الأحداث تجاوبهم مع الأساتذة المعلمين والتزموا بالضبط والانضباط داخل الفصول وتابعوا الحصص الدراسية بجد واجتهاد حيث كانت نتائج امتحاناتهم في الفصل الدراسي الأول مشجعة مع ارتفاع نسبة النجاح بين هؤلاء الأحداث خاصة وان الفصول الدراسية تتميز بقلة كثافة الطلاب في هذه الفصول.

وقال أود أن اطمئن أولياء الأمور ان هناك اشرافا تربويا على نفس مستوى الاشراف التعليمي الذي تقوم به المنطقة لأبنائهم في هذا المركز مع متابعة للسلوك التربوي.

واضاف ان المنطقة بصدد تطوير الانشطة في المركز لدورها الفعال في ضبط شخصية الحدث وتعديل سلوكه من خلال ممارسة هذه الأنشطة التربوية في الأماكن المخصصة لها. واختتم السيد عيسى السويدي تصريحه بتوجيه الشكر لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وسعادة سالم الغماي وكيل الوزارة لاهتمامهما بتوفير الخدمات التربوية لهذا المركز الذي يعتبر أول مركز من نوعه لتقديم الخدمات التربوية الشاملة.



سمو الشيخ سيف بن زايد — عيسى السويدي

الزراعة تشارك في دراسة مشروع المناطق المحمية البحرية بدول التعاون

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في اجتماع فريق العمل الخاص بدراسة مشروع اقامة منظومة المناطق المحمية البحرية لدول مجلس التعاون في الفترة من الخامس والعشرين وحتى السادس والعشرين من شهر فبراير القادم في الرياض بالمملكة العربية السعودية ويمثل الوزارة في هذا الاجتماع السيد احمد عبدالرحمن الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي.

ويهدف المشروع الى اقامة مناطق محمية بحرية تكفل المحافظة على البيئات البحرية والشاطئية للخليج العربي وحماية الحياة الفطرية والمواطن الطبيعية.

وستتم ادارة المشروع من خلال لجنة تضم ممثلين من دول مجلس التعاون من خلال منسق يتم ترشيحه من بين الدول الاعضاء.

كما تشارك الوزارة في اجتماع الدورة الثالثة عشرة للجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية التي تنظمها جامعة الدول العربية في الفترة من الثالث والعشرين من شهر فبراير وحتى يوم الاول من مارس المقبلين في مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة ويمثل الوزارة السيد حميد راشد الزعابي رئيس قسم الخدمات والقروض السمكية.

وتناقش الاجتماعات البرامج العلمية والفنية للجنة ومن ضمنها التغير المناخي والجفاف والتصحر وكذلك تجارب استمطار السحب في الدول العربية والارصاد الزراعية والمائيات والبحوث في المنطقة العربية وتبادل المعلومات الارصادية بين دول المنطقة العربية والتدريب والتعاون مع المنظمة العالمية للارصاد الجوية ومشروع اطلاق قمر صناعي عربي خاص بالارصاد الجوية وشبكات محطات الرصد. (و ا م)

أنشطة ومحاضرات بنادي فتيات خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: نظم نادي فتيات خورفكان محاضرة دينية بعنوان «اسلام الوجه لله» ألقتها الاستاذة حصة الجودر مدرسة التربية الاسلامية بمدرسة بلحثة البادية الثانوية للبنات بخورفكان، وذلك يوم الاثنين بعد صلاة التراويح.

وقد تحدثت الاستاذة حصة عن نعمة القلب السليم لدى المؤمن الذي أنعم الله به على عباده، وتناولت فائدة الصيام على المسلم روحانيا الذي يبعده عن فحش القول أو السب واللعنة والدعوة على الناس. وذكرت الاستاذة مشاهد وعبرا من قصص الصحابة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وصورا من العذاب لصغائر المعاصي، وتحدثت كذلك عن سلامة القلب من الحقد والحسد وضبط اللسان من الفواحش، وعن كيفية الوقاية من العين والحسد، ودور الصلاة الخاشعة لوقاية القلب من ارتكاب المعاصي. كما ينظم النادي بالتعاون مع مستشفى خورفكان ندوة صحية حول أمراض السكر والضغط والقلب والسمنة والعادات الغذائية الخاطئة، وذلك يوم الثلاثاء بعد صلاة التراويح مباشرة. ويحضر الندوة عدد من الأطباء المتخصصين بمستشفى خورفكان. كما سيقيم النادي ندوة طبية بعنوان «كيفية العناية بالبشرة والشعر» ويشارك فيها اطباء متخصصون واخصائيو التجميل ويقام على هامش الندوة معرض لمنتجات العناية بالبشرة والشعر، ويستمر لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الأحد المقبل، وذلك بمقر النادي والدعوة خاصة بالسيدات.

■ حوادث وقضايا

سرقا السيارة والذهب والنقود!

■ الشارقة - الاتحاد: بعد ان قضت اجازتها في موطنها عادت المدعوة (س.أ) الاثيوبية الجنسية، الى الدولة الا انها فوجئت عند دخولها منزلها بان شيئا ما قد حدث حيث سرقت سيارتها الخاصة. وبدخولها الى غرف المنزل اكتشفت ان شخصا ما قد قام بسرقة العديد من محتويات المنزل الالكترونية، وكذلك المصوغات الذهبية وبعض المبالغ النقدية، وبناء على ذلك قامت المدعوة بابلاغ الشرطة عن تعرضها للسرقة حيث انتقل فريق البحث الجنائي الى منزل المذكورة، وتم اخذ الاجراءات اللازمة، وعلى الفور تم التعميم على السيارة التي ضبطت بعد فترة في مدينة الذيد يقودها المدعو اسماعيل محمد احمد (بدون جنسية) تم تحويل الجاني الى قسم المباحث الجنائية، وبسؤاله اعترف بقيادة السيارة المسروقة وكذلك بالمسروقات الاخرى من منزل الشاكية. وانه اخفى المسروقات في منزل احد اصدقائه الذي شاركه في نقلها من امارة الشارقة الى مدينة الذيد. قام رجال المباحث بالانتقال مع الجاني الى مدينة الذيد بعد اخذ الاجراءات القانونية حيث تم ضبط جميع المسروقات في منزل صديقه. وبعد تعرف الشاكية على مسروقاتها، تم تسليمها السيارة والمسروقات الاخرى، وبناء عليه تم القاء القبض على الشخصين وتوقيفهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.

وقع في قبضة الشرطة قبل تنفيذ جريمته!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (م.ع) سوري الجنسية وذلك بتهمة الشروع في السرقة.

وتعود وقائع القضية بداية الشهر الحالي واثناء مرور دورية احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة نايف وبالقرب من سوق الصرافين شاهدت احد الاشخاص يتجول بصورة مريبة بين الازقة في نفس المنطقة مرتديا ملابس سوداء ويحمل في يده حقيبة يد سوداء.

فتم رصده والقبض عليه من قبل الدورية وكان يبدو عليه الارتباك وبتفتيش الحقيبة التي كان يحملها تم العثور على مسدس شبيه بالمسدسات الحقيقية وادوات تستخدم في النشر والكسر والقطع والحفر لكل المواد حديد - خشب - زجاج. كما تم ضبط مصباح يدوي بحوزته وبسؤاله افاد عن اعتزامه سرقة محل صرافة بالمنطقة واوقف على ذمة القضية.

المتهم



اعلان نتائج امتحانات الفصل الأول بالجامعة

١٥٩ طالبا حصلوا على تقدير امتياز بالكليات

■ العين - الاتحاد:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل للطلاب بجامعة الامارات امس نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي الحالي ٩٧/٩٦ وقد حصل ٧ طلاب على درجة الامتياز من أصل ٥٤٦ طالبا في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في حين بلغت نسبة النجاح العام ٥٩ر٥٢٪ وحصل ٤٠ طالبا على درجة الامتياز من كلية العلوم من أصل ٤٧٨ طالبا بينما بلغت نسبة النجاح العام ٦٠ر٥٦٪ ولم يحصل اي طالب على تقدير امتياز من طلاب كلية التربية وبلغت نسبة النجاح ٦٤ر٥٠٪ وحصل ١٩ طالبا على تقدير امتياز من طلاب كلية الادارة والاقتصاد من اصل ٥١١ طالبا بينما بلغت النسبة العامة للنجاح ٦٩ر٨٪ وقد حصل ٥ طلاب من كلية الشريعة والقانون على تقدير امتياز وبلغت النسبة العامة للنجاح ٥٨ر٨٤٪ وحصل ٧ طلاب من كلية العلوم الزراعية على تقدير امتياز من أصل ١٧١ طالبا بينما بلغت النسبة العامة للنجاح ٥٥ر٥٦٪ وحصل ٦٣ طالبا على تقدير امتياز من كلية الهندسة من أصل ٦٩٥ طالبا وبلغت النسبة العامة للنجاح ٧٠ر٨٨٪.

وحصل طالب واحد على تقدير امتياز من طلبة كلية التربية/ الانتساب الموجه من أصل ٢٣ طالبا وبلغت النسبة العامة للنجاح ٦٣ر٦٤٪ وحصل ٦ طلاب على تقدير امتياز من طلبة الدبلوم المهني في الادارة المدرسية من اصل ٣١ طالبا وبلغت النسبة العامة للنجاح ٨٧ر١٠٪ وحصل ٧ طلاب على تقدير امتياز من طلاب برنامج الماجستير في علوم البيئة من اصل ١٧ طالبا بينما بلغت النسبة العامة للنجاح ١٠٠٪.

وحصل ٤ طلاب من كلية الطب والعلوم الصحية على تقدير امتياز.

وفيما يلي اسماء الطلاب الحاصلين على تقدير امتياز من كليات الجامعة.

● كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

علي صالح علي محمد ابوالقاسم، عبدالسلام محمد اديب كيلديني، محمد صالح عبدالغني شيخ النجارين، محمد عيادة محمد فيصل عدي، عبدالحكيم عبدالله عيسى الزبيدي، خالد محمد يوسف سالم راشد، منصور عادل عبدالله كروز، احمد علي عبدالله مراد، محمد جاسم محمود صالح المنصوري، مجدي كايد محمد محمود عمرو، شرف الدين رجب محمود مصلح، أمير طه أمير طه، باسم عبدالفتاح توفيق شحادة، خالد احمد سيد احمد علي، يونس محمد عثمان، هاني علي ديب علي ابو سلطان، رائد محمد عطا شحادة، أيمن ادريس حرس ادارة، مؤيد محمود خيتي، اياد احمد رعوان، حسن احمد مصطفى احمد، عصام يونس محمد خواجا، حامد محمد امين ناصر الحرباوي، ماهر حسن عزالدين، نزيه محمد علي محمد المجايدة، احمد عامر محمد محمود عامر، اسماعيل محمد اسماعيل محمد احمد، عبدالله عبدالفتاح عبدالرحمن ابراهيم عابد، غالب سمير خليل الجدع، وسيم فريد عامر، محمد سلمان علي ابوعبيدة، نبيل محمد احمد الطش، حسام موسى علي المصري، يوسف حرير ورقة، خليفة محمد عجب خليفة، اسماعيل احمد علي اسماعيل، حسين سالم حسين، نجيب بودبابة، سيف عبيد سيف عبيد الهاجري، محمود رمضان محمود سرحان، يوسف الخير الحسن حمد، سامي احمد سيد مكاوي، محمد عرفان عكش، منح عمر يعقوب حمادة، نزار عبدالله عبيد، رامي محمد رياني، رشاد عزت عبدالعزيز عبدالرحمن.

● كلية الادارة والاقتصاد:

علي صالح علي صالح الحميري، وليد خليل احمد خليل السيد الهاشمي، حميد عبيد الشامسي، محمد جاسم مال الله محمد بنجاب، محمد سعيد احمد حسن حاجيه، محمود احمد طاهر حسنين، شاجع علي سالم علي جريبة الحارثي، عادل محمد احمد الصعري، ناصر احمد جلال التدمري، اشرف احمد عبدالرحمن جبارة، غسان هشام لطفي عبدالحميد، راشد عبيد معضد راشد المزروعي، علي محمد عبيد محمد، محمد مازن نبيل البني، عبدالعزيز قاسمي، زيد يوسف ابراهيم الجبارات، محمد راشد سعيد راشد الكندي، خالد عبيد حسن جمعة، مراد البير نازار.

● كلية الشريعة والقانون:

علي عبدالله علي عبيدالله المرزوقي، شملدن عبدالرحمن احمد الصوالحي، عبدالواحد عبدالرحيم الشيخ محمد العلماء، سعد ابوالقاسم سعد، عبدالله عبدالرحمن الشيخ الجنادي الخطيب.

● كلية العلوم الزراعية:

جمال محمود حسن محمود، محمد جعفر عبدالعزيز باقر، منصور سعيد سالم سعيد، محمد سلمان يوسف سلمان، نضال محمد يوسف عبدالمجيد الحجوج، فيصل عبدالله محمد باشكيل، محمد يوسف ابراهيم احمد.

● كلية الهندسة:

عبدالله حميد عبدالله السامر، معمر خالد علي شراحيل الكثيري، خالد عبيد سالم العثمان، نبيل بطي عبيد سعيد بن بطي، سلطان حسن احمد الخفيني، محمد قاسمي، رمزي جمال بلشرلحيل، عماد الدين ربحي عبدالرحمن بداونة، عبدالجليل محمد صالح محمد طاهر عباسي، زكريا سعيد صالح محسن المنصوري، وسام ابراهيم سليمان، رامي محمد زكريا الشيخ، مجاهد عثمان الحلنتي، قتيبة طلال البدعيش، ولي الرحمن دين باد شاه، هيثم عباس احمد محمد، فكري قائد احمد حميد خريش، ماهر سعيد خطاب، فضل الكريم محمد عبدالرؤوف بن حاجي سليمان، فهمي عيدروس محمد الخليفي، سالم خلفان سالم عبدالله الكعبي، معتصم زكريا محمد عبدالفتاح عودة، محمود علي محمد حلمي احمد بسيوني، عبدالرحمن يعقوب داد كريم رئيسي، عبدالله ناجي عبدالله عطية، عبدالله حسن عبدالرحمن محسن، جاسم محمد عبدالله قسوم خالد احمد عبدالله اسماعيل الهاجري، محمد حسين محمد أبوبكر بلحاتم، محمد يحيى محمد سعيد شهاب، محمد سعيد رفيع شمس، عمر محفوظ محمد مسلم، بشار صباح هادي، محمد خميس مصطفى خليل الحنجوري، واثق محمد عودة البسيوني، عبدالغفار خالد شهاب، بهاء الدين حسن عثمان عبدالله، أمجد نزيه بومطر، عبدالكريم عبدالرحمن الجناحي الخطيب، عمر غازي ضيف الله الفندي، نبيل اسماعيل علي حسين عبدالله، محمد احمد خضر بشير، عبدالحميد عبدالله مرواني، محمد يوسف ابراهيم جابر منصور، سعيد جويد سعيد درويش، مصطفى فضل السيد حشاد، هاني احمد عبدالله الحوري، ناصر عبيد راشد المؤذن، ناصر علي عبدالله سليمان القاضي، فايز عبداللطيف حسين الحكيمي، محمد علي عوض الحدادي، هيثم علي صالح فضل البريكي، نبيل عبدالقادر هادي احمد القبالي، يوسف سالم محمد ابراهيم عبدالله، مسعود غيات محمد غيات، سلطان حميد سلطان حميد حميد، عامر احمد محمد شريف، احمد عبدالله سالم عبيد الفارسي، امجد ابراهيم يوسف الفران، منصور محمد ناشر الصعدي، عبدالله حمود محمد صانع، فارس حيدر عبدالحسين، جميل بكري الناصر.

● كلية الطب والعلوم الصحية:

علاء أمين علي سعيد، شوقي قائد احمد حميد خريش، عصام محمد نور عبدالرحمن محمد حوير، خليل ابراهيم عبدالله محمد عبيد.

● طلاب برنامج الماجستير في علوم البيئة:

راشد محمد خلفان الشريقي، عبدالحميد عيدروس عبدالله محسن، علي سعيد راشد سعيد المقبالي، سالم راشد سالم خلفان الحساني، هادل حميد ساعد حميد الكعبي، محمد صقر محمد صقر النهم، ناصر عبدالرحمن نواب مراد البلوشي.

● الانتساب الموجه:

ابراهيم احمد ابراهيم احمد.

● الدبلوم المهني في الادارة المدرسية:

حسين يوسف محمد يوسف الجوهري، عمر حميدان محمد حميدان الزعابي، موسى محمد موسى عبدالله، سلطان علي مسعود العلي، عبدالرحمن عبدالله سيف محمد العطر، عبدالرحمن صقر محمد صقر الاصم.

طلاب من كليات التقنية يتدربون في شركة داسو الفرنسية

■ في اطار اتفاقية مع جامعة الامارات استقبلت شركة «داسو» للطيران في بداية شهر سبتمبر الماضي ولمدة اربعة اشهر اربعة طلاب من كلية الهندسة بالجامعة بهدف القيام بتدريبات تطبيقية.

واشار بيان أصدرته «داسو» الى ان الطلبة الأربعة قاموا خلال تواجدهم في فرنسا وتمت رعاية مهندس مختص من «داسو» بمعالجة موضوعات متعددة حيث قام المهندس الميكانيكي عبدو الخيلي بدراسة مبادىء استعمال المواد العازلة في «بوتبيه».

وفي «فاريار» قام المهندس الميكانيكي هشام عوض بدراسة التصنيع الكيميائي. وفي «بياريتز» قام المهندس فيصل عوض البليط بدراسة التحويلات الكيميائية للمواد البلاستيكية المستعملة في التصنيع وذلك حسب درجات الحرارة المطلوبة.

واخيرا في «ارجونتي» قام مهندس الالكترونيات محمد الزعابي بدراسة المساهمة في تطوير وسائل المراقبة التقنية لطائرة «رافال». ويذكر ان شركة داسو للطيران تعتبر احدى أكبر الشركات العالمية المصنعة للطائرات الحربية وطائرات رجال الأعمال.

لقاء للطلاب والطالبات المستجدين بكليات التقنية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت كليات التقنية العليا برأس الخيمة خلال الاسبوع الحالي عدة لقاءات للطلاب والطالبات المستجدين للدراسة بالكلية خلال الفصل الدراسي الثاني الذي يصادف الأول من فبراير المقبل.

صرح بذلك السيد عيد احمد مرسي مشرف شؤون الطلاب بالكليات وقال بأن اللقاء عقد للطلاب امس وللطالبات امس الأول في كليات البنين والبنات. وأضاف بأنه تم خلال اللقاء ارشاد الطلاب المستجدين واطلاعهم على التخصصات العلمية والعملية التي تدرس بالكليات ومختلف مجالات الأنشطة التي تمارسها من خلال الفصول الدراسية. كما تم الرد على كافة الاستفسارات والتساؤلات حول المناهج والطرق الدراسية المتبعة بالكليات.

حلقة فقهية بجمعية الحقوقيين

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم اللجنة النسائية بجمعية الحقوقيين حلقة نقاشية بعنوان «اسئلة واستفسارات فقهية» وتستضيف الدكتور رجب شهوان استاذ اصول الفقه بكلية الدراسات العربية والاسلامية بدبي ليجيب على الاسئلة والاستفسارات الشرعية التي تهم المرأة، وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الاربعاء بمقر الجمعية في منطقة ميسلون بالشارقة.

اختتام المخيم الكشفي الرمضاني في رأس الخيمة

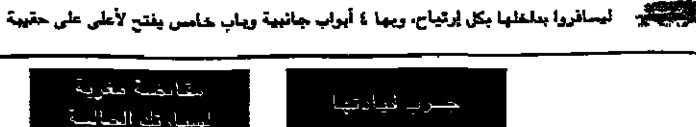
■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم حفل ختام المخيم الكشفي الرمضاني لاشبال وكشافة مدارس رأس الخيمة الذي اقيم بمعسكر الخران الكشفي الدائم. كما شهد الاحتفال ناصر عبيد الشامسي نائب مدير الادارة ويوسف عبيد البكر نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة.

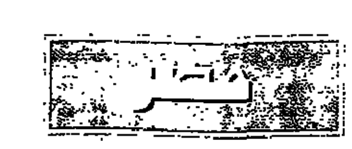
وقد رحب القائد الكشفي سعيد علي المناعي قائد المخيم بالحضور واعرب عن امتنان وتقدير ادارة المخيم والكشافة للاهتمام الكبير الذي يوليه قطاع الانشطة التربوية بالنشاط الكشفي والارشادي بمدارس الدولة واعرب عن نجاح التجربة الاولى للمخيمات الكشفية الرمضانية وحاجتها الى المزيد من الدراسة والدعم والفعاليات.

وكان الدكتور السكار قد تفقد المخيم واطلع على الفعاليات الكشفية واستعرض الطلائع الكشفية الخمسة بالمخيم التي شارك فيها ٦٠ كشافا وافتتح معرضي اللجنة الكشفية واللجنة الثقافية وتفقد الدروس القرآنية وشهد حفل السمر الختامي الذي قدم فيه الكشافة فقرات متنوعة.

وقام السكار في ختام الجولة بتكريم جميع المشاركين في المخيم من الطلاب واشاد بجهود قيادته ونجاحها الباهر في تحقيق اهداف المخيم بفكرته الجديدة في هذا الشهر الفضيل.







تحصيل ٢٥٠٠ جنيه من شاغلي مساكن الشباب تودع بالبنوك باسم المالك ويخصص العائد للصيانة الدورية

وضع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ان مبلغ الالفين وخمسمائة جنيه التي يتم تحصيلها حاليا من حاجزي الوحدات السكنية بمشروع مبارك لاسكان الشباب تودع باسم صاحب الوحدة كوديعة بأحد البنوك يخص عائدها للصرف على الصيانة الدورية للعمارات حفاظا على المظهر الجمالي المتميز للمشروع. وقال الوزير ان ذلك يتم في اطار اتحاد شاغلي كل عمارة وان هذا المبلغ يتم تحصيله مرة واحدة عند التعاقد بالاضافة الى مبلغ ٢٤٠ جنيها للمصارف الادارية.

واشار الوزير الى انه لن يسمح لشاغلي الوحدات باجراء اية تعديلات داخلية او خارجية قبل الرجوع الى جهاز المدينة التي تقع بها الوحدة السكنية ولن يسمح باستخدام هذه الوحدات في اي غرض غير السكني والا تعرض صاحب الوحدة لالغاء التخصيص ومصادرة جميع المبالغ التي سددها من الثمن شاملة القرض التعاوني في اطار القواعد والشروط الصارمة التي تم وضعها لمنع المتاجرة بهذه الوحدات.

اعادة زراعة الاراضي الزراعية التي تم تبويرها بالجيزة

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه لا تهاون ولا استثناء في تطبيق القانون على المتعدين على الاراضي الزراعية بالتبوير او البناء وقرر اعادة زراعة الاراضي الزراعية التي قام اصحابها بتبويرها وازالة اي تشوينات فورا مع تحريك الدعوى الجنائية ضد المخالفين وتحويلهم الى المحاكم العسكرية.

وكلف المحافظ رؤساء الاحياء والمدن مراجعة قرارات التكيس منذ عام ١٩٩٢ ومتابعة تنفيذها وحالة الممتنع عن التنفيذ من الملاك او المكان او اتحاد الملاك للنيابة العامة. وقال ان هناك ٨ آلاف حالة تنكيس منها ١٦١٣ خلال عام ١٩٩٦ في احياء مدينة الجيزة ومراكز ابوالنمرس والحوامدية والعياط واطفيح واوسيم. وقرر المحافظ وقف قرارات المحافظة للتصالح مع الملاك المخالفين للبناء والتعلية، كما قرر المحافظ تخصيص عمارة للطوارئ بكل وحدة محلية لحالات الايواء المؤقت وتخصيص مليون جنيه للبدء في انشاء مجزر آلي على مساحة ٥٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر.

تخصيص ٦٥ ألف فدان بسيناء ٢٥٪ منها للشباب الخريجين

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تقرر الاعلان عن تخصيص ٦٥ الف فدان بسيناء خلال شهر فبراير القادم وسيتم تخصيص ٢٥٪ منها لشباب الخريجين بنظام القرعة وذلك بواقع ١٠ أفدنة لكل شاب.. والباقي للمستثمرين والشركات.. وقال انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة اجراء القرعة لاختيار الف شاب من بين ٢١ الف شاب تقدموا للحصول على الارض بسهل الطينة بسيناء ومساحتها ١٠ آلاف فدان حيث سيتم تخصيص عشرة أفدنة لكل منهم. جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته مديرية امن الدقهلية مساء امس الاول بنادي الشرطة بالمنصورة احتفالا بأعياد الشرطة وشهده المحافظ اللواء فخرالدين خالد واللواء محمود يس مدير الامن وقيادات المحافظة، واضاف الوزير بأنه بدأ العمل في اجراء الدراسات الجيولوجية والهيدرولوكية مؤكدا ان نسبة البخر بالمنطقة ٦ في الالف فقط.

واشار الى ان الاقبال سيكون كبيرا من المواطنين على العمل بالمشروع الجديد خاصة بعد قرار مضاعفة الحوافز علاوة على انه سيراعي احداث النظم العالمية من حيث التخطيط في اقامة مجتمعات الدلتا الجديدة.

١٥٠٠ اتوبيس جديد لنقل الركاب بين المحافظات

تقرر تحديد اسطول النقل البري بين المحافظات وتزويده بـ ١٥٠٠ اتوبيس جديد خلال ٥ سنوات ستتولى الشركة القابضة للنقل شراء هذه الاتوبيسات بقروض ميسرة تسدد من ايرادات التشغيل.

صرح بذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بعد توقيع لتوريد ١٤٥ اتوبيسا لشركات النقل البري حضره يحيى ابوعلم رئيس الصناعات الهندسية.

البقاء لله

- الحاج احمد ابراهيم حجازي - حجازي الجوسق بلبيس شرقية، المهندس محفوظ احمد نافع - ٢٤ امتداد رمسيس - مدينة نصر، الحاجة لبيبة الشوربجي - بريم كوم حمادة - قلين - كفرالشيخ، المهندس الزراعي حسين محمد سلام - سلام - العباسية، المهندس بركات مصطفى النهبي - النهبي - برما، الحاجة صباح عيد دويدار - آل نور - امبابة، الدكتور محمد توفيق عودة - عودة شربين، المستشار محمد عبدالرحيم مبروك، محمد رشيد - الاسكندرية، الحاجة هانم السيد صالح - آل حميدة وصالح بالوتايسة فيوم، محمود صادق عيسى - ١٤ ش سيد عبدالواحد - م. الجديدة. الحاجة زينب محمد رفعت - مدينة نصر المنطقة السادسة ٨ ش طرابلس.



■ عن الاخبار المصرية

الأردن

عطاءات تطوير البحر الميت في مارس

باشرت سلطة وادي الاردن باعداد بنود ومضامين عطاءات الجزء الاول من المرحلة الاولى من البنية التحتية لمشروع تطوير الشاطىء الشرقي للبحر الميت.

وتشمل العطاءات التي سيتم طرحها للمناقصة خلال اذار / مارس المقبل نقل البنية التحتية من المصدر الى موقع العمل في سويمة. حيث سيتم طرح عطاء التيار الكهربائي لتزويد المنطقة السياحية من محطة توليد الصبيحي وعطاء مياه الشرب لتركيب خطوط مياه ناقلة من منطقة الكفرين. اضافة الى شبكة الاتصالات الهاتفية والطرق الداخلية.

مدير دائرة الاستثمار السياحي في سلطة وادي الاردن المهندس يسار طوقان قال بأنه تم تخصيص مبلغ خمسة ملايين دينار من موازنة الدولة للعام الحالي كمساهمة حكومية في مشروع التطوير. وان لقاءات ستتم الشهر المقبل مع ممثلي من بنك الاستثمار الاوروبي لغايات تمويل المشروع.

البقاء لله

- عمان: زينب عبدالله ناجي الكسواني، الرمثا: علي غالب الدردور. بيت راس: هلالة سلامة يوسف طعاني، الربة: عادل خليل رزوق الزريقات. مادبا: صالح كريم ابوالغنم، حرثا: عماد محمد احمد العبيدات، عمان: حورية محمد يعقوب الكسواني. ماعين: خضر تيسير خضر الكسواني، الصريح: عيشة سليم حسين العمارين. السلط: نايفة محمد عبدالدباس، مادبا: فاطمة عبدالرحمن المصري، عمان: نظمية حسن الخاروف، الزرقاء: محمود عيد المشارقة.

لبنان

كارثة بيئية في عكار

تتعرض غابات الصنوبر والسنديان في عكار الى ما يشبه الكارثة البيئية الناتجه عن مهاجمة الديدان لهذه الاشجار في «اكواز» بيضاء تنمو في هذه الانواع من الاشجار. وبالتحديد الصنوبر البري والسنديان، ويقضم الدود اوراق الاشجار ويعريها فتيبس. والغابات التي تتعرض للديدان هي في الاماكن التالية: احراج منطقة دورة عكار. وفي منطقة الصنوبر وحبشيت ووادي جهنم. وحرار وقبعيت وفنيدق والقبيات واحراج عودين - اكروم. واوضح اهالي من بلدة حرار ان هذا النوع من الدود يأتي كل سنة ويقضي على اوراق الاشجار. فييبس البعض القليل منها. ولكن في السنتين الماضيتين ازداد عدد الدود بصورة رهيبة وامتدت الاضرار الى ما يزيد على ٤٠٠ الف شجرة صنوبر في حرار وحدها.

الرسوم العقارية في ١٩٩٦:

الارقام تخطت التوقعات

سجلت الرسوم العقارية لمجمل عام ١٩٩٦ ما مجموعه ٢٨٣ مليارا و٥٦٦ مليونا و٥٣٠ الف ليرة لبنانية (١٨٠,٥ مليون دولار امريكي) مقابل ٢٢٣ مليارا و٢٦٠ مليونا و٢٣٤ الف ليرة لمجمل عام ١٩٩٥ (١٣٧,٢ مليون دولار امريكي) اي بزيادة ٢٧,٥٨٪ على اساس الليرة اللبنانية و٣١,١٠٪ على اساس الدولار الامريكي. وتعدت حصيلة الرسوم العقارية الارقام المتوقعة. اذ قدرت الرسوم في موازنة عام ١٩٩٦ بـ ٢٥٠ مليار ليرة. وخلال ديسمبر الماضي حققت الرسوم العقارية المستوفاة رقما قياسيا بلغ ٦٢ مليارا و٩٢٨ مليونا و٣٩١ الف ليرة (٤٠,٥ مليون دولار) مقابل ٤٧ مليارا و٨٨ مليونا و٣٨٥ الف ليرة لبنانية (٣٠ مليون دولار) وبلغت نسبة الزيادة ٣١,٤١٪ على اساس الليرة اللبنانية و٣٥,١٣٪ على اساس الدولار الامريكي.

مصادر وزارة المال اوضحت ا الرسوم المحققة كانت ملفتة، بسبب الاقبال الكثيف على تسجيل العقارات قبل نهاية العام، موضحة ان الرسوم العقارية لن تزاد (بحدود ٦,٥٪ للمواطن اللبناني). على الرغم من ان امانة سجل بيروت احتلت المرتبة الاولى من حيث قيمة العائدات في ديسمبر وبحدود ٢١ مليارا و٥٠٥ ملايين و٩٧٨ الف ليرة (١٣,٨ مليون دولار) الا ان اللافت ان النبطية شكلت النسبة الاعلى من التحسن نسبة ٩٦,٢١٪ على اساس الليرة اللبنانية و٩٦,٤١٪ على اساس الدولار الامريكي. وجاءت امانة سجل البقاع التي حققت زيادة لافتة بلغت ٨٥,٥٨٪ على اساس الليرة اللبنانية و٩٠,٨٤٪ على اساس الدولار الامريكي.

وخلال عام ١٩٩٦، بقيت امانة المتن محافظة على مرتبتها الاولى من حيث قيمة الواردات التي بلغت ٧٠ مليارا و٩٩٨ مليونا و٨٥٥ الف ليرة لبنانية (٤٤,٧ مليون دولار) مقابل ٥٦ مليارا و١٩ مليون ليرة (٣٤,٧ مليون دولار امريكي) اي بزيادة نسبتها ٢٦,٧٤٪ على اساس الليرة و٢٨,٨٪ على اساس الدولار الامريكي. تلتها امانة بعبدا من حيث قيمة الواردات والبالغة حوالي ٦٧ مليار ليرة لبنانية (٤٣ مليون دولار). الا ان النسبة الاعلى في التحسن في عام ١٩٩٦ كانت لصالح امانة بيروت التي حققت زيادة سنوية بنسبة ٣٧,٥٨٪ على اساس الليرة و٤١,٨٨٪ على اساس الدولار الامريكي.

سوريا

الغاء مواقف السيارات الخاصة بساحة الحريقة وتحويلها الى مرآب شارع النصر بدمشق

وافقت لجنة السير في محافظة دمشق في اجتماعها الذي عقد مؤخرا برئاسة محمد زهير تغلبي محافظ دمشق وبحضور قائد شرطة المدينة وعضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع النقل ورؤساء فروع الصيانة والحدائق ومدير النقل على الغاء جميع المواقف الخاصة في ساحة الحريقة والطرق المؤدية اليها والخارجة منها وتفريغ هذه المنطقة من وقوف السيارات وتخصيص المرآب في شارع النصر بديلا لهذه المواقف اما الباقي من هذه المواقف في مرآب النصر فيتم تخصيصها للتجار والمحامين في شارع النصر وحسب الامكانيات هذا وقد كلفت مديرية الشؤون المالية في محافظة دمشق بجباية الرسم المحدد على شاغلي تلك المواقف في مرآب النصر والبالغ ٧٥٠ ليرة سورية شهريا عن كل سيارة اي ما يعادل ٢٥ ليرة سورية يوميا. من جهة ثانية افاد مدير المالية بمحافظة دمشق بانه يمكن لكل مواطن يطلب اشغال موقف لسيارته في مرآب النصر ان يتقدم بطلب الى دائرة الخزينة بمديرية المالية بمحافظة دمشق حيث يحال الى فرع المرور لبيان ما اذا كان صاحب الطلب يشغل محلا تجاريا في مناطق السماح المنصوص عنها بقرار المجلس ووفق الجرد الجاري من قبل فرع المرور لهذه الغاية.

ليصدر قرار بالسماح له بالاشتراك بعد تسديد الرسم المحدد لذلك. واشار الى ان هذا المركز يتسع لحوالي ٤٠٠ سيارة وقد قدرت حاجة المحال التجارية ومكاتب الاطباء والمحامين، وغيرهم في المناطق المسموحة من هذه المواقف بحدود ٢٨٠ موقفا.



■ عن البعث السورية

تونس

قروض اجتماعية لحوالي ٥٤ منتفعا

وافقت لجنة اسناد القروض التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على منح ٣٩٥ قرضا شخصيا من بين ٧٤٠ مطلبا باعتمادات بلغت ١٥٣ الف دينار. كما وافقت اللجنة على منح ٩٩ قرضا لشراء سيارة من بين ١١٣ مطلبا باعتمادات قدرها ٨٤٢ الف دينار. اما بخصوص قروض السكن فقد وافقت اللجنة على ٤٤ قرضا من بين ٥٧ مطلبا باعتمادات قدرها ٤٧٦ الف دينار.

ويتواصل اسناد القروض الشخصية والسيارات (الشعبية بصورة آلية ومن المنتظر ان تعقد لجنة اسناد القروض التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اجتماعها الثاني بالنسبة للسنة الجارية مباشرة بعد عيد الفطر المبارك. من جهة اخرى. شرع الصندوق بداية من الشهر الجاري في تنفيذ الاجراءات الجديدة والمتعلقة بتمكين المنخرطين في نظام غير الاجراء اي العملة المستقلين. وكذلك العملة المنخرطين في النظام الزراعي المتطور من القروض السكنية سواء للبناء الذاتي او لشراء مساكن جاهزة وذلك حسب نفس الشروط والاجراءات المطبقة على المضمونين من الاجراء والمنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

هامور عماني في اسواق صفاقس

من عادات سكان مدينة صفاقس التونسية والمناطق المجاورة لها انهم يستهلكون كميات كبيرة من السمك المجفف خلال شهر رمضان شارك وايام عيد الفطر السعيد. ونسبة حاجيات المستهلكين من جهة. وتصاعد على سعر الاسماك التونسية التي بلغت رقما قياسيا بسبب قلة عرض [illegible] المتقدمين على الموزعين في جهة صفاقس من توفير نوع كثيرة من الاسماك ثم جلبها من بين عربية واجنبية بيع بسعر ١٤ دينار. ومن هذه الاسماك الهامور والمعروف العماني الذي يباع حسب نحو ٩٠ درهما للكيلوجرام الواحد. وكذلك والنرويجي و[illegible] ٩٠ درهما.

الرقم	الاسم	صندوق بريد	الامارة	الجائزة
١	عليمة يوسف	٨١٤٣	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٥٠ غ
٢	كارين	٦٨٦	دبي	سوني هاندي كام
٣	دارشان ستف	٢٣٢٣	عجمان	سوني هاي فاي
٤	شامين سعيد قريشي	٦٥	دبي	تلفزيون سوني ٢١ بوصة
٥	سيد ربيع زبير	٧١٦٠	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢٠ غ
٦	محمد الطف	٤٣٠٧٢	أبوظبي	مسجل باناسونيك
٧	بتري منير	٦٥١٩	دبي	غسالة شارب
٨	داري كادلري	٥٧١	فجيرة	مايكروويف شارب
٩	بانو منصور علي	١٥٣٠٣	دبي	مسجل شيفاكي
١٠	عمار احمد طه	٢٧٢٧٠	أبوظبي	سبيكة ذهبية زنة ١٠ غ
١١	احمد	٢١٢٢٩	دبي	كاميرا منيولتا
١٢	اس.ام اكويب	٣٢٣٥	دبي	كاميرا منيولتا
١٣	كي. في.اي. رحمن	٨٩٨	رأس الخيمة	مشغل سي دي فيليبس
١٤	تي. بي. بيبكار	٨٩٧٤	دبي	مشغل سي دي فيليبس
١٥	كي. بي. محمد	٨٩٠٠	فجيرة	مشغل سي دي فيليبس
١٦	شاكر مولي	١٧٠٥	دبي	مشغل سي دي فيليبس
١٧	تي. ڤيديان	٨١٠٤	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٥ غ
١٨	خالد اي. كي	٩٨٣	أم القيوين	سبيكة ذهبية زنة ٥ غ
١٩	سيد كاترينا اي. جي	٢٢٢٢	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٥ غ
٢٠	محمد عبد الحكيم	٧٧٧	أبوظبي	سبيكة ذهبية زنة ٥ غ
٢١	محمد شيبان جيبار	٥٢٣٢	أبوظبي	مكنسة سانيو
٢٢	لم. دي. عبد الرزاق	٥٢١٨	دبي	مكنسة سانيو
٢٣	عبيدي. ام	٤٣٢٧	أبوظبي	مشغل مكنسة سانيو
٢٤	نزهت فاطمي	١٤١٢	شارقة	مكنسة سانيو
٢٥	كانشان جان جانذان	١١٣٢٨	دبي	كاميرا ياشيكا
٢٦	امينة محمد شريف	١٦٧٤٢	العين	كاميرا ياشيكا
٢٧	احمد فرح احمد	٤٦٦٥٠	أبوظبي	كاميرا ياشيكا
٢٨	سركاميرا ار. تيث	١٠٦	دبي	كاميرا ياشيكا
٢٩	عادل	٢٣٩٥٥	شارقة	كاميرا ياشيكا
٣٠	اس.اس. اشرف علي	٨٧١	عجمان	كاميرا ياشيكا
٣١	عبد الله صالح سلطان	٦٤٨٢	دبي	كاميرا ياشيكا
٣٢	مسعد محمد مصطفى	١٩٤٢١	دبي	كاميرا ياشيكا
٣٣	اي. رحيم مصباح	٧٢٧٢	دبي	ساعة يد سيكو
٣٤	ريكا ستيش	٦٠١٩٥	دبي	ساعة يد سيكو
٣٥	تيهيرانيمي	٤٥٤٥	دبي	ساعة يد سيكو
٣٦	بيتر ڤيست	٢٨٣٠١	دبي	ساعة يد سيكو
٣٧	طارق مجيد	٣٦٢٧	دبي	ساعة يد سيكو
٣٨	رامش اتور دس	٢١٤٩	دبي	ساعة يد سيكو
٣٩	سيد شاهين	٣٦٣٧١	دبي	ساعة يد سيكو
٤٠	سابرتي روي	٥٢٥٤٦	دبي	ساعة يد سيكو
٤١	عبد عريز عثمان	٣٠٩٦٣	أبوظبي	مسجل ناشيونال
٤٢	زهور اسفار	٣٣٩١	أبوظبي	مسجل ناشيونال
٤٣	شيخ بير محمد	٨٩٨٨	دبي	مسجل ناشيونال
٤٤	جيستن اس.جي	٢١٩	أبوظبي	مسجل ناشيونال
٤٥	محمد شهزاد صبار	٢٠٩٩٢	شارقة	مسجل ناشيونال
٤٦	حسينة عبد القادر	١٩٦٣٨	دبي	مسجل ناشيونال
٤٧	انڤيتكسن	٧	دبي	مسجل ناشيونال
٤٨	مريم كريب	٦٤٠٢	دبي	مسجل ناشيونال
٤٩	ڤي.اي. رفيق	٩٨٨	أبوظبي	مسجل ناشيونال
٥٠	نيڤن بينشهباني	٥٢٩٥	رأس الخيمة	مسجل ناشيونال

الرقم	الاسم	صندوق بريد	الامارة	الجائزة
٥١	سويرزي جيجار	٧١٣	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٢	ان.سي. رشيد.ام	٦٠٩١٢	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٣	محمد طارق بيرقز	٤٧١٢٨	أبوظبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٤	محمد خلدون الكلبي	٨١٠٤	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٥	فاطمة محمد علي	٢٤٤	الشارقة	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٦	عبد الله سي. بويل	٣١٦٧	أبوظبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٧	المستنشر مبلود	٥٥٤٧٦	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٨	احمد بيرينبل	٥٠٠٤٥	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٥٩	ام. علي خطاب	٢٥٢٠	عجمان	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٦٠	انديرا بي. انديڤا	٣٠١٤	دبي	سبيكة ذهبية زنة ٢.٥ غ
٦١	الين شيرس	٥٤٢٥	دبي	خلاط مولينكس
٦٢	سيد عصمال	١٢٤٣	دبي	خلاط مولينكس
٦٣	محمد جواد	٤٥٤٥	دبي	خلاط مولينكس
٦٤	كاڤيراج بنجارا	٨٠٠	ام القيوين	خلاط مولينكس
٦٥	جانتيجا بارثول	٧٢٧٦٣	أبوظبي	خلاط مولينكس
٦٦	راجفان كاندجار	٢١٥٢٦	دبي	خلاط مولينكس
٦٧	لكراهام باترك ستي	٦٥٠	أبوظبي	خلاط مولينكس
٦٨	شاندسكار	٣٢١	أبوظبي	خلاط مولينكس
٦٩	مليكة نيربان	٢٣٩٣	دبي	خلاط مولينكس
٧٠	انكيران كازهوكا	١٢٣٤٦٧	الشارقة	خلاط مولينكس
٧١	ارثا مرلاند ال	١٦١٦	الشارقة	خلاط مولينكس
٧٢	برديب بهرا	٣٢٠	دبي	خلاط مولينكس
٧٣	ابو الحسين	٧٢٨٩	أبوظبي	خلاط مولينكس
٧٤	سي. حسين	٨٨٨٨	دبي	حلاط مولينكس
٧٥	اس سيد جعفر	١٢٦٧٤	الشارقة	خلاط مولينكس
٧٦	محمد حارب محمد الكويتي	١٦٧٥	العين	أوعية طبخ كوزنيل
٧٧	ميهرا نوش كي. دي	٥١٧٠	رأس الخيمة	أوعية طبخ كوزنيل
٧٨	فرج عمر مصبح	٢٢١٨	الشارقة	أوعية طبخ كوزنيل
٧٩	ميشيل ام. رحمن	٢٤٠٧	الشارقة	أوعية طبخ كوزنيل
٨٠	السيد بي. جوي	١٢٧٢٢	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٨١	ليبيه كيهان	١٠٦١٥	خورفكان	أوعية طبخ كوزنيل
٨٢	ابراهيم ام. اي. منوال	٥٦٤٥	الشارقة	أوعية طبخ كوزنيل
٨٣	سام كي. غليب	٨	الشارقة	أوعية طبخ كوزنيل
٨٤	ادوارد ديزوز	١٧٦٥	الشارقة	أوعية طبخ كوزنيل
٨٥	السيد. ڤيملا اس.ار	٢٣١٦	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٨٦	بيبا اپنشا	٥٠	رأس الخيمة	أوعية طبخ كوزنيل
٨٧	شانوسان ال. ويف	١٢٤٠٨	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٨٨	ترسي ڤيرفز	٢٨٨٧	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٨٩	هاي.سي. المصري	٧٩١	أبوظبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩٠	محمد علي ديليمار	٥٥٠١٦	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩١	ابو سماعيل	٢٣٤	العين	أوعية طبخ كوزنيل
٩٢	زهرة محي الدين	١٢٤٨٦	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩٣	طاهرة	٥٢٤٤٥	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩٤	عتود عبد الله السيد	٩١	رأس الخيمة	أوعية طبخ كوزنيل
٩٥	علي محمد حمد	٣١٦	العين	أوعية طبخ كوزنيل
٩٦	جفرن سي	٣٧٥٤	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩٧	ابراهيم شمس الدين	٢١٤٤	دبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩٨	ممنت ڤسيندن	٤٣٥٠	أبوظبي	أوعية طبخ كوزنيل
٩٩	هـ يديف	٦٥٠	أبوظبي	أوعية طبخ كوزنيل
١٠٠	عصمة سيد احمد	١٠٩٨٧	أبوظبي	أوعية طبخ كوزنيل

من هو الطفل الذكي

الرقم	الاسم	صندوق بريد	الامارة	الجائزة
١	ارسلان رفيقي	٢٥٠	رأس الخيمة	كاسيو سي تي كي
٢	شفيق رحمن	٣١٦٧	أبوظبي	سوبر كمبيوتر
٣	نسيم احمد	١٥٦	دبي	سوبر كمبيوتر
٤	اكريتي سيزينا	١٢٨٦٦	دبي	ساعة يد أديداس
٥	سلطا شنبراز	١٣٩٨٤	دبي	ساعة يد أديداس
٦	شيما ديڤيدسان	٣٦٤١	أبوظبي	ساعة يد أديداس
٧	سميرة	٧٢٦٨٠	أبوظبي	ساعة يد أديداس
٨	عرفان شفيق	١٨٥٢	العين	ووكمان شارب
٩	ديبها	٢٠٨٣٥	دبي	ووكمان شارب
١٠	نسرين نبيل	٣٨٠٤	دبي	ووكمان شارب
١١	شما عصمال	٢٤٨٤٤	دبي	ووكمان شارب
١٢	هرشا بي	٤٦٠١	الشارقة	ووكمان شارب
١٣	بريانكا ميهار	١٤٦٥٢	دبي	ووكمان شارب
١٤	حسين	١٥٧٩	دبي	ووكمان شارب
١٥	اس. شيجا	٩٩٢	أبوظبي	ووكمان شارب
١٦	فاطمة	٧٦١٤	دبي	كتاب جينيس
١٧	مليسا ار	٢٢٥٦	دبي	كتاب جينيس
١٨	محمد منصور	٥٢١٥٦	دبي	كتاب جينيس
١٩	احمد اي. بكار	٣٩٣٠٧	أبوظبي	كتاب جينيس
٢٠	فوزي شفيق	١٨٥٢	العين	كتاب جينيس
٢١	نهند محمد	٩١٥	عجمان	كتاب جينيس
٢٢	تيفي تلوينت	٢٦٢٨١	دبي	كتاب جينيس
٢٣	ديرال جوزيف	١٩٨٧٩	دبي	كتاب جينيس
٢٤	حالد محمد اي. ار	٧٠	الشارقة	كتاب جينيس
٢٥	تهتا سترلداها	٧٢٣١	الفجيرة	كتاب جينيس

الرقم	الاسم	صندوق بريد	الامارة	الجائزة
٢٦	ميتس اشر	٦٣٦٧	دبي	ألعاب سحرية
٢٧	هريش ليكا بيهاتا	١٧٧	دبي	ألعاب سحرية
٢٨	بي. ار ابشيك	٢٠٦٨٩	دبي	ألعاب سحرية
٢٩	ابراهيم احمد علي	٥٥٠١٦	دبي	ألعاب سحرية
٣٠	سيدة رمينا بي	٥٠	رأس الخيمة	ألعاب سحرية
٣١	بيبار زمها	٢٨١٠	الشارقة	ألعاب سحرية
٣٢	ريبي عصمال	٢٧٦٣	دبي	ألعاب سحرية
٣٣	ريما محمد	٢٤٢٧	أبوظبي	ألعاب سحرية
٣٤	نيها جردزان	١٤٩٣	دبي	ألعاب سحرية
٣٥	لكشما سي.	٤٦٧٨	أبوظبي	ألعاب سحرية
٣٦	ليرا فارق	١٨٩٨	أبوظبي	ألعاب سحرية
٣٧	ماستر فارقا كهان	٥٥١٠٦	دبي	ألعاب سحرية
٣٨	نميريتا	١٧٠٥	دبي	ألعاب سحرية
٣٩	نوفال سي	٥٠٦	الشارقة	ألعاب سحرية
٤٠	ابتال سي.	١٢٥٨٢	دبي	ألعاب سحرية
٤١	رزاق محمد سيد	١٠٠٤	أبوظبي	ألعاب سحرية
٤٢	شيرين امين	٢٤١١٣	دبي	ألعاب سحرية
٤٣	طلبا محمد	٨٠٦٧٠	العين	ألعاب سحرية
٤٤	السيدة شرتي ام.زي	٣٦٦٨	أبوظبي	ألعاب سحرية
٤٥	هيما ميمتز	٣٣٣٥	أبوظبي	ألعاب سحرية
٤٦	سهد احمد	٩٠٠٥	أبوظبي	ألعاب سحرية
٤٧	ارتان شفيق	١٨٥٢	العين	ألعاب سحرية
٤٨	هيما سيد	٥٠٧٦٨	دبي	ألعاب سحرية
٤٩	جيران جيجا ايسو	٣٧٨٨	أبوظبي	ألعاب سحرية
٥٠	ايلن الطف	٤٣٠٧٢	أبوظبي	ألعاب سحرية

القنوات الفضائية وصيام رمضان «لايجتمعان» . .

(. . . . . . .)

قالوا

قيل للحسن البصري فلان خطب الينا فلانة فسألهم: أهو موسر من عقل ودين؟ قالوا نعم. قال فزوجوه.

في كتاب للمواطنة آمنة ساحوه

نساء الامارات يتوارثن صناعة العطور في المنازل

من مؤلفات المواطنة آمنة سلحوه الموظفة بادارة التراث بالشارقة، كتاب بعنوان «خلطات العطور الاماراتية وعمل البخور» في مقدمته تقول.. ان لكل شعب تراثا وعادات وتقاليد تبقى مستمرة ويتداولها الشعب على مر الايام والسنين.

وفي الامارات كانت النساء في الماضي يقمن بعمل كل شيء يحتجن اليه في البيوت وكن يخلطن العطور ويعملن البخور الذي كانت رائحته تفوح من مسافة بعيدة دون ان يعرفن العطور الاجنبية بل كان عطرهن عبارة عن خلطات بسيطة تعملها المرأة بنفسها في المنزل اضافة الى البخور والعود ودهن العود.

وتشير الى ان هذه العطور وهذا الدخن يعتبر جزءا اساسيا من التقاليد اليومية المحببة في البيوت الخليجية ولا يستغنى عنها الرجال والنساء في الايام العادية يعطرون بها ملابسهم ويملأون البيت بشذاها، يستقبلون بها الضيوف في المناسبات السعيدة والاعراس والاعياد وتعتبر عنصرا اساسيا له ميزانيته الخاصة حتى انهم كانوا يحرصون على شراء كميات كبيرة منها بالجملة.

وفي اسواق الامارات تنتشر العطور والدخون الخليجية لتنافس احدث العطور الفرنسية، ويعتبر البخور والاطياب قديمة قدم التاريخ اذ كان يستخدم لنشر الرائحة الزكية في المنزل وطرد الحسد، وهنا في الامارات بشكل خاص ويتوارثها الابناء عن الاجداد والمرأة هنا تولي اهتماما كبيرا بالعطور ولها دائما مجموعتها الخاصة التي تضم عطر الصباح واخر تستعملة في المساء وبخور لملابسها والمسك ودهن العود لشعرها وهناك السلة المذهبة المليئة بالعطور بتعدد اشكالها وانواعها تتصدرها المبخرة وتحملها عربة خاصة لتدور على الضيوف تستقبلهم بالحب والترحاب الى جانب عطور وبخور البيت حيث تحرص المرأة على اشعال المبخرة مرة كل يوم على الاقل لكي تظل رائحة البيت زكية طيبة ولايقتصر اهتمام المرأة فقط بالعطور بل تعداه الى الرجل فله اهتمامه بها ايضا وله عطره الخاص بالاضافة الى حرصه على توفير البخور النقي لضيوفه والعطور الثمينة لاستخداماته.

وتضيف آمنة سلحوه.. ان اشهر انواع دهن العود وافضله الهندي يليه البورمي ثم الكمبودي ثم السنغافوري، وتشير الى ان اهم ما يميز هذه العطور على العطور الباريسية هو اعتمادها على المواد الطبيعية مثل الاعشاب والتوابل والبهارات والاخشاب والزيوت العطرية الطبيعية دون اية اضافات من المواد الكيميائية والتي تسبب حساسية للجلد في احيان كثيرة.

العطور كعلاج نفسي

تشير المؤلفة الى ان هناك بعض العطور تستخدم كعلاج نفسي وجسدي منها «نورة» واسمها (العلاج المعطر) وهذا العلاج يحاول جاهدا اختراق الجانب الطبي وفرض نفسه من ضمن



اصنعيها بنفسك.

كتبت :
حليمة الملا

اساليب العلاج الطبيعي ونعتقد انه سيبقى متارجحا بين طب الاعشاب والعلاج النفسي ويقوم هذا العلاج المعطر على استخدام الدهون العطرية في المساج او التدليك، والمسألة ببساطة هي لعبة التدليك التي تجعل الانسان في موضع المتلقي للمس والحنان. واذا كان مرتادو مركز التدليك العادي يؤكدون مدى الراحة النفسية والجسدية بعد جلسات التدليك فان العلاج بالتدليك المعطر فيه اضافة الرائحة الطيبة، فالانسان الذي يستسلم للتدليك لاتدلك عضلاته فقط وتسترخي.. بل انه يشعر كالطفل بين يدي انسان يهتم به «ويطبطب» عليه.

وقالت آمنة سلحوه.. ان الحياة العصرية تجعلنا مشدودي الاعصاب والعضلات والتدليك يرضينا ويهدئنا، واضافة العطر اليه فانه اما ان يكون له دور اكثر فاعلية عن طريق الشم او ان بعض هذه المواد الدهنية المعطرة يكون لها فعل تخديري على الجلد، وهناك ايضا نقطة علمية مهمة تستحق الذكر وهي ان العطور الطبيعية وغير الطبيعية هي تركيبة كيميائية يتفاعل معها جسد الانسان بالشم ومع هذا التفاعل الكيميائي يتم التفاعل النفسي.

العلماء النفسانيون يقولون للمرأة.. ضعي العطر بعد يوم مرهق لتشعري بالراحة ولا تضعيه فقط حين البدء في برنامجك اليومي وخبراء العطور يقولون للمرأة وللرجل هناك عطر لكل لحظة نفسية. عطر حين تكون مرهقا حتى يساعدك على الاسترخاء وعطر حين تكون كسولا يساعدك على الانعاش ولآخر حين تكون حزينا يساعدك على الابتسامة.

وكذلك يتضمن الكتاب الوصفات والخلطات الخاصة لكل قطعة ملابس والخاصة لانواع مختلفة من المناسبات منها خلطات خاصة بالملابس وتشير الى خلطة «دانة» وهي مكونة من تولة موتيا وتولة عنبر وتولة حنا وتخلط المقادير السابقة بوضعها مع بعض بنسبة متساوية وتوضع في زجاجة كبيرة وتغطى جيدا وتترك لمدة أسبوع ثم تكون جاهزة للاستعمال وهناك خلطات اخرى لهذا الغرض مثل خلطة «الرولة» ورقية، والشوق وخلطة الود وخلطة الزهور واسماء وعيشه، والحبايب والشعلة والبهجة واسماء اخرى لهذه الخلطات، وهناك وصفات وخلطات خاصة بالعباءة مثل المزيونة والعنقي وهند وشهله وخلطة صباح الورد، اما بالنسبة لخلطات الجسم مثل «الروائح» والتي تتكون من ربع رطل شبة وربع رطل مسك ابيض باودر ونصف علبة باودر ياردلي او باودر دهن العود فتطحن الشبة مع المسك حتى يصبح ناعما ويضاف اليهما الباودر، كما ذكرت من بعض الخلطات الخاصة بالفراش مثل خلطة اللوشن وهي تركيبة من عطر بوحماقين وماء ورد ودهن الورد وفيجي ومسك سائل ومسك ابيض باودر يخلط الجميع ويترك لمدة اسبوع في زجاجة محكمة الاغلاق حتى لاتخرج رائحته ويستعمل بعد ذلك.

للرجال والشباب

روح الحياة تتجدد بالعطور والروائح الطيبة فالعطور تبعث في النفس حالة من الطمأنينة والثقة كما انها تجعل صاحبها مميزا عن غيره. خصوصا ان في العطر بصمات من الشخصية ولكل هذه الاسباب وغيرها موروثة او تراثية يحرص الشباب الاماراتي على مصادقة العطور والتعامل معها مرات عديدة في اليوم الواحد وليس فقط في الصباح او المساء، فمن العطور والخلطات الخاصة بالرجال والشباب «العود» الذي يستعمل لتدخين الملابس وخلطة العقال مكونة من عطر كارتير وفرح وفيجي ونصف تولة دهن العود ودهن الورد وهناك خلطة عقال رقم (٢) مكونة من تولة حنا وتولة زعفران وتولة ياسمين او فل وهناك خلطات اخرى للعقال ويجب ان تكون هذه الخلطات خالية من الالوان.

غلاف الكتاب.

الدخون

فبالنسبة للدخون فهناك نوعان، الاول مأخوذ من خشب العود بدون اضافات والنوع الثاني خليط من مسحوق نشارة خشب العود وبعض الاطياف والعطور وتتم صناعة البخور او الدخون في المصانع المتخصصة وفي المنازل بنفس الطريقة القديمة حيث يتم تحويل العود الى نشارة ثم يدق ليصبح مسحوقا يضاف اليه مسحوق المسك الابيض والصمغ العربي وقليل من السكر الى جانب العطور العربية المختارة مثل العنبر والصندل والزعفران ودهن العود وغيرها. وبعد ذلك يوضع الخليط على النار ثم يحرك حتى يذوب الصمغ والسكر ثم يسكب في قوالب على شكل اقراص او يوضع في اناء زجاجي او خزفي وغيرها من الأواني التي تمنع تسرب روائح غريبة الى البخور.

ثم ذكرت آمنة ساحوه بعض العطور والخلطات الخاصة بالعروس مثل المخمرية. وخلطة العروس وهي عبارة عن تركيبة من بعض العطور مضافة اليها قطع من العنبر الاسود المذاب داخل دهن الورد وخلطة اخرى مثل الكريم لجسم العروس واخرى لشعر العروس وهي مكونة من خمس ملاعق مسك الطيارة وتولة دهن العود وتولة عرق العنبر فتخلط جميعها وخلطة لفراش العروس.

وفي ختام كتابها قدمت آمنة ساحوه جملة من النصائح منها.. عندما تضعين ملابسك على المبخرة ضعي قطعة من البخور وقطعة من العود الخشب وقطعة من العنبر الاسود ثم بخري ملابسك فانه سيعطيها رائحة زكية وجميلة. وكوني حذرة.. عندما تخلطين العطور لا تستعجلي باستعمالها.. واتركيها تتخمر مدة لاتقل عن اسبوع حتى تحصلي على عطر مخلوط له رائحة طيبة.. وعند ذهابك لشراء العطور العربية للتخليط اختاري العطور الممتازة والاصيلة.

البدء بالطعام الرضيع واجب في الشهر الرابع

حينما يبلغ الرضيع شهره الرابع، يكون وزنه قد تضاعف، ومن ثم تصبح متطلباته الغذائية كبيرة بحيث لا يكفيه ما يأتيه من حليب، كما ان مخزونه من الحديد يكاد ينفد، لهذا فانه بحاجة ماسة الى ادخال الطعام جنبا الى جنب مع الحليب (حليب الام) وذلك تمهيدا للفطام خلال عام او عامين..

وعلى هذا لا يجب ان تمر ستة الاشهر الاولى دون ادخال الطعام، فكلما تأخرنا يصبح اطعام الطفل صعبا، ويصبح اعتماده على الحليب اكثر.. ومن البديهي ان نقول ان ادخال الطعام، يجب ان يكون بالتدريج، طريا نصف سائل في المرحلة الاولى، وبكميات قليلة، وتقدم بالملعقة (وليس بزجاجة الارضاع).. وكم من اطفال اقلقوا اهلهم الامرين وهم يرفضون الطعام الا الزجاجة (البيرونة) حتى ٢-٤ سنوات.. وذلك من اعسر ما يمكن علاجه، واصعب مهمة على الاهل الذين رضخوا لاولادهم بعد ان عودوهم على الزجاجات، في الشهرين الاولين من العمر يمكن تقديم قليل من عصير البرتقال المدد، وفي بداية الشهر الرابع نعطي:

١- وجبة من الارز المطحون مع الحليب.

٢- نقط الحديد.. بما يعادل ١-٢ ملغ من الوزن يوميا.

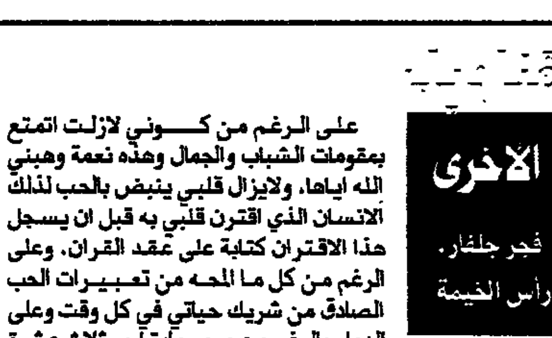


هذا ولا ننصح- حسب معظم الدراسات- بادخال مشتقات القمح قبل الشهر السادس من العمر، وذلك بسبب امكانية حدوث حساسية تجاه بروتين القمح، ومن حدوث سوء امتصاص نتيجة تخرب بطانة الامعاء. ان مستحضرات القمح المطحون المضاف اليه سكر وفانيليا وحليب هو نوع من الهراء التجاري، لانه ببساطة يمكن تحضير اي شيء في البيت مثل الارز المطحون او النشاء او الدقيق مع الحليب والسكر وبعض الزبد.. ولا يعتقد الناس انهم يقصرون بحق اولادهم اذا لم يشتروا لهم المستحضرات الجاهزة، بل من الافضل تعويدهم على طعام بيئتهم وبيتهم مع مراعاة شروط العمر وطريقة التقديم ليس الا.

عن تقديم الطعام للمرة الاولى الى الطفل، فاننا نقدم له كمية قليلة منه وسوف نلاحظ انه يخرجه من فمه ولا يعرف كيف يتذوقه ويبلعه. هذا عادي، وبالتدريج يمكنه ان يتذوق الطعام ويبلعه بدون اي عائق. وكمبدأ اساسي في التحضير للفطام، يكون عدد رضعات الرضيع في الشهر الثالث ست رضعات.. وحينما ندخل الطعام في الشهر الرابع تنقص وضعه، وفي الشهر الخامس نضيف وجبة اخرى غير الارز وهي شوربة الخضار (كالسبانخ او الكوسا او البازلا والبندورة مع الارز) وفي الشهر السادس نضيف اللحوم المهروسة وصفار البيض.. وهكذا بالتدريج حتى اذا ماوصلنا الى السنة الاولى من العمر، اطعمنا الرضيع مثلما نأكل في البيت تماما دون خوف على الاطلاق.

ولنتذكر ان الطفل يلعب بالطعام ويلوث ما حوله.. لذا ننصح بتركه وشأنه. وحينما يصبح مستقلا ننصح بتركه يأكل الكمية التي يريدها، لانغصبه على شيء، كي لا يصبح الطعام عدوا.. ووجبة الطعام وجبة حرب بين الطفل وامه.

د. غالب حلايلي



الاخرى

فجر جلفار. راس الخيمة

على الرغم من كوني لازلت اتمتع بمقومات الشباب والجمال وهذه نعمة وهبني الله اياها، ولايزال قلبي ينبض بالحب لذلك الانسان الذي اقترن قلبي به قبل ان يسجل هذا الاقتران كتابة على عقد القران. وعلى الرغم من كل ما المحه من تعبيرات الحب الصادق من شريك حياتي في كل وقت وعلى الدوام بالرغم من مرور مايقارب ثلاث عشرة سنة الا انه دائما يسكن في قلبي الخوف من ان تخطفه اخرى على حين غرة وهذا ما يجعلني دائما جاعلة اياه اهتمامي الاول ولم اتوان يوما عن اظهار ذلك سرا وعلانية وربما يرجع ذلك الى خوفي الابدي من ان يتكرر ماحدث لامي حين جاء ابي بالاخرى اليها. هذا سبب، وربما يرجع ايضا الى كل الحوارات التي اسمعها في عملي وتتناقلها زميلات العمل عن قصص الزواج فلا يمر يوم حتى اسمع ان فلانة قد تزوج زوجها سرا ولم تكتشف الا حين وقعت يدها على شهادة ميلاد المولود الجديد.

والاخرى لم تكتشف الا من فاتورة الهاتف المتحرك بتكرار رقم معين وبعد البحث والتقصي تبين انها الاخرى. واخرى لم تكتشف الا بعد وفاة الزوج.

كل ذلك من مناقشات واحاديث يختزل في عقلي الباطن واللاشعور مسببا شعورا نفسيا صعبا ولو حاولت ان اقف موقف الشجاعة وادافع عن الازواج ممثلين في زوجي قائلة بانه لم يسبق له ان تغيب ولو ليلة واحدة عن المنزل تحت اي ظرف، بادرتني احداهن قائلة: ان الخوف الآن من الذي يتأخر بعد الدوام وليس للمتغيب ليلا.

هذا ما جعل جنوني يصل مداه واصبحت اترصد كل حركات (زوجي) فما ان يتأخر في عمله حتى تبدأ اتصالاتي بملاحقته من هاتف العمل الى الهاتف المتحرك الى النداء الآلي والويل كل الويل لذلك المسكين اذا ماوجدت الخط مغلقا او مشغولا. وتبدأ الشكوك تساورني وتقض مضجعي اذا ما اعتذر يوما عن وجبة الغداء او العشاء او عاد مسرعا لاستبدال ملابسه دون ان يراني.

وبدأت هذه الحالة تعصف بي وتشتت أفكاري وتجعلني في احيان كثيرة افقد متعة السعادة في اشياء كثيرة.

حتى ذلك اليوم الذي وقعت يدي على شريط تسجيل بين حاجياته وكأني حصلت على دليل اما ان يثبت ادانته او يبرئه وعلى الرغم من انه لم تمر غير ثوان حتى ادرت شريط التسجيل الا أني شعرت بها كأنها دهرا.

وحدث ماكنت اخشاه صوت زوجي واخرى يتحادثان بمودة ودارت الدنيا الآن فقط تأكد لي صدق ظنوني هناك اخرى في حياة زوجي، شعرت ساعتها ان الدنيا تميل بي وتهادى صوتي الى صوت ابنتي كأنه حلم وهي تسألني اذا ما اعجبني الشريط الذي قامت بتسجيله لي ولوالدها على حين غرة في يوم الاحتفال بعيد زواجنا الثالث عشر.

اعماق

كلما رأت وزارة التربية ان هناك نقصا في عدد المعلمين والمعلمات في مدارس الدولة فانها تعلن عن حاجتها الى معلمين جدد وتقوم بارسال اللجان الى الدول العربية لاختيار افضل المدرسين الذين يعتبرون ذوي كفاءة جيدة...

ولضمان نجاح هذا الاختيار فان الوزارة وضعت بعض الشروط التي يجب توفرها فيمن يمكن ترشيحه للتدريس في الدولة ومن هذه الشروط ان تكون للمدرس خبرة لاتقل عن سنتين في مجال التدريس... وهذا الشرط اساسي جدا ولا تتخلى عنه وزارة التربية...

ولكن هنك نقطة هامة جدا لا ادري بالضبط هل لاحظتها وحدي ام ان هناك آخرين لاحظوها؟!...

وهي ان هناك عددا من المدرسين والمدرسات الذين يتم ترشيحهم واختيارهم لمهنة التدريس يظهر عليهم تماما.. انهم لايملكون اي شيء من الخبرة التي تصر الوزارة على توفرها فيهم على الرغم من حصولهم على شهادات مصدقة من دولهم تؤكد انهم مارسوا مهنة التدريس؟!!!

وبعد بحث سريع عن هذه النقطة اكد لي احد الاخوة العرب ان اغلب اولئك الذين ليس لديهم خبرة لم يمارسوا التدريس وحصلوا على تلك الشهادات بطريقة «ما»؟!!!

فما رأي وزارة التربية؟؟ وهل تلمس عدم توفر الخبرة لدى بعض المدرسين كما نلمسه نحن؟ وهل الكلام الذي قاله الصديق العربي صحيح ام انه افتراء؟!! «كالعادة»...

وهناك ملاحظة اخرى حول تعيين المدرسين الجدد وهي متعلقة ببعض اولئك المتواجدين داخل الدولة ويبحثون عن عمل ولا شك ان الوزارة تقبل مجموعة منهم سنويا ولكن هناك في المقابل مجموعة لاتقبل ومنهم اولئك الذين لهم خبرة في المدارس الخاصة في الدولة وعرفوا اسلوب التدريس وطرق التعامل مع الطلاب وحصلوا على المؤهلات الجامعية مؤخرا ولم يكملوا السنتين بعد حصولهم على المؤهل الجامعي... وفي المقابل يقبل ذلك الذي يأتي من الخارج والذي قد لايتوفر فيه شرط الخبرة....

محمد الحمادي

مابصير!!

اعتداء على لغتنا

تكررت مؤخرا ظاهرة الاعتداء على لغتنا العربية لغة القرآن الكريم الذي شرفنا به الله سبحانه وتعالى وخاصة من بعض الخطاطين الآسيويين الذين يمارسون اعمالهم دون رقيب او حسيب وخاصة ان اعمالهم تعلق على المحال التجارية او السيارات المتجولة، الامر الذي يثير استغراب واشمئزاز الحريصين على لغتهم، اتمنى من الاجهزة المختصة مراقبة هذا الامر، والضرب من حديد لكل من يحاول العبث بلغتنا، وعدم الترخيص لهم الا بعد اجتيازهم لاختبارات معينة.

تصوير وتعليق:
عبد الرحمن حمد ثاني - عجمان

رد من مسؤول

دائرة الماء والكهرباء بالعين:
الشكوى ليس لها اساس من الصحة ومستعدون لحل اي مشكلة

■ وصلنا الرد التالي من السيد احمد هلال الكويتي مدير عام دائرة الماء والكهرباء بالعين:

يرجى التفضل بالعلم بانه قد ورد في صفحة «رأي الناس» بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٩٩٧م شكوى للمواطن سعيد علي النعيمي بعنوان «مطلوب واسطة» وردا منا على مانشر. نتشرف نحن مدير عام دائرة الماء والكهرباء بالعين ونائب المدير ان نوضح الآتي:

اننا نرحب بكل ملاحظة يبديها اي شخص اذا كان الهدف منها تحقيق الصالح العام. او القصد منها عدم الاخلال بالنظام المعمول به والمستقر عليه العمل وفق معايير محددة ومدروسة.

نأسف اذ نقول ان ادعاء المشتكى لا اساس له من الصحة. حيث من غير المعقول ان يطلب من كل شخص (واسطة) لانجاز عمل ما له.

اننا على استعداد تام لتلقي اية شكاوى للمراجعين في اي وقت والعمل على حلها فورا لإيماننا ان هذا من صميم عملنا الذي نعلم علم اليقين انه امانة بين ايدينا.

اننا نهيب بالقائمين على صفحتكم تحري الدقة في اي شكوى ترد اليكم قبل نشرها حتى لاتنعدم الثقة بين المراجعين والمسؤولين. وان التحقق من الشكاوى قبل نشرها يندرج تحت قول الحق تبارك وتعالى حيث يقول «يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين» صدق الله العظيم.

وحتى لاتكون نزاهة الناس عرضة لمثل هذه الادعاءات نرجو الاتصال بنا في اي وقت قبل نشر مثل هذه الشكاوى للتحقق من صدقها. وختاما نشكر لكم توضيح ذلك.

احمد هلال الكويتي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

ردود في حدود

■ القارئة بنت جميل العرب ننتظر اتصالك برأي الناس.

■ القارئة هدى الطالبة باحدى مدارس دبي وصلتنا رسالتك وننتظر اتصالك لاستيضاح بعض النقاط.

■ القارئ لطفي خالد السكران وصلتنا رسالتك وننتظر مساهماتك الاجتماعية الجديدة واهلا بك في رأي الناس.

■ القارئ معن عديج ننتظر اتصالك برأي الناس.

■ نشر يوم الاربعاء الماضي كاريكاتير للقارئ عصام الدويري كتب تحته اسم القارئ يونس وذلك لخطأ فني (كاريكاتير ١٩٩٧).

المحرر

نداء انساني

انقذوا القلب المضطرب والصدر الضيق

■ الحالة الانسانية التي بين ايدينا اليوم لشاب عربي يبلغ السابعة والعشرين اجريت له عملية في عام١٩٨٤ في بلده استبدل فيها الشريان الاورطي... وهو يشكو من ضيق بالصدر وهجمات خفقان من وقت لآخر منذ اربع سنوات بدأت تعود له بعض الاضطرابات من وقت لآخر وتم خلالها اعطاؤه بعض الادوية التي تخفف من تلك الاضطرابات...

ويتابع المريض حاليا علاجه برسم الصدى كل ستة اشهر وعند ظهور الاعراض وهي (ضيق محكم بالصمام التاجي) وعند ذلك يمكن النظر في الجراحة.

ويمكن ان يتم علاج المريض بالتوسيع بالنفخ ولكن هذا العلاج غير متوفر في الدولة في الوقت الحالي وهو متوفر خارج الدولة ولكنه مكلف كثيراً والمريض لايمتلك تكاليف العلاج.. ونحن اذ ننشر هذه الحالة فاننا نتمنى من الاخوة القراء مد يد العون لهذا المريض حتى يتمكن من العلاج..

تسلم التبرعات باليد لصفحة «رأي الناس» بجريدة «الاتحاد» في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

تهز المهد والدنيا

■ يرى البعض ان الرجل اكثر عطاء من المرأة في مجالات الادب والفن والصناعة والاقتصاد، وحتى الطهي وتصميم الازياء. فوظيفة واحدة من وظائف المرأة، يمكن ان تعادل كل ما فعله ويفعله الرجل، وهي وظيفة الامومة.. ذلك الدور الذي يظل دائما وراء كل تفوق انساني على مر العصور فهي مصدر لكل العطاءات التي يفخر ويفاخر بها الرجل.

تلك الحقيقة العظيمة هي التي حفزت نابليون بونابرت لكي يقول مقولته الشهيرة: «ان المرأة تهز المهد بيمينها وتهز العالم بيسارها». ووراء كل عضلة قوية من عضلات الرجل، وكل فكرة ثاقبة في ذهنه، امرأة حانية تعهدت برعاية العضلات بالغذاء حينما كانت ضعيفة، ورعت ذلك العقل بالوعي حينما كان صفحة بيضاء.

فهذه الكلمات هدية بسيطة اقدمها الى من سهرت بجانبي ورعتني في مهدي، الا انها لا توفي بحقها.

أحلام سعيد - بني ياس





لـم يعد هنـاك دم!!

■ عندما يموت الناس ذبحا وتمزيقا ويتحولون الى جثث واشلاء بلا معالم والى قطع من اللحم يصعب تجميعها ودفنها يصبح الكلام عبثا والسكوت جريمة.. وتصبح كل فوازير رمضان وبرامجه التافهة وكاميراته الخفية اشتراكا سافرا في الجرم.

وعندما يكون الذبح بايد تتوضأ وبسكاكين يشهرها اناس يركعون ويسجدون ويصومون يتحول الامر الى كارثة والى طوفان لن يبقى ولن يذر ولن يكون احد بمنأى عنه مهما غرق في برامج رمضان وفوازيره وقمامة القنوات الفضائية العربية التي سطحت كل شيء وشوهت الناس عقولا ووجدانا.

هناك اجماع اعلامي عربي غير مسبوق على تهميش كل شيء ذي قيمة وعلى ابراز كل غث وتافه وسقيم على مستوى الناس والقضايا - هناك اجماع اعلامي عربي على ضرورة ان نشرب لننسى - ان نسكر لنسعد - ان نغيب عن الوعي لنفرح وننبسط - ان نتعاطى المخدرات لنهرب من مشاكلنا ومصائبنا.

هناك اجماع اعلامي عربي على ان الجدية طول الوقت عيب - وان مواجهة القضايا والتصدي لها وجع رأس.. وان المرح يعني الاغراق في التفاهة وان الضحك بلا سبب منتهى الادب.

وعندما تطرح موضوع الانهيار الاعلامي العربي والاصرار الاعلامي الاحمق على افراغه من المضمون يقول لك الاعلاميون ان «مافينا كافينا» ولا داعي للتنكيد على الناس وافساد فرحتهم وسعادتهم.. ولست ادري ماهذا الذي فينا وماهذا الذي كافينا..

فنحن بشعار «اللي فينا كافينا» انطلقنا من كل قيد وتجاوزنا كل حد وغسلنا ايدينا من الانتاج والتفكير والتأمل والمراجعة واهلنا التراب على كل قيمة جادة.. ورفعنا اهل الفسق والفجور والتفاهة والتهميش على الاعناق.. والقينا اهل الفكر والعلم والادب الرفيع من حالق.

فعلنا كل ذلك واكثر حتى صارت الشهرة قرينة التفاهة وصار الذيوع مرهونا بالبلاهة وسلق البيض وصار الغنى مرتبطا بالغش واللصوصية والسلب والنهب.. وصار الالتزام قرين الفقر وصار الأدب والفكر الرفيعان مرتبطين بالدونية والانزواء والتهميش.

لقد جرت الدماء العربية انهارا بايدي الارهاب الذي يقوده الشيطان حتى لم يعد هناك دم.. نعم لم يعد لدينا دم.. واخطر مافي الامر الا يكون لدينا دم او احساس بما يجري لابناء امتنا وديننا في الجزائر والسودان والصومال وكل الدول المنكوبة بالارهاب الاسود الاحمر.

لقد تحالف الاعلام والارهاب العربيان علينا.. فالارهاب يسفك دماءنا والاعلام يجمد دماءنا في عروقنا ويفقدنا الاحساس ويخدر او يقتل لدينا مراكز الالم والشعور.. حتى اننا نضحك على خيبتنا ونرقص ونغني ونحن نهوى ونتهاوى.

الاعلام المرئي والارهاب العربيان يتآمران معا على فكرنا ومبادئنا واهدافنا وقيمنا الاصيلة.. الارهاب يقطع السنتنا وينغم بيوتنا وسياراتنا ويحبس فينا آراءنا - ويجعل الحرية قرينة الموت - والاعلام يجري لنا جراحة متوالية ومتواصلة لاستئصال قيمنا واخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا.. وحشونا حتى التخمة بالتفاهة والسطحية وضيق الافق والافكار الخاطئة التي صرنا نتبناها ونرددها كالببغاوات بلا لحظة تأمل او مراجعة او اعادة نظر..

الاعلام والارهاب وقفا في اتجاهين متقابلين ونحن بينهما كأننا بين شقي الرحى.. الارهاب يشدنا بعنف وغلظة وباسم الدين الى الحقد والكراهية والتزمت واطفاء القناديل ودخول حمام الدم.. والاعلام يشدنا بابهار وبكثافة وضجيج واصرار الى الابتذال والتدني والتفاهة والهامشية والكاميرات الخفية تحت شعار السرور والمرح وتسلية صيامنا وتحت الشعار الذي دمرنا «اللي فينا كافينا».

الارهاب يدعونا اما الى الانضمام اليه بان نحمل خناجرنا وجنازيرنا وننطلق كالذئاب الجائعة نهاجم الابرياء والنساء والاطفال ونغتال ضحكات الفقراء النادرة ونفقأ عيون الاطفال المتطلعة الى الغد - واما ان نكون نحن من المذبوحين والممزقين.

والاعلام يدعونا الى ان نكون من قافلة السكارى المترنحين الثملين الغائبين عن الوعي - فذلك هو الحل الذي يقضي على الخوف والهلع والرعب.

الاعلام يدعونا الى ان نغيب عن الوعي حتى اذا جاء دورنا في الذبح فعلى الاقل نموت ونحن مخدرون وغائبون عن الوعي - نموت بلا الم وبلا احساس.

الارهاب يقتل اجسادنا ويزهق ارواحنا والاعلام يميتنا ونحن على قيد الحياة.. يغتال عقولنا ويصيب مراكز الفكر والاحساس فينا بالشلل..

لذلك اقول ان الكلام عبث والسكوت جريمة.. لانك اذا تكلمت ضد الاعلام فأنت مع الارهاب واذا تحدثت ضد الارهاب فأنت مع الاعلام التافه المنحل.. واذا تحدثت مثلي ضد الاثنين فصوتك نشاز وانت بلا موقف ولا معنى لكلامك - فانت تصرخ في واد وتؤذن في مالطا وقبرص والفاتيكان والكنيسيت الاسرائيلي - انت تسبح ضد التيار فلا بد ان تكون الى هؤلاء او الى هؤلاء والا وصفك الارهابيون بالنفاق واخرجوك من الملة واهدروا دمك في محاكمة غيابية تقام لك في بدروم حول طبق الثريد.. وسيصفك اهل الاعلام واقطاب نظرية «اللي فينا كافينا» - وزعماء شعار «اضحك تضحك لك الحياة» بانك من خفافيش الظلام وبانك سمج وثقيل الدم ومتطرف وارهابي.

الكلام عبث لأن الفريقين احمقان ولان التصنيف اسهل شيء في هذه الامة - لن نجد من يقول انك منحاز الى الامة كلها.. يتمزق قلبك وتذهب نفسك حسرات على حالها.. لن يصدقك احد في هذا الادعاء لان الامة لا وجود لها في ذهن وقلب احد.. لكن التصنيف في انتظارك كلما نطقت بكلمة.. متطرف - ارهابي - علماني - فكهاني.

والسكوت جريمة لانه سيضعك في سلة واحدة مع الشيطان.. لكن الشيطان سوى بينما انت ايها الساكت معوق واخرس - جمعت بين الرذيلتين - الشيطانية والخرس.

كيف لمسلم او حتى لانسان لديه قطرات من الدم تجري في عروقه ان يسكت على مايجري في الجزائر - بالذات في الجزائر - كيف لمسلم او لاي انسان يستحق وصف الانسان ويمتلك نبضات في عروقه ألا يشارك الثكالى والارامل واليتامى بكاءهم بحرقة على قتلى رمضان.. على الصائمين الذين قتلهم صائمون..؟

كيف لمن في عروقه قطرات دم ان يضحك ويرقص ويغني ويتابع الكاميرا الخفية والنجمة الخابطة عينها من المشتري في الفوازير والمسلسلات والحوارات.. وهو يتابع ارقام ضحايا الجزائر وكأنها درجات الحرارة فالصغرى ٩٥ قتيلا والكبرى تسعة وخمسون.. وغدا الصغرى واحد وعشرون والكبرى مائة وعشرة قتلى

كيف لهذه الامة العقيمة ان تزيل الحدود الجغرافية بين دولها يوما وقد صنع اعلامها بين شعوبها حواجز وحدودا لايمكن ازالتها ولو بماء النار امة غربها الاعلام ودمرها الارهاب لاتقوم حتى بواجب العزاء مجاملة في قتلى شعب من شعوبها.. لاتقطب جبينها لحظة ولو كذبا ومجاملة مشاطرة للثكالى والارامل واليتامى امة في بيت من بيوتها فرح وطبل وزمر ورقص ومجون وفي بيت الجيران نواح وقتلى وارهاب وظلام دامس امة افقدها الارهاب امنها وحريتها وسماحتها.. وافقدها الاعلام عمقها واحساسها فماذا بقي منها؟

نظرة:

الكارثة الحقيقية ليست عدد من ماتوا منا ولكن حجم وكم ماماتت فينا.

نور - العين

حل غير تقليدي

■ ان اغلب ردود الفعل التي اعتدناها لحل بعض المشاكل اليومية التي نواجهها تعتمد على الوصول الى الحل من احد جوانبه فقط دون الاخذ بعين الاعتبار ان هناك جوانب اخرى يجب علينا عدم اهمالها للوصول الى الحل الافضل، اي انه لاداعي لاستخدام الحلول التي اعتدنا ان نواجه بها المشكلة دائما. فبقليل من التأني والتفكير قد نجد ان هناك العديد من الحلول الانسب، وبالتالي سوف نتعلم اشياء جديدة تفيدنا كثيرا في حياتنا العملية.

فمن الصعب على الانسان القديم مثلا ان يتصور انه سيأتي يوم يستطيع فيه ان يسافر من بلد الى آخر دون استخدام الاساليب المتبعة في ذلك العصر وهي السير على الاقدام والدواب، ولم يكن يتصور انه سيصل الى القمر او حتى ان يطير في السماء، ولكن مع تطور العصر الحديث استطاع الانسان ان يصل الى ابعد من ذلك بكثير، ولم يكن ذلك يحدث لو لم يبحث ويدقق ويغير من تفكيره وتأملاته الى الحلول الاخرى غير الحلول التي اعتاد عليها.

فلنفكر دائما بالافضل. فالتفكير دليل الوجود، والعلم لاينضب ابدا، والحركة هي سنة الحياة، والابتكار والاختراع شعاعان لاينتهيان وليسا ملكا لاحد دون الآخر. كما ان التجديد والتغيير لاغنى للانسان عنهما ابدا.

اننا اذا اخذنا احدى المشاكل التي تواجهنا وحاولنا حلها بطرق جديدة افضل، ولنضرب مثلا بمواقف السيارات. فالناظر الى مدينة ابوظبي مثلا قد يحس باستحالة عمل مواقف اضافية للسيارات والحل الذي يتبادر الى الذهن هو زيادة في عدد هذه المواقف ولكن في الحقيقة يمكن حل هذه المشكلة دون اللجوء لهذا الخيار. فمواقف السيارات اصبحت الآن داخل الابراج والمراكز التجارية ومن عدة طوابق ايضا وهذا حل. وهناك المزيد من الحلول كعمل المواقف العادية من عدة طوابق مثلا او ان تكون تحت الارض. او ان يكون الموقف ملازما للسيارة في حلها وترحالها تستخدمه متى شاءت. ولا شيء مستحيلا. وطبعا قس على ذلك المشاكل الاخرى مثل زحام السيارات وطرق المواصلات والبريد والى آخر مثل هذه الامور الاخرى التي تواجهنا والتي نأمل ان يرقى مستواها الى اكثر مما هي عليها الآن.

لقد تطورت حياتنا في هذا القرن الذي حقق الانسان فيه الكثير من القفزات بمختلف المجالات ولابد لنا ان نسايره بل ونسابقه لكي لانكون من المتخلفين عن ركب الحضارة الحديثة والتي ليس فيها مكان لمتقاعس يتعلل بالواقعيه ويردد كلمة مستحيل كلما علم بامنيات لمستقبل او سمع عن ابتكار جديد.

وامام هذا العصر المتقدم اقول لامثال هؤلاء، انه اذا شاء الله واستمرت الحياة على كوكب الارض، هل ستكون حياتنا في عام (٩٩٩٧م) هي نفس الحياة التي نعيشها اليوم؟ وهل سيكون العيش على الارض (موضة قديمة) وستكون زيارة الكواكب شيئا مألوفا؟ ومن يدري ربما تختفي السيارات والطائرات في ذلك الوقت ويستعاض عنها بابتكارات جديدة!

وما دام العلم يتقدم فان البشرية تتقدم وعلى كل انسان ان يقدم للبشرية كل مالديه كل في مجال اختصاصه. ولصفحة «رأي الناس» الباع الطويل في دفع مسيرة الثقافة والتوعية، واتوقع ان تجد كلماتي صعوبة في الحصول على (موقف) لها في هذه الساحة بسبب كثرة الزحام. وما دام الزحام موجودا هنا ايضا فلا بد من التفكير بحلول مناسبة لحل هذه المشكلة. واعتقد ان الحل يكمن في زيادة المساحة في هذه الصفحة الرائعة.

خليفة بن احمد - رأس الخيمة

رأي الناس:
نرحب بك يا أخ خليفة في صفحة «رأي الناس» واهلا بك عضوا جديدا ودائما معنا.

دعونا نختلف

■ هناك اسئلة تتبادر الى ذهني كثيرا ولا استطيع ان اصل الى اجابة شافية ومقنعة.

عندما ينتقد او يختلف احدنا في الرأي مع الآخر هل يكون ذلك من المحبة بحيث يعتبر الاختلاف في الرأي من اسباب التشجيع والتحفيز ام تشبيط للمعنويات انطلاقا من العبارة القائلة اذا وقع الشاطر انسحبت عليه الغلطة بعشرة.

هل النقد في مضمونه وصلبه رجس من عمل الشيطان او اشارة حمراء وآلة انذار نقرع اجراسها حتى لا نقع في الخطأ وحين نوجه سهامنا الى الآخرين بحجة حرية الرأي يعتبر هذا دليلا على الديمقراطية وهل من الممكن ان يكون النقد الشديد اللهجة سببا للوصول إلى الامام وتفجير شحنات من الابداع والنجاح والتحدي كنتيجة له.

أسئلة كثيرة تجول بخاطري دفعتني لعرضها العبارة التي قرأتها لاحد رؤساء امريكا يوما تقول «اذا جالت ابصاركم في الوطن فرأيتم لي فيه عملا جليلا فاذكروا الذين كانوا يخالفونني في الرأي ويعارضونني فقد كانوا من ورائي سياطا تلهبني ومن امامي انوارا تنير لي الطريق».

وحتى لا ينحصر كلامي داخل اطار معين فانا اقصد بمغزى كلامي التعميم.

تطالعنا الصحف كل يوم بانتقادات وهجوم احيانا على الطرف الآخر يصل الى حد نشر الفضائح علنا وجهرا خلف ستار النقد.

وعلى سبيل المثال لا الحصر عندما نسلط الضوء على احد الشخصيات من المشاهير ونتطرق الى اخطاء قد تكون شخصية هل من شدة حبنا نبصره باخطائه لنقومه ام نريد تحطيمه.

النقد سلاح ذو حدين نستطيع من خلاله العبور على جسر النجاح اذا كنت واثقا من جدية الرأي والهدف الذي تسعى اليه وحسب نية الناقد نفسه تجاهك.

واذا توغلنا بهذا الموضوع داخل صفحة رأي الناس فسنجد ان الامر يختلف كثيرا حيث اننا لا نسعى الى النقد بجميع اشكاله ولكن ما بيننا هو اختلاف رأي وتبادل الحوار وقد يكون هذا هو سر نجاحنا لان الانفراد بالرأي من العوامل الرئيسية للقضاء على حرية الرأي لذلك دعونا نختلف ونتجاذب الحوار والجدال واكشفوا الغطاء عن السلبيات وشدوا العزيمة على الايجابيات واطرحوا مواضيع مثيرة تختلف فيها الآراء بين معارض ومؤيد دون هجوم لنحرك امواج صفحتنا.

همسة صديق:
لم تر عيني الاشخاص ولم تسمع اذني الكلام ولكنها قرأت ضجيجا وسمعت فأحببت الحوار معهم هيا بنا نحلق الى الامام.

عبير حسين - ابوظبي

رأي الناس تكرم الفائزين بجوائز ديسمبر

نلتقي اليوم لنكرم الفائزين بجوائز رأي الناس الشهرية في مجال المقالة والكاريكاتير لشهر ديسمبر وقد وقع الاختيار هذا الشهر على كل من القارىء طالب العبدالله من دبي للفوز بجائزة مقالة الشهر والقارىء عصام الدويري للفوز بجائزة كاريكاتير الشهر وحجبت جائزة الصورة الفوتوغرافية لهذا الشهر..



رأي الناس تكرم عصام الدويري

ونحن اذ نبارك لهؤلاء القراء فوزهم بجائزة رأي الناس فاننا نشد على ايديهم ونحثهم على الاستمرار والعطاء ونتمنى لهم دوام التوفيق..

كما اننا نشد على ايدي جميع قراء رأي الناس المبدعين الذين نتمنى ان يفوزوا باحدى جوائزنا في الاشهر القادمة.. ونؤكد لهم ان عدم فوزهم لايعني ضعف مستواهم بقدر مايعني شدة المنافسة بين القراء للفوز بهذه الجوائز.. وان كنا نؤمن بان اكبر فوز للانسان هو الاستمرار في القيام بعمل يحبه.. كما لايفوتنا ان نشكر المجمع الثقافي بأبوظبي ومؤسسة العويس لدعمهما المستمر لهذه المسابقة..

رمضان أعز وأكرم

ابارك لكم الشهر الفضيل، الذي ننتظره احد عشر شهرا لكي يهل علينا بالاجر الكثير والخير الفضيل من رب العالمين.

والشيء المحزن ان هنالك جهات تحاول بكل ما اوتيت من سلطة ان تحرمنا ذلك الاجر والخير الكثير.

من تلك الجهات الاعلام المرئي، الذي ينسى جميع الشهور وينتقي اكثر الشهور بركة واجرا لكي يجمع كل ما اوتي من غواية ليصبه فيه.

لماذا الفوازير في رمضان بالذات؟! لماذا المسلسلات «الهاي فاي» و«بنص كم» لا تظهر الا في رمضان. هل استكثرتم الاجر الذي ينزله رب العالمين على عباده في هذا الشهر الكريم لكي تحرموا ما استطعتم من بريه، ويزيد عدد الخاسرين للاجر. ولأزيد الموضوع اليكم هذا المثال.

الممثلون والممثلات بالذات في المسلسلات معروفون بملابسهم وحركاتهم ومكياجهم.. لماذا تختلف هذه العناصر في مسلسل في رمضان، فالتي كانت تلبس الشيلة في غير رمضان خلعتها فيه. والتي كانت تستر نفسها بملابس اذا اطلقنا على ما تلبسه سترا خلعت الستر وابانت ما اخفته خلال سنة من مسلسلات في مسلسل واحد واين؟!.. في شهر الخير والستر.. في رمضان؟! لماذا؟!..

الفنادق.. الجهة الاخرى للعملة حيث شاهدنا هذه السنة العجب مما ابتدعته لاحياء ليلة السنة الميلادية.. وما فتأت حتى غيرت قليلا في العنوان فاصبحت لاحياء ليالي رمضان.. وملأت الجو بما يطلقون عليه طقوسا رمضانية.. ورمضان أكرم وأعز مما يلفقون به.

الصائم يحمد ربه على النعمة التي اعطاه ايها رب العالمين وفضله على غيره حرموا من هذه النعمة.. ويقابل هذا الشكر بالاغاني التي لا اعتقد انها تذكر الله أو تنمي الحس الديني لديهم.

من ناحية أخرى.. الأكل الذي اصبح اكبر شعار نرفعه في هذا الشهر.. وكأننا فجعنا في كل السنة واتى رمضان لكي نكنز الافواه والبطون واصبحت السيدة التي تريد قضاء رمضان بالعبادة، تضيع نيتها المسكينة في الاستجابة لنداءات الزوج والاولاد بالوقوف في المطبخ واعداد ما لذ وطاب من الطعام.. وان لم تفعل.. انهالت عليها الانتقادات.. وما اكثرها ويمضي رمضان وهي مازالت تركض لكتابة آخر ما توصلت اليه فلانة من طبخة مميزة أو الانتباه الى القنوات التي تبث برامج الطبخ وفي اي وقت لكي تتابعها وتسجلها بالفيديو اذا لزم الامر. وتمضي ثواني العبادة في هذا الشهر.. الى ان يأتي منتهاه.. فيربت الشهر على كتفي تلك المرأة المشغولة ويقول لها مودعا، قفي هنيهة.. فكري في اني ذاهب. فان كنت متأكدة انك ستعيشين إلى رمضان القادم فاكملي عملك.. وان لم تضمني ذلك.. فمالك لا تتمسكين بآخر لحظاتي لعل وعسى ان يغفر الله لك ما تقدم من ذنوبك..

ولكم ان تكملوا اعزائي القراء نهاية تلك المرأة مع رمضان.. وكل رمضان وانتم مأجورون.

رعد: كما رمضان مر عليكم اخوتي واخواتي القراء؟

برق: كم رمضان سيأتيكم؟!

مطر: رمضان كالمطر يأتي للارض الخصبة فتمتصه وتستفيد منه، ويأتي ايضا للارض اليابسة.. فينعشها.. وكذلك يأتي للصخر الاجرد.. فيتسال منه ولا يفيده.

بنت الذهلي

المرأة عقدتهم

■ المرأة تلك الانسانة العظيمة التى ميزها الخالق عن سائر البشر.. فهي بالنسبة لنا الأم والاخت والزوجة.. وهي النصف المكمل للرجل.. فوراء كل عظيم امرأة.. وهي ينبوع حنان نرتوي منه.. استطاعت بقوة صبرها وبقلبها الكبير ان تربي اجيالا يشهد لها التاريخ بعظمتها.. سهرت الليالي من اجل تربية اطفالها لتبني صرحا قويا لمستقبلهم، والاسلام كرم المرأة وخير دليل على ذلك بانه جعل الجنة تحت اقدام الامهات.

بانت المرأة تشق طريقها نحو التزود بالعلم.. والعلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.. ويجهد منها استطاعت ان تنال اعلى مراتب العلم والمعرفة.. ولهذا اصبحت تنافس الرجل في شتى المجالات..

يحوم الاتهام حول المرأة من بعض الرجال الذين يريدون احتكارها فاصبحوا يتهمونها بالتعالي وعدم الاهلية للعمل، وكأنهم يريدون مسحها من الحياة.. هؤلاء الرجال الذين يفكرون بتلك العقلية المتخلفة خاضوا تجارب فاشلة مع المرأة حتى اصبحت عقدتهم في الحياة. فاتخذوا اسلوب المراوغة والاتهامات الباطلة ليطفئوا نارا اشتعلت في قلوبهم، ولكن المرأة باسلوبها الراقي وبقلبها الكبير استطاعت ضبط النفس لتواجه تلك العاصفة باسلوب علمي ناضج دون ان تجرح كرامة الرجل.

اصبح الرجل يفكر الف مرة قبل الارتباط بفتاة متعلمة وعندما تخوض هذه الفتاة المجال العلمي يتعفف البعض للارتباط بها لأن المرأة الموظفة في الوقت الحالي هي زوجة مصلحة للبعض وبهذا التفكير المتخلف لن يبني الرجل اسرة سعيدة ايها الناس كلنا ابناء آدم وحواء والانسان غير معصوم من الخطأ واذا اصاب احدكم موقفا فلا يعمم.

ناصر الجابري ابوظبي

أطباق سامة

الى صفحة «رأي الناس».. تحياتي.. اكتب اليكم لاول مرة وأرجو ان تقبلوا مساهمتي..

أطباق القنوات التليفزيونية التي انتشرت الآن في البلاد العربية تثير الاشمئزاز، فلا حديث للناس الا عن مشاهدة الفيلم الفلاني او الاغنية الفلانية، ويبتعدون عن مشاهدة مايفيدهم من الاخبار العلمية والثقافية، وقد أثرت برامج هذه القنوات على تصرفات الاطفال خاصة المصارعة، حيث تجد العديد من الاطفال يتصارعون في تقليد للمشاهد التي يرونها. ان الجلوس أمام القنوات التليفزيونية مدة طويلة لمشاهدة برامج غير مفيدة اعتبره مضيعة لوقت الانسان الذي يجب ان يكرسه لما فيه طاعة الله.

مصعب - الشهامة

-رأي الناس:
- نرحب بك وننتظر المزيد من كتاباتك المفيدة

استخفاف واهانة

نضطر للاسف في هذه الايام المباركة لان نشاهد برنامج او برامج الكاميرا الخفية او غيرها من التسميات وان تشابهت من حيث الفكرة والموضوع والخدع.

انها للاسف تقوم بالاستخفاف بعقول ومشاعر ضحاياها استخفافا ثقيلا وهي بمثابة اهانة لهم ولنا نحن المتفرجين.

فمثلا تكون الضحية رجلا قادما او ذاهبا لعمله فاذا به يرى رجلا مقعدا سوف يقع فيهب لمساعدته بدافع فطري، واذا بذلك المقعد (الممثل) يقوم عن كرسيه ويجري بسرعة واذا به يضحك بشراسة وعنف على ذلك الرجل الضحية وكرد فعل ارادي اولا لارادي احيانا يضحك ذلك الرجل والمواقف كثيرة وعديدة مع الاختلاف في تنفيذها، وكل ذلك مقابل تسويق تلك المواقف للقنوات الاخرى بمبالغ كبيرة. عن طريق اهانة ضحاياها المساكين دون اي اكتراث بمشاعرهم ومشاعرنا ودوافعنا الانسانية.

عبد الرحمن جمال

غزو المتسولين

جاء شهر رمضان الكريم وكثر المتسولين والى هنا فلا عجب.. لاننا تعودنا على هذا الروتين ولكن الغريب والذي نرفضه بشدة ان كثيرا من النساء المتسولات يدخلن البيوت بدون استئذان وكأنها وكالة من غير بواب فقد يدخلن في وسط البيوت بل في غرفة النوم وصدقوني انني لا ابالغ بل هذا واقع رأيته بنفسي بالله عليكم هل هذا يجوز؟؟ وما الحل برأيكم؟ والمشكلة ايضا ان هؤلاء المتسولين من الجنسيات الخليجية منهم رجال أو نساء للأسف الشديد!! وفعلا انه شيء مزعج ان يدخل غريب البيت وبدون استئذان فهذه ظاهرة نرفضها.. ونحن لانرفض المساعدة بالعكس نحن دائما نساعد المحتاجين وفي نفس الوقت نريدهم ان يحترموا حرمة البيت على الأقل..

عيون المها - أبوظبي

بريشة: عصام الدويري

يغيظهم فرحنا

تعقيبا على موضوع «نريد سنتين في سنة» للأخت نور. أحب أن أقول لها: كلنا يعلم ان عيد رأس السنة هو عيد اليهود والنصارى الذين قاموا بالكثير من الارهاب في البوسنة والهرسك ضد اخواننا المسلمين الذين يشهدون بوحدانية الله عزوجل، وللأسف قلمي يعجز عن ذكر المآسي والدمار التي أريقت في البوسنة.

كيف لنا ان نتجاهل اجرام اليهود والنصارى ونشاركهم اعيادهم وأفراحهم، وكيف لنا ان ننسى ما فعل بالمسلمات اللاتي عانين الكثير من العذاب والجراح والألم.. أبعد كل هذا نذهب اليهم ونهنئهم بأعيادهم.

وأما البدعة التي قد لايعلم الكثير منا معناها فأقول: ان البدعة في الدين هي كل ما لم يقع عليه دليل شرعي، وكل بدعة تضل عن طريق الحق، وليس كل مسلم يدافع عن دينه ويدرء الشبهات عنه يسمى بالمتشدد. فاذا كان هذا متشددا فماذا نقول عن غير المتشدد. فلو يعلم البعض منا كيف يكون أعداء الاسلام في أعيادنا الاسلامية ما حضروا أعيادهم، وهم يضيقون على المسلمين الموجودين في بلاد الغرب أعيادهم ومناسباتهم ويتمنون ان يحرقوهم وينفوهم من الوجود وانهم يموتون غيظا عندما يفرح المسلمون بأعيادهم ويسخرون من مناسبات الاسلام الشريف والنبي له حرمته.. وكلنا يعلم ما يحدث في أعياد اليهود والنصارى من السخافات والرقص الخليع وأشياء كثيرة يعجز القلم عن ذكرها.

والمقالة التي نشرت بتاريخ ١٤ يناير الجاري أساءت الى الاسلام وهذا ما لاترضاه واننا ولله الحمد لم نصل الى المرحلة التي يكون فيها الطالح هو السمة السيئة الرئيسية للمجتمع، فالأمة لاتزال بخير وعلماء الاسلام بعكس ما ذكرتهم بمقالتك ولايجوز لك ان تتكلمي عنهم جميعا.. وهذا ليس هو الاسلوب اللائق بمن يحمل القلم ويكتب عن العلماء. ولقد أخطأت يانور حينما كتبت مثل هذه المقالة التي اعتبرها تشويها.. فاذا كان علمك بالدين قليلا فانني أنصحك بفهم العقيدة الاسلامية الصحيحة ولا تنسي ان هناك الكثير من اعداء الاسلام يستغلون مثل هذه الفرص.

سيد محمد عقيل الهاشمي - أبوظبي

الراقصون بلا دف

ردا على مقال رب البيت والدف للأخت الفاضلة سهير.

هل تعلمين ان حساب اللوغريتمات والمثلثات قد استبدل بمادة الرياضيات الحديثة وعصرنا لا وقت فيه لقراءة الألغاز والاختلاف في الرأي لايفسد الود والكاتب عندما يكتب يجب ان يكون أمينا مع ذاته ومع الآخرين ملما بحقائق مايكتب عنه دون السماع للغوغائيين ومن امتلأت بطونهم فأخرست ألسنتهم عن قولة حق أو رأي سديد بكنافة رمضان وكحك العيد لايوجد قبطانان لسفينة فالسفينة لها قبطان واحد قادها عشرات السنين ولاتوجد غيوم فالحقيقة واضحة في جوهرها الحقيقي ومادمنا نقولها يجب ان نجرد انفسنا مما علق بها من شوائب.

هذا هو ديننا الحنيف يدعونا الى الموعظة بالحسنى وايضاح الامور والحلال بين والحرام بين وماعلينا الا اتخاذ الطريق الصحيح الذي يحفظ لنا ماء وجهنا وشرفنا وكرامتنا قبل كل شيء الموضوع ليس ظهورا او تظاهرة كما كتب فالانسان في غنى عن كل ذلك.

الناس تعي الحقيقة وتعلم بواطن الامور والحديث يذاق كالملح في الطعام وان يقودك خيالك فتصفيق رب البيت وقبطان السفينة بالضارب على الدف ولماذا لم تسألي الراقصين بلا دف ؟

ام أن من باع بأبخس الاثمان لايشترى المباع مرة ثانية لانه فقد قيمته الاصلية كما ان الكرسي الذي توهمت عنه لايصلح للجلوس وأما الذكرى التي تحدثت عنها فلا تكتسب الا بالعمل الصالح والخوف من الله والعمل على بناء المجتمع على الأسس القويمة والاخلاق الحميدة والاسرة قبل كل شيء لانها اساس المجتمع اما ان تكذب وتخون وترتكب الكثير من المعاصي والمحرمات وتزور وتطالب السماح والمغفرة من رب العباد ان الله يسمع ويرى ويعلم خائنة الاعين وماتخفي الصدور.

وردي لك عن موضوع الزوجة التي عضت يد زوجها وتبحث عن آخر لتقضم جيبه فنحن في عصر الماديات وللمادة بريق يسيل اللعاب ويذيب الضمائر أما نزلاء السفينة فلهم رب يحميهم ويبارك خطواتهم وسوف يعودون في يوم من الايام لمكان تواجدهم الطبيعي وحصنهم الحصين وكان الواجب عليك ان تسألي من نسوا الله فأنساهم أنفسهم ماهي الاسرة وماهو قوامها ومقوماتها ولماذا رقصوا دون دف وانني استميحك العذر.

الحاج محمد

اوائل

اول قائد مسلم في الاندلس طريف بن مالك، اول معركة بين المسلمين والروم مؤتة، اول من كسا الكعبة الملك تبع، اول من جهر بالقرآن عبدالله بن مسعود، اول فدائية في الاسلام اسماء بنت ابي بكر، اول من فرض التجنيد الاجباري في الاسلام الحجاج بن يوسف الثقفي، اول من سل سيفه في الاسلام الزبير بن العوام، اول دولة اسلامية اعطت المرأة حق الانتخاب تركيا، اول من دفن في البقيع عثمان بن مضعون، اول من اضاف اسم الله الى اسمه المعتصم، اول غزوة للنبي (صلى الله عليه وسلم) الابواء (ودان)، اول من اسلم من الموالي زيد بن حارثة، اول من وضع عملة اسلامية عبدالملك بن مروان، اول من أرخ بالهجرى عمر بن الخطاب، اول من ابتدع فكرة الاحتفال بالمولد النبوي الفاطميون، اول عاصمة اسلامية، المدينة المنورة، اول مسجد بني في افريقيا مسجد عمرو بن العاص، اول الامراء على الشام ابوعبيدة بن الجراح، اول من هاجر الى الحبشة من المسلمين عثمان بن عفان، اول قائد مسلم حارب الفرس المثنى بن حارثة، اول خليفة عثماني سليم الاول، اول الخلفاء الامويين في الاندلس عبدالرحمن الداخل، اول امرأة تحكم في الاسلام شجرة الدر، اول آية نزلت في القتال «أذن للذين يقاتلون».

بنت آل علي - الفجيرة

«طاح وكثرت سكاكينه»

قبل عدة أسابيع كنت ذاهبا لأحد المراكز التجارية بدبي لشراء مستلزمات العيد.. وأثناء دخولي شاهدت جمعا من الشباب والفتيات في حالة فوضى عجيبة لم أرها من قبل.. الكل يركض نحو شيء ما.. الصراخ والزعيق يملآن المكان.. والبعض منهم يمسك بباقات من الورود لتقديمها الى ذلك الشيء الغامض.. فقلت في نفسي: يبدو انها «جنازة»!!

بعد ذلك رحت اراقب الوضع من بعيد لعلي اتوصل الى حل للغز المحير وأعرف سببا للاكتظاظ الحاصل في المركز..

وفجأة.. انتقل القطار البشري باتجاهي ولولا عناية الله لدهست تحت اقدامهم!!

والشيء الذي اثار استغرابي اكثر واكثر ان بعض الفلاشات بدأت تشتغل وكاميرات الفيديو ترتفع الى اعلى لتصوير الحدث.. وهنا تساءلت مرة أخرى: كيف يسمح للمشيعين بتصوير الميت وهو في حالته تلك؟!! أمر غريب حقا.. وماهي الا لحظات حتى صعد شخص الى مكان مرتفع فتقافز الجميع نحوه لتقبيله قبل ان يودعهم.. ولكن حرسه الخاص حالوا دون ذلك وكانوا لهم بالمرصاد!!

حاولت عبثا التحري عما يجري ولكنه دون جدوى لأن البعض كانوا في غير وعيهم! فوجدت شخصا ينادي من طريقة لباسه انه فلبيني فقلت له:

what happened?... فأجابني وهو يقصد: شوف اللوحة!! وعندما قرأت ماجاء فيها تبين لي ان من شاهدته هو المطرب المسكري «........» الذي استضافه ذلك المركز التجاري لمصافحة المعجبين.. واحياء رأس السنة الميلادية!!

وبعد كل ماقرأتموه ترسخت قناعتي بان تلك الواقعة ماهي الا جنازة حقيقية الميت فيها اخلاق كثير من شبابنا التي نتحرها بأيدينا ثم نواري جثمانها الى مثواه الأخير!!.

*****

وأخيرا.. سقط الجمل بما حمل.. وانتهت علاقة منتخبنا بمدربه السابق توميسلاف ايفيتش بعد رحلة بطوطية استمرت لعام كامل.. سقط ايفيتش وانتهت معه نظرية يامدلل التي تمتع بها طوال فترة عمله في الامارات وحظي بدعم مادي ومعنوي ومكانة لم يحظ بها اي مدرب من قبل على امل ان يحقق للابيض اول بطولة رسمية ولكن!!

سقط ايفيتش وهو الذي قال في وقت سابق: انه سيجعل من لاعبي منتخبنا اوركسترا يضع كل عازف في مكانه الصحيح ولن نسمع صوتا نشازا.. ولكن الواقع اكد لنا ان منتخبنا تحول الى فريق فيديوكليب مرة فوق ومرة تحت!!!

سقط ايفيتش بعد ان استطاع اللوري ازاحته من طريقه.. واستغل فرصة تواجد الكرواتي في بلاده لقضاء اجازة طويلة الأمد!!

سقط ايفيتش وكثرت سكاكينه.. وهي في الحقيقة لم تكن سوى مجموعة من الخناجر العمانية الجاهزة للتقطيع بعد دورة الخليج الثالثة عشرة في مسقط ولولا تدخل المسؤولين في اتحاد الكرة وتداركهم للأمر.. لأصبحت «فضيحتنا بجلاجل» في كأس آسيا.. ولاعزاء!!

هذه بعض الانطباعات التي شعر بها الوسط الرياضي بعد اقالة ايفيتش من منصبه وتعيين المدرب البرازيلي «لوري ساندري» خلفا له.. حيث سيقود منتخبنا خلال تصفيات كأس العالم القادمة ان شاء الله. وشخصيا لا أخفي عليكم تخوفي من المرحلة القادمة لعدة أسباب أهمها على الاطلاق، ان يتكرر لنا ماحدث لمنتخب السعودية في خليجي ١٣ بمسقط عندما استعان بالمدرب جوزيه ماريو الذي كان يعمل لأحد الفرق المحلية وآنذاك لم يظهر السعوديون بمستواهم المعروف عنهم وحصلوا على المركز الثالث بعد جهد جهيد!!

عموما.. فنحن دائما مع الابيض سواء بايفيتش أو غيره.. واذا صحت مقولة ايفيتش مليفيدش.. فأتمنى في المقابل من المدرب الجديد ان يعيد الامور الى نصابها ومايلخبطش.. كما لايفوتنا ان نقدم التهنئة الى مدربنا السابق بمناسبة حصوله على زكاة رمضان وهي عبارة عن نصف مليون درهم فقط لا غير.. ورمضان كريم!!

****

هل تعتقدون ان الآسيويين بشر فعلا ام انهم مخلوقات فضائية جاءتنا من كوكب لانعرفه؟!

بصراحة.. أميل للرأي الثاني لاسباب كثيرة تجعلني أجزم بأن للآسيويين معاملة خاصة لدى بعض النساء لايحظى بها حتى الشخص المواطن واذا لم تصدقوني فسأعرض عليكم بعض الشواهد وهذا أولها:

قبل ايام كلف أحد المتدربين في مؤسسة اتصالات بمهمة اصلاح عطل اصاب هاتفا لعائلة مواطنة.. وكما هو معروف لدينا ان الزي الرسمي للمؤسسة هو الأخضر.. وفي هذه الحالة لايمكننا التفريق بين المتدرب المواطن والمهندس الآسيوي..

المهم ان الشاب باشر عمله في معاينة الخلل والآسيوي.. يراقب أداءه ويوجهه الى بعض الجوانب الفنية.. فخرجت فتاة من غرفتها بلباس البيت وراحت تتجول في الصالة.. وتلهو مع الصغار.. وكأن الذين أمامها ليسوا رجالا بغض النظر عن جنسيتهم..

يقول المتدرب: خفضت رأسي ثم التفت الى الجهة المقابلة تجنبا لرؤية الفتاة ولكنها اقتربت منا أكثر فبدأ العرق يتصبب من جبيني!!! فدعوت الله ان يبعدها عني.. وبالفعل توصلت الى طريقة جعلتها تفر الى غير رجعة عندما سألت والدتها باللهجة المحلية: «عندكم مشاكل ثانية في التليفون»؟! وكانت هذه الجملة بمثابة صاعقة نزلت على رأس الفتاة التي احست ان هناك شخصا مواطنا في البيت بعد ان كانت تتصور انني مجرد «آسيوي كحيان» يقوم باصلاح التليفون.. فركضت الى غرفتها وهي تقول أوف.. طلع مواطن!!

هذا ماحدث.. وقيسوا على ذلك عمال النظافة الذين يسرحون ويمرحون في سكنات الطالبات بالجامعة.. ويشاهدون عروضا للأزياء حتى يكاد الواحد منهم يغشى عليه من هول مايرى.. ولأنه آسيوي فالأمر عادي!!

اما الخياطون فهم أسعد حظا من غيرهم حيث يقومون بأخذ المقاسات دون ان تضع الواحدة في اعتبارها ان من يقف امامها هو رجل قبل ان يكون هنديا «يكسر الخاطر»!!!

ولو تخيلنا صدور قانون ينص على ظهور صورة الخياط في الصحف اذا ضبط وهو يأخذ مقاسا لامرأة «على الهواء مباشرة».. فكم خياطا ستظهر صورته في اليوم الواحد.. وكم سيبلغ عدد المتورطين؟! هذا هو السؤال..

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

أضواء
الاتحاد
الأربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٧م

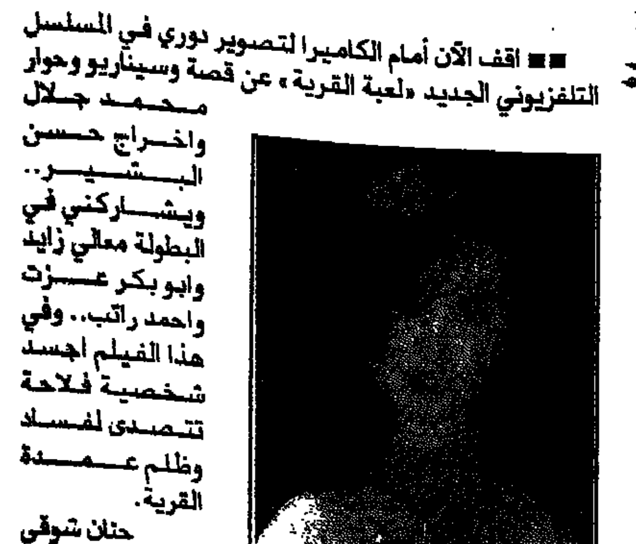
٣ أغنيات جديدة لنوال الزغبي


نوال الزغبي

المطربة اللبنانية نوال الزغبي انتهت من تسجيل ثلاث أغنيات هي «ما بتتعب» و «ما راح صدق» من كلمات الياس الرحباني وقصيدة «كن حبيبي» للشاعر هنري زغيب.. والأغنيات من ألحان الفنان الياس الرحباني.. نوال الزغبي على وشك الانتهاء من تسجيل البومها الجديد الذي يتضمن هذه الأغاني اضافة الى أغنية «ما في القلب» وثلاث أغنيات اخرى.. ويتم تسجيله في القاهرة.

همسات النجوم

■■ أجريت مؤخرا عملية جراحية بفرنسا في الأذن الوسطى والتي اعاني من آلام فيها منذ فترة... وحالياً أنا في ضيافة اذاعة فرنسا الدولية لمدة شهر بعد نجاح العملية.
عفاف راضي



■■ اقف الآن أمام الكاميرا لتصوير دوري في المسلسل التلفزيوني الجديد «لعبة القرية» عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال واخراج حسن البشير.. ويشاركني في البطولة معالي زايد وابو بكر عزت واحمد راتب.. وفي هذا الفيلم اجسد شخصية فلاحة تتصدى لفساد وظلم عمدة القرية.
حنان شوقي

ليلى طاهر: (الحلو ما يكملش) .. فرصة للخروج من دائرة الادوار المتشابهة

■ القاهرة : نبيل المنياوي

■ الفنانة ليلى طاهر، اصبحت هي الفنانة الأكثر ارتباطا بالتليفزيون... رغم ان بدايتها الفنية كانت في السينماء، وعلى مدار اكثر من ثلاثين عاما وليلى طاهر تعتبر التليفزيون بيتها خاصة وانها عملت مذيعة في بداية الارسال التليفزيوني... وفي رحلة الحب بينها وبين التليفزيون تشارك ليلى طاهر ولأول مرة في فوازير رمضان هذا العام (الحلو ما يكملش).

وكأنها تريد ان تقدم كل شيء في التليفزيون وحول الفوازير كان لنا معها هذا اللقاء.

■ في هذا الوقت بالذات... لماذا الفوازير؟

□ قبولي للمشاركة في بطولة الفوازير هذا العام جاء بسبب زيادة مساحة الدراما بشكل كبير عن غيرها من الاعوام السابقة وهذا ما اتاح لي الفرصة كممثلة ان اشارك في حدوته الدراما... بعيدا عن الاستعراض والغناء.

■ وما هو شعورك تجاه هذه التجربة؟

□ بصراحة شديدة انا سعيدة جدا بتجربة الفوازير، لأنها أتاحت لي أن التقى بعدد كبير من الجماهير العربية والتي تعتبر الفوازير من المواد المحببة اليهم. وثانيا لأن الفوازير اعطتني الفرصة للتنوع وتقديم انماط مختلفة يصل عددها الى ثلاثين شخصية مختلفة طوال شهر رمضان... حيث اقوم بدور ام العروسة التي ترفض من يتقدم لخطبتها بسبب عيب معين.

■ هل حاولت بذلك الرد على كل الاتهامات التي وجهت اليك بتشابه اعمالك وتكرار نفسك فيما تقدمينه؟

□ أنا أرفض كل المقولات بأن أعمالي مكررة او متشابهة والدليل على ذلك انني قدمت اعمالا ذات طابع اجتماعي وادوار كوميديا وجسدت شخصية ربة البيت والزوجة المشاكسة ومشاكل المرأة العاملة... وبالفعل وجدت في دور (ام العروسة) في فوازير (الحلو ما يكملش) تنوعاً كبيرا يعطيني مساحة اكبر للحركة لتقديم نماذج نسائية مختلفة من طبقات اجتماعية وثقافية متباينة.

اكثر تركيزا

■ سبق عملك بالفوازير انك تفرغت للسهرات التليفزيونية الى حد كبير؟ لماذا؟

□ ان السهرة التليفزيونية تقدم الموضوع بشكل مركز ومكثف في حلقة واحدة على عكس ما يحدث في المسلسلات الطويلة او متعددة الحلقات والتي قد تحول بعض الاحداث اليومية دون متابعة المشاهد لها فتصل الرسالة منها ناقصة او مشوهة ولذلك فضلت ان اعمل في السهرات بالاضافة الى ان الموجود فيها يكون اقل واكثر تركيزاً من المسلسل.

■ تجربتك في تقديم عمل كوميدي... لماذا لم تحقق النجاح الكافي ولم تتحولي الى كوميديانة؟

□ مشكلة الكوميديا النسائية تكمن اولا في الكتابة حيث يركز الكتاب على الرجال اكثر من المرأة بكثير ومنذ زمن طويل نجد الرجل (كوميديان) والمرأة مجرد ستيد له ولا يمكن ان ينطبق ذلك على الفنانة ماري منيب مثلا او زينات صدقي لأن كل منهما لها شكل خاص جدا او لون خاصة... اما الكوميديانة التي تتمتع بمواصفات عامة فهي عملة صعبة في عالمنا العربي واعتقد ان شويكار آخر كوميديانة بالمعنى الحقيقي.

■ نجوميتك في التليفزيون لا يواكبها اي نجاح في السينما... لماذا؟

□ بصراحة شديدة انا لم ابتعد عن السينما في البداية ولكنها هي التي تجاهلتني تماما ومنذ عدة سنوات اكتشفت ان متطلبات نجمة السينما تتعلق بأشياء اخري غير التمثيل وهذه الاشياء لا تتوافر لدى فاقتنعت بضرورة الاكتفاء بالتليفزيون الذي حقق لي كل ما كنت اتمناه... ولكن عندما تجيء الفرصة في عمل جيد فلا اتردد ابدا في تقديمه.

■ ولماذا ابتعدت عن المسرح رغم وصولك الى اعلى درجات النجاح فيه؟

□ عندما نجحت اعمالي الاولى كان المسرح يحتاج الى ممثلة وابتعدت عن المسرح لانه لم يعد بحاجة الآن الى فنانة بقدر حاجته الى راقصة او مغنية ومثل هذه الاشياء لا اجيدها ولذلك انتظر ان اجد نصا جيدا يحتاج فنانة.

■ لم نجد ليلى طاهر مطلقا تجسد ادوار الشر... فهل.. لجمال الملامح دخل في ذلك؟

□ انا اتمنى تقديم ادوار كثيرة مثل دور الفلاحة وبنت البلد لكن المخرج دائما هو الذي يختار الممثل وليس العكس، كما انني اتمنى ان اؤدي دور (شريرة) بشرط ان يكون الشر المنطقي والمعروفة اسبابه ولكن يبدو ان الملامح تلعب دورا كبيرا بالفعل في حصر صاحبها في بعض الادوار.

ليلى طاهر



قوس قزح

للجمهور حق .. ياتلفزيون أبوظبي..!

في برامج الحوارات التلفزيونية إما ان يكون الحوار بين مقدم أو مقدمة البرنامج والضيف.. أوبين الضيف وجمهور المشاهدين.. ولأن تلفزيون أبوظبي أعلن منذ البداية ان برنامج «الفصول الاربعة» برنامج سيفتح خطوط هاتفه مع الجماهير وعلى الهواء مباشرة.. لذلك أصبح من حق المشاهدين اتاحة الفرصة لهم للاتصال بالبرنامج.. وأقول انه عظيم أن تكون هناك اتصالات مختارة بين الضيف ونجوم الفن عبر هاتف التلفزيون إلا أنني أطرح سؤالا على المسؤولين عن التلفزيون وهو أين الجمهور في «الفصول الاربعة»؟.. وأتصور أن المسألة ليست صعبة وكل المطلوب ان نركز حوارات مقدمة البرنامج الفنانة مادلين طبر والضيف في ساعة واحدة فقط وأن نفتح آخر ٣٠ دقيقة من البرنامج لاتصالات الجماهير بالضيف لأنها ستعطي للبرنامج نكهة أخرى وستربط المشاهدين بالتلفزيون وهو ما يجب أن تحرص عليه ادارة أي محطة تلفزيونية.

■■■

منذ أيام قلت أن غلطة الشاطر بألف.. وأن غلطة عادل امام ستكون بمليون.. وقلت أن توقيعه عقد احتكار لعدة أفلام وانه لايحق له الاعتراض على القصة.. قلت ان هذه جريمة ارتكبها عادل امام في حق نفسه وجمهوره.. وخلال الأيام الماضية قرأت خبرا يقول ان عادل امام سيقوم ببطولة فيلم بعنوان «البراد والكنكة» وهذه هي البداية فقط..!

■■■

الكاميرا الخفية من أسخف برامج رمضان التلفزيونية. ولكن بصراحة ليس هناك أسخف مما قدمه لنا سمير غانم في رمضان ولذلك فلقد استحق وعن جدارة لقب «سمير مرفوع من الخدمة» في رمضان..!

■■■

بصراحة.. لا أزال حتى اليوم أفتح تلفزيون أبوظبي في موعد عرض مسلسل «الأكرمية» الذي ربط الجماهير بشاشة تلفزيون ابوظبي منذ بداية الشهر الكريم.. وللأسف لا أجده..!

وما أريد أن أقوله ان هذا المسلسل بإبداعات نجومه أعاد اكتشاف أثار الحكيم وقدمها في دور وشخصية جديدة تماما عليها.. وأيضا قدم «الحلفاوي» بك في شخصية الباشا وهي شخصية مليئة بالتطور الدرامي وتعدد الانفعالات.. والمسلسل قدم أيضا العديد من الوجوه الجديدة التي جسدت شخصيات محورية مهمة.. وهذا يحسب للمخرج الذي لم يصب برعب مسلسلات رمضان وقدم العديد من الشخصيات والوجوه الفنية الجديدة.. ورغم اقتناعي بشخصية الفنان الشاب الذي قام بدور «علي» إلا أنني كلما شاهدته أحسست بأن المسلسل كان ينقصه الفنان ممدوح عبدالعليم..!

ورمضان كريم..

«ريتشارد الثالث».. شكسبير في أجمل حلة معاصرة

نقد سينمائي

■ كتب - صلاح ضلاح:

■ تجاوزت الأفلام التي اقتبست من أعمال شكسبير الثلاثمائة فيلم حتى الآن، وطبعا لن تتوقف السينما والمسرح ايضا من الرجوع الى اعظم موهبة درامية عرفتها البشرية من أجل المزيد من الاقتباس تلك ان اعماله وشخصياته الغنية بعوالمها الداخلية توفر دائما هامشا واسعا للتفسير والتأويل والفهم والاسقاطات الذاتية.

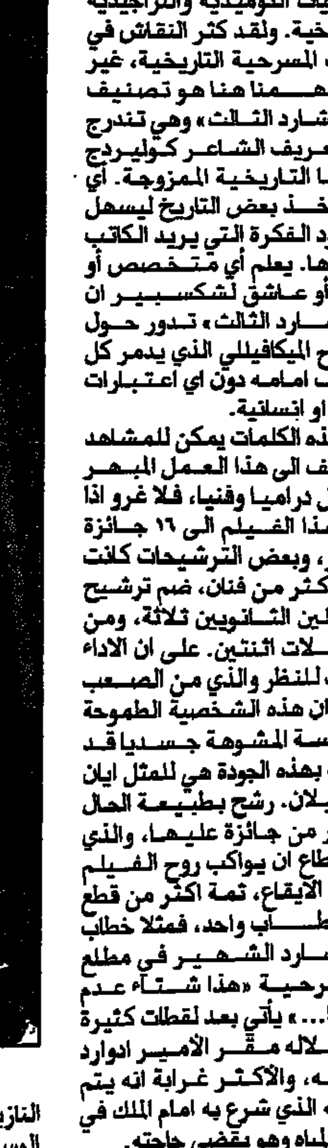
تعاملت السينما، في نظري وقد أكون مخطئا. مع شكسبير عبر أربعة انماط أو مدارس متباينة. الأولى حافظت على النص في شكله المسرحي بأمانة وحرفية حتى لتكاد ان تبدو مسرحيات منقولة للشاشة مثل افلام السير لورنس أوليفييه. الثانية، تقدم الأعمال بشكل سينمائي مع المحافظة على النص الشكسبيري، ولعل افضل ممثليها هو الروسي كوزنتسيف، صاحب تحف «هاملت» و «الملك لير» الكلاسيكية. الثالثة تطويع النص الشكسبيري، مع المحافظة على روحه العامة، لواقع مجتمع مختلف بلغة سينمائية راقية مميزة، مثل أفلام الياباني كيروساوا، الذي خلد «مكبث» و «الملك لير» في أعمال من أجود ما قدمت السينما في تاريخها الطويل. اما المدرسة الرابعة والأخيرة فهي اقتباس الأعمال في قصص موسيقية او مواضيع معاصرة مشابهة لروح العمل. مثل «قصة الحي الغربي» او «الفتاة الصينية» المقتبستين من روميو وجوليت.

يندرج فيلم «ريتشارد الثالث» الجديد تحت النموذج الأخير، لكن ليس تماما، لعله نمط جديد في الاقتباس، فلقد حافظ على الحوار تماما كما ورد في المسرحية، غير ان الأحداث تحولت الى ثلاثينات هذا العصر في مجتمع خيالي يتأرجح بين انجلترا مكانا، والمانيا النازية جوا، وايطاليا الفاشستية لباسا. المحاولة الوحيدة المشابهة هي التي قام بها أرسون ويلز سنة ١٩٣٧ حين قدم مسرحية «يوليوس قيصر» بجوفاشيستي لكن على خشبة المسرح.

كلمة لابد منها قبل الحديث عن العمل كفيلم سينمائي وهي تصنيف مسرحيات شكسبير، فلقد تم الاتفاق بين دارسي شكسبير ان اعماله تقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية هي المسرحيات الكوميدية والتراجيدية والتاريخية. ولقد كثر النقاش في تعريف المسرحية التاريخية، غير ما يهمنا هنا هو تصنيف «ريتشارد الثالث» وهي تندرج وفق تعريف الشاعر كوليردج بالدراما التاريخية الممزوجة. أي أنها تأخذ بعض التاريخ ليسهل ويقود الفكرة التي يريد الكاتب تأكيدها. يعلم أي متخصص أو دارس أو عاشق لشكسبير ان «ريتشارد الثالث» تدور حول الطموح الميكافيللي الذي يدمر كل ما يقف امامه دون اي اعتبارات خلقية او انسانية.

بهذه الكلمات يمكن للمشاهد ان يدلف الى هذا العمل المبهر المتكامل دراميا وفنيا، فلا غرو اذا رشح هذا الفيلم الى ١٦ جائزة أوسكار، وبعض الترشيحات كانت تضم اكثر من فنان، ضم ترشيح الممثلين الثانويين ثلاثة، ومن الممثلات اثنتين. على ان الاداء الملفت للنظر والذي من الصعب القول ان هذه الشخصية الطموحة الشرسة المشوهة جسديا قد قدمت بهذه الجودة هي للممثل ايان ماككيلان. رشح بطبيعة الحال لأكثر من جائزة عليها، والذي استطاع ان يواكب روح الفيلم سريع الايقاع، ثمة اكثر من قطع في خطاب واحد، فمثلا خطاب ريتشارد الشهير في مطلع المسرحية «هذا شتاء عدم رضانا...» يأتي بعد لقطات كثيرة لاحتلاله مقر الأمير ادوارد وقتله، والأكثر غرابة انه يتم خطابه الذي شرع به امام الملك في دورة المياه وهو يقضي حاجته.

تم اقتباس شكل الفيلم من انتاج مسرحي قدم على خشبة المسارح البريطانية يرى ان هذه الفترة الدموية العصبية من تاريخ أوروبا الحديث، صعود النازية. لا تختلف عن العصور الوسطى ونمط تفكيرها.





على ان عبقرية هذا الفيلم تكمن لا في القصة المعروفة ولا في اظهار الطبيعة السوداء لشخصية مريضة بحب السلطة، بل في الأجواء السينمائية التي وضعت فيها الأحداث والدراما. ثمة خيال مبهر في الصورة وجمالياتها العفوية والكادر ذو اللقطات الطويلة، وتوليف سريع الطلقات، دون ان ننسى الديكورات التي احاطت بمجريات القصة. والجو النفسي الثقيل الذي تبعثه لصعود فاشي متشح بالسواد.

اذا كنت تبحث عن فيلم كامل، فهذا الفيلم لك. فيلم لعشاق السينما والأداء المميز الذي لا تدري اي الممثلين والممثلات كان فيه افضل. حفلة عربيدية من الفن الخالص والذوق الرفيع والسينما البحتة.

لا تجعل الحوار الشكسبيري يبعدك، اذا لم تكن معتادا عليه. عن هذا الفيلم الرائع. حتى لو كنت مختصا في الأدب الانجليزي، ولو كنت لا تتقن حتى اللغة الانجليزية. فان صبرا قليلا سيشدك اليه. وستتمتع بفيلم أجمل منه لا. أما اذا كان شكسبير مألوفا لديك، وأذناك معتادتان على لغته وشاعريته العظيمة، فان هذا الفيلم سيسحرك ويأخذك في رحلة خيالية لا نهاية لها.

تهديد بالقتل لابراهيم نصر

فوجيء الفنان ابراهيم نصر بأحد أفراد الحرس الخاص في عمارة يسكنها بعض الأثرياء في حي الزمالك.. يوجه اليه مسدسه ويهدده بالقتل ما لم يرحل فورا من أمام العمارة.. حدث ذلك اثناء تصوير الحلقات المتبقية من برنامج «انسى الدنيا.. مع الكاميرا الخفية».. عندما تنكر ابراهيم نصر في هيئة مبيض نحاس وجلس امام مدخل العمارة ليمارس عمله.. صرخ ابراهيم نصر وطلب وقف التصوير لينقذه فريق العمل من موت محقق بعدما اكتشفوا ان مسدس الضابط محشو برصاص حقيقي.. وقد تم تصوير حتى الآن ٨٠ حلقة من هذا البرنامج الذي يصل عدد حلقاته الى ٩٠ حلقة ليستمر شهرين كاملين بعد انتهاء شهر رمضان.

٣ شخصيات في المزلقان

بدأ الفنان أحمد ماهر في تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «المزلقان».. من تأليف عادل حسين.. ويلعب في المسلسل ثلاث شخصيات مختلفة.. حيث يجسد دور الأب المتكسر والمطحون.. ودور الابن الاكبر مع اولاده وهو انسان شريف وامين وثري.. والشخصية الثالثة الابن الأوسط الوصولي المتسلق الذي يتخرج في كلية الطب.

بيوت «جابر ناصر» لها أسرار

يعشق الأعمال المشتركة التي تحافظ على الهوية الاماراتية

■ دبي - مسعد النجار:

■ يعرض تلفزيون دبي حاليا الدراما العربية المحلية «للبيوت أسرار» للمخرج الاماراتي الشاب جابر ناصر آل رحمة الذي جمع فيها ابطاله من الممثلين والممثلات من كل من الامارات - الكويت ومصر وكتب القصة السيناريست طارق عثمان والذي سبق وقدم العلم الماضي مسلسلا خليجيا بعنوان «أبي عفوا» لجابر ناصر ايضا.

والقاسم المشترك الأكبر في اعمال جابر ناصر أنها تعتمد على مشاركة نجوم الامارات مع نجوم من دول عربية اخرى سواء خليجية او من مصر ولكن كل بهويته المحلية البحتة اي باستخدام اللهجة المحلية لكل ممثل او ممثلة دون ان يفرض لهجة واحدة على العمل - كما ان الأحداث تكتب خصيصا لتعبر عن واقع معين حدث بالفعل بعد تطور ونمو العلاقات الاجتماعية بين شعوب منطقة الخليج وباقي الاقطار العربية وأهمها مصر..فظاهرة مثل الزواج ربطت وعمقت هذه العلاقات وكذلك الأعمال والمشاريع «البزنس» والصداقات وغيرها مما نتج عنه بالضرورة قصص وحكايات قفزت فجأة على الشاشة لتعبر عن هذا الواقع الجديد في العلاقات...

حول هذا العمل وغيره من أمور وقضايا الفن التقت «الاتحاد» بالمخرج جابر ناصر حيث دار هذا الحوار:

■ فكرة الجمع بين فنانين وفنانات من الامارات ومصر في عمل تلفزيوني قدمها من قبل في الكويت كل من سعد الفرج وحسين عبدالرضا.. فما هو الجديد لدى جابر ناصر ليضيفه الى هذه التجارب؟

□ الجديد انني احاول ان اعمق هذه التجارب واجعلها اكثر كما.. كما أنني اتخذها كأسلوب خاص بي ..فالعمل العربي المشترك في الفن وسيلة وغاية معا وفي آن واحد لأن الفرصة تكون مناسبة تماما للحوار والجدل والمناقشة لامور وقضايا فنية وسياسية واجتماعية تخص شعوبنا العربية في كل قطر - كما انها فرصة عظيمة للتعرف على خبرات وعادات وتقاليد ولهجات بعضنا البعض وأنا أعشق العمل في مثل هذه الأعمال بشرط واحد هو ان كل ممثل او ممثلة تحافظ تماما على هويتها .. عاداتها - تقاليدها - افكارها - آرائها - لهجتها وعلى الكاتب تقع مسؤولية صياغة السيناريو والحوار في ظل هذه الرؤية..

■ لكن البعض انتقد العمل الأخير بحجة ان هذه المشاهد وتجسيد العلاقات بهذا الشكل لم يحدث بعد في الامارات؟

□ على العكس تماما - لقد اعتمدت تماما على الواقع الحي المعاش وانت تعرف جيدا ان المشاركة سواء بالزواج او بالصداقة - او بالتجارة والأعمال او حتى بالزمالة في العمل الواحد بين الشخصيات العربية الوافدة والمقيمة موجودة بالفعل كما صورت في المسلسل والاعتراض يكون مقبولا او منطقيا لبعض كبار السن مثلا او الذين يعيشون في القرى البعيدة والنائية لأن عاداتهم وتقاليدهم ما زالت بعيدة عن هذا التأثير الحاصل فعلا في حياتنا..

■ موقع أبطالك من نجوم الامارات ومساحة أدوارهم قد تتقلص او تضطر احيانا لاستخدامها كومبارس مع مشاهير الوطن العربي فماذا تقول؟

□ البطولة في البيوت أسرار لفنان الامارات محمد الجناحي ثم احمد الانصاري وسميرة احمد واحمد الجسمي وهم يستأثرون بمساحات كبيرة واقوم بابرازهم لأن مثل هذه الأعمال تهدف الى ذلك أصلا ونحن لا نخفي ذلك على ضيوفنا من مصر او الكويت فهم يوافقوننا على هذا الحق وقد يقول لك هذا الرأي ممثل أو ممثلة من الامارات لم تشأ الظروف للمشاركة في مثل هذا العمل لكن الحقيقة موجودة على الشاشة وبامكان الجميع المشاهدة والحكم...

■ لك في كل سنة عمل درامي واحد برغم انك احد المسؤولين في تلفزيون دبي الذي يملك اثنتين من اكبر مؤسسات الانتاج في الوطن العربي فلماذا هذا الكم القليل جدا؟

□ أنا معك تماما في ذلك ولكن لا تنسى انني لديّ الكثير من الأعمال الادارية في التلفزيون ولست متفرغا تماما للاخراج - كما انني اكلف احيانا بعمل بعض البرامج لكن اعدك واعد المشاهد الكريم بأن الانتاج المحلي في تلفزيون دبي سيشهد قريبا طفرة كبيرة في حجم الانتاج.

■ ما آخر الأعمال التي تستعد لاخراجها ولماذا لا تخرج للمسرح في الامارات؟

□ سنقوم باذن الله خلال الاسبوع المقبل بتصوير سهرة تلفزيونية بعنوان: النداء الأخير من تأليف طارق عثمان وتدور احداثها حول أخطار المخدرات - وبعد العيد ان شاء الله سنبدأ.



جابر ناصر

(الحاوي).... يضع شروطه للعودة الى المسرح

الفيشاوي : النص الجيد هو اساس قبولي لأي عمل

■ تمكن الفنان فاروق الفيشاوي من اللحاق بقطار الشهرة مبكرا بعد ان قدم مجموعة متميزة من الافلام السينمائية منها (ارجوك اعطني هذا الدواء) و (المشبوه) بالاضافة الى العديد من الاعمال المسرحية والتليفزيونية التي وضعته على سلم النجومية، فحقق الشعبية والمجد والشهرة واصبح واحدا من نجوم هذا الجيل.

وحول مشواره الفني، ورؤاه لواقع الفن التمثيلي، واشياء اخرى دار هذا الحوار:

■ ما هي الاعمال التي تعتز بها خلال مشوارك الفني؟

□ لقد قدمت العديد من الاعمال لكنني اعتز ببعض منها واعتبرها نقاطا هامة في حياتي الفنية مثل المسلسل التليفزيوني (بابا عبده) ومسلسل (على الزيبق) و (دموع صاحبة الجلالة) وفي السينما فيلم (المشبوه) وفيلما (الباطنية) و (مشوار عمر)

■ على الرغم من ان بدايتك كانت مع المسرح إلا أنك ابتعدت عنه منذ خمس سنوات ... فما السبب؟

□ توقفت عن العمل بالمسرح لانني فقدت النص الجيد، فلم اعثر على ما اعود به الى المسرح ، وامامي الآن اكثر من فكرة اقوم بدراستها لاعود بها من جديد الى هذا المكان الذي اعشقه ولكن العودة مرتبطة بعدة شروط وهي مخرج على مستوى عال، ومنتج جيد ودعاية مناسبة ودار عرض ملائمة لان الجمهور يبحث عن المكان لذا شروطي تبدأ من اختيار النص الى المقعد الذي يجلس عليه المتفرج واذا توفرت هذه الشروط فلن اتردد في العودة.

■ ما هي الاسس التي يبني فاروق الفيشاوي اختياراته لادواره عليها بعد ان وصل لمرحلة النضج الفني؟

□ النص الجيد هو الأساس في قبولي لأي عمل سواء في السينما او المسرح او التليفزيون وبعد وصول السيناريو ابدأ في قراءة الشخصية اكثر من مرة وادرسها جيدا واحدد ابعادها ولا افكر اذا كانت الشخصية التي اقدمها خيرة ام شريرة والمهم ما ستقدمه هذه الشخصية ومكانتها بشكل عام في العمل الفني.

■ منذ فترة كانت لك تجربة في الاخراج الا تفضل السير في هذا الاتجاه؟

□ انا لست محترفا في الاخراج وهذه مسألة هواية لا اكثر، وهو من الهوايات المحببة، وعندما عرضت على احدى القنوات الفضائية اخراج برنامج لها لم اتردد و احب هذه المهنة لانني درستها مع التمثيل في معهد الفنون المسرحية، وسبق ان مارست الاخراج على سبيل الهواية اثناء دراستي الجامعية وسيظل على سبيل الهواية ايضا. واذا فكرت في اخراج فيلم سينمائي سيكون ذلك لعدم وجود المخرج الذي سيقدمه بنفس الطريقة التي سأتناول بها الموضوع، ولو وجدت انني سأمارس الاخراج بالشكل التقليدي فلن افعل.

نجوم السينما

■ نجوم السينما اصبحوا الآن يسيطرون على المسرح تماما فما تعليقك؟

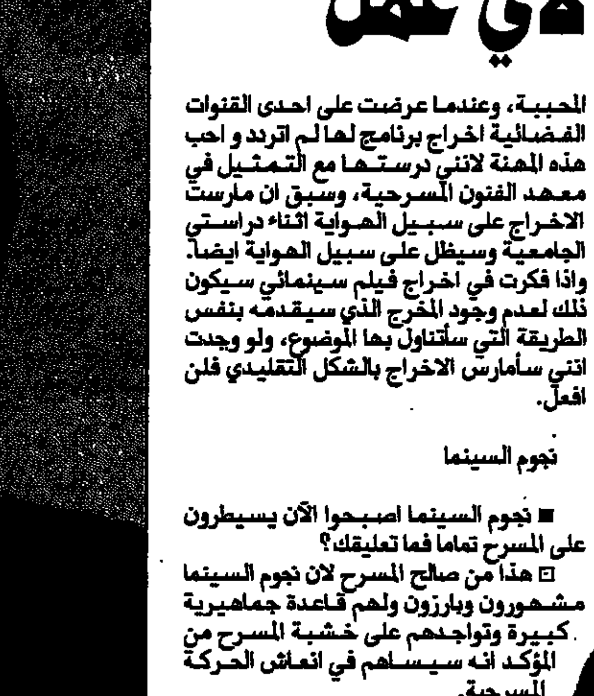
□ هذا من صالح المسرح لان نجوم السينما مشهورون وبارزون ولهم قاعدة جماهيرية كبيرة وتواجدهم على خشبة المسرح من المؤكد انه سيساهم في انعاش الحركة المسرحية.

وقد كان نجوم المسرح في الماضي يتفوقون داخل اطار جماهيري محدد، وهذا امر لا يتفق مع تحقيق الربح التجاري الذي هو هدف مشروع.

■ وماذا عن (الحاوي) آخر اعمالك التلفزيونية الرمضانية؟

□ اتمنى ان ينجح وان يصل للمشاهدين.. وقولوا يا رب.









الفيشاوي ومعالي زايد في لقطة من «الحاوي»


ـ الزعيم الشيشاني شامل بساييف خلال الادلاء بصوته. «رويتر».


ـ سليم خان ياندرباييف يدلي بصوته في الانتخابات. «أ ف ب».

وسط انخفاض الحرارة الى درجة التجمد

أكثر من ٥٠٪ من الشيشانيين أدلوا بأصواتهم المراقبون معجبون بسهولة العملية الانتخابية

■ جروزني : يترقب الناخبون في الشيشان نتيجة انتخابات الرئاسة والبرلمان التي أجريت أمس الأول.

وهذه الانتخابات خطوة هامة نحو استعادة النظام والاستقرار في ارض لاتزال عليها آثار القتال العنيف على مدى ٢١ شهرا بين القوات الروسية والثوار العازمين على اعلان الشيشان دولة مستقلة تماما.

وتشير التقارير الأولية الى اقبال نسبة كبيرة من الناخبين على الادلاء بالأصوات وظلت مراكز الاقتراع مفتوحة بعد ساعتين من الموعد المقرر للاغلاق وذلك لاستيعاب تدفق الناخبين.

وفي شوارع جروزني حيث انخفضت درجة الحرارة الى درجة التجمد اخذ رجال الشرطة المسلحون وقد تأهبوا لأي بوادر شغب في تدفئة ايديهم فوق اطارات شاحنات محترقة.

واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية صحة الانتخابات قائلة ان اكثر من النسبة المطلوبة وهي ٥٠ في المائة من الناخبين ادلوا بأصواتهم. وقال مراسلو رويتر الذين سئلوا مئات الناخبين في دوائر مختلفة في انحاء الشيشان ان اصلان مسخادوف قائد الثوار السابق يبدو انه متقدم على منافسيه في انتخابات الرئاسة.

ويحتاج مسخادوف الى ٥٠ في المائة ليضمن الفوز ويتفادى دخول انتخابات اعادة خلال اسبوعين.

وتعهد مسخادوف البالغ من العمر ٤٥ عاما بأعادة النظام الى الشيشان في البداية واقامة علاقات طبيعية مع روسيا.

ومثله ومثل كل المرشحين الرئيسيين في قائمة انتخابات الرئاسة التي تضم ١٣ مرشحا تعهد مسخادوف الى تحويل وضع الحكم الذاتي الفعلي الذي يتمتع به اقليم الشيشان منذ فوزه في الحرب الى سيادة كاملة.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي سلم بأن ارسال قوات الى الشيشان لسحق سعيها للانفصال عام ١٩٩٤ كان اكبر خطأ ارتكبه، وافق على الانتخابات في اطار اتفاق سلام لانقاذ ماء الوجه، غير ان الكرملين يعارض الاستقلال التام خشية حدوث قلاقل على حدود روسيا الجنوبية واشعال الصراعات العرقية.

وقال وزير الداخلية الروسي انتولى كوليكوف في الاسبوع الماضي ان موسكو يجب ان ترسل قوات الى الشيشان مرة اخرى اذا تعرض الروس العرقيون فيها لهجوم، واعلن كوليكوف ان روسيا تكثف وجود الشرطة على طول الحدود مع اقليم الشيشان.

ويقوم اكثر من ١٠٠ مراقب اجنبي في الشيشان بمراقبة الانتخابات، وقال بضعة مراقبين من منظمة الامن والتعاون في أوروبا انهم معجبون بالسهولة التي سارت بها العملية الانتخابية، وقال تيم جولديمان رئيس بعثة المنظمة ان نسبة الاقبال الكبيرة «علامة ايجابية للغاية».

والمرشحون الرئيسيون الآخرون للرئاسة هم سليم خان ياندرباييف نائب الرئيس وشامل بسايف زعيم الثوار المطلوب القبض عليه في روسيا، وتوقع بساييف البالغ من العمر ٣٢ عاما ان يفوز وقال ان روسيا «ستنهار» ان لم تقبل استقلال الشيشان، ويخوض ايضا ٨٥٠ مرشحا الانتخابات لشغل ٦٣ مقعدا في البرلمان المحلي. «رويتر».

معظمهم من الصرب

زائير تستعين بالمرتزقة لمواجهة المتمردين

■ كيسانجاني ـ زائير : قال شهود عيان ان جثة جندي من المرتزقة البيض مات في القتال مع الثوار بشرق زائير وصلت بالهليكوبتر الى مدينة كيسانجاني بالغابات قبل يومين، واضاف الشهود ان الجثة كانت مخبأة في مصنع منسوجات قبل اعادتها الى أوروبا.

وتعتبر الرواية تأكيدا لأدلة بأن زائير تستعين بنحو ٣٠٠ مرتزق كثيرون منهم من صربيا بيوغوسلافيا السابقة لاستعادة اراض يسيطر عليها الثوار.

ولا تنفي زائير وجود مسلحين بيض يرتدون بزات القتال في مقر قيادة الهجوم المضاد بالمدينة. قال كولونيل في الجيش «انهم ليسوا مرتزقة. ارسلهم حلفاء اجانب كمساعدين ومدربين للجيش».

ولكن مصادر امنية وسكان عليمون يقولون ان اغلبية البيض الذين وصلوا الى زائير منذ ديسمبر ارسلوا بالفعل الى مواقع بالقرب من ارض يسيطر عليها الثوار.

قالت شخصية كبيرة من شرق زائير لرويتر ان مهمة هؤلاء البيض مساندة الجيش في محاولة استعادة مهبط الطائرات الرئيسي من ايدي الثوار.

وفي فندق بالم بيتش على ضفاف نهر زائير حيث اجر الغرفة ١٢٠ دولارا في الليلة يمكن رؤية مرتزقة بقيادة مساعد بلجيكي للمرتزق الفرنسي الشهير بوب دينار يلعبون الورق.

وفي اماكن اخرى بكيسانجاني تزأر طائرات هليوكبتر في طلعات قتالية فوق مبان متهاوية أكلها النمل.

وتقول مصادر قريبة من رئيس الأركان الزائيري الجنرال ماهيلي ليكو بوكونجو ان طيارين من شرق أوروبا يقودون طائرات هليكوبتر قتالية روسية حصلت عليها زائير حديثا.

ويذكر ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي يحكم زائير منذ انقلاب عام ١٩٦٥ عين عند عودته من اوروبا في ديسمبر بعد جراحة لازالة ورم سرطاني الجنرال ماهيلي، واعاد تنظيم الجيش لحكومة لنقل القتال الى مواقع الثوار.

ويسيطر ثوار بقيادة التوتسي الذين قاموا بثورتهم في اكتوبر متهمين زائير بحرمانهم من حق المواطنة على مدن واراض تقع على الحدود مع رواندا وبوروندي واوغندا.

وقالت الحكومة في الاسبوع الماضي انها استعادت مدينة واليكالي التي تبعد ١٢٠ كيلو مترا عن مقر قيادة زعيم الثوار لوران كابيلا جوما بعد قتل ٢٠٠ من الثوار.

وقالت المصادر القريبة من ماهيلي ان طائرات ام اي ٢١ قصفت طابورا من الثوار في معركة للاستيلاء على المدينة وان الثوار حاولوا التقدم الى طريق وحيد مفتوح الى كيسانجاني.

وقال سكان في كيسانجاني على اتصال باللاسلكي انه تم قصف مواقع للثوار تبعد ١٠٠ كيلو متر من بونيا وهي مركز تعدين استراتيجي.

كما افادت تقارير عن وقوع معارك بالقرب من واميا التي تبعد ٤٠٠ هليكوبتر من كيسانجاني.

واعيد تسليح مئات من اهل كاتانجا العجائز المحاربين القدامى في ثورة كاتانجا الانفصالية في الستينات والسبعينات للاشتراك في القتال ضد الثوار.

وتحول مطار كيسانجاني الى خلية نحل حيث يمتطي طائرات عسكرية مئات الجنود الحكوميين يرتدون بزات قتال علقوا فيها قنابل يدوية.

«رويتر».

اولبرايت تتعهد بشن حملة لزيادة ميزانية الخارجية الامريكية

■ واشنطن: عقدت وزيرة الخارجية الامريكية المعينة حديثا مادلين اولبرايت اجتماعا أمس الأول مع العاملين معها في الوزارة ووعدتهم بأنها ستشن حملة لاهوادة فيها من اجل الحصول على مزيد من الاموال لدعم العمل الدبلوماسي.

وقالت ان وزير الخارجية الاسبق جورج شولتز كان أبلغها بأن موظفي الوزارة يكونون اكثر سعادة عندما يعملون ووعدت عدة آلاف من الموظفين بأن تكون الاعوام القليلة القادمة أكثر سعادة لهم.

وذكرت في خطاب غير رسمي أمام العاملين أنها لا تعمل من خلال القنوات التقليدية وانها تعتزم دعوة العاملين في مختلف المنظمات للتحدث معهم مباشرة، وليس وفقا للهرم الوظيفي، وقالت ربما ادى ذلك الى اثارة اعصاب البعض منكم.

واستطردت قائلة: لن أتردد وأضيع الوقت سدى فأمريكا قوية لأن لديها اقتصادا منتجا وجيشا قويا ودبلوماسية ممتازة، وهذا العمود الثالث وهو الدبلوماسية يتعرض للخطر.

وذكرت أولبرايت ان الدبلوماسية غير معرضة للخطر من جانب عمل أو قوى معادية، ولكن بسبب تجاهل مستقطعي ميزانيتها الذين لا يفهمون الدور الذي تلعبه الدبلوماسية.

وتعهدت أولبرايت قائلة: سأكرس كل اجراء في استطاعتي اتخاذه من أجل الحصول على الموارد التي يحتاجها عملنا.

ويذكر أنه وفقا لأرقام وزارة الخارجية فقد تم خفض ميزانية الشؤون الخارجية الامريكية بما يزيد على نسبة خمسين بالمائة خلال السنوات العشر الماضية، غير ان أولبرايت قالت ان الوزارة تعين عليها ايضا ان تتعايش مع التكنولوجيا والأوضاع المتغيرة وذكرت يتعين علينا تحسين اتصالنا مع الشعب الامريكي فهو الرئيس.

وقالت أولبرايت انها ستقود حملة لنقل وجهة نظر وزارة الخارجية بشأن زيادة احتياجاتها المالية الى اجهزة البلاد والى الكونجرس وستشرح لهم طبيعة عمل الدبلوماسيين ولماذا من الضروري للبلاد الابقاء على الدبلوماسية كأحد اعمدة القوة الامريكية.

الأمم المتحدة تطالب دول العالم بالعمل لوقف التدهور البيئي

■ نيروبي : أصدر برنامج الامم المتحدة للبيئة تقريرا من مقره في نيروبي قال فيه ان العالم لا يبذل جهودا كافية لمنع الاضرار التي تلحق بالبيئة، وحذر من العواقب الوخيمة لذلك في المستقبل.

ويعد ذلك التقرير الذي يحمل اسم «اطلالة على البيئة العالمية» هو الأول من سلسلة من التقارير المعدة في مختلف انحاء العالم وتتعلق بأوضاع البيئة ويشترك ما يزيد عن خمسمائة خبير من مختلف مناطق العالم في وضع تلك التقارير التي ستحوي معلومات مستقاة من مؤسسات علمية وحكومات ومصادر أخرى.

وصرحت اليزابيث داودسويل المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بقولها ان تقرير «اطلالة على البيئة العالمية» يحمل رسالة لا سبيل الى انكارها، وهي ان المعركة من اجل البيئة النظيفة مازالت محتدمة، ومازال النصر فيها بعيد المنال، وذلك في معرض تقديمها للتقرير الذي يقع في ٢٦٤ صفحة والذي وزع على اعضاء الوفود العالمية التي تجمعت لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يعقده برنامج الامم المتحدة للبيئة على مدى اسبوعين. ويستهدف التعرف على أفضل السبل للتصدي للمشكلات البيئية.

وفي الوقت الذي اشاد فيه التقرير ببعض الخطوات الصغيرة التي اتخذت للابطاء من معدل التلوث والاضرار بالبيئة، فانه تضمن انتقادات عنيفة لدول العالم لعدم بذل جهود كافية لوقف التدهور البيئي على المستوى العالمي.

وجاء في التقرير ان التقدم بطيء للغاية، كما ان الاحساس الضروري بالحاح المشكلة مازال غائبا، وقال التقرير ان اهتمام معظم حكومات العالم ينصب على القضايا المحلية والقومية وذلك على حساب التخطيط لسياسة بيئية في الأجل الطويل.

«د ب أ».

في احصائية أمنية مصرية

احباط ١٢٥ عملية ارهابية عام ١٩٩٦

■ القاهرة : ذكرت احصائية أمنية أن عدد القضايا الارهابية التي تم كشفها واحباطها خلال عام ١٩٩٦ بلغت ١٢٥ قضية بنسبة ضبط مائة في المائة.

ويقول تقرير أمني ان الاجراءات الامنية الممتدة لمختلف محافظات مصر حققت اهدافها في مواجهة فصائل الارهاب والتطرف وتأمين الساحة الداخلية واكدت مدى قدرة الدولة على اجهاض مخططاتها العدائية التي استهدفت المساس بمظاهر الامن والاستقرار.

وجاءت نسبة كشف ابعاد القضايا وتحديد المتهمين المشاركين في العمليات الارهابية ٩٨ في المائة وتميز عام ١٩٩٦ بامكانية التنسيق مع الاجهزة الامنية بالدول الصديقة لضبط واستعادة العناصر الارهابية الهاربة على اراضيها والمتهمة في العديد من القضايا.

واكدت التقارير الأمنية ان نتائج وتأثيرات الضربات الحاسمة التي وجهت لفصائل الارهاب وضبط قياداتها تبلورت داخليا بصورة واضحة وتبذل حاليا جهودا لاستعادة عناصر هاربة والقضاء عليها.

وكشفت تحريات اجهزة الأمن المصرية في مجال مكافحة الارهاب مدى تورط بعض القوى الخارجية في مساندة ودعم وتمويل الأعمال الارهابية داخل مصر ومحاولات احياء تنظيماتها السرية مرة أخرى داخل مصر.

وتميز هذا العام بامكان التنسيق مع بعض الاجهزة الامنية بالدول الصديقة لضبط واستعادة العناصر الارهابية الهاربة وتمت بالفعل اعادة عدد منهم الى البلاد.

وذكر التقرير الأمني أن عام ١٩٩٦ شهد تراجعا كبيرا في معدلات ارتكاب الحوادث الاجرامية كنتيجة ايجابية للجهود الأمنية وانعكاساتها في تقلص هذا النشاط.

وشهدت الفترة منذ بداية عام ١٩٩٦ ٤٧ حادثا اجراميا مقابل ٦٦ حادثا وقعت خلال نفس الفترة من علم ١٩٩٥.

واكدت التقارير ان الفضل في تراجع الجريمة سواء كانت ارهابية او جنائية يعود الى ايمان الجماهير وتعاونها مع اجهزة الأمن وثقتها بقياداتها السياسية وتنامي الشعور العام بالتفاؤل في مستقبل العمل الوطني وثقة المواطنين في رجال الأمن. «أ ش أ».

حول العالم

٥٥ قتيلا وجريحا في مغامرة عاطفية!

■ جاكرتا : ادت مواجهات بين قريتين في اقليم ايريان جايا في احدى الجزر الاندونيسية الى مقتل خمسة اشخاص وجرح حوالى خمسين آخرين.

وقال مصدر عسكري امس ان المواجهات التي استخدم فيها القرويون الاسهم اندلعت بسبب مغامرة عاطفية على ما يبدو.

يذكر ان الحوادث من هذا النوع شائعة في هذه المنطقة التي تقطنها قبائل بدائية. (أ.ف.ب)

سرقة القنصلية المغربية في المانيا

■ الرباط: تعرضت القنصلية المغربية في مدينة دوسلدورف الالمانية لحادث سطو يوم الخميس الماضي تم فيه الاستيلاء على حوالى خمسة عشر الف مارك الماني من داخل احدى الخزائن الحديدية.

واعلن امس في الرباط انه لم يتم بعد تحديد هوية اللصوص الذين اخترقوا امن القنصلية وتمكنوا من فتح اربعة خزائن حديدية وبعثرة محتوياتها. (أ.ش.أ)

السويسريون لا يريدون ماضيهم!

■ القاهرة: اظهر استطلاع جديد للرأى ان نصف سكان سويسرا لا يريدون اجراء تحقيق في ماضى بلادهم كمركز مالى ابان الحرب العالمية الثانية له صلات بالمانيا النازية.

وذكر راديو صوت امريكا ان ٥١ بالمائة من السويسريين يريدون اهمال القضية غير ان حوالى ٤٦ بالمائة يعتقدون ان على الحكومة دينا معنويا يتعين ان تدفعه بسبب مسلكها اثناء الحرب.

يذكر ان سويسرا متهمة بحجز اموال ضحايا الابادة الجماعية وباتباع موقف معاد للسامية ازاء اللاجئين اليهود. (أ.ش.أ)

مقتل ١٨ في تسمم غذائي باسكتلندا

■ جلاسجو، قال مسؤولو صحة ان موجة تسمم غذائى في اسكتلندا ادت الى مقتل ١٨ شخصا.

واحدث ضحايا التسمم ببكتريا القولون امرأة عمرها ٨٦ عاما وتوفيت بالمستشفى.

ومنذ تفشى التسمم في نوفمبر عولج اكثر من ٤٠٠ ضحية بالبكتريا التي تنتقل الى الطعام عن طريق الذبح بوسيلة غير سليمة.

ومعظم الحالات وجد انها تتعلق بمحل جزار.

وهذه البكتريا تمرض البالغ ولكن الاطفال وكبار السن يمكن ان يصابوا بالفشل الكلوى ونزيف المخ. (رويتر)

عقد أمريكى لتحسين القنابل

■ واشنطن، ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان سلاح الجو الامريكى وقع عقدا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مع شركة «لوكهيد مارتان» لتحسين دقة بعض القنابل التي تلقى من ارتفاع عال.

ويتناول العقد اعداد جهاز يثبت على ثلاثة انواع من القنابل يسمح لها بالسقوط قرب اهدافها، بعد القائها من ارتفاع اعلى من النقطة التي يمكن ان تصل اليها صواريخ ارض - جو او البطاريات المضادة للطيران.

واوضح المسؤولون في سلاح الجو انهم يرغبون في صنع ٤٠ الف قطعة من هذا الجهاز خلال ثمانية اعوام.

واكد مصدر في وزارة الدفاع الامريكية ان نفقات انتاج هذا الجهاز اقل بكثير مما توقعه في البداية مسؤولو سلاح الجو.

وسيتم اختبار هذا الجهاز اعتبارا من مايو المقبل. (أ.ف.ب)

استعدادات لرفع سعر المياه في الصين

■ بكين : ذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان الحكومة الصينية ستلجأ الى طرق اكثر علمية لدى تعديلها لاسعار المياه في اطار اصلاحات السوق التي تقوم بها.

وقالت صحيفة جوانجمينج ان سكان بكين يدفعون حاليا ما قيمته ستون سنتا شهريا للمياه في حين يدفع ارباب العمل في مدينة قوانجتشو المزدهرة اقتصاديا في جنوب البلاد حوالى اثنين يوان فقط «٢٤٠ سنتا» لكل متر مكعب.

وارجع المسؤولون اسراف الشعب الصيني في استهلاك المياه الى انخفاض اسعارها، فاصبح من المعتاد مشاهدة المياه التي لا تقدر بثمن تتدفق بغزارة من صنابير المياه في المنازل ووحدات العمل.

وحذر التقرير من ان الحكومة تخاطر باثارة اضطرابات اجتماعية في المناطق الحضرية اذا ما رفعت الاسعار بصورة مفاجئة وكبيرة. (د.ب.أ)

تشيلي تنفي اثارة سباق تسلح

■ سانتياجو، نفت تشيلي ان تكون قد أثارت سباق تسلح في امريكا الجنوبية رغم تقارير باعتزامها شراء مقاتلات اف ١٦ والابقاء على واحد من اعلى معدلات الانفاق العسكري في المنطقة.

وقال ماريانو فرنانديز وزير الخارجية بالانابة «نبقى على مستويات انفاق تمكننا من حماية حدودنا مثل أى دولة اخرى وبوجه عام نحن لسنا في سباق تسلح». ومضى يقول في مؤتمر صحفي «بل على العكس من ذلك اعتقد ان تشيلي تنتهج سياسة دفاعية حصيفة للغاية». (رويتر)

مقتل ١٩ في حادث بالفلبين

■ مانيلا : قالت الشرطة الفلبينية امس ان ١٩ شخصا قتلوا واصيب ٣٩ شخصا عندما سقطت حافلة في واد شديد الانحدار عمقه ٦٠ مترا بجزيرة لوزون.

وقال قائد شرطة بلدة لابو الواقعة بجنوب الجزيرة ان اربعة اطفال بين القتلى بعد ان فقد السائق السيطرة على الحافلة امس الاول في منطقة ملتفة في الطريق السريع في البلدة باقليم كاماريس نورتي الذي يبعد ٢١٠ كيلومترات الى الجنوب الشرقي من مانيلا. وكانت الحافلة في طريقها الى مانيلا من بلدة مجاورة. وقال قائد الشرطة انها لاتزال تتحرى سبب الحادث.

وكان السائق بين القتلى.

(رويتر)

الرئيس ارجأ جولة اوروبية

تعليق الاضرابات في كوريا الجنوبية

■ سيول، الغت النقابات الكورية الجنوبية امس حتى اشعار اخر حركة الاضرابات الاسبوعية احتجاجا على قانون العمل الجديد الا انها هددت باستئناف حركتها اذا ما تأخرت الحكومة في اعادة النظر في القانون المثير للجدل.

وصرح كوان يونغ كيل زعيم الاتحاد الكوري للنقابات «لقد قررنا تعليق الاضرابات الاسبوعية التى تنظم كل يوم اربعاء حتى ١٨ فبراير المقبل».

واضاف «سنشدد حملتنا اكثر مع حركات اضراب جديدة عبر البلاد حتى قبل ١٨ فبراير ان استمرت الحكومة في المماطلة».

ويقف الاتحاد الكوري للنقابات الذى يضم حوالى ٥٠٠ الف عضو وراء حركة الاضرابات التى هزت كوريا منذ ان تبنى البرلمان في ٢٦ ديسمبر قانونا جديدا للعمل يسهل عمليات الصرف ويسمح بان يحل عمال مؤقتون محل المضربين وزيادة ساعات العمل.

ويفترض ان يدخل القانون الجديد حيز التنفيذ في الاول من مارس. لكن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام اعلن الاسبوع الماضي للمعارضة انه موافق على مراجعته في البرلمان.

من جهة اخرى قال معاونون للرئيس الكورى انه ارجأ زيارة لثلاث دول اوروبية وتركيا في مارس المقبل بسبب مشاغل داخلية.

وقال متحدث باسم الرئاسة «كان الرئيس كيم يعتزم زيارة المجر وبولند؛ وتركيا وايطاليا في مطلع مارس الا ان هذه الخطة ارجئت لاجل غير مسمى».

ولم يذكر المتحدث اى سبب الا ان مسؤولين اخرين بقصر الرئاسة قالوا ان هذا القرار اتخذ بسبب «مشاكل داخلية». (وكالات)

بسبب موقفه من « ضحايا النازية »

حملة امريكية ـ يهودية على السفير السويسري في واشنطن

■ واشنطن: انتقدت الولايات المتحدة السفير السويسري لديها بسبب دعوته حكومته لبدء حملة ضد الجماعات اليهودية الامريكية التي تسعى للتعويض في قضايا الجرائم النازية. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين، «اذا كان السفير السويسري قد ادلى بهذه التصريحات فعلا فان ذلك يظهر سوء فهم كبيرا للالتزام الذى تتحمله حكومة الولايات المتحدة تجاه مواطنيها وسعيها نحو العمل مع اناس انتهكت حقوقهم الانسانية بشكل كبير خلال الحرب العالمية الثانية. ان الامر يثير كثير من التساؤل». واستقال السفير كارلو جاميتي امس الاول نتيجة للازمة التي اثارتها وثيقة صاغها تدعو الى شن حرب على الجماعات اليهودية وكبار منتقدي سويسرا في مسألة ارصدة ضحايا النازية من اليهود. وجاءت هذه التصريحات في رسالة بعث بها الى حكومته الشهر الماضي تتعلق بكيفية التعامل مع ازمة ارصدة ضحايا النازية اليهود في سويسرا.

وبالاضافة الى الجماعات اليهودية كان بين منتقدي السفير عضو مجلس الشيوخ الامريكي الفونس داماتو من نيويورك الذى اتهم سويسرا بالتكسب من وراء الحرب.

ودافع بيرنز بقوة عن داماتو وقال ان داماتو «ينفذ ارادة الله» وان الادارة الامريكية تدعم بشدة مساعيه للوصول الى خبايا هذه المسألة. ووافقت الحكومة السويسرية الاسبوع الماضي مبدئيا على انشاء صندوق تعويض لضحايا الجرائم النازية. ورحب بيرنز بهذه الخطوة. وفي القدس رحب رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورج باستقالة جاميتي وقال «ان قرار الاستقالة ملائم ونحن نرحب به.. ان من يحارب الشعب اليهودي اليوم سيجد نفسه في مواجهة المنظمات اليهودية والزعماء الذين سيردون بنفس الكيفية» (رويتر)

السفير السويسري لدى الولايات المتحدة. «أ ف ب»


بوتو تخطب في انصارها ببلدة سحوان (أ.ف.ب)

بوتو تتفاءل بيوم الأربعاء

حملة انتخابية فاترة في باكستان انقسامات حزب الشعب تعزز فرصة نواز شريف

■ لاركانا ـ باكستان: كانت الانتخابات في لاركانا موطن عشيرة بوتو القوية مهرجانات تعم الجميع والتصويت مجرد عملية شكلية.. ولكن الجو هذا العام مختلف.

الحملة الانتخابية فاترة والجماهير التي أيدت بدون حدود بي نظير بوتو ووالدها علي ذوالفقار بوتو الذي اعدم اصابها الارتباك وعدم وضوح الرؤية.

قال محمد خان العامل بمصنع السكر المملوك للدولة في نوديرو بالقرب من لاركانا «لا اعرف لمن سأعطي صوتي».

كان المصنع يحمل اسم شاهنواز بوتو شقيق بي نظير الذي يشتبه انه مات مسموما في باريس في عام ١٩٨٥. تغير اسم المصنع بدون سابق انذار بعد ان اقال الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري بي نظير بوتو وحكومتها في الخامس من نوفمبر الماضي.

كان ليغاري عضوا مخلصا في حزب الشعب الباكستاني بزعامة بوتو ولكنه انقلب على بوتو وقال ان الفساد والمحسوبية ازدهرا اثناء حكمها الذي استمر ثلاث سنوات.

وربما يكون ابعاد بوتو للمرة الثانية خلال ستة اعوام والسمعة السيئة لزوجها المسجون عاصف علي زارداري سببا في اهتزاز شعبيتها لدى الناخبين في ارض اجدادها.

ولكنها اصيبت بضرر اكبر من اتهامها بالفساد ألا وهو مقتل اخيها بنيران شرطة كراتشي في ٢٠ سبتمبر الماضي. واتهم زارداري بالتآمر لقتل مرتضى وهو مسجون في كراتشي الآن انتظارا لمحاكمته. واثناء دفن مرتضى في مقابر العائلة بقرية جارحي خودا بوكس بالقرب من لاركانا في اقليم السند هتف البعض ضد بي نظير وزوجها.

والآن تقود غنوة زوجة مرتضى اللبنانية المولد مجموعة منشقة من حزب الشعب الباكستاني تزعمها زوجها في خطوة قد تؤدي الى انقسامات بين الانصار.

وربما يكون هذا فرصة مواتية لحزب الرابطة الاسلامية الباكستانية المنافس الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق نواز شريف.

كما يعكر الجو الانتخابي في باكستان أزمة اقتصادية لم تمكن سوى مرشحين قادرين وهم قلة من اقتراض اموال فوائدها تصل الى ٢٠ في المائة لتمويل حملاتهم.

قال أدهم لال مدير مضرب للأرز تمتلكه بي نظير بوتو ويقع امام بيتها في نوديرو «لن ترى كرنفالات انتخابية هذه المرة بسبب ارتفاع التضخم وقلة الاموال».

وفي نوديرو ترفرف اعلام حزب الشعب الباكستاني الحمراء والسوداء والخضراء على عدد قليل من بيوت مبنية بالطين وغابت لافتات ضخمة تحمل شعارات الحزب كانت ترتفع فوق حقول الارز وبساتين الجوافة.

في الانتخابات السابقة كان الحزب ينظم مواكب صاخبة من السيارات والحافلات والشاحنات المكدسة بعمال يلوحون باعلام الحزب لاثارة حماس الناخبين.

ومنذ يونيو ارتفع سعر البنزين خمس مرات ويجد مرشحون كثيرون صعوبة في اقامة ولائم للناخبين.

ولكن سياسيين محليين اعترفوا بأن رشوة ناخبين مترددين اصبحت الآن اقل تكلفة.

وتباهى علي محمد حقاني مرشح حزب جمعية علماء الاسلام الديني بقوله «اذا كان لدي مليون روبية «٢٥٠ ألف دولار» استطيع هزيمة بي نظير».

ويتنافس حقاني مع غنوة بوتو على نفس المقعد في البرلمان.

وادى اصرار الحكومة الانتقالية على التقشف الى خمود الجذوة الانتخابية. منعت السلطات رفع اللافتات والشعارات وامرت ان تجري انتخابات المجالس المحلية في نفس اليوم الذي تجري فيه الانتخابات البرلمانية.

يقول محللون سياسيون ان اجراء الانتخابات يوم الاثنين لن يكون على هوى بوتو التي تتفاءل بيوم الاربعاء الذي شهد احداث حياتها الرئيسية.. عودتها من المنفى.. وفاة عدوها اللدود الحاكم العسكري الجنرال ضياء الحق.. شنها اول حملة انتخابية.. اول تعيين لها رئيسة للوزراء.. خطبتها الى زارداري.. يوم زفافها.. وانجابها اول ابن.

قال رئيس سابق لنادي الصحافة في لاركانا طلب عدم ذكر اسمه «اذا جرت انتخابات في غير يوم الاربعاء فإن بي نظير لن تستطيع الفوز بأغلبية لحزبها».

(ويتر)

تعديل في قانون الهجرة إلى بريطانيا

حكومة ميجور تهزم في مجلس العموم

■ لندن: بدأ في بريطانيا تطبيق قواعد جديدة اضيفت لقانون اللجوء السياسي تفرض على اصحاب العمل التأكد من سلامة الوضع القانوني لاقامة المهاجرين للمملكة المتحدة.. حيث تفرض التعديلات الجديدة الاحتفاظ بسجل خاص للبيانات الواردة بوثائق سفرهم الرسمية.

وعارضت احزاب المعارضة البريطانية التعديلات الجديدة التي وصفتها بانها ستؤدي لزيادة الاعباء المالية على الشركات الصغيرة واصحاب الاعمال بسبب التعقيدات (البيروقراطية) التي يفرضها القانون الجديد.

ويسري تطبيق القانون الجديد الذي بدأ تطبيقه من امس الاول على رعايا المنطقة الاقتصادية الاوروبية والتي تشمل كلا من لوكسمبورج وليختنشتين وهولندا واسبانيا وايطاليا وايرلندا وايسلندا والبرتغال والنرويج واليونان والمانيا وفرنسا وفنلندا والدنمارك وبلجيكا والنمسا وبقية دول العالم.. حيث يجب الاحتفاظ بسجل خاص لوثائق سفر المهاجرين والتي تشمل جوازات السفر او البطاقات الشخصية حيث نقلت التعديلات الجديدة مسؤولية التأكد من شرعية اقامة الاجانب من الدولة إلى أصحاب العمل.

قالت بابرا روش المتحدثة باسم حزب «العمال» المعارض ان التعديلات الجديدة ستؤدي لزيادة الاعباء على المؤسسات الصغيرة مقدارها حوالي ٥ر٢ مليون جنيه في العام الاول فقط.. فيما تقدر مصادر اخرى التكلفة بما يعادل ٢٥ مليون جنيه في العام الاول ثم ١١ مليون جنيه في العام التالي.

ووصفت أحزاب المعارضة القانون الجديد بانه عنصري وغير عملي حسب ما وصفه متحدث بحزب الاحرار الذي توقع ان يؤدي القانون الجديد إلى معاناة «أصحاب البشرة الداكنة» أو أصحاب اللهجات أو الاسماء التي تبدو اجنبية.

من جهة أخرى منيت حكومة حزب المحافظين بزعامة جون ميجور ليلة امس الاول بأول هزائمها خلال العام الحالي وقبل حركة الانتخابات البرلمانية القادمة في مجلس العموم بفارق صوت واحد حول قانون التعليم.

فقد حصلت حكومة ميجور على ٢٧٢ صوتا في حين حصلت المعارضة بقيادة حزب العمال الذي يتزعمه توني بلير على ٢٧٣ صوتا.

وتأتي هزيمة حزب المحافظين في نفس اليوم الذي اقرت فيه قيادة حزب الحكومة بيانها الانتخابي خلال اجتماعها في مقر رئيس الوزراء الريفي في تشيكرز وفي نفس اليوم الذي اعلن فيه ميجور تمسكه بالاول من مايو القادم موعدا لاجراء الانتخابات البرلمانية العامة في البلاد.

وقد أشارت مصادر الحكومة الى انه على الرغم من تمسك ميجور بالاول من مايو موعدا للانتخابات البرلمانية القادمة من حيث التمسك بحق الحكومة بمضي السنوات الخمس التي انتخبت لها في عام ١٩٩٢ الا ان جون ميجور لايزال مستعدا لقبول اجراء هذه الانتخابات في اي موعد مبكر يتراوح ما بين العاشر من ابريل او العشرين من مارس القادم.

وجاءت الهزيمة البسيطة في وقت تم فيه توجيه النقد من قدامى حزب المحافظين إلى الحكومة لتناولها مسألة بناء يخت جديد للملكة بتكاليف تبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني مما أثار العديد من النقد والرفض المعلن من جانب حزب العمال لدرجة ان ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين السابق وجه نقدا علنيا إلى اسلوب تعامل الحكومة مع هذه المسألة قائلا انه كان من الاجدر برئيس الوزراء استشارة الاحزاب الاخرى قبل الاعلان عن بناء اليخت الملكي وتأجيل القضية كلها إلى ما بعد الانتخابات حيث ان كرامة الملكة وكرامة المملكة التي تمثلها الملكة لا يجب ان تطفو على السطح كقضية.

وقد تشجع هزيمة حزب المحافظين حزب العمال المعارض على تنفيذ تهديد توني بلير زعيم الحزب بالعمل بقدر الامكان على اسقاط الحكومة واجبارها على اجراء انتخابات مبكرة في البلاد قبل موعدها الذي تمسك به ميجور في الاول من مايو القادم.

(وكالات)

صورة ارشيفية لابطال فضيحة الفساد في اسرائيل وهي تضم من اليسار روني بار وافيجدرو ليبير مان كبير موظفي نتانياهو ثم شخصية غير معروفة ثم اريل درعي واخيراً عمدة القدس. (أ.ف.ب)

اخر فصول فضيحة الفساد في اسرائيل

فرقة مكافحة الاحتيال تحقق مع محامي نتانياهو

■ القدس المحتلة: توجه احد مفاوضي السلام الاسرائيليين وهو محامي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ايضا الى فرقة مكافحة الاحتيال بالشرطة للاجابة على اسئلة بشأن أعمال فساد محتملة في تعيين نائب عام.

وقال المحامي اسحق مولهو للصحفيين خارج مكتب قوة مكافحة الاحتيال في يافا بالقرب من تل ابيب «ما استطيع اناقوله لكم هو انني حضرت الى هنا للقيام بواجبي المدني وادلي بشهادتي.. ماذا استطيع ان افعل».

وساعد مولهو في التفاوض على تسليم اسرائيل لمعظم بلدة الخليل بالضفة الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومولهو احد ثلاثة محامين تحقق معهم الشرطة بمن فيهم روني بار اون الذي اثار تعيين نتانياهو له هذا الشهر هذه التحقيقات.

واستقال بار اون بعد ١٢ ساعة من تولي المنصب بعد جدال بأنه تولى المنصب فقط لولائه لحزب الليكود الذي يرأسه نتانياهو وليس لفطنته القانونية.

ووجه التليفزيون بعد ذلك اتهامات بأن تعيينه لم يكن فقط سوء اختيار ولكنه يحمل شبهة جنائية.

وبدأت الشرطة يوم الاحد تحقق في تقرير اذاعته القناة الاولى بالتليفزيون بأن تعيين بار اون كان جزءا من اتفاق مع اربيه درعي زعيم حزب شاس الذي تجري محاكمته بتهمة فساد منذ عام ١٩٩٣م.

وقال التليفزيون ان درعي الوزير بالوزارة السابقة طالب بمنح بار اون المنصب مقابل مساندة حزب شاس لاتفاق نتانياهو مع المنظمة حول الخليل. واضاف ان بار اون تعهد ايضا بالتوصل لاتفاق يمكن درعي من مواصلة عمله السياسي. واقر مجلس الوزراء بعد ذلك اتفاق الخليل بمساندة شاس. ونفى بار اون ودرعي ونتانياهو جميع التهم. وطالب نتانياهو الذي تولى السلطة منذ سبعة شهور فقط بالتحقيق في الأمر. (رويتر)


مدرعات ورجال الشرطة البيروفية تنتشر حول مقر احتجاز الرهائن. (أ.ف.ب)

الحكومة اعدت مقرا للتفاوض

«توباك امارو» تطلق النار على الشرطة البيروفية اثناء قيامها باستعراض للقوة

■ ليما: اطلقت مجموعة «توباك امارو» التي تحتجز ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني بالعاصمة البيروفية وابلا من النيران من اسلحة آلية على عربات مدرعة للشرطة كانت تمر امام المقر.

وذكرت الشرطة ان بضع طلقات اصابت احدى المدرعات.

وهذه هي اول مرة منذ بدء احتجاز الرهائن قبل ٤٣ يوما يتعرض فيها احد لخطر الاصابة بالرصاص.

وكان حوالي مائة رجل شرطة مسلح من الوحدات الخاصة لشرطة بيرو يشاركون في «مسيرة» مع ست عربات مدرعة امام مسكن سفير اليابان. وقد انبطحوا ارضا ثم غادروا المنطقة.

وكان رجال الشرطة المدججون بالسلاح والذين ارتدوا سترات واقية من الرصاص قد بدأوا قبل ذلك بساعة مسيرة تمثل مناورة ترهيب جديدة في مواجهة المجموعة التي تنتمي الى حركة «توباك أمارو» الثورية.

ونصبت مكبرات قوية للصوت قبل قليل امام مدخل مسكن السفير الياباني كي يمكن بث اناشيد عسكرية.

وحلقت طائرة هليكوبتر للشرطة فوق القطاع على مستوى منخفض خلال هذا الاستعراض الجديد للقوة.

وفي طوكيو، اعرب رئيس وزراء اليابان ريونارد حاشيموتو عن قلقه بشأن تصرفات الشرطة في بيرو والتي اثارت محتجزي الرهائن الموجودين داخل منزل السفير الياباني في ليما.

وذكر رئيس الوزراء الياباني في تصريح اذاعه راديو طوكيو امس ان الحكومة اليابانية طلبت من حكومة بيرو أن تلتزم بالحذر تجاه الموقف المتجمد وألا تتخذ اجراء مستفزا.

جاء ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة البيروفية انها جهزت مقرا لاجراء مفاوضات مع المجموعة التي تحتجز الرهائن وانها تعد لتشكيل فريق طبي مكلف بمراقبة صحة الرهائن الـ ٧٢.

واعلن المفاوض الرسمي للحكومة دومينجو باليرمو في بيان تلاه على الصحفيين بعيد الحوادث التي وقعت بالقرب من مبنى السفارة أن الحكومة جهزت مقرا لاجتماعات لجنة «الضامنين» التي اقترحت السلطات تشكيلها ووافقت عليها المجموعة الارهابية لايجاد حل سلمي للازمة.

كما اوضح ان «الترتيبات الضرورية لبدء المفاوضات جاهزة» وان مدرعة ستوضع تحت تصرف المشاركين في الاجتماع لنقل ممثل المجموعة الارهابية من منزل السفير الى مكان عقد المفاوضات.

وادلى باليرمو بهذه التصريحات في قصر الحكومة في اعقاب اجتماع مع الرئيس البرتو فوجيموري اثر الحوادث في ضواحي مقر السفير الياباني بعد ان اطلق مسلحو حركة توباك امارو الثورية النار لتفرقة مئات من عناصر الشرطة الخاصة. (وكالات)

مبارك يزور فرنسا الأسبوع القادم

■ باريس: علم في باريس امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل في مطلع الاسبوع القادم نظيره المصري حسني مبارك في قصر الاليزيه.

وافادت معلومات وردت من القاهرة ان مبارك سيزور باريس لدى عودته من مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) الذي سيشارك فيه اعتبارا من الجمعة المقبل.

واكدت الرئاسة الفرنسية ان لقاء مع الرئيس مبارك ادرج على جدول اعمال شيراك مطلع الاسبوع المقبل. وستكون عملية السلام في الشرق الاوسط في صلب المحادثات. (أ.ف.ب)

سياسي ألماني يدعو بلاده للتطبيع مع ايران

■ بون: دعا وزير الاقتصاد الالماني السابق ورئيس جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية يورجين موليمان بلاده الى تطبيع العلاقات مع ايران. وقال عقب عودته من طهران امس ان الحكومة الايرانية تولي هذه العلاقات اهمية كبيرة.

واضاف موليمان في تصريح اذاعه راديو كولونيا امس ان رئيس البرلمان الإيراني ناطق نوري يفكر في تلبية دعوة لزيارة المانيا في الوقت القريب.

وذكر موليمان ان ايران تريد شراء عشر طائرات من طراز «ايرباص» المتوسطة والكبيرة بقيمة مليار وثمانمائة مليون مارك.

(وكالات الانباء)

التحقيق مع ١٥ سودانيا تسللوا الى لبنان

■ بيروت ـ أ ش أ: تجري النيابة العامة في لبنان حاليا تحقيقات مع ١٥ سودانيا دخلوا لبنان مؤخرا بطرق غير شرعية. وقد اعترفوا أثناء التحقيق بأن اشخاصا لبنانيين سهلوا دخولهم البلاد من منافذ حدود الشمالية مقابل مائة أو مائتي دولار امريكي عن الشخص الواحد.. وذكروا انهم قصدوا لبنان طلبا للعمل.

الحركة الاسلامية الاردنية ترفض المشاركة في الحكم

■ عمان. الاتحاد: اعلنت الحركة الاسلامية الاردنية رفضها المشاركة في اية حكومة مفترض ان يعدلها الرئيس عبدالكريم الكباريتي نهاية الشهر القادم، وقالت جماعة «الاخوان المسلمين» في اعقاب اجتماع للمؤتمر العام للجماعة الاسبوع الماضي انها لن تشارك في الحكومة.

القرار قطع الطريق على جهود دعوية بذلتها قيادات معتدلة في التيار الاسلامي لاقناع قيادتهم بضرورة المشاركة بالحكومة، ومنهم عبدالله العكايلة وبسام العموش وحمزة منصور. وتفيد مصادر الحركة ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في نطاق حملاته التشاورية المكثفة التي يجريها لاجراء تعديل على حكومته، حصل على وعود من تيارات متقاربة محسوبة على التيار الاسلامي باشراك قائمة من الاسلاميين تحت عبارة «الاصدقاء».

اسرائيل تنصح سياحها في الاردن بالحذر

■ عمان. الاتحاد: نصحت اسرائيل رعاياها الذين يزورون الاردن كسياح بالامتناع عن الحديث بالعبرية في الشوارع والفنادق والمحافظة على الاحتشام بالنسبة للنساء والمحافظة على الاخلاق العامة اثناء تجوالهم في الأمكان السياحية وفي المدن الرئيسية. كما دعت في منشورات وزعتها على الادلاء السياحيين الذين ينظمون رحلات الى الاردن الى ضرورة الانتباه الى الاكياس عند شراء حاجياتهم تحسبا من وضع متفجرات بداخلها، مع الابتعاد عن التجوال في الصحراء والمناطق القريبة من الحدود الاردنية العراقية. وطالبت بأهمية الامتناع عن الأكل والشرب والتدخين وتعاطي الكحول واحترام السكان المحليين طيلة شهر رمضان، واخفاء الكتب الاباحية. مع الحذر الشديد من قبول الهدايا والورود.

اتهم الأجهزة الأمنية

الاعتداء على شاعر اردني كفيف بالضرب

■ عمان. الاتحاد: تعرض شاعر اردني «كفيف» عرف طوال السنوات الماضية بقصائده الهجائية اللاذعة التي تنتقد الحكومة وعملية السلام والفساد الاداري، الى اعتداء بالضرب من قبل مجهولين الأسبوع الماضي.

وقال الشاعر ماجد المجالي ان مجهولين داهموا منزلة في العاصمة الاردنية حيث يعيش وحيدا، وقاموا باختطافه وأوجعوه ضربا في منطقة مهجورة لم يتمكن من تحديدها واتهم المجالي الأجهزة الأمنية بالاعتداء عليه.

«الاهرام» تنفي حقن الاطفال الفلسطينيين بفيروس «الايدز»

■ القاهرة: نفت صحيفة الاهرام اليومية في عدد امس نبأ كانت قد نشرته الاربعاء الماضي ومفاده ان اسرائيل حقنت ٣٠٠ اطفال فلسطينيين بفيروس الايدز القاتل. وكان هذا النبأ قد اثار استنكار اسرائيل.

وذكرت الصحيفة في صدر صفحاتها انها «نقلت هذا الخبر عن نشرة (ن.د.خ) (النشرة الدولية الخاصة التي تصدرها وكالة انباء الشرق الاوسط) التي نسبت الخبر الى صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية وعندما بدأ الاهرام يتابع الخبر على مستوى التحقيق والتحليل فوجيء بان الخبر غير صحيح».

وكانت صحيفة الاهرام نشرت هذا الخبر في اولى صفحاتها الاربعاء الماضي نقلا عن وكالات انباء لم تحددها استنادا الى نبأ نشرته صحيفة يديعوت احرونوت.

واكدت الاهرام في نفيها انها تحققت من ان «صحيفة يديعوت احرونوت لم تنشر شيئا من هذا القبيل». واضافت انها اتصلت بالسفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني الذي نفى تماما نشر مثل هذا الخبر في الصحف الاسرائيلية «ومن ثم وجد الاهرام لزاما عليه وحفاظا على مصداقيته وعلى المعلومات التي يقدمها لقرائه ان يؤكد عدم صحة هذا الخبر. كما يؤكد لقرائه انه اتخذ كل الاجراءات التي تكفل عدم تكرار مثل هذه الاخطاء». وقد نفت صحيفة يديعوت احرونوت الخميس الماضي انها نشرت هذا النبأ. (ا.ف.ب)

اعدت خطة لاعتقال مجرمي الحرب البوسنية

واشنطن تتوقع سقوط رئيسي صربيا وكرواتيا خلال أيام

نيويورك: بعد عام على توقيع الاتفاق الذي انهى الحرب في البوسنة توصلت ادارة كلينتون الى استنتاج بأن أيام سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس صربيا وفرانجو توديمان رئيس كرواتيا في الحكم اصبحت معدودة.

وبينما هذا العدد لا يزال سرا بدأت واشنطن تعدل سياستها لتأييد احتجاجات معارضي ميلوسيفيتش والتطلع الى ما وراء توديمان للتعرف على جيل جديد من القادة السياسيين وبحث خطط لاستخدام كوماندوز لالقاء القبض على حوالي ٧٠ شخصا ادينوا بتهم ارتكاب جرائم حرب.

ومنذ عام فقط كانت الادارة تنظر الى ميلوسيفتش وتوديمان كضامنين للاستقرار في المنطقة. وبرغم ان الرجلين حاكمان مطلقان ويتحمل كلاهما المسؤولية عن نشوب الحرب فقد التزما بانهاء الحرب بالتوقيع على اتفاق دايتون في ديسمبر ١٩٩٥.

وذكر تقرير لصحيفة نيويورك تايمز ان الافا من القوات الامريكية ودول حلف الاطلنطي الاخرى ارسلت الى البوسنة للفصل بين المتحاربين ومنع العودة الى اراقة الدماء. ولحماية هذه القوات اعلنت ادارة كلينتون ان الولايات المتحدة اختارت الا تطارد مجرمي الحرب.

واشار التقرير الى ان ادارة كلينتون استنتجت ان ميلوسيفتش ليس على استعداد لعمل المزيد لتأييد خطة السلام وان البوسنة المستقرة تتطلب ان تكون صربيا وكرواتيا اكثر ديمقراطية. وبينما تحدثت وزيرة الخارجية الجديدةمادلين اولبرايت بقوة عن الحاجة الى الديمقراطية في المنطقة لم تقرر الادارة كيف تروج لهذه الديمقراطية.

وعندما سئلت اولبرايت في اول مؤتمر صحفي تعقده كوزيرة للخارجية يوم الجمعة عن ميلوسيفتش وتوديمان قالت ان السياسات لا يمكن ان تقوم على «أي فرد». وان اتفاق السلام يدعمه أكثر من مجرد زعيمين. واكدت ان السياسة الخارجية لا تزال تمثل الجهد الذي يرمي الى تطوير المؤسسات التي تستطيع ان تدعم التحول نحو الديمقراطية وأسواق رأس المال.

ويقول مسؤول امريكي كبير «رفض ذكر اسمه» ان واشنطن لا تحاول ان تسقط حكم ميلوسيفتش أو تدعو الى ابعاده.

ويقول المسؤولون والاوروبيون طبقا لتقرير «التايمز» انهم لا يستطيعون التنبؤ بمن سيخلف ميلوسيفتش الى اين يمكن ان تقود حركة المعارضة الراهنة البلد اذا سقط فجأة أو الاثر الذي يمكن ان يتركه التغيير في البوسنة. فبينما يعتنق الطلاب الذين يتظاهرون يوميا اهدافا ديمقراطية كان بعض قادة المعارضة متطرفين قوميا في الماضي وكانوا يؤيدون الحرب في البوسنة.

ويقول مسؤولون امريكيون وبعض الدبلوماسيين الغربيين ان هذه الشكوك تفسر عدم حماس حلفاء امريكا للضغط من اجل تحقيق تغيير سياسي حقيقي في البلقان. وانهم لم يعبأوا بايجاد بوسنة موحدة ديمقراطية بقدر اهتمامهم بوقف الحرب.

ويضيف التقرير ان الاهتمام الرئيسي للدول الاوروبية لا يزال يتمثل في تحقيق الاستقرار في ضوء وجود قوات لهذه الدول في البوسنة والخوف من تدفق اللاجئين من جديد وبدلا من العمل من اجل تقويض حكم ميلوسيفتش» لا يشعر الاوروبيون او روسيا بأي استعداد حتى لقطع الشوط الذي قطعته واشنطن في هذا الصدد من اجل عزله.

ويقول مورتون أبراموويتز «دبلوماسي امريكي سابق» ان واشنطن تمارس ضغطا كبيرا على صربيا ولكنها في الحقيقة لم تتخذ قرارا لتعلن انه من الافضل ان يختفي ميلوسوفيتش بأسرع وقت ممكن. لكن التحالف منقسم تماما بشأن طريقة التعامل مع ميلوسيفتش وهذه هي المشكلة.

والجدير بالذكر ان واشنطن على عكس حلفائها الاوروبيين امتنعت عن الاعتراف الدبلوماسي الكامل بحكومة ميلوسيفتش ومنعت البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من العمل هناك ويعترف المسؤولون الامريكيون بأن هذه الاجراءات فشلت في حث ميلوسيفتش على اطلاق حرية الصحافة والتحاور مع المعارضة واحترام حقوق الانسان.

اما الرئيس الكرواتي توديمان فهو ليس اقل تسلطا من ميلوسيفتش فيما يتعلق بقضايا الديمقراطية وحرية الاعلام.. ولكن المسؤولين الامريكيين عاملوه على نحو مختلف باعتراف دبلوماسي كامل ومساعدة دولية للاصلاح الاقتصادي لان كرواتيا لم تبدأ الحرب ولم تفرض عليها عقوبات دولية فضلا عن ان المانيا قادت الغرب في معاملة توديمان كحاكم افضل من ميلوسيفتش.

ويعترف المسؤولون الامريكيون مع ذلك بأن كرواتيا تلاعبت بالانتخابات وشنت حملة ضد وسائل الاعلام والمنظمات الدولية التي تروج لحقوق الانسان وانها تتحرك ايضا نحو استيعاب الجزء الكرواتي في البوسنة المتاخم لحدود كرواتيا.

كما قاوم الكروات السماح للاجئين بالعودة الى منطقة كراينا بكرواتيا وصعبوا البقاء في منطقة سلافونيا الشرقية.

لكن المسؤولين الامريكيين يعتبرون توديمان (٧٤ سنة) قوميا من الطراز العتيق.. ويعتقدون ان وفاته او تقاعده سوف يتبعه انتخابات رئاسية في النصف الثاني من هذا العام.. وان عصر حكم الرجل الفرد سوف ينتهي.

وبالنسبة لقضيةمجرمي الحرب يقول المسؤولون الامريكيون ان هناك جدية في واشنطن .. حيث يقوم المسؤولون العسكريون وفي وكالات المخابرات.

بإعداد خطط تفصيلية لتكليف الكوماندوز بإلقاء القبض على المتهمين ونقلهم للمثول امام محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي أولا.. كما يخشى هؤلاء المسؤولون .. سوف تنتهي المحكمة وتموت معها وعود العدالة والمصالحة.

(أ.ش.أ)

الطلاب الصرب خلال مظاهراتهم (رويتر)

أشاد بدعوة زايد لمصالحة أطراف النزاع

الميرغني: لا أحد يسعى لتدويل قضية السودان ولا خوف من سيطرة أثيوبيا او أريتريا عليه

تغطية:
خالد البدري

■ أشاد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي والحزب الديمقراطي السوداني وزعيم طائفة الختمية بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة بين الاطراف في السودان ورفض تجزئته، واصفا صاحب السمو رئيس الدولة بانه رجل حكيم ورمز من رموز الاسلام والعروبة، جاء ذلك خلال لقاء الميرغني بابناء الجالية السودانية مساء امس الاول بفندق «فورتي جراند ابوظبي».

واضاف: اننا باسم اهلنا في السودان وباسمكم جميعا نوجه الشكر والتقدير لمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولاهتمام سموه باهل السودان وسعيه الدائم للتوفيق بينهم. ونحن اخترنا طريق الصدام، ولكن صاحب السمو رئيس الدولة حين يتكلم يتسم بالحكمة والتعقل في الامور، وسنتجاوب مع دعوة سموه لتحقيق الوفاق.

واكد محمد عثمان الميرغني ان زيارته للامارات جاءت تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة لتحيته والتشاور بامر اهل السودان وفي القضايا الاسلامية والعربية.

وقال انه التقى بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في عام ١٩٩٢ وكان هناك خلال هذه الفترة سعي جاهد للاستقرار في السودان بعد وقوف نظام البشير ـ الترابي ضد الامة العربية خلال العدوان على الكويت مما اساء للاسلام والعروبة. وتصدينا لهذا الباطل لكونه باطلا، والاسلام منه براء.

واشار الميرغني الى انه كان من المقرر التوصل الى تسوية واستقرار عبر مبادرة السلام واتفاقية السلام السودانية في ١٦ نوفمبر علم ١٩٨٨ في اديس ابابا، وهذه الاتفاقية كانت ستضع حدا للخلاف والصراع الدموي في السودان، لكن حدث هذا الانقلاب المشؤوم ليقضي على آمال السلام في السودان، وليؤدي الى الحرب في سبيل هيمنة فكر فئة معينة على مقادير البلاد.

وقال الميرغني ان مايحدث في السودان ليس اسلاما ولكنه استنهاض الناس بعواطفهم ومشاعرهم باسم الدين لغايات لاتمت للاسلام بصلة، وضد مصالح الشعب السوداني.. والاسلام ليس فيه ارهاب، والسودانيون كانوا سمحاء بطبعهم، وكانوا مأمنا للجميع، ومازالوا لانهم من طينة طيبة.

واضاف انه بعد ذلك حدثت تطورات كثيرة حيث اصبح السودان مأوى للارهاب، واصبح هناك تهديد لدول الجوار، وكان هناك مايسمى «بالوثبة» التي تقررت في الخرطوم ورأينا آثارها في الجوار، وكذلك آثارها في الدول العربية وشمال افريقيا وحتى الولايات المتحدة الامريكية. كما كان لنا نصيب من تلك الوثبة، حيث تحول السودان من مصدر خير لابنائه ولامتنا العربية وعنصر وئام بعد هذه الشوكة التي نبتت بارضه، الى مصدر خطر وطارد لابنائه، فلابد ان تتضافر الجهود لازالة واقتلاع هذا الشوك، ولابد لنا ان نحسم هذه القضية كسودانيين، مشيرا الى انه لا احد يسعى لتدويل هذه القضية سوى نظام الجبهة الترابية. واذكر انه في اول لقاء لنا في اديس ابابا في عام ١٩٨٨، وجهت كثير من الدول طلبات لمراقبة المحادثات الخاصة بالسلام في ذلك الوقت، لكننا رفضنا رفضا باتا واعتذرنا لهم بان هذا شأن سوداني، وان ما سنصل اليه سوف يعمم وينشر وسيبلغ. وهذا هو ماحدث، ولا احد يود ان يدول مشكلة السودان سوى النظام السوداني القائم.

وقال الميرغني انه عندما توحدت كلمة المعارضين، التجمع الوطني والديمقراطي، وضعنا انا والصادق المهدي وعدد من القيادات التي يبلغ عددها حوالي ٩٧ في ذلك الوقت، بالاضافة الى نقابيين بلغوا قرابة ٣٠٠ نقابي، في سجن «كوبر»، ومن هنا كان التجمع وخرجنا من سجن كوبر بهذا التجمع، وبالخطوط العريضة التي تطورت ونمت. واخيرا تم عقد مؤتمر القضايا المصيرية في اسمرة، وبرزت قيادة جديدة فاعلة للتجمع الوطني الديمقراطي على اساس اتباع المنهج السلمي ومنهج العمل السياسي والدبلوماسي. وقد قطعنا في هذا العمل شوطا بعيدا، وتوحدت فصائل المعارضة، وانتظم العمل بعد مؤتمر القضايا المصيرية، وتم الاتفاق على العمل في الحاضر والرؤى المستقبلية.

وحول علاقة الحزب بجون قرنق اشار الميرغني الى ان الصلة معه لم تنقطع منذ توقيع اتفاقية السلام السودانية، وقد بادر بالانضمام للتجمع، واصبحت الحركة عضوا عاملا وفاعلا في التجمع الوطني.

واضاف محمد عثمان الميرغني انه كانت هناك لقاءات خارج اطار التجمع مثل لقاء اسمرة في ديسمبر ١٩٩٢ الذي شارك فيه قرنق، وهذا كان اول لقاء بيننا منذ توقيع اتفاقية السلام السودانية، واذكر في ذلك الوقت ان الحديث تركز حول وحدة السودان وكانت هناك مواقف متباينة فيما يتعلق بتقرير المصير. وقد تقدم الحزب الاتحادي الديمقراطي في ذلك الوقت بورقة عمل خاصة بالوحدة وتقرير المصير والسلام في السودان ووضع الحزب اسسا بالنسبة لوحدة السودان. وتحدث قرنق في الاجتماع الذي ضم حزب الامة والتحالف الى جانب الحزب الاتحادي، وقال انه مع وحدة السودان، وان هذه الوحدة يجب ان يكون لها مضمون، واذا اتفقنا فلن تكون وحدة السودان في يوم من الايام نقطة خلاف، والذي يضعف وحدة السودان هو حزب الجبهة الترابية. فهو الذي اشاع الفرقة بين المواطنين في سبيل السلطة والحكم، فتارة يلوح بالاسلام واخرى يرفع الصليب وكل هذا في سبيل الاستمرار في السلطة.

وعن الوضع الآن في السودان اشار الى ان الشعب السوداني الآن في شقاء والحكومة اوصلت البلد الى وضع شائك، ولابد ان يذهب هذا النظام لمصلحة الشعب السوداني.. فلابد من وقفة لان هذا النظام شرير بطبيعته، واول من تضرر منه هو شعب السودان وتضررت منه دول الجوار. فلابد ان تتضافر الجهود لازالة هذا النظام واعادة السودان عضوا عاملا مأمون الجانب في اسرتنا العربية الاسلامية والافريقية وبين دول العالم، حيث اضر هذا النظام بعلاقتنا مع الدول التي كانت لها اياد بيضاء على السودان. واصبحت النظرة للسودان نظرة توجس وريبة وقلق نتيجة هذا السلوك.

وحول المواقف والابعاد الجديدة للقضية السودانية قال انه يجب على العرب ان يسهموا في تصحيح الاوضاع في السودان، ونحن لانحدد لهم كيف يعاونون شعب السودان واهله والاخذ بايديهم، والآن ومنذ شهور عديدة، نحن نتحرك مع الاشقاء العرب، واثمرت هذه الجهود. وبدأت الامور تتبلور، وكانت البداية للوقوف بجانب الشعب السوداني.

واضاف انه بعدما تردد من ممثلي الجبهة انه لا رأي لمن لا يحمل بندقية بدأت الامور تتوتر ومن هنا كان التفكير في التكوينات العسكرية المختلفة التي بدأت بثلاثة فصائل وتجاوزت الآن ثمانية فصائل. وبهذه المناسبة الحزب الاتحادي الديمقراطي ليس له جناح عسكري، فهو حزب ديمقراطي يؤمن بالديمقراطية، ولكن اجتمع لفيف من الاتحاديين باسمرة، بينهم عسكريون رأوا انه ازاء التحديات السافرة من قبل النظام، والتحقير المستمر لقوى المعارضة ولمن لا يحمل السلاح لابد من تشكيل «قوات الفتح» التي بادر الحزب الاتحادي الديمقراطي الى تأييدها ودعمها، وهذا موقف الحزب من العمل العسكري.

واشاد محمد عثمان الميرغني بموقف مصر ودورها الواضح تجاه القضية السودانية وبالدعوة التي وجهها الرئيس المصري محمد حسني مبارك للاجتماع به شخصيا بالقاهرة لاول مرة وهذا كان بمثابة اشارة للخرطوم بتحديد موقف مصر القاطع والواضح تجاه القضية ومناصرة الشعب السوداني، بالاضافة الى ان لقاء الرئيس المصري بالصادق المهدي جاء ليعزز هذا الكيان.

وقال الميرغني ان الجيش السوداني لا يريد ان يقاتل لانه ليست هناك قضية. وان كانت قضية السلام فأهل السودان كلهم اتفقوا على السلام واتفقوا على وقف هذه الحرب فور سقوط النظام. واضاف ان كل مايشاع من ان هناك خوفا من السيطرة الاثيوبية والاريترية على السودان مجرد محاولة لاستدرار المال والعطف.


السيد محمد عثمان الميرغني (تصوير: ياسر عبدالرحيم عثمان)

نتانياهو يسعى للقاء ملك المغرب

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الحكومية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحاول ترتيب زيارة الى المغرب للقاء الملك الحسن الثاني في طريق عودته من زيارته لواشنطن المقررة بعد حوالي اسبوعين. واشارت الاذاعة الى ان هذه الاتصالات تجري بوساطة امريكية.

ورفض متحدث باسم نتانياهو التعليق على محاولات تنظيم لقاء بينه وبين الحسن الثاني وقال: «حتى الآن ليس هناك اي شيء مقرر». وبحسب الصحف الاسرائيلية، فان الملك الحسن رد اكثر من محاولة لاقامة اتصالات مع نتانياهو ورفض حتى ان يحادثه هاتفيا.

وكبادرة حسن نية تجاه المغرب، امرت الحكومة الاسرائيلية بتنظيف وترميم الزاوية المغربية داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وذلك وفقا لما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية. (وكالات)

اعمال التخريب تعطل شبكة الهواتف في العاصمة الجزائرية

باريس: اكدت سلطات الاتصالات في الجزائر لاول مرة ان عنف الارهابيين تسبب في اعاقة الاتصالات الهاتفية في الجزائر العاصمة.

وقالت ان اعمال تخريب متعاقبة سببت شللا في شبكة الهواتف في ضاحية الداي حسين في الجزائر العاصمة.

وقالت السلطات في بيان اذيع في الراديو الحكومي ان فرق الاصلاح تقوم حاليا باصلاح العطب الذي احدثته عمليات التخريب.

وشهدت العاصمة نقصا في الغاز والكهرباء في العام الماضي بسبب ما قال الاهالي انه اعمال تخريب مماثلة.

وتلقي الحكومة بمسؤولية حملات التخريب على الارهابيين المتطرفين وتقول انها تسببت في خسائر قيمتها مليارا دولار (رويتر)

«كوتا» للمرأة الاردنية في البرلمان القادم

عمان «الاتحاد»: علمت الاتحاد ان قرارا اردنيا سيصدر لاعطاء المرأة «كوتا» في الانتخابات النيابية المقبلة، من خلال تقسيم جديد للدوائر الرئيسية، لكسب المزيد من المؤيدين في المجلس النيابي القادم.

وستجرى الانتخابات لاول مرة تحت اشراف قضائي لضمان نزاهتها وابعادها عن اي تشكيك.

البحرين: وفاة الشيخ حمد بن عبدالله الخليفة

المنامة: نعي الديوان الاميري البحريني ليلة امس الاول المغفور له الشيخ حمد بن عبدالله بن ابراهيم آل خليفة عن عمر ناهز الثمانين عاما.

وجاء في بيان اصدره الديوان الاميري ما يلي «بمزيد من الحزن والاسى ينعى الديوان الاميري وفاة المغفور له الشيخ حمد بن عبدالله بن ابراهيم آل خليفة الذي انتقل الى جوار ربه مساء أمس عن عمر ناهز الثمانين عاما.. ووارى جثمان الفقيد الثرى «يوم أمس الثلاثاء» بعد صلاة العصر بمقبرة الرفاع.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.. تقبل التعازي في مجلس الشيخ ابراهيم بن حمد بن عبدالله آل خليفة الكائن بالرفاع الغربي. (وام)

مخزون الكويت المائي يكفي اسبوعين فقط

الكويت: صرح الدكتور جواد السليمي مدير ادارة موارد المياه في معهد الكويت للابحاث العلمية ان مخزون الكويت المائي البالغ نحو ٢٠٠٠ مليون جالون يعتبر مخزونا سطحيا ولايكفي لاكثر من اسبوعين وفق معدل الصرف الحالي. وقال السليمي لصحيفة «السياسة» الكويتية ان ادارته تسعى لرفع المخزون الاستراتيجي الهام الى المستوى المطلوب، مشيرا الى ان هناك خطة لتخزين المياه المحلاة في مكامن المياه الجوفية العذبة بطريقة الشحن الصناعي، وهي طريقة مستخدمة عالميا. مؤكدا ان هذه المكامن الطبيعية بعيدة عن التلوث ولاتحتاج الى صيانة مثل الخزانات الصناعية. واشار الى ان المياه الجوفية العذبة موجودة في منطقتين هما الروضتين وام العيش ويتم سحب مليون جالون سنويا للتعبئة في الزجاجات. (ا.ش.ا)

لندن وعدت بتسليم أربعة ارهابيين

مصر توافق على إستقبال بعثة أمنية بريطانية للتحقيق في الرسائل الملغومة

■ القاهرة ـ الاتحاد : صرحت مصادر دبلوماسية مصرية بأن القاهرة وافقت على استقبال اربعة من ضباط الامن البريطانيين للاطلاع على التحقيقات التي تجريها السلطات المصرية حول الرسائل الملغومة التى تحمل اختاما وطوابع بريد تشير الى خروجها من مدينة الاسكندرية المصرية ، واضافت ان بريطانيا وافقت على افتتاح مكتب اتصال مصرى داخل السفارة المصرية في بريطانيا يتولى مراقبة ورصد تحركات قادة الجماعات الارهابية المقيمين في بريطانيا بالتعاون مع السلطات البريطانية .

وقالت المصادر انه تم التوصل الي هذين الاتفاقين بعد المباحثات الناجحة التى اجراها جون كوليز وكيل وزارة الخارجية البريطانية في القاهرة خلال اليومين الماضيين مع كبار المسئولين المصريين وفى مقدمتهم وزير الخارجية عمرو موسى ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

واكدت انه تم الاتفاق ايضا على استمرار المفاوضات الامنية بين مصر وبريطانيا والتي بدأت منذ نحو عامين للاتفاق على خطوات مشتركة محددة لمحاصرة قادة الجماعات الارهابية المصرية في بريطانيا ، وتسليم مصر العناصر المطلوبة منهم لصدور احكام ضدهم من القضاء المصرى .

وتوقعت المصادر ان تقوم لندن بتسليم مصر اواخر الشهر المقبل اربعة من الارهابيين المصريين المقيمين في بريطانيا بعد ان سلمت مصر السلطات البريطانية كافة الوثائق والادلة والاحكام القضائية التى تدين الارهابيين الاربعة.

ومن جانب آخر، صرحت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان القاهرة تلقت خلال الايام القليلة الماضية تأكيدات من واشنطن بتأييدها انتخاب المرشح المصرى السفير محمد شاكر لشغل منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية خلال عملية الاقتراع التى ستتم قبل حلول شهر مارس المقبل .

وكشفت المصادر ان اسرائيل تمارس حاليا ضغوطا مكثفة على الولايات المتحدة لحثها على تغيير موقفها المؤيد للمرشح المصرى بسبب مخاوف تل ابيب من الانتقادات والضغوط التى يتوقع ان يمارسها المرشح المصرى في حال انتخابه على اسرائيل بسبب امتلاكها الاسلحة النووية ورفضها الانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووى .

صحيفة « يديعوت احرونوت » :

الطائرة الاسرائيلية المحطمة قرب امستردام كانت تحمل صواريخ وكمية من اليورانيوم

■ القدس: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان طائرة البوينج التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية (العال) التي تحطمت في الرابع من اكتوبر ١٩٩٢ في امستردام مما اسفر عن مقتل سبعين شخصا، كانت تنقل صواريخ.

واوضحت الصحيفة ان طائرة الشحن «بوينج ٧٤٧ - ٢٠٠» كانت تنقل ١٨٩ من قطع الغيار العسكرية وعددا كبيرا من الصواريخ جو ـ جو من طراز «سايدويندر». واضافت نقلا عن مسؤولين في منظمات هولندية لحماية البيئة ان وجود هذه المعدات العسكرية يفسر قوة الانفجار الذي حدث عند تحطم الطائرة.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» نفى المتحدث باسم شركة الطيران الاسرائيلية ناخمان كلاينمان وجود صواريخ في الطائرة لكنه اعترف بأن قطعا عسكرية لا تشكل اي خطر انفجار كانت على متنها.

واكدت «يديعوت احرونوت» ان طائرة البوينج كانت تنقل ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم، وهذا ما يفسر انتشار امراض الكلى والرئة وظهور اصابات بالسرطان بين سكان الحي الذي وقعت فيه الكارثة.

واكد كلاينمان ردا على ذلك ان اليورانيوم غير المشع يستخدم لتأمين توازن جناحي كل طائرة تقريبا في جميع انحاء العالم. واضاف ان مئات الكيلوجرامات من هذا اليورانيوم التي كانت موجودة في جناحي طائرة البوينج لم تكن ضارة.

وكانت الطائرة قد تحطمت فوق مبان في الضاحية الجنوبية الشرقية من امستردام وهو حي يقطنه بشكل اساسي مهاجرون من جزر الانتيل وغانا وسوريتام. وذكر متحدث باسم الشركة ان التحقيق سمح بالتأكد من ان «شركة بوينج تتحمل كامل المسؤولية في هذا الحادث الذي نجم عن عطل خطير في نظام ربط المحركات بالجناحين». واضاف ان «الشركة الامريكية اضطرت بعد ذلك لتغيير هذه القطع». (أ.ف.ب)

عبدالمجيد يقترح حلا لأزمة « لوكيربي »

■ القاهرة ـ الاتحاد : صرحت مصادر مطلعة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بأن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة اقترح على السير جون كوليز وكيل وزارة الخارجية البريطانية خلال استقباله له مساء امس الاول افكارا جديدة لحل ازمة لوكيربي والخلاف الغربي ـ الليبي تتضمن بدء محاكمة المتهمين في حادث تفجير الطائرة الامريكية امام محكمة اسكتلندية وتعيين خمسة قضاة بينهم اثنان من اوروبا واثنان من الدول العربية بينما يعين القاضي الخامس من قبل الامم المتحدة ، على ان تستمر المحاكمة لمدة لاتزيد على ٦ اسابيع يتم بعدها اغلاق ملف لوكيربي نهائيا .

وأوضحت المصادر ان عبد المجيد اقترح ايضا على كوليز، استضافة الجامعة العربية لمفاوضات بين مسئولين من بريطانيا وفرنسا وليبيا للاتفاق على سبل حل الازمة سلميا ، مشيرة الى ان كوليز اكد لعبد المجيد انه سيعرض الافكار الجديدة على حكومته وان الرد الرسمي البريطاني عليها سوف يتم ابلاغه للجامعة العربية خلال الاسبوع المقبل .

احتمال اصابته بعجز دائم

يلتسين يعود للكرملين

■ موسكو: عاد إلى الكرملين امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال مسؤولون روس انه سيلتقي بالرئيس الفرنسي جاك شيراك في نهاية الاسبوع الجاري.

وكانت قد ثارت شكوك بشأن حالة يلتسين الصحية امس الاول بسبب الغاء زيارته المقررة إلى هولندا في الاسبوع المقبل للتباحث مع قادة دول الاتحاد الاوروبي.

وألمح مايكل ديبغي جراح القلب الامريكي - اللبناني الاصل - إلى ان يلتسين مصاب بعجز دائم وانه لم يسترد عافيته بالكامل. وكان ديبغي قد شارك الاطباء الروس في عملية القلب التي أجريت ليلتسين في نهاية العام الماضي. (وكالات)

في أول ظهور رسمي

الأسد يستقبل خدام والشرع

■ دمشق: ظهر الرئيس السوري حافظ الاسد امس بشكل رسمي للمرة الاولى منذ خضوعه لعملية جراحية في البروستات، في اجتماع مع نائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع حيث استمع إلى تقرير حول نتائج زيارتهما إلى المملكة العربية السعودية والكويت. وقال الناطق باسم قصر الرئاسة جبران كورية ان الرئيس السوري ابدى ارتياحه لنتائج الزيارة وأعطى توجيهاته بمتابعة المهمة في بلدان عربية شقيقة أخرى.

وكان الأسد ظهر للمرة الاولى بعد العملية في مناسبة غير رسمية عندما زار مؤخرا قبر نجله الراحل باسل. (أ.ف.ب)

لصوص يسرقون منزل جمال السادات

■ القاهرة: أعلن مصدر أمني مصري ان جمال نجل الرئيس المصري السابق الراحل أنور السادات تعرض لاعتداء من قبل لصوص أمس. وقال ان الخفير المكلف بحراسة فيلا جمال السادات بمنطقة البيطاش بالاسكندرية هرع إلى طلب النجدة لانقاذه من اللصوص الذين قاموا بضربه وتمكنوا من الهرب بعدما سرقوا محتويات المنزل، وقد باشرت أجهزة مباحث الاسكندرية جهودا مكثفة لضبط الجناة والسيارة التي استخدموها في الاعتداء. (أ.ش.أ)

نقابة الصحفيين الاردنيين تهدد بملاحقة المخالفات الاخلاقية

■ عمان - الاتحاد: هددت نقابة الصحفيين الاردنيين بملاحقة المخالفات الاخلاقية بكل حزم وشدة والوقوف بالمرصاد لكل تجاوز على آداب المهنة الصحفية، لتحويل المخالفين إلى مجالس تأديبية تصل العقوبات المفروضة فيها الى الشطب من سجلات النقابة.

وقال بيان اصدره مجلس النقابة امس ان بعض الصحف الاسبوعية خرجت عن التقاليد والقيم واساءت استغلال الحريات بطريقة مشينة وفاضحة. ويأتي البيان على خلفية قيام عدد من تلك الصحف بالحديث وبعناوين بارزة على صدر صفحاتها عن موضوعات تتعرض للأخلاق العامة ونشر صور فاضحة مما يخدش الحياء العام.

مصرع واصابة ٨ أشخاص بانهيار منزل في اليمن

■ صنعاء: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم وأصيب خمسة أطفال اثر انهيار منزل مكون من اربعة طوابق في مدينة «كحلان عفار» اليمنية على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة صنعاء. وتم اسعاف الاطفال المصابين ومنهم ثلاث بنات حالتهن خطيرة فيما نجت من الحادث امرأة وطفل يبلغ من العمر ثماني سنوات.

وقد نجا الطفل باعجوبة حيث ظل معلقا فوق خشبة في الطابق الثاني من المنزل وقام بارشاد ابناء المنطقة الذين توافدوا إلى مكان الحادث. (ق.ن.أ)

أنباء عن نجاة بوتو من الإغتيال

ويل للمرتشين واللصوص في باكستان من عمران وشريف

■ نيودلهي، اسلام أباد: أعلنت محطة تليفزيونية هندية أمس ان رئيسة حكومة باكستان السابقة بي نظير بوتو نجت من محاولة لإغتيالها وقد شددت سلطات الأمن الحراسة عليها اثناء تحركاتها. وقالت محطة «ستار» أن مجهولين اطلقوا النار على مروحية كانت تستقلها بي نظير في حملتها الانتخابية بإقليم السند. ولم يرد تأكيد رسمي لذلك.

من ناحية أخرى اجتمع مجلس الدفاع والأمن القومي الباكستاني برئاسة الرئيس فاروق ليجاري امس وشدد على ضرورة الحياد والنزاهة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم ٣ فبراير المقبل بعد ان بحث احتمال عودة بوتو الى السلطة بقرار تصدره المحكمة العليا اليوم.

ويؤكد عمران خان الملياردير الباكستاني، بطل الكريكيت السابق الذي أصابته حمى السياسة، انه «سيشنق المرتشين» من رجال السياسة، اذا ما فاز حزبه في انتخابات الثالث من فبراير المقبل. ويحاول عمران خان (٤٤ عاما) الذي تتنامى شعبيته بين صفوف الشباب في باكستان، ان يقتحم عالما من السياسة كان حتى الان حكرا على ركنين اساسيين: حزب الشعب بزعامة بي نظير بوتو والرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف رئيسي الوزراء السابقين لكن الخصوم المنافسين ليسوا فريسة سهلة. ومن جانبه تعهد شريف بالقاء اللصوص في نهر السند.. وهو يتنقل من مدينة الى مدينة حيث يلقي خطبا طنانة ويشيع ثقة بأنه سيعود الى السلطة. حيث يبذل وعودا يمنة ويسرة في محاولة لحشد اكبر عدد من المؤيدين الذين يأمل ان يصوتوا الى جانب «النمر» شعار حزبه. ومثل هذه الشعارات مهمة في باكستان حيث تصل نسبة الامية بين سكانها وعددهم ١٢٠ مليونا الى ٣٨ في المائة على الاقل. أما شعار حزب الشعب فهو السهم الذي يزعم انصاره انه سيصيب النمر في مقتل. وقال شريف في مؤتمر انتخابي في اسلام اباد «ولكن النمر سيتصدى للسهم. اذا توليت السلطة فان الشباب لن يجري طلبا للوظائف ولكن الوظائف ستجري اليهم». (وكالات الانباء)



بوتو.. قبل القاء خطاب في لقاء انتخابي. (أ.ف.ب)

«المكارينا» .. من طقوس الجماعة

نواب مصريون يطالبون بالتحقيق بعلاقة منظمات اسرائيلية بجماعة «عبدة الشيطان»

■ القاهرة: كانت جماعة «عبدة الشيطان» التي تضم شبانا مسلمين ومسيحيين من اسر ميسورة تراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ عاما موضع مساءلة في مجلس الشعب المصري امس الثلاثاء. فقد طالب النواب وزارة الداخلية بكشف النقاب «عن كافة الحقائق المتعلقة بهذا التنظيم وعلاقة اعضائه بجهات خارجية ومصادر تمويله. ولا سيما اذا كانت هناك منظمات اسرائيلية وراء بروزه». وقد اشار امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي الى «مؤامرة صهيونية» وراء ظهور هذه الجماعة في مصر «بهدف نشر الفساد بين الشباب المسلم». وهو ما دأبت صحف المعارضة المصرية على تأكيده. وفي حين طالب مفتي مصر نصر فريد واصل بانزال حد الردة بافراد الجماعة الذين يرفضون التوبة، دعا البابا شنوده الثالث بطريرك الاقباط في مصر في تصريح نشرته صحيفة «الوفد» المعارضة امس الى انزال «اشد العقاب» بهم. من جهته، اكد الكاتب المصري السيد محروس ان الحركات الراقصة المرافقة لاغنية «مكارينا» الشهيرة التي تؤديها فرقة «لوس دل ريو» الاسبانية، هي «طقوس عبادة الشيطان» التي يمارسها اتباع الجماعة. وقال محروس الذي وضع اخيرا كتابا بعنوان «عبدة الشيطان» في حديث الى صحيفة «الوفد» انه «لاحظ اثناء تجوله في صالات الديسكو خلال اعداد الكتاب بث انابيب الدخان في الصالة اثناء اداء اغنية مكارينا والحركات المصاحبة لها. وعندما سأل شابا وفتاة عن ذلك حدثاه عن «الشهوات والنزوات التي تمثلها هذه الحركات التي يعتبرونها طقوس عبادة الشيطان».

احتدام القتال بشمال افغانستان

■ كابول: احتدم القتال امس في شمال افغانستان الذي يشهد عمليات تهجير عرقي تمارسها حركة «طالبان». وذكرت الحركة في تقرير لم يرد تأكيد مستقل له أن قواتها شنت هجوما على وادي بانشير معقل الجنرال احمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة السابقة فيما قصفت طائرات الجنرال عبدالرشيد دوستم المتحالف معه مدينة جبل سراج التي تسيطر عليها طالبان مما اسفر عن مقتل ٣ مدنيين. ونسفت قوات التحالف جانبا من سفح جبل لينهار ويسد ممر سالانج الاستراتيجي الذي يربط ما بين شمال وجنوب افغانستان. وباشرت قوات طالبان طرد سكان جبل السراج كما فعلت في مدن الشمال التي استولت عليها مؤخرا. وقال احد قادتها انها تخشى ان يتمرد السكان عليها باعتبارهم من قومية الطاجيك التي ينتمي اليها الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني. (وكالات)

أوامر اسرائيلية بعدم إطلاق النار على المستوطنين

فتوى تحرم على أهالي القدس حمل الجنسية الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: اعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ان حصول سكان القدس العرب على الجنسية الاسرائيلية حرام شرعا.

وقال صبري في حديث نشرته صحيفة «الايام» الصادرة امس ان مجلس الفتوى «اصدر مؤخرا فتوى بتحريم تجنس المقدسيين بالجنسية الاسرائيلية»، واضاف ان التجنس بهذه الجنسية «يعني تكريسا للاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس واضفاء للمشروعية على الحكم الاحتلالي الاسرائيلي للقدس». ورفض الشيخ صبري «مبررات» الاضطرار للحصول على جنسية الدولة اليهودية وقال: «حالات الضرورة غير موجودة حتى الآن، فهذه الجنسية لم تفرض عليهم بل حصلوا عليها اختيارا لتحقيق مصالح شخصية معنية». ويقدر عدد المقدسيين الفلسطينيين الحاصلين على جنسية اسرائيلية بالمئات حسب مصادر محلية.

والى ذلك قال صبري ان دار الفتوي حرمت كذلك «بيع الاملاك سواء كانت أراضي او منازل وما الى ذلك لليهود».

وكشفت منظمة «بيت سليم» الاسرائيلية التي تعنى بحقوق الانسان. النقاب عن اوامر صدرت الى قوات الاحتلال في مدينة الخليل بعدم إطلاق النار على المستوطنين حتى لو اطلقوا النار على الفلسطينيين. وقالت الجماعة انها علمت ذلك من محام يعمل جندي احتياط. وان الاوامر صدرت عن قائد قطاع الخليل الكولونيل جادي. واعلن مسؤولون فلسطينيون امس، انهم سيتجاهلون اوامر «غير شرعية» اسرائيلية تحظر عليهم البناء في اجزاء من مدينة الخليل لازالت خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه نفى ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل «ما تردد» حول اتخاذ حكومته قرارا بشأن اصدار رخص بناء جديدة في المناطق الفلسطينية التي لاتزال تحتلها القوات الاسرائيلية.

الامن اللبناني يحبط عملية تهريب عشرات السوريين الى اليونان

■ بيروت - الاتحاد: احبطت قوى الامن اللبنانية عملية تهريب لعشرات من السوريين الى اليونان عبر البحر.

وقد فشل المهربون في نقل ٧٥ شخصا سوريا بينهم اطفال ونساء الى اليونان واضطرت السفينة التي اقلتهم الى القائهم في جزيرة الارانب المواجهة لطرابلس بشمال لبنان.

وقد اعتقلت قوى الامن اثنين من المهربين. ونقلت ٣ من السوريين الى المستشفى وهم في حالة صحية خطرة. وتنسق السلطات اللبنانية مع سوريا حول الحادث وملابساته.

وكانت وكالة «رويتر» قد ذكرت في وقت سابق امس ان الاشخاص الذين تم القبض عليهم من الاكراد العراقيين وعددهم ٥٠ شخصا كانوا قد تركوا منذ يومين على جزيرة قبالة طرابلس دون طعام او دواء. وعلى صعيد آخر نفى الرئيس اللبناني الياس الهراوي الحديث عن ضرائب ورسوم جديدة ستفرض على المواطن اللبناني، وقال انها مجرد اختراعات اعلامية. ونوه الرئيس الهراوي برفع الدعم عن «مؤسسة كهرباء لبنان»، وشدد على ضرورة ان يتلازم ذلك مع تحسين الجباية. وأشار الهراوي خلال جلسة مجلس الوزراء الى ان الاجواء التي استبقت الجلسة لاتتفق مع الوقائع التي حددتها لاسيما في ظل الحديث عن فرض ضرائب جديدة.

وفي الجنوب قتل مسلح واصيب ثلاثة آخرون من [illegible] العميلة للاحتلال الاسرائيلي في اربع هجمات شنتها المقاومة الوطنية خلال الساعات الاربع والعشرين [illegible]. وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة [illegible] المحررة في الجنوب ومنطقة البقاع الغربي مستهدفة [illegible] تلال جبور وابو راشد.

الخارجية الامريكية: أبومرزوق يستسلم لأمر تسليمه لاسرائيل!

■ واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية أمس ان موسى ابومرزوق الزعيم السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي تتهمه اسرائيل بالقتل وارتكاب اعمال عنف أخرى يعتزم التخلي عن محاولته مقاومة امر تسليمه لاسرائيل. وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز للصحفيين «على قدر علمنا فان السيد ابومرزوق يعتزم سحب طعنه القانوني في الامر الذي يقضي بامكانية تسليمه». (رويتر)

اتصالات بين البوسنة واسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية

■ سراييفو: ذكرت مصادر دبلوماسية بوسنية ان خبراء اسرائيليين غير رسميين يجرون حاليا مشاورات مع مسؤولين بوسنيين تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وقالت المصادر - فيما نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الحكومة البوسنية لاترغب حاليا في الاسراع بتنفيذ هذه الخطوة لاعتبارات ترى انها ليست في مصلحتها في الوقت الحاضر. وعلى صعيد اخر تحدت المعارضة الصربية الحكومة امس وشكلت مجلسا بلديا في بلدة سمير دريفسكا ليكون منافسا للمجلس الذي عينته الحكومة. وقد دعت روسيا بلجراد الى الاعتراف بفوز المعارضة الصربية في ١٤ مدينة. (وكالات)

الاحتجاج على إنتهاك ايران لمياهنا الاقليمية

(تتمة الصفحة الاولى)

بغرض قطر مقطورة شحن صغيرة «دوبة» تحمل كميات من الاسمنت وبعض مواد البناء والسيارات.

وقد استدعى سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة وسلمه مذكرة احتجاج تطالب فيها دولة الامارات السلطات الايرانية بضرورة عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات والتصرفات غير المبررة لما لها من تأثيرات سلبية على مجرى العلاقات بين البلدين الجارين المسلمين والالتزام بالاعراف الدولية ومبادىء حسن الجوار التي تحكم العلاقات بين الدول. (وام)

متوسط دخل الفرد في الإمارات الأعلى خليجياً

(تتمة الصفحة الاولى)

على مثيلتها في الولايات المتحدة التي حققت ٢٪ واليابان ٩ر٠٪ وفرنسا ٤ر٢٪ وبريطانيا ٤ر٢٪ والمانيا ٩ر١٪ وكندا ٢ر٢٪. ولم تتفوق على الدولة من بين مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى سوى ايطاليا التي نجحت في تحقيق نسبة نمو مقدارها ٢ر٣٪.

وبلغت نسبة استثمارات الدولة عام ١٩٩٤ بالنسبة الى اجمالي الناتج المحلي الخام ٣٣٪ قبل كل من السعودية والبحرين ٢٨٪. وعمان ٢٧٪. والكويت ٢٢٪. فيما لم ترد النسبة الخاصة بقطر.

واشنطن تترقب مفاجأة ايجابية على المسار السوري

(تتمة الصفحة الاولى)

وقالت هذه المصادر ان مهمة المبعوث الذي لم تعرف هويته بعد، ستشمل عددا من عواصم المنطقة في محاولة للاتفاق على موعد مبدئي لاستئناف المفاوضات على المسار السوري -الاسرائيلي مجددا في واشنطن.

واشارت هذه المصادر ان اولبرايت تلقت اشارات ايجابية من عواصم المنطقة تمهيدا لتحرك دبلوماسي امريكي يهدف الى ازالة المصاعب التي أدت الى توقف المفاوضات سابقا.

واكد سفير الولايات المتحدة في بيروت ريتشارد جونز ان مفاجأة ايجابية سيشهدها المسار السوري - الاسرائيلي قريبا دون ان يحدد موعد هذه المفاجأة وشكلها إلا ان الاوساط المراقبة في العاصمة اللبنانية ربطت بين تصريحات جونز والمعلومات المتداولة عن مبادرات امريكية لاستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وفي الوقت نفسه واصل الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط اتصالاته لتحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وقال المبعوث ميجيل انخيل موراتينوس عقب اجتماعه امس في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه «لا يزال علينا ان نعمل بجد من اجل معاودة المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وامل ان يتم هذا ولكن لا استطيع ان احدد متى».

وتابع ان «المسألة ليست صغية حل وسط ولكن المسألة هي ان تدرس الاطراف المعنية امكان معاودة المباحثات وعلينا بذل المزيد من المساعي في هذا الاتجاه».

وقد وصل موراتينوس يوم الاثنين الى دمشق قادما من اسرائيل حيث التقى الاحد وزير الخارجية ديفيد ليفي.

واضاف المبعوث انه يحمل العديد من الافكار لدفع عملية السلام الى الأمام إلا انه لم يفصح عن طبيعة هذه الافكار. موضحا ان زيارته للمنطقة تأتي في اطار اعداد تقرير حول مدى التقدم في عملية السلام على ضوء المواقف الراهنة.

وقالت مصادر سورية مطلعة في دمشق امس ان الدور الاوروبي حالياً يعيد مبدأ التوازن الى عملية السلام في اطار ازالة العراقيل التي تعترض طريقها. وهذا ما يعبر عن رغبة اوروبية للعب دور فاعل على صعيد عملية السلام والانتقال من دور المراقب الى دور المشارك في الأحداث. وهذا ما تعبر عنه جولة المبعوث الاوروبي موراتينوس. واضافت المصادر السورية تقول لـ «الاتحاد»: إن الالتزام بقرارات الشرعية الدولية كأساس لعملية السلام يعزز حضورا للشرعية الدولية كمرجعية في هذه العملية وفي هذه النقطة سيكون لأوروبا دور نشط تحتاجه عملية السلام الان.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس. ان الولايات المتحدة تحاول اقناع اسرائيل وسوريا باحياء محادثات السلام التي توقفت منذ فبراير من العام الماضي.

واخبر ملرتن أنديك سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل الصحفيين في غزة الواقعة تحت سيطرة الحكم الذاتي الفلسطيني «انه طريق سنسلكه خلال الشهور المقبلة. وسنحاول اعادة المفاوضات الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية الى مسارها».

وأخبر نتانياهو الصحفيين في حيفا انه متأكد من ان اسرائيل وسوريا ستتوصلان الى «صيغة» لبدء محادثات السلام بوساطة امريكية.

واوضح نتانياهو ان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وما صدر عنه من قرارات يلزم اسرائيل بالنسبة للموضوع السوري واعتبر ان ذلك هو الاطار الوحيد الذي يربط الجانبين مشيرا الى ان حكومته لن تلتزم بما اعلن عن التزام حكومة «العمل» السابقة بإعادة الجولان الى سوريا.

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى استئناف المفاوضات مع سوريا، معربا عن اعتقاده بأنه اذا تجددت المفاوضات فإن حكومته ستحصل في نهاية الأمر على «اتفاقات جيدة بالنسبة للبنان وسوريا وفق مصالحها» دون ان يحدد طبيعة هذه الاتفاقات ومضمونها.

وذكرت انباء اسرائيلية امس ان نتانياهو سوف يلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطلع الاسبوع المقبل في مدينة دافوس في سويسرا خلال حضورهم مؤتمرا اقتصاديا.

وعلى المسار الفلسطيني قام عرفات أمس بزيارة الى الاردن واجتمع مع الملك حسين وهنأه على سلامته بعد عملية جراحية أجرت في ركبته قبل أيام.

وفي حديث مع صحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس ذكر عرفات. ان اتفاق الخليل لم يكن من الممكن التوصل إليه دون جهود الملك حسين.

وقال عرفات في رسالة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان مستقبل التعاون بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يتوقف على الحلول التي ينبغي ايجادها للمشاكل التي تصاحب المرحلة النهائية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي.

السودان يعلن تراجع المتمردين في الشرق

(تتمة الصفحة الاولى)

الكل يستعد الآن للجولة القادمة من المعارك.

وقد أدى القتال في جنوب النيل الأزرق الى تشريد آلاف القرويين السودانيين الذين هجروا قراهم سيرا على الاقدام أو في قوافل على ظهور الجمال هربا من الحرب. وقال طفل «لقد حربنا بسبب الاحباش. سمعنا أنهم يقتلون الناس».

وفي القاهرة أكدت الجامعة العربية أمس تضامنها مع السودان ضد أي تهديد لوحدته. ودعت الدول المجاورة الى الالتزام بمبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وقد جاء ذلك على لسان الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال لقائه بالسفير السوداني في القاهرة أحمد الطيب الكردفاني الذي نقل اليه آخر التطورات على الحدود الشرقية والجنوبية للسودان.

وفي أديس ابابا قال الرئيس الاثيوبي ينجاسو جيدادا أن بلاده واريتريا تسعيان الى حل سلمي للصراع في السودان رغم اتهامه لهما بغزو اراضيه لدعم المتمردين.

وفيما أعلن العميد صلاح الدين كرار وزير شؤون الرئاسة في السودان انه ليس هناك دلائل على تورط المعارضة في العدوان على السودان باستثناء قوات جون قرنق، قال كرار في مؤتمر صحفي بالمنامة مساء أمس الأول ان اسرائيل تعمل على تمزيق وحدة السودان بالتعاون مع اثيوبيا واريتريا.

وهاجمت الخارجية السودانية اعلان واشنطن ان اثيوبيا واريتريا غير متورطتين في المعارك الدائرة بشرق السودان. ووصفت الخارجية بيان السفارة الأمريكية في الخرطوم بأنه محاولة لتضليل الرأي العام وخلق الغطاء المناسب للاطراف الحقيقية التي تقف وراء التآمر على وحدة السودان.

وفي طهران قال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان بلاده تدين التدخل الأجنبي في السودان وان على الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي العمل بصورة عاجلة على ردع العدوان. وحذر رفسنجاني من مخاطر تقسيم السودان.

ونفى رفسنجاني في تصريحاته أمس ان تكون ايران متورطة بشكل أو بآخر في السودان. لكنه عرض التوسط بين السودان واوغندا لتحسين العلاقات بينهما.

ومن جانبه اتهم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي أمريكا بأنها تقف وراء مايجري في السودان. وعقد نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح محادثات مع نظيره الايراني حسن حبيبي في طهران أمس تركزت على التطورات في السودان. وقال صالح انه سيسلم رسالة من الرئيس عمر البشير الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

الإمارات تؤكد تأييدها لموقف سوريا

(تتمة الصفحة الاولى)

المسار السوري الاسرائيلي في ضوء السياسة المتعنتة للحكومة الاسرائيلية الحالية ورفضها الالتزام بمرجعية السلام ومواصلة استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها.

واضاف السيد خدام انه لا يوجد أي تحرك حتى الآن يتعلق باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وان الحملة الاسرائيلية الدعائية بإبداء التفاؤل تجاه استئناف المفاوضات هدفها تضليل الرأي العام الدولي.

واكد نائب رئيس الجمهورية السورية التزام سوريا بعملية السلام وتمسكها باستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وقبول اسرائيل بالتعهدات التي التزمت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة.

ونفى السيد خدام وجود اية ضغوط تمارس على سوريا من أية جهة لاستئناف المفاوضات وان سوريا لا تقبل ان يمارس احد الضغط عليها اذا كان الأمر يتعلق بالارض والكرامة.

واضاف نائب الرئيس السوري ان سوريا ترى ضرورة ان يكون لأوروبا دور في المنطقة وتعزيز جهودها من أجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي لا يتحقق إلا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة. وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط. ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة.

وكان السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يرافقه معالي فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قد وصلا الى البلاد في زيارة للدولة تستغرق يومين في اطار جولة بعدد من دول المنطقة.

وكان في استقبالهما في المطار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط ومعالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة.

فوز مسخادوف برئاسة الشيشان

(تتمة الصفحة الاولى)

ادرك القادة الروس انهم استخدموا كل مافي جعبتهم ولم يبق لهم سوى الجلوس الى مائدة المفاوضات فاننا مستعدون لذلك اليوم. أو غدا، أو في أي وقت».

وعلى صعيد آخر التقى الرئيس يلتسين اليوم في الكرملين برئيس وزرائه لمناقشة الموقف من الانتخابات، واعلن المتحدث الرسمي باسمه ان يلتسين قد يلتقي بالرئيس الشيشاني الجديد مسخادوف، على حين صرح الكسندر ليبيد الذي وقع اتفاقية خاسافيورت للسلام مع مسخادوف بأنه سعيد لتلك النتيجة وقال «ولو كنت مكان مسخادوف وهاجم البعض أرض بلادي. لكنت سأظل أفكر أربعا وعشرين ساعة كل يوم كيف أطرد المعتدين من بلادي».

كلينتون ينتظر معلومات جديدة

(تتمة الصفحة الاولى)

وانه على ثقة بأن المملكة السعودية سوف تتعاون في الرد على هذه التساؤلات.

وأكد كلينتون ان تحقيقات بهذا الحجم، لابد ان تثير العديد من الاسئلة المعقدة المتصلة بسيادة الدولة. وقال: «انني واثق من تعاون المملكة حيث اكد المسؤولون على أعلى المستويات في السعودية له شخصيا تعاون السلطات السعودية مع السلطات الامريكية. وأوضح أن التحقيقات لاتزال مستمرة.

اغتيال رئيس الاتحاد العمالي بالجزائر

(تتمة الصفحة الاولى)

يعتزم ترك الاتحاد العام للشغل هذا العام لتأسيس حزب سياسي. وكانت صحيفة «العالم السياسي» ذكرت ان العديد من الهيئات التي يطلق عليها اسم «العائلة الثورية» قررت ترشيح بن حمودة لترؤس «حزب الرئيس» زروال.

مقتل جزائري واصابة ١٧ في انفجار جديد

■ الجزائر: اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية أمس أن شخصا لقي مصرعه وأصيب ١٧ آخرون بجروح أمس في انفجار قنبلة في احد شوارع مدينة البليدة على مسافة ٥٠ كلم من الجزائر العاصمة. وأشارت مصادر الى أن الانفجار نتج عن طرد ملغوم. (وكالات).

هجوم تركي في الشمال

الامم المتحدة تعلن عن عدم اقتناعها بتدمير جميع الصواريخ العراقية

■ بغداد: اعربت الامم المتحدة عن عدم اقتناعها بتدمير جميع الصواريخ العراقية، وقال مسؤول بالأمم المتحدة في بغداد ان اكتشاف اربعة من محركات الصواريخ المدمرة في العراق. لم يقنع مسؤولي المنظمة الدولية باتمام تدمير جميع الصواريخ العراقية المحظورة في اطار العقوبات الدولية على العراق لغزوه الكويت.

وابلغ العراق منظمة اوبك انه انتج ١٩٠ر١ مليون برميل يوميا في ديسمبر الماضي. وقالت وكالة الانباء العراقية ان العراق صدر ما مجموعه ٥ر١١ مليون برميل من النفط من ميناء البكر منذ بدء تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» في ديسمبر الماضي.

وأكد المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ربيع محمد صالح امس ان عدد شركات النقل الجوي اعربت عن رغبتها في المشاركة في نقل المواد الغذائية الى العراق في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء»

ومن جانب اخر قال مسؤولون امنيون اتراك امس ان طائرات حربية قصفت مواقع يشتبه انها تابعة للمتمردين الاكراد في شمال العراق.

اكثر من ٩ ملايين شخص «ضحايا منسيون» للصراعات والكوارث الطبيعية

■ جنيف: طالب الاتحاد الدولي لمنظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف بالحصول على (٢٢٥ مليون دولار) لمساعدة ٩.٤ مليون شخص في ٣٥ بلدا وصفهم بأنهم ضحايا منسيون للصراعات والكوارث الطبيعية».

ووجه الاتحاد نداءه الى الحكومات والافراد لتمويل ٣٢ عملية اغاثة على مدى ١٢ شهرا اكثرها كلفة تلك التي تجرى حاليا في منطقة البحيرات الكبرى بوسط افريقيا (٤٣ مليون دولار) وفي يوغوسلافيا السابقة (٤٠ مليونا).

وقال في الاتحاد المؤلف من ٢٨٨ صفحة «يصارع ملايين اخرون حول العالم للنجاة من اوضاع تهدد حياتهم.. ووضعهم لا يستمر اسابيع او شهور ولكن كثيرا لعدة اعوام ومع مرور الوقت يقل الاهتمام بهم وخاصة عندما تتوقف وسائل الاعلام عن التحدث عنهم». (وكالات)

البقاء لله
أسرة مدرسة خليفة بن زايد الثانوية
تشاطر الأستاذ/ محمود شحات أحمد
مدرس التاريخ بالمدرسة
الأحزان في وفاة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

أحداث الجزائر المروعة تؤكد ان المهمة الوطنية الرئيسية في الجزائر هي وقف الحرب

د. برهان غليون

بالرغم من ان ما تشهده الجزائر ليس بالحدث الجديد، وبالرغم من ان المعطيات الاساسية التي اشارت اليها وحللتها المقالات والتعليقات الكثيرة التي صدرت في السنوات الخمس الماضية من عمر الحرب لم تتغير بصورة ملموسة تستدعي مراجعة التحليلات السابقة جزئيا او كليا، الا ان طبيعة العمليات التي شهدتها العاصمة الجزائرية في هذا الشهر الحرام ووتيرتها، والعدد الكبير من الضحايا التي جرت اليها، والذي يتجاوز اسبوعيا حسب بعض المصادر ثلاثمائة انسان، وهم جميعا من المدنيين الابرياء الذين لا دخل لهم في الحرب لا من قريب ولا من بعيد لا يمكن ان تسمح لاي مراقب للوضع الجزائري ان يلوذ بالصمت.

تقول الحكومة ان هذه العمليات الوحشية التي يذهب ضحيتها مئات الجزائريين في العاصمة وفي غيرها من المدن، خاصة مدينة البليدة القريبة منها، ليست إلا التعبير الصريح عن حالة اليأس التي وصلت اليها الجماعات الاسلامية المتطرفة بعد ما تعرضت له من ضربات موجعة على يد قوى الامن الجزائري. وهي تؤكد من خلال هذا التحليل ما اعتادت على تكراره أمام الصحافة والرأي العام الدولي من ان الحكومة الجزائرية قد أجهزت عمليا على حركات الارهاب، وان ما تشهده الجزائر من فترة لاخرى من عمليات هو التصفيات الاخيرة التي لا يمكن ان تدوم طويلا.

وبالعكس، تؤكد الجماعة الاسلامية المسلحة التي اعلنت مسؤوليتها عن هذه العمليات - والخبر على ذمة جريدة الوطن الجزائرية التي تستند الى وثيقة موقعة من آمر الجماعة عنتر الزوايري، تقول انها تلقتها - ان ما تشهده الجزائر ليس إلا عينات من الحرب الجديدة التي قررت قيادتها ان تشنها على المرتدين الذين يتذرعون بموقف الحياد في الحرب الدائرة بين الجماعة والحكومة. فبالنسبة للوثيقة المذكورة «لا حياد في الحرب التي نخوضها، وباستثناء الذين معنا فان الآخرين جميعا كافرون ويستحقون الموت». وبانتظار ان يحدث ذلك الانقلاب المنتظر للسكان ضد الحكومة، تتوعد الجماعة الاسلامية المسلحة بتنفيذ مجازر جديدة خلال شهر رمضان وتؤكد ان اعضاءها يزدادون غلظة وتنكيلا بالمرتدين، وهم مصممون على الاستمرار بانزال سوء العذاب بالمرتدين وتقطيع رؤوسهم. وفي هذه الحالة يكون الهدف من هذه العمليات المغرقة في التعسف والوحشية دفع الجزائريين الصامتين إلى اتخاذ موقف لصالح الجماعة الاسلامية واعلان الثورة ضد الحكومة القائمة.

كما هو الحال بالنسبة لجميع المراقبين لتطور الوضع الجزائري، ليس هناك معلومات موثوقة عن شيء مما يجري في الجزائر، سواء تعلق الامر بسياسات الحكومة ونتائجها في هذا الميدان او بحقيقة اوضاع القوى او الحركة الاسلامية المسلحة التي تقوم بهذه الاعمال كلها أو أكثرها. لكن المؤكد أن الحرب الاهلية الجزائرية لاتزال مستمرة، ويمكن ان تستمر إلى فترة طويلة قادمة ايضا ما لم يتم التوصل إلى حل مرض ومقبول بالنسبة لعموم الرأي العام الجزائري، فاذا كان من المحتمل تماما ان تكون قوات الأمن الجزائرية قد كبدت خسائر كبيرة للجماعات الاسلامية المتطرفة المستعصية في الجبال، فان من غير المحتمل ان تكون قد افقدتها قدرتها الضاربة في الوقت الذي لاتزال هذه الجماعات قادرة على تصدي السلطات الجزائرية يوميا تقريبا وفي مركز العاصمة نفسها.

هناك من يشكك في رغبة الحكومة الجزائرية في وضع حد لاعمال العنف عن جد. ويقدم هؤلاء حجتين للتدليل على ذلك. الحجة الاولى ان الحكومة تحتاج كي تمارس عنفها الخاص ضد معارضيها الى عنف مقابل ومتوحش يبرر سياستها الراهنة الرافضة لفكرة الدخول في اي حوار وطني حقيقي لانهاء الحرب الاهلية بمخرج ديمقراطي. فمثل هذا المخرج يحرم القائمين على الحكم اليوم من المنافع الكثيرة التي يجلبها لهم احتكارهم الحقيقي للسلطة. والحجة الثانية هي ان الحكومة الراهنة تستفيد من جو العنف والفوضى من اجل تمرير برنامج اصلاحاتها الاقتصادية الذي أملاه عليها صندوق النقد الدولي، والذي يترجم في الواقع المعيشي للسكان بتدهور مروع للقوة الشرائية للأغلبية الساحقة من الفئات الشعبية. ولو كان الظرف مختلفا عما هو عليه الآن لما كان لتطبيق مثل هذا البرنامج إلا ان يثير ردود فعل واحتجاجات وتظاهرات واعمال عنف كبيرة في الشارع الجزائري. وبالعكس، يساعد توتير الوضع الامني ووضع الجزائريين تحت ضغط الحرب الاهلية الشديد الارتفاع الحكومة على ان تطبق جميع القوانين الاقتصادية والاجتماعية الجديدة من دون ان تستثير اي رد فعل، ذلك ان اهتمام الناس وانشغالهم الرئيسي يتركز، مع ازدياد وتفاقم العنف، على المسألة الأمنية. ويصبح الحفاظ على الحياة سابق بما لا يقاس على مسألة تحسين ظروف المعيشة.

ان استغلال العمليات الارهابية والعنف الاعمى كوسيلة غير مباشرة للتحكم بالمجتمع وتبرير الاحتفاظ بالحكم مهما كانت الظروف والاحوال هو الذي يدفع البعض إلى الحديث عن التقاء موضوعي في المصالح بين اطراف الحكم وأطراف المعارضة الارهابية، وتفاهمهم الضمني ضد اي بديل ديمقراطي ممكن أو محتمل. فالعنف يستخدم هنا من قبل الطرفين كبديل للسياسة، او كسياسة قائمة بذاتها.

فمنذ البداية كان من الواضح لاي محلل سياسي ان المحرك الرئيسي لما اطلق عليه في حينه اسم المد الاسلامي ليس ابتداع تفسير جديد للاسلام او للدين يريد الاسلاميون فرضه على مجتمعاتهم، وهو يختلف بصورة كبيرة او صغيرة عما ساد ويسود في هذه المجتمعات منذ قرون من تفسيرات دينية. انه بالاحرى مفاهيم ومنظورات سياسية تعكس مطالب اجتماعية واقتصادية بالدرجة الاولى. وهذه المطالب تتناقض مباشرة مع شكل التوزيع القائم للسلطة وللثروة في مجتمعات سمحت فيها سيطرة الحزب الواحد خلال عقود متتالية، مع استبعاد اي امكانية للاعتراض او الاحتجاج او الانتقاد، بتركيز لا مثيل له للمصالح المادية والمعنوية في يد فئة قليلة من السكان الذين نجحوا منذ البداية في وضع يدهم على مصادر الثروة وعلى مجمل الموارد الوطنية. وكما حاولت هذه الفئة ان تضفي الشرعية على احتكارها للسلطة والثروة بالرجوع إلى الايديولوجيات التقدمية، الاشتراكية والثورية التي كانت تفلسف استمرار حكم الحزب الواحد وتبرر انعدام اي تغيير او تداول للسلطة، حاولت الفئات الواسعة التي شعرت او اعتقدت انها متضررة من هذا الحكم ان تضفي الشرعية على حركة احتجاجها ورفضها للوضع القائم بالرجوع الى الايديولوجيا الاسلامية وأحيانا إلى اكتشاف هذه الايديولوجيا او اختراعها من العدم. والمقصود هنا بالتأكيد فكرة بناء نظام حكم سياسي على أسس مستمدة من الشريعة الاسلامية ومعتمدة على تطبيق هذه الشريعة، وهي فكرة مختلفة كليا عن الايمان الاسلامي الطبيعي والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والانصياع لتعاليم الدين وشريعته. فهي ايديولوجيا سياسية مقابلة لايديولوجيا سياسية قائمة، وليست دينا او تدينا.

وقد اكدت الاحداث هذا التحليل. ان ما يقف وراء عمليات العنف الوحشية التي تمارسها الجماعة الاسلامية المسلحة لا يمكن أن يكون باي شكل من الاشكال الايمان المتجدد او التفسير الجديد لامور الشريعة والدين. فليس هناك دين ولا مذهب ديني او غير ديني يبرر او يقبل ان يبرر ذبح الناس الابرياء بالمئات من اجل الحصول على التأييد. ان الذي يدفع الى هذه العمليات ويغذيها هي السياسة والمصالح الاجتماعية حتى لو تدثرت هذه المصالح والسياسات برداء الدين.

ولا ينطبق هذا على الجماعة المسلحة والفئة الاجتماعية التي تعبر عنها وتستقي منها العون المادي والمعنوي فحسب، ولكنه ينطبق على الفئة الحاكمة التي تعتقد ان موت الجزائريين بالمئات ليس من الخطورة لدرجة تستدعي الدخول في حوار وطني مع اطراف المعارضة الأخرى، حتى تلك الاطراف الديمقراطية التي لا تربطها اي رابطة ايديولوجية او سياسية بالجماعة الاسلامية المسلحة.

فاذا كان العنف الوحشي الاعمى هو التجسيد الاعمق لمشاعر الحقد والغل والاحباط واليأس الذي استبد بالفئة التي تعبر عنها الجماعة المسلحة الاسلامية، ضد السلطة القائمة في مرحلة اولى ثم ضد المجتمع بأكمله اليوم بعد ان دب بها اليأس من امكانية التغيير، فان الاستهتار بضحايا العنف ومصير الناس المعرضين له، وقبول التعايش معه لا يعبر اقل من السابق عن التعلق بمصالح سياسية واقتصادية يضمنها العنف. ولاعلاقة لها لا من قريب او من بعيد بالدفاع عن الامن او الاستقرار او المصالح الوطنية.

ان القائمين بالعمليات الارهابية هم المسؤولون المباشرون عن القتل المتعمد الذي يجري يوميا في الجزائر. لكن المسؤولية السياسية تقع قبل اي فرد آخر على النخبة السياسية الجزائرية التي ادخلت البلاد في اتون الحرب الاهلية، وفي مقدمها النخبة العسكرية والمدنية المتحكمة بالسلطة وبمصير البلاد، والتي كانت منذ انقلاب عام ١٩٩٢ توعد الجزائريين بتصفية قريبة لاوكار الارهاب وتبرر رفضها للحلول الحوارية والسياسية بذريعة انها على وشك ان تنهي الجماعة الاسلامية وتقضي عليها في اقل من شهرين. والحال اذا كان من المكن ذكر نجاح للحكومة الجزائرية الجديدة القديمة فهو في دفع القضية الجزائرية اكثر فاكثر إلى الانفجار والتفاقم. وما كان يظهر في البداية على انه أزمة سياسية مصدرها خطر سيطرت الحزب الاسلامي المسمى جبهة الانقاذ على الحكم والاستفراد المحتمل به، تحول من دون شك إلى حرب ارهابية مدمرة للجزائر بأكملها، اقتصادا وسياسة وثقافة ونفسية ووطنا. ان الجزائر بحاجة إلى حكومة وإلى سياسة تعمل قبل كل شيء لوقف الحرب. وكل ما عدا ذلك من برامج وسياسات واصلاحات وتكتيكات تهدف الى الالتفاف على هذا الموضوع الرئيسي ليس إلا من باب اضاعة الوقت على الجزائر ولن تكون نتيجتها إلا تمديدا أمد الحرب واراقة دماء الأبرياء.

استاذ بجامعة باريس الاولى

منا

عادل محمد الراشد

في الفترة الأخيرة.. بدا اللون الأسود رمزا مميزا لزي الشباب، وخاصة أولئك الذين يخرجون من جحورهم بعد منتصف الليل لينتشروا في صالات وبارات الفنادق، وعلى أرصفة مطاعم الوجبات السريعة وعند واجهات دور السينما. قمصان سود، وسراويل سود، ومناديل سود تغطي الشعر بينما تتدلى من تحتها ذيول شعر تلامس منتصف الظهر. وفي بعض الأحيان يكون احدهم مضيفا قناعا اسود لاتظهر من خلفه الا عيناه ومرتديا أحذية التزحلق (سكيتنج) يسير بها بين الناس متشحا بالسواد من قمة رأسه الى اخمص قدميه.

هذه الظاهرة بدأت محدودة وانتشرت بسرعة خاطفة في فترة قصيرة، حتى اصبح الكثير من الشباب يضع شيئا منها، كالمناديل على الرأس، باعتبار انها جزء من انتمائه لأبناء سنه. وقد طرحت الكثير من التساؤلات عن اسباب هذا الاختيار ولكن الاجابة كانت دائما تدور حول التقليد لما يجري في دول الغرب ولاشيء أبعد من ذلك.

وفي هذه الاجابة الكثير من الواقعية، ولكن بدون خلفيات واضحة لأصل ذلك التقليد.

في الحقيقة الكشف عن تنظيم «عبدة الشيطان» في مصر الذي كان معظم اعضائه من فئة الشباب والملامح التي يحرصون على التظاهر بها في ملبسهم قادني الى التساؤل عن العلاقة بين تلك التعاليم الشيطانية التي نفذها اتباع الشيطان الرسميون وبين انتشار نفس المظاهر أو مايقاربها لدى بعض شبابنا.

المسألة عندنا ولله الحمد لم تصل الى الدرجة التي يكون فيها بيننا للشيطان «كنيسا» على حد وصف صاحب كتاب «أحجار على رقعة الشطرنج» وليم جاي كار، وهي بالفعل - حتى الآن - لاتتعدى حدود التقليد الأعمى غير الواعي، ولكن تفشي هذا التقليد من شأنه ان يساعد الشيطان على زرع خلية له بين ايدينا لتكون حجر اساس لمعبده الخبيث. فعلى رأي عالم الاجتماع المصري الدكتور احمد المجذوب ان الثقافة الضحلة التي لاتملأ ولايمكن ان تملأ الخواء الروحي لدى هؤلاء الشباب يمكن ان تكون عاملا حاسما في انحراف الشباب.

وما أكثر الضحالة التي اصبحت تهاجم ثقافتنا فتقزمها في طول اغنية «فيديو كليب»!!

أوراق

فضل النقيب

فعلا فان شر البلية ما يضحك، او كما يقال (رضينا بالشر والشر مارضي بينا) ومعذرة من الفصحى لان المثل لو تفصح لما رضي عنا.

أما الشر فهو اسرائيل والبلية رئيس وزرائها نتنياهو. واما ما يضحك فهو هذا الهلع العربي الفصيح من مخططات الدولة العبرية وصلفها وجرأتها على الحق العربي.

وليس السؤال هو: لماذا تتجبر اسرائيل في الوقت الذي جاءتها الفرصة التاريخية على طبق من ذهب بعد ان صمد العرب نصف قرن من الزمن أقروا فيه تجرع مرارة الزمن على شرب كأس الذل والمهانة والتنازل عن حقوقهم قبل ان يحصلوا بعد هذا العناء التاريخي والمعاناة النفسية والكبت الهائل الى التسليم بوجهة نظر الصهيونية من انها صاحبة حق اصيل في فلسطين العربية.

السؤال هو، ولماذا لا تتجبر؟ اليست تصطاد التنازلات بعد التنازلات عقب كل تعنت وتعطيل للمسيرة السلمية؟ اليست تحصل على الدعم من الوسيط الامريكي والتفهم الكامل لكل موقف جديد تدعمه؟ اليس العرب في كل مأزق هم الذين يتعرضون للضغوط التي تصل الى حد دمغ اي معارض للصهيونية بالارهاب والتحريض عليه والحيلولة دون حصوله على الاسلحة الدفاعية بينما الدولة اليهودية تنام وادعة مطمئنة في غابة من الاسلحة ابتداء من المسدسات كاتمات الصوت التي تغتال الناشطين العرب وحتى القنابل الذرية التي تغتال احلام العرب في المستقبل.

الموقف العربي المتهافت يغري الصهيونية بالتمادي حتى لتبدو العودة الى الشوط الذي قطعته المفاوضات مع حزب العمل الاسرائيلي وكأنها انتصار ما بعده انتصار. ان خيار البدء من الصفر الذي يطرحه نتانياهو بقدر ما يعبر عن انفتاح الشهية الصهيونية لابتلاع ثوابت العرب برمتها بقدر ما يعبر عن ضعف العرب واهتزاز معتقداتهم وصحة المقولة التاريخية بشأن قياداتهم من انها تبكي متأخرة على اللبن المسكوب وان ما هو مرفوض اليوم يصبح غدا مطلبا ملحا وانتصارا حاسما.

لقد استنتج احد المفاوضين العرب ان اتفاق الخليل كان انتصارا مميزا لان الطرف الموقع هو الليكود وبالتالي فقد جمع العرب المجد من اطرافه باتفاقهم مرتين مرة مع حزب العمل وبيريز واخرى مع الليكود ونتانياهو ومثل هذا الكلام يعد مهزلة تدعو الى الضحك المر.

اليس مثل هذا الكلام هو ما يشجع نتانياهو على القول انه رغم تصميمه على اهمية الجولان الاستراتيجية لاسرائيل الا انه يقر بحق سوريا بطرح موضوع الانسحاب خلال المفاوضات.

وهكذا ... فان شر البلية ما يضحك.

ازدياد التوتر في السودان.. وعام ١٩٩٧ مؤهل ليكون عام الحسم



محجوب عثمان

في الثاني عشر من يناير الحالي انتقلت الاحداث في السودان الى مرحلة اخرى جديدة في النوع وفي الكم - نذكر اننا وعندما بدأ التجمع الوطني الديمقراطي تنفيذ سياسة المواجهة العسكرية قبل عدة اسابيع قلنا ان عمل المعارضة انتقل خطوة الى الامام. وتلقي هذه الخطوة الجديدة باحتلال قوات المعارضة مساحة كبيرة من الارض في المنطقة المحيطة بالنيل الازرق عند عبوره من اثيوبيا الى السودان. ولا يهم ولا يفرق اذا كانت القوات العاملة في هذا القطاع من قوات المعارضة جزءا من الجيش الشعبي لتحرير السودان التابع للعقيد قرنق او من قوات الفصائل الاخرى، لا يهم لان الدكتور قرنق هو الآن القائد العسكري الميداني لكل القوات العاملة تحت لواء التجمع الوطني الديمقراطي وفور القرار الذي اتخذته هيئة القيادة السياسية العليا للمعارضة في النصف الثاني من العام الماضي.

ان الهجمات الاخيرة والعمليات المستمرة اتاحت لقوات المعارضة وضع سلطانها على مساحات شاسعة في قلبها مدينة الكرمك الحدودية وليست للكرمك ذاتها اهمية خاصة ولكن الاهمية تأتي في ان احتلالها يفتح الطريق لاحتلال أو على الاقل التهديد المباشر باحتلال منطقة استراتيجية هامة على بعد عدة كيلومترات من الكرمك نفسها، تلكم هي منطقة مدينة الدمازين الواقعة على النيل الازرق والتي ترابط فيها قوة كبيرة للجيش الحكومي ويناط بها حراسة مدينة الرصيرص وخزانها وهو اكبر سد سوداني على النيل ويعادل في اهمية السد العالي بالنسبة لجمهورية مصر مع الفارق النسبي، وقد اقيم خزان الرصيرص توأما لخزان السد العالي ذلك لانهما معا من نتائج اتفاقية توزيع مياه النيل المعقودة بين السودان ومصر عام ١٩٥٩ - وخزان الرصيرص لا تقف اهميته للسودان على ري مئات الالوف من الافدنة الزراعية ولكنها تتعدى ذلك لانه المورد الاول والاهم لانتاج القوى الكهربائية ومنه تخرج الشبكة الممتدة حتى العاصمة. وهذا الجزء من السودان هو المتاخم حدوديا لدولة اثيوبيا وليس اريتريا التي تنطلق من ارضها قوات اخرى تابعة للمعارضة ايضا - ان هذه الحقيقة تتيح لقوات المعارضة فرصا اكبر في حالة اضطرارها للتقهقر او الانسحاب التكتيكي ذلك لانها تملك الخيار في ان تنسحب الى داخل اريتريا او الى داخل اثيوبيا وفق مقتضيات الموقف، وبنظرة عملية للخريطة نجد ان الارض المتاح للمعارضة التحرك فيها عسكريا تمتد من مدينة بورتسودان في الشمال وحتى آخر بقعة في اقاصي جنوب السودان ذات حدود مشتركة مع اثيوبيا انها حدود لا قبل لاية قوة عسكرية نظامية بالدفاع عنها في وجه قوات تتحرك وتعمل وفق ما يعرف في العلوم العسكرية (بحرب العصابات).

مفارقة بين الامس واليوم

وهناك مفارقة كبرى تستحق التسجيل هي ان قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق كانت وخلال العهد الديمقراطي الاخير في الثمانينات قد تمكنت من احتلال نفس المنطقة اي مدينة (الكرمك) وكانت تلك اول بلدة تعتبر شمالية وليست جنوبية تحتلها هذه القوات، وقد واجهت كل القوى السياسية الشمالية ذلك الاحتلال يومذاك بالرفض التام والاستنكار على اساس ان على الجنوبيين ان يحصروا جهدهم القتالي الشطر الجنوبي وحده من السودان، وتراجع قرنق امام ذلك الرفض الشعبي الشامل وخضع وانسحب من الكرمك. اما اليوم فقد تبدل الحال وصار قرنق وصارت قواته جزءا لا يتجزأ من مجموع قوات المعارضة السودانية.

وبالامس (١٤ يناير ١٩٩٧) وقف العقيد قرنق يخطب الناس في مدينة الكرمك التي دانت للمعارضة فقال حديثا يستحق ان يسجل له فقد اعلن ان قواته اي كل قوات المعارضة التي يقودها لا تهدف للوصول بالبندقية حتى العاصمة الخرطوم وقال اننا لسنا جيش احتلال او غزوا للسودان من الخارج، ولكن هدف عملياتنا هذه هو اضعاف النظام الحاكم وهز اركانه وتشجيع وتحفيز الجماهير في مدن السودان الاخرى للبدء في تنظيم انتفاضة شعبية تكون واثقة من ضعف النظام ووهنه مستيقنة الى انها ستكون محمية بالسلاح وقال ان ذلك هو الهدف وتلك هي الوسيلة لانهاء نظام الحكم الحالي واستقبال صبح جديد لسودان موحد.

ان اهمية هذه التصريحات التي نقلتها وكالات الانباء هو انها تدعو للطمأنينة

وتبعد شبح الخوف من ان يغر النصر او بعض النصر بعض العسكريين فيواصلون التقدم عسكريا حتى يجيء النصر النهائي بيدهم هم وحدهم وبالتالي يستبدل السودان حكما شموليا قاهرا بآخر يشابهه ويحاكيه وعندئذ سيحق علينا المثل القائل يا بدر لارحنا ولاجئنا.

ان احتلال مدينة شمالية (الكرمك) لقوات يقودها العقيد جون قرنق ميبيور يعطي قضية وحدة السودان شماله وجنوبه بعدا واقعيا جديدا ستكون له آثاره وان مما يعمق ح... يعني انه حتى قوات قرنق الجنوبية الخالصة اساسا صارت لها قيادات من ضباط شماليين عرب مسلمين ان هذا التلاحم بين المقاتلين من ابناء السودان شمالا وجنوبا هو الذي سيوفر للوحدة اطارا أعمق وابقى.

الزبير صالح في القاهرة

ومع كل هذا وبه فان احداث السودان تتلاحق بصورة مكثفة وبوتائر سريعة قد يعجز المرء عن متابعتها بدقة تامة. وقد تكون التطورات قد بلغت شأنا آخر عندما يتم نشر مقالي هذا ولكن ما استطيع ان اسجله اليوم الاربعاء ١٥ يناير ١٩٩٧ هو الوصول المفاجيء للواء الزبير محمد صالح الرجل الثاني في القيادة الرسمية المعلنة في السودان الى العاصمة المصرية وهي زيارة يقوم بها موفدا من النظام ويطلب منه. ومهما تكن دوافع تلك الزيارة واسبابها فان اي مراقب لا يمكن الا ان يربط بينها وبين آخر تطورات الوضع في السودان وعلى رأسها الانتصارات العسكرية المتوالية لقوات المعارضة في وجه قوات الحكومة واثر ذلك على الوضع الداخلي.

احتمالان فقط

هناك احتمالان لا ثالث لهما احدهما ان يكون اللواء الزبير قد جاء يطلب عونا عسكريا من القاهرة مدعيا ان هذه الانتصارات العسكرية تصب كلها في جيب العقيد قرنق وان هذا القائد الجنوبي انفصالي وان انتصاره سيعني انتصار الحركة الانفصالية وشطر السودان الى شطرين شمالي وجنوبي، وهذا وتر حساس للغاية عند اشقائنا المصريين الذين لم يقتنع كثير منهم حتى الآن بان جون قرنق داعية وحدة سودانية حمل البندقية وحارب من أجلها وليس من اجل سودان ممزق، والاحتمال الثاني الذي قد يكون هو مهمة السيد اللواء الزبير ان يسعى لاقناع الاشقاء المصريين بأن يتولوا امر التوسط بين المعارضة والحكومة للوصول الى حل ما وهو بالطبع حل لا بد ان يضمن لسادة النظام الحالي في السودان نصيبا في (كعكة) الحكم مستقبلا ويحميهم من الحساب والعقاب.

ان اقل ما يطالب به المعارضون في هذا المجال ومعهم في هذا السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة هو ان يكون هناك تسليم تام للسلطة تجري بعده المحاسبة العادلة وفق ما جاء في نص ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي الذي اقرته ووقعت عليه كل الفصائل المنتمية لذلك التجمع.

فهل سيقبل النظام الحاكم في السودان في هذه المرحلة بهذه الشروط وما هو رأي الوسيط اذا صح احتمالي ان اللواء الزبير جاء ينشد الوساطة المصرية لمعالجة الموقف المتأزم في السودان؟

مصر ومصالحها في السودان

ان لدي ما يؤكد ان السيدين محمد عثمان الميرغني بوصفه رئيس التجمع الوطني الديمقراطي وصادق المهدي بوصفه زعيم حزب الأمة المنتمي للتجمع قد خرجا من لقائيهما الاخيرين بالسيد الرئيس محمد حسني مبارك بالاقتناع بأن مصر الرسمية لا تود الضغط بحل سلمي اذا لم تكن تلك قناعة قادة المعارضة.

وفي هذه القناعة ما يوحي بأن جهد الوساطة المصرية ان طلب فقد لا تكون نتائجه ايجابية بالحتم وقد يقتضي الخوض فيه قدرا من التروي والتفكير وتقليب الامر من كل وجوهه.

ان لجمهورية مصر العربية مصالح في السودان كما ان للسودان مصالح في العلاقة مع جمهورية مصر. وعلى رأس مصالح مصر في السودان مياه النيل وتنظيم تدفقها والسعي لتحسين استغلالها بالوسائل العلمية الحديثة. انها قضية الحياة والموت في مصر الشقيقة. واقوى ضمان لتحقيق هذه المصلحة ان يكون السودان موحدا بين جنوبه وشماله عن قناعة ورضا وليس بقهر او فرض او تعال واستعلاء من هؤلاء او اولئك. ولن يصبح السودان هو ذلك البلد الموحد المستقر طالما بقيت اية آثار او بقايا للدعوة التي يقودها ويتزعمها الدكتور حسن الترابي باسم الاسلام والاسلام بريء منها، وهي التي بممارساتها وايدلوجيتها الخرقاء أعطت الخلاف من الشمال والجنوب بعدا دينيا من شأنه ان يجعل الانفصال حلا مثيبيا اذا استمرت تلك الدعوة الشاذة المدمرة. ولهذا فانني احسب ان ليس في مصلحة مصر النهائية ان تكون شريكا في وساطة تسمح لدعوة الترابي بالاستمرار في السودان.

قربنا من النهاية

ان احداث السودان، كما اسلفت، تتلاحق بسرعة تتضاعف كل يوم والايام والليالي حبلى بكل جديد ولكن اوضح الخطوط في خريطة الواقع اننا قربنا من النهاية وان هذا العام المبارك عام ١٩٩٧ قد يكون هو عام الخلاص للشعب السوداني مما يعاني ويئن من وطأته ولكننا نريده خلاصا نهائيا لا ردة بعده ولا زلزال يخلفه خلاصا يفتح الطريق لشعب عربي افريقي شجاع جدير بان يحتل مكانه وسط اشقائه من العرب ومن الافارقة.

كاتب سوداني مقيم في مصر

(العالم الثالث) في السياسة الخارجية الروسية (١ - ٣)

اولجا اليكسندروجا

منذ عام ١٩٩١، اصبحت السياسة الخارجية الروسية مثار اهتمام بالغ من قبل الساسة، المراقبين، والمحللين، داخل وخارج روسيا، ان التركيز الرئيسي هو سياسة روسيا تجاه الغرب. لكن القليل من الاهتمام قد اعطي حتى الآن لجانب مميز من السياسة الخارجية الروسية، تحديدا موقفها مما يسمى العالم الثالث - الدول النامية في آسيا، افريقيا، وامريكا اللاتينية، وهي المنطقة التي لعبت ذات يوم دورا مهما في مبدأ السياسة الخارجية السوفيتية. وبالرغم من ذلك فان العالم الثالث يكسب تدريجيا اهمية في مفاهيم السياسة الخارجية الروسية.

ان تغيرا ملحوظا في السياسة الخارجية الروسية يحدث منذ عام ١٩٩٣ فالتبرؤ من توجهها الغربي غير المشروط والتحول نحو مفهوم (آسيا الاوروبية) قد اثرا على دور روسيا وموقف الدول المواجهة خارج العالم الغربي، وعززا اهمية مناطق معينة من العالم الثالث بالنسبة لروسيا. فالاستياء العميق وانعدام الثقة فيما يتعلق بالتوجه الغربي للسياسة الخارجية الروسية ادّيا لظهور مطالب من أجل نهج سياسة خارجية يستند على المساواة ما بين اوروبا وآسيا وعلاقات متساوية نوعيا ومتوازية تماما تجاه (الغرب) و (الشرق) ان (تساوي البعد) دائما ما ينظر له على انه فكاك من الغرب لكن السياسة الخارجية الجديدة غير مبررة (ايديولوجيا) وانما (جيوسياسيا) التي تطبق من خلال حقوق وضع القوة العظمى، بالاضافة الى الاشارة الى الاهمية الاستراتيجية لمناطق معينة في العالم الثالث بالنسبة لروسيا وكومنولث الدول المستقلة الجنوبي، وحاجة روسيا لوجود عالمي من أجل تأمين مصالحها.

سياسة العالم الثالث من الاتحاد السوفيتي الى روسيا

لقد لعب ما يسمى بالعالم الثالث دورا مهما للغاية في السياسة الخارجية السوفيتية. فمنذ عقد الستينات اصبح واحدا من اهم حلبات العلاقات السوفيتية - الامريكية والمواجهة ما بين الشرق والغرب. كما قادت السياسة الخارجية السوفيتية الجديدة المجردة من الايديولوجيا تمشيا مع (التفكير السياسي الجديد) لجورباتشوف الى اعادة التأكيد على السياسة السابقة تجاه العالم الثالث لكن التردي الدائم للوضع الاقتصادي اظهر بشكل واضح ان الاتحاد السوفيتي لم يعد قادرا على تحمل كامل عبء المشاركة المباشرة وغير المباشرة في عدد من مناطق العالم.

وقد ارغم الاتحاد السوفيتي على اعادة تقييم موقفه تجاه ما يسمى الدول النامية (الاشتراكية) والدول ذات (التوجه الاشتراكي) في آسيا، افريقيا، وامريكا اللاتينية، والتراجع ليس فقط عسكريا واقتصاديا وانما ايضا سياسيا وايديولوجيا من عدة مناطق في العالم الثالث.

وواصلت روسيا هذا الانسحاب عقب انهيار الاتحاد السوفيتي - ونتيجة لذلك. انسحبت روسيا بالكامل تقريبا من العالم الثالث. وقد استند هذا التحرك على اعتبارات ايديولوجية، سياسية واقتصادية. فعلى المستوى الايديولوجي ، شملت هذه الاعتبارات. فوق كل شيء . نبذا للماركسية - اللينينية كأيديولوجية للدولة. وفرضية العداء المتأصل بين نظامين اجتماعيين اقتصاديين الرأسمالية والاشتراكية، والمسيرة الانتصارية العالمية للاشتراكية وحركة التحرر الوطني.

وعلى المستوى السياسي. فانها عنت انتهاء المواجهة ما بين الشرق والغرب. التي حدثت في اوروبا وكذلك في العالم الثالث منذ عقد الخمسينات. وعلى المستوى الاقتصادي كانت روسيا غير قادرة وغير راغبة في مواصلة دعم الانظمة الوكيلة العليلة في العالم الثالث. فالمبالغ الهائلة التي استثمرتها القيادة السوفيتية في هذا الميدان اسهمت كذلك في الانهيار الاقتصادي للنظام السوفيتي.

وتحاول روسيا الآن اعادة صياغة علاقاتها مع الدول النامية على اساس جديد. فالسياسة الجديدة سوف تستند على مبادىء (الفعالية الاقتصادية) (النفعية) الخلاصية (العلاقات المتساوية مع كل الدول. بغض النظر عن نظامها السياسي وتوجه سياستها الخارجية) والبراجماتية.

ويزعم بعض المراقبين في موسكو اقتفاء اثر تغير جذري ما بين سياسات روسيا تجاه الغرب والشرق. للدرجة التي اصبحت عندها السياسة الروسية تجاه الغرب (مسيسه) بشكل مفرط . بينما سياستها تجاه الشرق اكتسبت بطابع براجماتي. لكن السياسة الروسية الجديدة تجاه الدول غير الغربية لا تمليها تحديدا مصالح (اقتصادية) (براجماتية) محضة. بل انها ذات ملامح سياسية مفرطة. وذلك حسبما اشار عدد من الساسة والدبلوماسيين الروس بتوكيد متزايد.

ومنذ عام ١٩٩٥ اتخذ دافع العلاقات الروسية مع العالم الثالث كحجة في النقاش الذي دار حول تكبير الناتو من جهة الشرق. وقد حاول بعض رجالات الحكومة الروسية، وبالذات وزير الدفاع السابق بافيل جراتشيف، على نحو متكرر وضع الخطط لتحالف استراتيجي ما بين روسيا ومجموعة غير محددة بشكل واضح من الدول (الشرقية) ضد اي تكبير متصور جهة الشرق لحلف الناتو.

ولا يزال من السابق لاوانه الزعم بان العالم الثالث يلعب في السياسة الروسية نفس الدور الذي تمتع به في مبدأ السياسة الخارجية السوفيتية ان سياسة روسيا نحو العالم الثالث لا تزال في بداياتها الاولى. لكن مع ذلك . فان محاولات اعادة تأسيس النفوذ الروسي في بعض المناطق من العالم الثالث قد بدأت تتضح.

هل روسيا احدى دول العالم الثالث ؟

ضمن نطاق اطار عمل النقاش العام - والتعميم - فان المركب الكامل للاسئلة ذات الصلة بالعلاقة ما بين روسيا وشؤون التنمية سوف يتم التعامل معه ضمن سياق العالم الاساسية لهوية روسية. وضع روسيا عالميا، ودورها الثقافي.

وفي البحث الروسي عن الهوية يجب الا يتم التقليل من اهمية (الشرق) بمعناه الواسع كقطب مقابل (للغرب) ففي كل هذه المناقشة الشاملة. غالبا ما يتم تحديد (الشرق) بالعالم الثالث، وهي تلعب دورا بالغ الاهمية فيما يتعلق بمسألة ما اذا كانت روسيا تنتمي الى مركب ثقافي (حضارة) غرب . اورو - آسيوي، او اسيوي.

ان انصار المفهوم الجيوسياسي او ما يسمى الاورو آسيوي فكرة نسب على اسس تاريخية، اجتماعية، وثقافية ما بين روسيا والعالم غير الغربي. يتحمون الاصلاحيين الذين يدعون لاوربة روسيا بوضع صيغة معيارية لوجود روسي مرتبط فقط بالغرب. لكن معرفة الذات الروسية لا يمكن ان تتحقق بابتعاد روسيا عن (الشرق) وطبقا لهذا الرأي. فان قدر روسيا هو انتهاج طريق . (ثالث) - محدد تاريخيا بسبب موقعه الجيوسياسي ما بين اوروبا واسيا وتاريخه.

ان الاهتمام بالعالم الثالث متأصل ايضا في فرضية نظرية موازية مفترضة للتطور الاجتماعي السياسي في روسيا وفي الدول النامية. ان مفاهيم مثل (الطريق الثالث) و (العالم الثالث) اكثر من مجرد لعب في الكلمات. وينظر حاليا الى فكرة (الطريق الثالث) لروسيا كأساس ايديولوجي يمكن روسيا من التقدم كرأس حربة لمجموعة دول جديدة (شرقية) او (جنوبية) وحسب رأي المعارضين لتوجه روسيا الغربي والرأسمالي فان العالم الثالث يعرض نماذج بديلة للتحديث الاجتماعي الاقتصادي والاجتماعي السياسي: النموذج الصيني - الاشتراكية مع النمو الاقتصادي - او نموذج جنوب شرق اسيا وتشيلي - تنفيذ اصلاحات اقتصادية في ظل حكومة مستبدة - لكن حسب وجهة النظر الروسية - فان نماذج كهذه تتميز بتناقض داخلي اساسي: فلو تتخلى روسيا عن وضع القوة الكبرى والعظمى فمن غير الممكن ان تتطابق بالكامل مع العالم الثالث، حيث انها ستكون مطالبة حينها بنبذ وضعها كقوة كبرى وبالاضافة لذلك. فان المقارنة المفترضة للطريق الروسي الى التنمية وطريق العالم الثالث يثير سؤال (تحديث العوام) للمجتمع الروسي نفسه.

ان فكرة او الخوف من الانحراف الروسي نحو مستوى تنمية يوجد في احدى دول العالم الثالث متمترسة بقوة في الوعي السياسي الروسي اليوم. فالمفهوم الذي لدى الاكاديميين الروس لعملية تحديث العوام يتميز بالمعالم التالية: نزع الاستقرار السياسي (للبيئة الجيوسياسية) بأكملها زيادة صادرات المواد الخام بدلاً من المنتجات المصنعة مديونية البلاد الخارجية الهائلة. والنظام الدستوري البالغ الهشاشة. والاضطراب السياسي في الداخل، تطور نظام استبدادي، انتشار الجيش في صراعات داخلية على السلطة، تخريب المجتمع المصطنع، المتزامن مع تدمير النظام التقليدي للقيم، مستوى معيشة شديد التدني فسادت صراعات محلية وعرقية موجات دافقة من اللاجئين، وقد توصل بعض الخبراء الروس الى نتيجة ان روسيا اليوم لم يعد بامكانها المفاضلة ما بين نموذج تنمية اوروبي، امريكي، او ياباني (ما بعد التصنيع) وانما فقط بين نموذج امريكي لاتيني (التحديث الجزئي) والنموذج الافريقي (التفسخ الكامل) ويعتبرون (الامركة اللاتينية) او (تحديث عوام) روسيا امرا واقعا.

وبالرغم من الجمود الظاهري للنقاش الروسي حول (الطريق الثالث) الا انه يوفر خيطا او رابطا مباشرا مع نقاش السياسة الخارجية العام في روسيا فبالنسبة للكثير من الناس فان التخلي عن الايديولوجية الماركسية - اللينينية يعني ان المفهوم الاورو آسيوي او الجيوسياسي يمكن ان يوفر اساسا موثوقا للمشتركة الروسية في العالم الثالث.

استاذ مساعد في المعهد الفيدرالي للدراسات الاوروبية الشرقية والدولية في كولون.
عن مجلة اوسين بوليتيك الالمانية

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السلام الذي نريد

تخطىء الولايات المتحدة واسرائيل اذا اعتقدتا أن الأمة العربية كتب عليها طويلا ان تظل مفككة الاطراف، مشتتة القوة. فالأمة العربية. ولدت لتبقى مرفوعة الراية لأنها تملك كل عناصر ومقومات البقاء، والحالة الراهنة التي تمر بها هي حالة مؤقتة طارئة ستتخطاها حتما بفضل مالها من تراث حضاري، وبفضل جهود المخلصين الحكماء من ابنائها.

والمواجهة الراهنة في معركة السلام بين العرب واسرائيل هي مواجهة مختلة الميزان لابسبب ضعف العرب او قوة اسرائيل ولكن نتيجة قبول الاطراف العربية بتوقيع اتفاقيات سلمية أملا في ان تسترد حقوقها وتصون مصالحها اعتمادا على وسيط غير محايد يمنح المحتل الحصانة. ويمنح مغتصب الحقوق القوة، ويفخر بغطرسته ويروج لمناوراته.

لقد شهد مسلسل التفاوض العربي - الاسرائيلي مهازل عديدة. فاسرائيل التي نفاوض تتلاعب بالكلمات، وتستهين بالضمانات ولاتحترم التوقيعات.

وهي في هذا المسلسل الممل لاتمارس سلوكا سياسيا غريبا. فنحن نعلم انها دولة لاتحترم الوعود ولا العهود وتسعى للحصول على كل المكاسب دون ان تتنازل عن حق اغتصبته من حقوق الاخرين.

ومانشهده من ممارسات ومناورات اسرائيلية على جبهات السلام المختلفة لايقل بحال من الاحوال عن اعتداءاتها المتكررة بالسلاح وبالرسائل الملغومة وبالتفجيرات التي امتدت الى كل مكان.

فاسرائيل ترغب في استمرار احتلال الأراضي العربية على ارض الواقع وتريد ان نعتقد اننا حررنا على اوراق المعاهدات!

والمطلوب اليوم ليس موقفا امريكيا حاسما وضاغطا، ولكن موقف عربي قوي يعلنها واضحة جلية.. اننا لانلهث وراء السلام بالمفهوم الإسرائيلي ولن نقبل ثانية بمناورات المفاوض والوسيط.. نريد سلاما عادلا شاملا يعيد الحقوق الى أصحابها كاملة.. ونريد مفاوضات تكرس حلولا ثابتة تنفذ في مواعيدها. ومعاهدات سلام تحترم.

نريد كل ذلك لأن التاريخ لن يغفر لأمة صالحت اسرائيل تحت ضغط ووقعت اتفاقيات سلام بالاكراه مفرطة في دماء مئات الآلاف من الشهداء وفي قوت الملايين ومستقبل أجيال قادمة لن ترحم من تهاون ولا من فرط.

الاتحاد

موسكو .. وثمن التوسع الأطلسي شرقا

نبيل شبيب

لم يعد موضوع توسع حلف شمال الأطلسي شرقا هو المطروح في واقع العلاقات بين موسكو والحلف، وانما الثمن الذي تطالب به موسكو لقاء الامتناع عن «محاولة» عرقلة التوسع أو ممارسة سياسة مضادة يصفها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالسلام البارد، ومن شأنها ان تتمخض آجلا أو عاجلا عن ظروف مشابهة للحرب الباردة. ولا يموه على ذلك وضع عنوان «الحوار» مع موسكو، على المحادثات الجارية بين الجانبين، وآخرها محادثات الأمين العام للحلف خافيير سولانا في موسكو في ٢٠/١/٩٧م مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، والتي لم تسفر عن تقارب في وجهات النظر.. ولم يكن يتوقع ان تسفر عن تقارب أصلا، بصورة رسمية معلنة على الأقل.

الأطلسي .. كحلف جديد

حلف شمال الأطلسي حدد موقفه بوضوح في مؤتمره الاخير في كانون أول /ديسمبر الماضي في بروكسل، عندما اتخذ ما يوصف بالقرار المزدوج، شطره الأول متابعة الحوار مع موسكو حول علاقات مشتركة لضمان الأمن في أوروبا وحتى حدود الصين الشعبية، وشطره الثاني تأكيد توسيع الحلف شرقا بضم عدد من الدول الواقعة وسط أوروبا، على ان يتم تحديدها في القمة الأطلسية المقبلة في مدريد يومي ٨ و ٩ تموز / يوليو، والتي يتوقع ان تسمي بولندا وتشيكيا والمجر على الأقل.. لتبدأ المفاوضات الرسمية معها عقب ذلك.

لا يبدو على حلف شمال الأطلسي اذن أي استعداد لتعديل النهج الذي قرره لنفسه، والذي يثير التساؤل عن مغزى زوال الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وهو السؤال الذي سبق ودفع جهات عديدة في الدول الغربية في مطلع التسعينات الى طرح عدد من التصورات عن مستقبل الحلف.. بدءا بحل نفسه أسوة بحلف وارسو وتمهيدا لنشأة شبكة أمنية جديدة ما بين السواحل الامريكية الغربية والسواحل الآسيوية الشرقية، رغم الحديث التقليدي عن ذلك تحت عنوان «الأمن في أوروبا».. وانتهاء بوضع صيغة جديدة لمعالم الحلف، والتي تقررت بالفعل في قمة روما في نهاية عام ٩١م. وحولته من حلف دفاع عسكري مشترك عن الدول الأعضاء فيه اذا تعرضت احداها لعدوان عسكري. الى حلف عسكري «دولي» بهدف ضمان «مصالح» دوله الأعضاء عالميا. مع وضع مضامين جديدة لما يتهدد تلك المصالح، بصورة تجاوزت نطاق الخطر العسكري الخارجي الذي كان يمثله المعسكر الشرقي، الى ميدان تأمين المصالح التجارية باسم حرية التجارة العالمية، وتأمين الموارد الطبيعية باسم حماية خطوط نقل النفط الخام والمواد الخام، هذا علاوة على «مكافحة الارهاب» مع تحديد مصدر الخطر فيما وصف آنذاك بمنطقة الأزمات بين المغرب واندونيسيا.. وهو ما يعني المنطقة الاسلامية بصورة واضحة.

في هذا الاطار اتخذت لاحقا غالبية القرارات الأمنية في اطار الحلف، بدءا بتشكيل قوة للتدخل السريع خارج نطاق مجاله الجغرافي، مرورا بتعديل المهام الأمنية لجيوش الدول الأعضاء فيه. وانتهاء بالسياسة الغربية التي اتبعت في القضايا الأمنية الدولية الكبرى، وأبرزها للعيان كمثال سياسة الحد من انتشار الأسلحة النووية وسواها من الأسلحة المتطورة، لا سيما في المنطقة الاسلامية.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية وراء هذه التصورات التي طرحتها لأول مرة في «ندوة ميونيخ الأمنية» في لقائها السنوي عام ١٩٩٠م، مما تزامن مع الخطوات الأخيرة التي أنهت الشيوعية ومعسكرها الشرقي، ولعل المقاومة الأوروبية المبدئية لتلك التصورات، وفق جهود فرنسية ارادت التركيز على التميز الأمني الأوروبي عن الأمريكيين، كانت في مقدمة ما ساهم في تحديد السياسة الامريكية في السنوات الماضية تجاه موسكو وهي في أشد فترات ضعفها، وبحيث يبلغ الخطر الروسي «المحتمل» حجما كافيا لاشعار الأوروبيين بضرورة البقاء تحت المظلة الأطلسية بزعامتها الامريكية.. فكانت واشنطن شديدة الحرص على دعم موسكو سياسيا وماليا، بصورة مكنتها من استعادة الهيمنة وسط آسيا، ومن النفاذ الى الساحة الأمنية الأوروبية عبر ثغرة البلقان، كما اعطاها مركزا قويا لا يتناسب مع بقايا قوتها الذاتية بالنسبة الى مجرى التطورات الأمنية في الساحة الأطلسية، لا سيما في ميدان توسع الحلف شرقا.

الى وقت قريب كانت واشنطن في اطار تلك السياسة من وراء عرقلة اتخاذ حلف شمال الأطلسي قرارا حاسما بشأن توسعه شرقا، على النقيض من ألمانيا مثلا، التي ترى في التوسع الأطلسي ما يدعم موقعها المتميز وسط أوروبا. وفي الآونة الأخيرة فقط، أي بعد أن ثبت حلف شمال الأطلسي مركزه القيادي في أوروبا الغربية فبقيت له ولزعامته الامريكية الكلمة الفاصلة على حساب منظمة الاتحاد الأوروبي الغربي الأمنية، وعلى حساب التصورات الفرنسية للتميز الأوروبي.. عادت السياسة الامريكية الى تأييد اتخاذ خطوات حاسمة لتوسعة الحلف شرقا رغم معارضة موسكو، وهو ما ورد على لسان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبيل اتخاذ القرار المشار اليه في مؤتمر بروكسل للحلف.

موسكو ... ومطامحها العسكرية

في مؤتمر بروكسل أيضا حددت موسكو موقفها بشأن توسعة حلف شمال الأطلسي. فالى جانب الاعلان رسميا عن استمرار رفض توسعة الحلف شرقا. كان الموقف الروسي يشير الى الثمن المطلوب مقابل تطور لم تكن موسكو تملك منع وقوعه. وبدا لها أنه اصبح وشيكا على أي حال. فآنذاك وردت الاشارة الى عدد من النقاط. منها نوعية التسلح في البلدان الواقعة ما بين الحدود الروسية الغربية والحدود الأطلسية الشرقية الراهنة. وعلى وجه التحديد المطالبة بعدم نشر أسلحة نووية في البلدان الأوروبية الوسطى الشرقية. ومن تلك النقاط ايضا الا تصل حدود الحلف الى الحدود الروسية الغربية، وهو ما يعني في الدرجة الأولى استثناء اوكرانيا ودول البلطيق من التوسع الأطلسي. وفي هذا الاطار يأتي الآن تأكيد وحدة روسيا البيضاء. فيكتسب صبغة التحديد لدول أخرى كانت في اطار الاتحاد السوفييتي مثل دول البلقان.

ولكن أهم تلك النقاط كان التركيز على مستقبل الاتفاقية القديمة بين الشرق والغرب بصدد انتشار القوات والأسلحة التقليدية في المعسكرين. والمقصود بذلك الاتفاقية التي جرت حولها في فيينا مفاوضات طويلة مضنية في حقبة الحرب الباردة والانفراج الدولي بين المعسكرين. وأوصلت في نهاية المطاف الى معاهدة وقعت في باريس في ١٩/١١/١٩٩٠م. أهم بنود تلك المعاهدة من حيث التسلح هو ان يكون الحد الأقصى للأسلحة الثقيلة على جانبي كل من حلف وارسو القديم وحلف شمال الأطلسي. دون ٢٠ ألف دبابة و٣٠ الف مدرعة و٢٠ الف قاذفة مدفعية. و٦٨٠٠ طائرة مقاتلة. و ٢٠٠٠ مروحية مقاتلة. علاوة على ذلك تم تقسيم المنطقة الجغرافية للمعسكرين الى اربع مقاطعات. حددت المعاهدة الحد الأعلى المسموح به من الأسلحة الثقيلة المذكورة في كل مقاطعة على حدة.

الدول الناشئة عن سقوط المعسكر الشرقي التزمت بما التزم به حلف وارسو، إلا أن تنفيذ المعاهدة لم يخضع فقط للاعتبارات الأمنية والبنود المتفق عليها. بل ساهم فيه تدهور الطاقات المالية في البلدان الشرقية عموما. وهو ما جعلها عاجزة من الأصل عن تمويل طاقات عسكرية ضخمة. فهذا مما جعل التنفيذ لا يواجه عقبات كبيرة، وتم بالفعل خلال السنوات الأربع الماضية اتلاف ٢٥ ألف قطعة سلاح شرقية و١٦٢٠٠ غربية. ولم تنقطع موسكو عن المطالبة بتعديل بنود المعاهدة في اتجاه تخفيف ما تفرضه من قيود على تسلحها.. وعلى وجه التحديد في منطقة القوقاز. التي ابرزتها حرب الشيشان فجعلتها من أولويات السياسة الأمنية لموسكو. وقد تجاوزت بالفعل بنود المعاهدة فيما حشدته من قوات واسلحة في المنطقة. وامتنعت الدول الغربية عموما عن الاحتجاج على ذلك. ثم مضت في اتفاق آيار /مايو ٩٦م مع تلبية رغبات موسكو الى تعديل بنود المعاهدة نفسها بالفعل. فجرى تعديل حدود المقاطعات الأربع جغرافيا دون تخفيض قطع السلاح الثقيلة فيها. وهو ما سمح للقوات الروسية بتركيز كمية أكبر من أسلحتها الثقيلة شمال القوقاز.

يمكن القول على ضوء ما سبق أن السياسة الروسية اصبحت على ضوء العجز عن توسعة الحلف شرقا، تنطوي واقعيا على استعداد لتقبول مقابل ذلك - الى جانب المشاركة بصناعة القرار الأمني دوليا - بتقسيم مناطق النفوذ، الأمني وما يتبعه سياسيا واقتصاديا. وهنا تلتقي موسكو في مطامح هيمنتها على وسط اسيا وممارسة نفوذها من ورآء ذلك على البلدان الاسلامية جنوب آسيا. مع تصورات واشنطن لهذه المنطقة. سواء كانت النتيجة على حساب المنطقة الاسلامية نفسها. او في حدود شغلها بالمخاطر الروسية في الشمال. وشغل موسكو بها عن المناطق الأوروبية الشرقية.

بقايا الخلاف

لا تزال موسكو تطالب في هذا الاطار بمزيد من التعديلات على اتفاقية انتشار القوات التقليدية القديمة، كجزء رئيسي من الثمن الذي تحصل عليه مقابل السكوت الضمني او تخفيف حدة الاعتراض على توسعة حلف شمال الأطلسي شرقا. ومن المفروض ان تجري المفاوضات على تعديل معاهدة انتشار القوات التقليدية في أوروبا بصورة موازية للحوار الجاري مع موسكو بشأن توسعة الحلف، وكذلك بصورة موازية للمفاوضات مع الدول المعنية حول الانضمام اليه.

ويبدو أن معظم ما يدور حوله الحوار بين موسكو والحلف خارج هذا الاطار. يرتبط بحجم المشاركة الروسية في صناعة القرار الأمني أوروبيا ودوليا، ويتخذ الموقف الروسي الرسمي بهذا الصدد صيغة المطالبة بأن يتحول الحوار الجاري مع دول الحلف حاليا باسم «١٦+١» الى مشاركة روسية شبيهة بموقع فرنسا في الحلف في اطار سياسة ديجول، بمعنى المشاركة في لقاءات الحلف. وان لم يصل ذلك الى مستوى العضوية الشاملة للقطاع العسكري، وهو ما يستهدف ان تمتلك موسكو واقعيا حق «الفيتو» نظرا الى مبدأ الاجماع في التصويت على قررات الحلف. وآنذاك يمكن نصب العراقيل في وجه توسيع الحلف شرقا أو وضع صياغة له تتفق والرغبات الروسية، كما يحول المشاركة الروسية في معلم الحلف من الصيغة الوسطية التي امكن تطبيقها في منطقة البلقان مؤخرا. الى مشاركة كاملة في تحديد متى يقوم الحلف بمهمة عسكرية دولية وأين يجري تنفيذها خارج حدوده الجغرافية.

ويتناقض هذا التطلع بصورة مباشرة مع السياسة الأمنية الروسية المتبعة حتى الآن على الصعيد الداخلي.. فالى الآن لم تتحول النظرة الروسية العامة الى حلف شمال الأطلسي. كحلف عسكري «عدواني» يمكن ان يعرض الأمن الروسي نفسه للخطر. وقد كان مما يلفت النظر يوم محادثات سولانا وبريماكوف في موسكو، ان وسائل الاعلام الروسية نشرت نتائج استطلاع للرأي قامت به كبرى المؤسسات الروسية، وأسفر عن رفض زهاء ٥٠٪ ممن شملهم الاستطلاع أي تقارب بين موسكو وأي حلف عسكري، وبينما اقتصر تأييد الانضمام الى حلف شمال الأطلسي على ٨٪ فقط، أيد ١٧٪ العمل على انشاء حلف عسكري شرقي جديد يضم العدد الأكبر من الدول التي نشأت عن سقوط المعسكر الشرقي وتفكك الاتحاد السوفييتي.

المحللون الغربيون ينطلقون في تعليل ذلك من أن الساسة الروس يحافظون «عمداء» على الصورة الموروثة من العهد السوفييتي عن الحلف الغربي، ويستبعدون تبعا لذلك ان يتبدل الموقف الروسي بصدد العلاقات الأمنية مع الحلف في وقت قريب. ويضاف الى ذلك ان موسكو تطالب رسميا بأن يكون الاتفاق على صيغة أمنية جديدة مع الحلف بصبغة قانونية دولية. مما يعني ضرورة التصديق على الاتفاق المحتمل من جانب المجالس النيابية في الدول المعنية. وهو اجراء يمكن ان يستغرق عدة سنوات. كما يظهر من عدم التصديق حتى الآن في واشنطن وموسكو على الاتفاقية الثنائية للحد من الأسلحة النووية البعيدة المدى.

لا ريب في رغبة موسكو في المماطلة في التوصل الى اتفاق. ومن أسباب ذلك الوضع المنهار للقوات الروسية نفسها والاعتقاد بامكانية النهوض به أولا. ومن أسبابه ايضا ان الفراغ السياسي الراهن في موسكو بسبب مرض يلتسين من جهة، وعدم وجود بديل من جهة أخرى، يدفع الى الاعتقاد بعدم وجود سلطة تملك امكانية ضمان التزامات أمنية كبيرة. ويضاف الى ذلك اضطراب الوضع السياسي الداخلي في موسكو، فهذا مما يبقى لاحتمالات التطورات المستقبلية مفتوحة الى حد كبير، بما يشمل السياسة الأمنية الروسية أيضا.

رغم هذه المعطيات السلبية، ورغم ان الوقت الباقي للتوصل الى اتفاق أصبح محدودا ببضعة شهور. فلا يستبعد ان يتم التوصل الى اتفاق، سيكون فيه تحقيق ما يريده حلف شمال الأطلسي في الدرجة الأولى، استنادا الى تفاوضه من الموقع الأقوى، ولكن ستحصل موسكو ايضا على قسط كبير من «الثمن» الذي نريد الحصول عليه، لا سيما في المجالات التي لا تعني «تنازلات غربية».. وهذا ما يسري بصورة خاصة على الميزات العسكرية الروسية المطلوبة في منطقة القوقاز، والتي اعطت حرب الشيشان مثالا على ما تعنيه واقعيا.. وكذلك على صعيد الهيمنة الروسية وسط آسيا عموما. وهو ما انعكس في تعامل موسكو مع طاجكستان وأذربيجان ويمكن ان ينعكس في المستقبل فيما وراء الحدود السوفييتية القديمة.

من هنا يمكن القول ان ترسيخ دعائم الأمن الأوروبي في عصر الوفاق الدولي بين الشرق والغرب. يجري في نهاية المطاف على حساب الشعوب والبلدان الاسلامية في تلك المنطقة.. ولا تختلف النتائج إلا من حيث التسميات والشكليات عما كان عليه الوضع في حقبة الحرب الباردة. انما يزيد على ذلك حجم الخطر في ظل الوفاق أكبر واشد مما كان في فترة نزاع، كانت تترك مجالا ولو ضيقا للحركة السياسية والأمنية من جانب البلدان الاسلامية. وهذا ما لا يعوضه إلا العمل على ايجاد ارضية مشتركة تتحرك عليها هذه البلدان، وفق ما تفرضه مصالحها المشروعة. ويفرضه واجب الحفاظ على أمن شعوبها وسلامة اراضيها وممارسة سيادتها وحرية صناعة القرار فيها اقليميا ودوليا.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

ما بعد الخليل .. معالم الحل النهائي الاسرائيلي!



عبدالعال الباقوري

قبل ساعات من توقيع «اتفاق الخليل»، (دعونا نطلق عليه هذه التسمية ولو مجازا!)، أعلن بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، في اجتماع مع حاخامات امريكيين، أن اتفاقات أوسلو لا تفرض على اسرائيل سحب قواتها من كامل الضفة الغربية». وكي يزيد الأمر وضوحا أضاف: «ليس صحيحا ان عمليات اعادة الانتشار التي ينص عليها الاتفاق المرحلي ستعيد اسرائيل الى حدود ١٩٦٧، او الى ما بين ٨٠ او ٩٠ في المئة منها».

من الواضح، ان نتانياهو بكلماته هذه المكررة والمعادة عشرات المرات، اراد ان يبعث رسالة الى من يعنيهم الأمر، كل الذين يعنيهم الأمر، سواء كانوا اطرافا مباشرين أو غير مباشرين. أو رعاة ودعاة للاتفاق. ويبدو ان الرسالة التي سبق تلقيها من قبل، لم تكن في حاجة الى ان تثير ريبة أو تلقى ظلال شك لكل من يسعى الى «صك» يحاول ان يوهم به نفسه، أو آخرين معه، ان «عملية التسوية» في مسارها السليم، وها هي تستأنف مسيرتها!. ألم يبشر مسؤول عربي كبير بأن «اسرائيل أبدت مرونة؟»، هكذا أصدر حكمه، دون ان يقدم لنا حيثيات المرونة التي لم نستطع تبينها بعد حوالي يوم من التوقيع بالأحرف الأولى، قرب فجر يوم الاربعاء، الخامس عشر من يناير..

ومؤقتا، نضع «اتفاق الخليل» جانبا، دون ان نصرف النظر عنه، ودون التطرق له بالتقويم او بالنقد: تأييدا أو رفضا. ويكفي ان نسجل هنا ملاحظة مهمة وهي ان هذا الاتفاق يمثل - في جانب منه على الأقل - دعوة الى ما قبل «اتفاق أوسلو»، حيث يبرز وبقوة دور الراعي الامريكي بعد ان فشل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي. في ظل حكومة الليكود ونتانياهو، في أن يسووا مشكلاتهم فيما بينهم، عن طريق التفاوض المباشر معا فقط، ووجها لوجه وبعيدا عن الوسطاء. انها عودة أخرى الى «مفاوضات واشنطن»، برز فيها دور المنسق الأمريكي دينيس روس، لدرجة أن البعض ينظر الى الاتفاق الجديد على انه مجرد «رسالة ضمانات أمريكية»، مثل تلك التي قادت - في ظروف مختلفة نسبيا - الى مدريد.

هذه الحقيقة تطرح وتثير تساؤلات عديدة حول جدوى الضمانات، وحول حقيقة دور «الراعي» الأمريكي، خاصة في ظل الثالوث الجديد أولبرايت - كوهين بيرجر الذي سيقود سياسة امريكا الخارجية، والذي يضع سياسة أمنها القومي.. وايا كان الأمر. وقبل ان يبدأ هذا الثالوث عمله رسميا، كانت الاتجاهات السائدة في البيت الأبيض، والحريصة - من منطلق المصالح الأمريكية - على اكمال التسوية العربية - الاسرائيلية تميل الى «فرض» أو «تسويق» فكرة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل، بحيث يتمكن حزب «العمل» من المشاركة في حكومة يرأسها نتانياهو.. فهل من قبيل الصدفة وحدها، انه قبل أيام من ابرام «اتفاق الخليل» كان العمل والليكود قد توصلا الى معالم موقف موحد حول المرحلة النهائية للتسوية، او ما يسمونها «التسوية الدائمة». وقد كشف الستار علنا ودون ضجة وضجيج عن محادثات الحزبين الاسرائيليين الكبيرين لتوحيد موقفهما بشأن قضايا التسوية النهائية. وأنيع ان حزب العمل مثله في هذه المفاوضات يوسي بيلين نائب وزير الخارجية السابق وأحد مهندسي ما تم التوصل اليه في أوسلو، بينما كان ممثل الليكود هو ميخائيل ايتان رئيس كتلته البرلمانية.

فما الذي تم التوصل اليه؟ ما هي معالم التسوية النهائية التي تطرحها حكومة اسرائيلية تضم العمل والليكود. او ان شئت فقل ما هو التصور الاسرائيلي لهذه التسوية؟. في العاشر من يناير الحالي. نشرت صحيفة «معاريف» الأسرائيلية ما سمته «مبادئ» وثيقة التفاهم» بين العمل والليكود، حول التسوية الدائمة. ومن ولجينا ان نقرأ منذ الآن هذه الوثيقة التي قالت «معاريف» انه تحكمها ثلاثة مبادئ، أو حسب روايتها نصا، طبقا لترجمة موثوق فيها:

بعد سلسلة من المناقشات والحوارات، توصلنا الى استنتاج انه من الممكن التوصل الى اتفاق وطني على قاعدة المبادىء الثلاثة التالية:

* يجب الاستمرار في الحوار مع الممثلين الفلسطينيين، واستغلال كل الفرص للتوصل الى اتفاق دائم معهم.

** في ظروف السلام، وكذلك بعد احراز التسوية الدائمة، على دولة اسرائيل ان تحافظ على قوتها لمنع أي محاولة اعتداء أو خطر اعتداء على سلامتها الاقليمية. وأمن مواطنيها وممتلكاتهم ومصالحهم الحيوية.

*** كل اتفاق توقع عليه حكومة اسرائيل يجب ألا يتضمن التزاما باقتلاع مستوطنات يهودية من أرض اسرائيل الغربية، وألا يمس حق المستوطنين في جنسيتهم الاسرائيلية.

هذه هي المبادىء والاسس الحاكمة لما سماه ممثلو العمل والليكود «اتفاقا وطنيا» حول معالم «التسوية الدائمة»، وهي سبعة معالم: الحدود، والجوانب الآمنة. والكيان الفلسطيني، والقدس، واللاجئون، والمياه، وحسن الجوار. ولاحظت «معاريف» انه وردت صيغتان بشأن القضايا التي ظلت موضع خلاف بين العمل والليكود.. أما تفاصيل هذه المعالم السبعة فهي كما يلي لكل من ألقى السمع وهو بصير:

* الحدود :

يستند موقف اسرائيل في مسألة الحدود الى المبادىء التالية:

١ - لا عودة الى حدود ١٩٦٧.

٢ - معظم المستوطنين يعيشون في مستوطناتهم تحت سيادة اسرائيل. مع المحافظة على التواصل الاقليمي بين المستوطنات ودولة اسرائيل.

٣ - المستوطنات الاسرائيلية. التي تقام خارج المنطقة التي تضم الى دولة اسرائيل مع سكانها. تحظى بترتيبات خاصة ومتفق عليها، تتم في اطارها المحافظة على جنسيتهم الاسرائيلية، وربطهم كأفراد .مجموعات مع دولة اسرائيل، وتتم المحافظة كذلك على حقهم في حرية المرور الآمن الى المناطق الخاضعة للسيادة الاسرائيلية الكاملة.

٤ - منطقة غور الأردن، بمستوطناتها وقوات الجيش التي تنتشر فيها. تشكل منطقة أمنية لحماية أرض اسرائيل الغربية من أي خطر من الشرق.

رأي آخر : تنتشر وحدات عسكرية اسرائيلية على طول الأردن. في المنطقة التي تحدد كمنطقة أمن خاصة تحت سيطرة دولة اسرائيل.

* الجوانب الأمنية:

١ - تكون السلطة الفلسطينية منزوعة السلاح. ولا يكون لها جيش.

٢ - يشكل الأردن حدود الأمن لاسرائيل، ويتم ترتيب ممر داخل منطقة السلطة الفلسطينية لقوات الجيش الاسرائيلي اذا اقتضت الضرورة وحسب الظروف. بغرض انتشار الجيش على الحدود.

٣ - تقيم السلطة الفلسطينية قوة شرطة. لأغراض الحفاظ على الأمن.

٤ - لن يتواجد جيش أجنبي في داخل مجال السلطة الفلسطينية.

٥ - تعمل قوات الأمن الاسرائيلية والفلسطينية على ردع واحباط نشاطات ارهابية موجهة ضد يهود وعرب.

٦ - لا يوقع الكيان الفلسطيني اي اتفاق ينطوي على تهديد للسلامة الاقليمية لدولة اسرائيل وأمن مواطنيها وسلامة املاكهم او على اي اتفاق ينطوي على خطر أو خطوات غير قانونية اخرى ضد اقتصاد اسرائيل او اتفاق بشأن رعاية معادية لاسرائيل او الشعب اليهودي.

٧ - التزام الطرفين باتفاق بشأن التسوية الدائمة يتغلب على اي التزامات اخرى.

٨ - خرق اي بند من بنود هذا الفصل، من قبل احد الأطراف، يشكل سببا لان يعتبر الطرف الآخر الاتفاق ملغى، ويمنح الحق في العمل بصورة حرة لاصلاح الخرق، ومنع خروقات أخرى.

* الكيان الفلسطيني :

- وفقا للقيود التي تسرى على الكيان الفلسطيني، طبقا لنصوص هذه الوثيقة، يتم الاعتراف بالكيان الفلسطيني كدولة مستقلة.

- رأي آخر: يتم الاعتراف بالكيان الفلسطيني كحكم ذاتي موسع.

* القدس :

١ - القدس عاصمة دولة اسرائيل، في حدودها البلدية الحالية. تشكل مدينة واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

٢ - يعترف الفلسطينيون بالقدس عاصمة لاسرائيل. وتعترف اسرائيل بتركز السلطوي للكيان الفلسطيني الذي يقام في حدود السلطة. وفي خارج الحدود البلدية الحالية للقدس.

٣ - ايجاد تسوية خاصة للأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس.

٤ - في اطار السلطة البلدية. يحصل السكان الفلسطينيون في احياء القدس العربية على مكانة تمكنهم من الاشتراك في مسؤولية ادارة حياتهم في المدينة.

* اللاجئون :

١ - الاعتراف بحق دولة اسرائيل في منع دخول لاجئين فلسطينيين الى داخل مناطق سيادتها.

٢ - السلطة الفلسطينية مخولة - حسب اعتباراتها - في استيعاب كل شخص داخل حدودها.

رأي آخر : استيعاب سكان آخرين داخل السلطة الفلسطينية يقيد لأسباب تتعلق بالتنظيم السكاني، ولأسباب اقتصادية لفترة ١٥ سنة. ويتم الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على عدد الداخلين الى مناطق السلطة.

رأي آخر : في المفاوضات حول التسوية الدائمة. تبحث اجراءات دخول سكان الى الكيان الفلسطيني وقيود الدخول.

٣ - تقام منظمة دولية. تلعب فيها اسرائيل دورا مهما، وتستهدف تمويل وتطبيق خطط لتعويض وتأهيل اللاجئين في اماكن سكنهم. وتبحث هذه المنظمة مطالب اسرائيل بتعويضات لصالح اللاجئين اليهود من دول عربية.

- تعمل اسرائيل والكيان الفلسطيني. كل في مجالها، لتأهيل اللاجئين، على أساس حل وكالات الغوث التابعة للأمم المتحدة والغاء مكانة «اللاجىء» وترتيب سكن دائم وعمل بمساعدات دولية.

٥ - تواصل اسرائيل سياستها بشأن جمع شمل العائلات، حسب المواصفات الحالية.

* المياه : يبقى ساري المفعول الاتفاق بشأن استخدام المياه، حسبما ورد في اطار التسوية الانتقالية. وتقوم سلطات المياه الاسرائيلية والفلسطينية بالتنسيق فيما بينها لتطبيق الاتفاق. وكل تغيير في المستقبل في كل ما يتعلق بتوزيع المياه وطرق استخراجها ووسائل الحفاظ على نقائها يجب ان يتم بموافقة الطرفين. وفي غياب الاتفاق، يستمر العمل حسب الوضع القائم.

* حسن الجوار :

القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية ملزمتان بخلق جو مريح لتطور علاقات السلام بين اليهود الفلسطينيين. ويجب تشجيع المبادرات الثقافية والتعليمية وتطوير نماذج للتعاون اليهودي - العربي كقاعدة لعلاقات السكان. من أجل تسليم كل من الطرفين بوجود الآخر، على قاعدة التبادل والمساواة.

هذه هي معالم التسوية النهائية التي اتفق عليها العمل والليكود، طبقا لما نشرته «معاريف»، وترجمته وكالة «المصدر» وهي وكالة فلسطينية متخصصة، وقد التزمت بترجمتها، باستثناء تقديم كلمة هنا أو تأخير كلمة هناك، حتى تكون الصياغة العربية اكثر اتساقا. واغلب الظن ان هذا هو «الحد المشترك» الاسرائيلي، سواء كان الحزب الحاكم والمفاوض هو العمل او الليكود. او هما معا في وزارة ائتلافية. حسبما يجري الاعداد له منذ الآن، وهو أمر لا نملك الا الدعوة منذ الآن للاستعداد لمواجهته، سواء على موائد المفاوضات وغرفها المغلقة. او بعيدا عن الموائد والغرف. وفي مسرح الصراع المفتوح على كل الاحتمالات. ولكن الأحتمال الغالب هنا هو ان هذا هو «الخيار الاسرائيلي». فهل نستطيع نحن العرب ان نصوغ خيارنا البديل؟.. وبشرط ان ندرك ان الأمر أولا وأخيرا ليس أمر بدائل. ولكنها أمر القوة والارادة التي تستطيع ان تحول خيارنا الى أمر واقع، لا يملك الخصم الا قبوله. والعمل طبقا له... وهذه هي المشكلة في الحياة السياسية العربية حاليا.

كاتب عربي من مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٢
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٧٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE موقع الاتحاد على شبكة الانترنت
e-mail address: alithp01.net.ae



قضايا ودراسات:
الاوضاع العالمية نحو القرن الحادي والعشرين

الاتحاد الثقافي:
مظفر النواب: لا أملك بيتا انزع فيه تعبي

الوان:
يسرا: «حياة الجوهري» أعادني للتليفزيون



رغم الجدل: خيام بيروت الرمضانية تزدهر

■ تلوح في أفق لبنان الآن بوادر نزاع حول الاتجاه الجديد للافطار فيما يسمى «خيام رمضان» حيث تقام حفلات بذخ زاخرة بأنواع شتى من الطعام والتسلية. واعرب علماء الدين المسلمون في لبنان عن غضبهم للغاية من ذلك الاتجاه الجديد قائلين ان رمضان هو تذكير للغني بجوع الفقير ومعاناته.

وتقدم خيام رمضان وجبات افطار ومشروبات تقليدية بأسعار عالية لكنها تحفل ايضا بالعروض الموسيقية التي تبدأ مع غروب الشمس ولا تنتهي الا بشروقها ايذانا ببدء يوم صيام جديد.

ويدافع وسيم طبارة صاحب احدى الخيام عن العادة الجديدة قائلا ان روادها لايرتكبون اي مخالفة للدين. الا ان الكثير من علماء الدين يعترضون على العادة الجديدة ويعتبرون الخيام ومابها من موسيقى وتسلية تخالف تعاليم الاسلام.

وقال الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله في خطبة يوم الجمعة الماضي ان تلك الخيام تعد بابا الى الفسق والفجور وتنأى بالانسان عن ربه.

غير ان ذلك لم يخفف الزحام التي تشهده تلك الخيام كل ليلة مما يعني انها عادة لن تنقرض.

ويسود المفاوضات السورية الإسرائيلية اليوم جو من التشاؤم المصحوب بالتفاؤل .. يتحول بعد الظهر إلى تفاؤل يسوده التشاؤم ..!!

بث أطول.. إعلام أقل!

على مدار ٢٤ ساعة، يهاجمنا البث التليفزيوني الفضائي وغير الفضائي من كل حدب وصوب. كأننا في حصار مابعده حصار! وكلما طال أمد البث، على مدار الساعة، قلت الوجبات الاعلامية، وتمت الاستعاضة عنها بالضجيج والفوازير، و«المقررات» المفروضة على بيوتنا، من خلال المقابلات الفنية، المعلبة، والجاهزة للتصدير منذ رجب وشعبان، وقبل حلول رمضان!.

حوار ممجوج مع فنان أو فنانة، يعرض اليوم عبر هذه المحطة الفضائية، وغدا في محطة أخرى، وبعد غد في محطة ثالثة!.

فوازير سنة مع شيريهان، وأخرى مع نيللي، وثالثة مع جيهان، ورابعة مع رابعة! وهكذا دواليك..

فالساعات الطويلة من البث، تحتاج الى حلقات، ومسلسلات، واغنيات، ومهرجانات..

لذا كتب علينا، وعلى اطفالنا سباق مع الشهر ومسابقات في «أزازة» اللب! اضعفت ابصارنا من الفيديوكليب!!

كأنه مقرر علينا، وحتى على ضيوفنا، اذا ماحلوا مثل هذا الحضور، والتسمر امام الشاشة الصغيرة، وطبعا لابد من العراك بين الاطفال! فهذا يرغب محطة، وذاك يريد محطة أخرى، والأم تبحث عن محطتها المفضلة، والأب حائر بين الجميع!!.

شيء من البلادة، والصمت المطبق، والحوار المقطوع، والدهشة الساذجة، تصيب الجميع!.

حتى اذا ماجاء وقت الاعلان، فطن بعضنا الى الصمت المطبق في البيت، وحث الآخرين على قطعه، بموضوع يبدأ مبتورا، ولا نهاية له، وبالتالي لا استيعاب ولا نتيجة.

قديما قالوا: «نسمع جعجعة ولانسمع طحنا» كناية عن التناقض الصارخ، بين الادعاء والواقع، وهكذا نشاهد بثا طويل الأمد، وعلى مدار الساعة، ولاندري أي قيمة سلوكية أو تربوية، أو حتى تعليمية، من وراء مايبث ونعرض!

هل نلقي اللوم على النوايا، أم الظروف الذاتية، أم الظروف الموضوعية؟ على الرقابة والرقيب الرسمي، أم الرقيب الذاتي في ضمائرنا ثم نتساءل عن الوعي والمسؤولية..

رب قائل: ثمة استثناءات، لابد من الاشارة اليها، وثمة طموحات وتوجهات وحرص ومسؤولية، ومحاولات للتغيير، ونتفق مع هذا القول، ولكن الاستثناء، يتضاءل امام القاعدة الكبيرة، من البث الساذج واللامعقول، والذي يكاد يعيد صياغة القيم السلوكية اليومية، كما لو كانت الشعوب تمتلك عقلية القطيع!

ناصر الظاهري



شانيا توين تلوح بقبضتها للجمهور سعيدة باختيارها المطربة المفضلة لغناء الريف خلال توزيع جوائز الاغنية الامريكية الذي اقيم في لوس انجلوس امس.

وشجون

علي جاسم

قضايانا العامة، وهي كثيرة ومتعددة وعاؤها الصحيح، ومكانها الصائب والطبيعي هو وسائل الاعلام، وخاصة الصحافة، التي تنبشها وتكشفها وتسلط الضوء عليها، بحثا عن العلاج والحلول.

ولاندري، لماذا بعض المسؤولين في القطاعات المختلفة وفي مواقع العمل، يتجهمون من وسائل الاعلام، وعلى وجه الخصوص من الصحافة، ويديرون لها ظهورهم ويتوارون عنها بعيدا عندما تصل اليهم في أمر يخص طبيعة اعمالهم او يخص قضايانا العامة، رغم أن مناقشة كل مايهمنا من هذه القضايا عبر هذا الوعاء، هو الأسلوب الحضاري الذي تعتمد عليه كافة دول العالم في علاج قضاياها العامة والمصيرية.

وفي بلادنا نتخوف كثيراً من الصحافة، ونتعامل مع رجالها بشيء من الخوف والحذر بشيء من الكتمان والسرية وبشيء من توتر الاعصاب والانزعاج، عند مناقشة واحدة من قضايانا العامة الهامة، وكأن هذه المناقشة او هذا الحوار بين المسؤول وبين رجل الصحافة، سوف يؤديان الى وقوع المسؤول في بعض الاخطاء او في شر اعماله وليس بعيدا ان يطاح به ويفقد موقعه او مسؤوليته او مركزه الوظيفي.

وهذا التوهم الذي يحيط المسؤول نفسه به ويتصوره، هو الخطأ بعينه، وهو الذي يزعجه أكثر مما تزعجه الصحافة، وهو الذي يقوده الى الفشل ويؤدي به الى فقدان موقعه مهما كانت سريته وكتمانه ومهما كانت حصانة جدرانه.

والمسؤول الناجح، والواثق من نفسه والمتمكن من أداء عمله ومسؤوليته ومهما كانت اخطاؤه، ومهما كانت القضايا العامة المثارة حوله، لاتهمه الصحافة مهما كانت قوتها، في النبش والاكتشاف، بل هو الذي يستدعي رجالها وهو الذي يسعى اليهم، ليسلط الضوء على الخطأ، ويغوص في القضايا التي تهم المجتمع ويناقش ويحاور ويقترح ويقول العلاج ويخلص الى الحلول.

وهو من هذا المفهوم، ومن هذا النهج، يعترف ان النجاح الذي يسعى اليه هو طريق الصحافة، لأنها هي الاسلوب الأمثل والحضاري في التعامل مع قضايا المجتمع، وهي المرآة العاكسة لنبض المجتمع ولابد ان يتعامل معها مهما كانت الظروف سواء كانت سلبية او ايجابية اذا أراد النجاح الحقيقي.

وهذه الحقيقة، يفتقد اليها الكثيرون من المسؤولين، اللهم النادر القليل منهم، الذين لايخافون الصحافة، ولايتورعون منها، ويتصورون أن الصحافة فقط هي الثناء والاشادة والشد على الأيادي، ويتناسون أنها نقد بناء وكشف للهموم وتسليط الضوء على القضايا العامة.

أكبر عملية بيع وهمي للدينار الكويتي امام القضاء

■ كشفت صحيفة «الأنباء» الكويتية ان المحكمة الجنائية وقضايا أمن الدولة تنظر في قضية اقتصادية أحيطت ملابساتها بدرجة كبيرة من السرية متهم فيها شخصان كويتيان واخر بريطاني في أكبر عملية بيع وهمي للدينار في تاريخ الكويت حيث عرضوا بيع أربع مليارات بالخارج بأقل من سعر الصرف الرسمي.

وأوضحت الصحيفة ان المتهمين أكدوا انهم اثناء زيارتهم لاحدى العواصم الاوروبية اتفقوا مع مالكي المبلغ الحقيقيين وان المفاوضات تمت في حضور اشخاص اسرائيليين قاموا بالاشتراك مع مدعى ملكية المبلغ الاوروبي باقناع المتهمين بصحة المبلغ وعدم تزويره وعادوا للكويت لترويج بيعه وهو أمر اعتقدوه عملا تجاريا بشراء الدنانير بسعر الجملة واعادة بيعها مجزأة.

وذكرت الصحيفة ان المتهمين يواجهون تهمة الاضرار بالاقتصاد الوطني باتجارهم بقيمة العملة الوطنية مما يعرض الاقتصاد الكويتي للخطر.

وأكدت صحيفة «الأنباء» استحالة ان يكون المبلغ المعروض للبيع سليما حيث ان أرقام البنك المركزي الكويتي لاتحمل مايؤكد طبعه مثل هذه الكمية من اصدار واحد وطرحه في الاسواق.

ويذكر انه بعد تحرير الكويت شهدت تلك الفترة عمليات بيع دنانير كويتية وهمية في بريطانيا والمانيا.

النخاع الشوكي للطفل الشهيد انقذ شقيقته

■ ذكرت مصادر طبية اسرائيلية امس ان طفلة فلسطينية في الثانية من عمرها تجاوزت موتا محققا اثر خضوعها لعملية زرع نخاعي شوكي نقل اليها من شقيقها الذي قتله مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية قبل اشهر.

وقال يوسي يوفال المتحدث باسم مستشفى هداسا عين كارم لوكالة فرانس برس ان سهى شوشة خضعت امس الاول للعملية في المستشفى باستخدام نخاع شوكي كان اخذ من شقيقها حلمي (١٠ سنوات) وجمد، بعد وفاته في اكتوبر الماضي.

وكان ناحوم كورمان وهو مسؤول الأمن في مستوطنة هدار بيتار اوقف حلمي وهو عائد من المدرسة الى منزله في قرية حوسان المجاورة وانهال عليه بالضرب على رأسه مما ادى الى وفاته نتيجة نزيف في الدماغ.

وقال يوفال «عندما احضرت جثة حلمي الى المستشفى حيث كانت تعالج شقيقته سهى، قال والداه ان سهى حكم عليها بالموت ايضا لأنه كان الوحيد الملائم بين افراد العائلة لنقل نخاعه الشوكي اليها».

وكانت سهى تعاني من مرض نادر في الدم لايمكن علاجه الا بعملية زرع نخاع شوكي، وادى سابقا الى وفاة احدى اخواتها.

وقال شيمون سلفن رئيس وحدة النخاع الشوكي «عندما ادركنا ان حلمي هو المتبرع الوحيد قمنا بأخذ بعض من نخاعه الشوكي وجمدناه». واضاف ان «فرص سهى بالشفاء الكامل جيدة».

القذافي يكتب قصته واحمد زكي يمثلها

■ تونس. هشام الدامرجي

■ المخرج الجزائري المعروف الاخضر حامينا صاحب الرائعة السينمائية «يوميات سنوات الجمر» يزور تونس استعدادا لوضع سيناريو الفيلم الجديد «الهروب الى الجحيم» الذي كتب قصته العقيد معمر القذافي ويروي مختلف مراحل حياته الشخصية والسياسية.

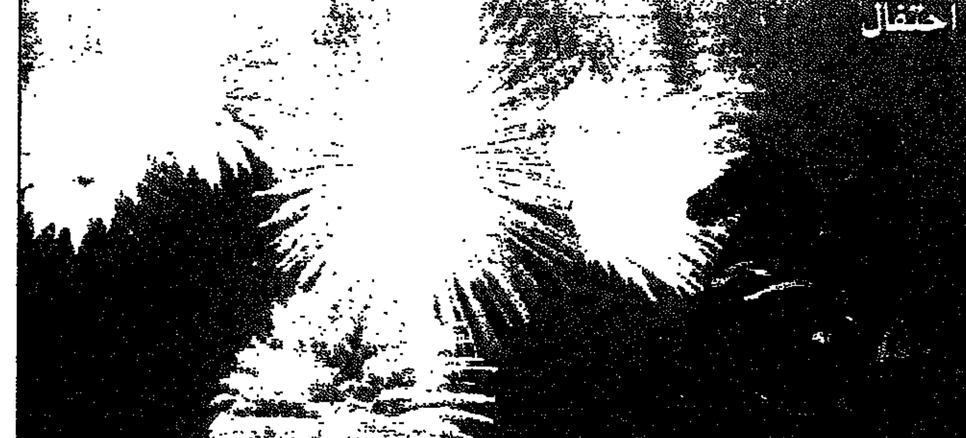
كما حدد المخرج الجزائري الخطوط الكبرى لانجاز الفيلم واستقر رأيه على تصوير كل مشاهده بتونس باستثناء بعض اللقطات القصيرة التي سيتم تصويرها في ليبيا. الفيلم سيكون من بطولة الفنان احمد زكي الذي رشحه الزعيم الليبي للقيام بهذا الدور بعد اعجابه بدوره في فيلم «ناصر ٥٦».

البريطانيون يرفضون تمويل يخت الملكة

■ ذكر استطلاع رأي نشر أمس في لندن ان البريطانيين يعارضون بنسبة ثلاثة الى واحد خطة الحكومة لتمويل يخت ملكي جديد من اموال دافعي الضرائب.

ونشرت صحيفة «الجارديان» نتيجة الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «اي. سي. ام» بشأن مدى الموافقة على خطة الحكومة لانفاق ٦٠ مليون جنيه استرليني (١٠٠ مليون دولار) من اموال الدولة لشراء يخت جديد يحل محل اليخت الملكي بريطانيا. ورفض ٧٢ في المائة الخطة. ولم يوافق عليها سوى ٢٤ بالمائة ممن اجرى عليهم الاستطلاع. واليخت بريطانيا في اخر رحلة قبل الاستغناء عنه بعد خدمة ٤٤ عاما.

وقد قال حزب العمال المعارض يوم الاحد الماضي انه اذا فاز في الانتخابات العامة في مايو المقبل فلن يمول اليخت الجديد في الوقت الذي تمس فيه حاجة الخدمات الصحية والتعليمية للمال.



الالعاب النارية تضيء السماء فوق تمثال بطرس الاكبر بمناسبة الاحتفالات السنوية الثالثة والخمسين للانتصار على الحصار النازي الذي ذهب ضحيته نصف مليون شخص.

لصوص السيارات في امريكا يفضلونها «هوندا»!

■ اظهر مسح نشر امس الاول ان لصوص السيارات جعلوا السيارة هوندا اكورد اكثر السيارات المسروقة في الولايات المتحدة مثلما هي اكثرها مبيعا.

وقياسا على القيمة الاجمالية للسيارات قالت مؤسسة سي. سي. سي لخدمة المعلومات ان «هوندا اكورد اي. اكس» موديل ١٩٩٤ فاقت السيارة «اولدزموبيل كتلاس سوبريم» كاكثر السيارات المسروقة.

وتتخصص المؤسسة في تقدير قيمة السيارة المسروقة او التالفة لاصحاب التأمين.

بيض مزيف

■ تونس - الاتحاد: أمام اقبال وتهافت المستهلكين على المواد الغذائية التقليدية المنزلية عمدت حدى المنشآت التونسيات الى طلاء كميات كبيرة من البيض المنتج في مداجن صناعية بمخلفات الدجاج لايهام الناس بأنها من النوع المحلي او «العربي» الذي يجد ترواج الواسع ويباع بضعف مايباع به البيض المصنع.

فرقة المراقبة الاقتصادية باحدى المدن التونسية فطنت الى حيلة المرأة وحجزت بيضها المزيف و حتتها الى المحاكمة.

تجدر الاشارة الى ان كل منتج من البيض في تونس ولايدخله التصنيع الآلي يطلق عليه اسم «العربي» كالخبز العربي، والعسل العربي ويجد اقبالا كبيرا، خاصة في شهر رمضان المعظم، ويباع بأسعار باهظة.

نيويورك تطارد منتجي الدخان

■ بدأ مدعى عام نيويورك ملاحقات ضد كبرى الشركات الامريكية المنتجة للسجائر بتهمة خداع السكان ودفع الشبان الى ممارسة عادات قاتلة وقال مدعي الولاية دينيس فاكو «منذ عقود يتآمر رجال صناعة السجائر لخداع (...) النيويوركيين حول الآثار الخطيرة لمنتجاتهم».

واضاف ان «مؤامراتهم تستهدف بشكل متعمد الاطفال والمراهقين عبر حملات دعائية مغرية تكلف ملايين الدولارات، لتشجيعهم على البدء بالتدخين في وقت مبكر وعلى البقاء متعلقين بهذه العادة مدى الحياة».

واوضح ان قطاع التبغ رفض عرضا للتسوية بالتراضي يدفع بموجبه ٣٥٠ مليون دولار، ولايعتزم ان يدفع أكثر من خمسة ملايين دولار. واوضح ان هذه الاموال كانت ستستخدم في حملات لتشجيع الشبان على عدم التدخين وللأبحاث المتعلقة بمرض السرطان.

مطار فوق مستنقعات «الكوبرا»

■ حذر مسؤول تايلندي من ان ارواح السكان المحليين سوف تتعرض لخطر أكيد اذا تم التخلي عن مشروع بناء مطار دولي جديد في بانكوك بصفة نهائية.

وقال المسؤول وهو مدير وحدة انتاج المصل المضاد للثعابين ان عددا كبيرا من القرويين سوف يتعرضون للقتل بواسطة افعى الكوبرا التي تعد اكثر الثعابين فتكا وسمية في العالم والتي سكنت في السابق المنطقة التي اختيرت كموقع لانشاء المطار.

واضاف انه اذا تم اخلاء تلك المنطقة فسوف تسكنها الكوبرا مرة اخرى مما سيعرض ارواح المزارعين في المناطق المجاورة للخطر.

الاتحاد الرياضي

الأربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٧م

بعد احداث مباراة الجزيرة وكلبا

ايقافات بالجملة في اجتماع لجنة المسابقات الكروية

المبنى الجديد لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية

صرح رياضي وسياحي واستثماري.. عملاق

صباح الخير يا امارات

نادي أبوظبي البحري وآفاق القرن القادم

■■ المؤتمر الصحفي الذي عقده سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان أمس كشف النقاب عن الخطط الطموحة لنادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية لمعانقة آفاق القرن القادم.. بكل الثقة.. من خلال المقر الجديد للنادي بمنطقة كاسر الأمواج الذي أكدت الدراسات والتصميمات انه سيكون تحفة معمارية وواحدا من أهم المعالم السياحية بالعاصمة أبوظبي.

■■ ولان مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة فقد كانت مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة باهداء قطعه أرض مساحتها ٥٥ ألف متر مربع ليقام عليها أحدث ناد رياضي بحري بالامارات. دافعا أساسيا لبذل الجهود الحثيثة من أجل أن يكون المبنى الجديد على مستوى الطموح رياضيا.. وسياحيا.. واستثماريا لاسيما أن هذه المنشأة الرياضية العملاقة تتمتع بالمكان المتميز الذي سبق أن استضاف أوبريت «المعجزة» في افتتاح كأس آسيا.

■■ وحسب معلوماتنا فإن المبنى الجديد، بملحقاته التجارية والسياحية سيكون قادرا خلال عشر سنوات على أقصى تقدير، على تغطية تكاليفه ونفقاته ذاتيا بعد أن يحقق أهدافه كناد رياضي ومنتجع سياحي في آن واحد.

■■ ويجمع المبنى الجديد بين الأصالة والحداثة في تناغم رائع، كما انه يقدم خدمة رائعة لتراث الأمارات البحري من خلال متحف الأحياء المائية والمكتبة العامرة بكل مايروي تاريخ العلاقة التي تربط ابن هذه المنطقة بالبحر.. والسباقات البحرية. ناهيك عن التليفريك الذي يربط المبنى الرئيسي بالمركز التجاري العالمي الذي من شأنه أن يحول الزيارة الى منطقة كاسر الأمواج الى سياحة وتسوق ورياضة في نفس الوقت.

■■ ولأن المشروع الجديد لم يترك شيئا للصدفة فانه حرص على توفير كل سبل الراحة والاستجمام لضيوف نادي أبوظبي وزائريه.

■■ وكشف المؤتمر الصحفي عن حقيقة مفادها أن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان هو «المهندس» الحقيقي لهذا المشروع العملاق حيث يشرف بنفسه على كل دقائقه ويتابع كل صغيرة وكبيرة منذ أن كان هذا المشروع مجرد فكرة قبل عامين ومرورا بمرحلة فتح الباب امام العديد من الشركات لتقديم تصوراتها وعروضها وانتهاء باختيار على هذا التصميم الرائع الذي سيكون بمثابة هدية لكل عشاق البحر والسياحة والتسوق ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين. والله الموفق.

عصام سالم

بحضور محمد بن راشد سباق القدرة للخيول يقام اليوم بميدان غنتوت

بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يقام اليوم الاربعاء سباق القدرة المفتوح لكافة أجناس الخيول من كل الاعمار والذي سيجري على الميدان المشترك لرئيس الدولة (غنتوت) ولمسافة ٢٨ كيلومترا.. والذي يقام برعاية مجموعة شركات الشعفار وينظمه اتحاد الإمارات للفروسية والذي ينطلق في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بغنتوت.

من جهتها، اعلنت اللجنة العليا لسباقات القدرة ان الانطلاق سيكون من سيح سديرة باتجاه أبوظبي. وان الخيول ستخضع للفحص البيطري الذي سيبدأ في الثانية والنصف، اما التسجيل فسيبدأ في الثانية وخمس واربعين دقيقة. وأكدت اللجنة على ان الجياد الفائزة ستخضع لفحص الدم للتأكد من خلوها من اية عقاقير ممنوعة، وخلال نصف ساعة من وصولها خط النهاية سيتم التأكد من ان عدد نبضات قلب الجواد لا يتجاوز ٦٤ نبضة في الدقيقة.

وناشدت اللجنة المتسابقين الالتزام بقواعد سلامة الفرسان والجياد وكذلك ناشدت المرافقين الالتزام بعدم دخول الميدان أو اثارة الغبار. خصوصا وان السباق الأخير شهد نقلةنوعية في قواعد الالتزام تأمل اللجنة ان تتكرر وتتطور في هذا السباق.

هذا وسوف تحتسب نقاط الفائزين في هذا السباق ضمن النقاط النهائية التي سيحصل عليها (بطل الإمارات) في نهاية موسم ١٩٩٦/١٩٩٧م.

العين والأهلي في انطلاقة المرحلة قبل الأخيرة لليد الليلة

يلتقي في التاسعة والنصف مساء اليوم العين مع الاهلي في انطلاقة الأسبوع قبل الأخير من الدور الاول لدوري اليد ويلتقي غدا الجزيرة مع الوصل وتختتم لقاءات الأسبوع بمباراة الشارقة والشباب وموعدها بعد غد الجمعة.

ويتصدر الوصل المسابقة برصيد ١١ نقطة وللأهلي ١٠ نقاط ولكل من الجزيرة والشارقة ٧ نقاط والشباب سادسا برصيد ٦ نقاط وللعين ٥ نقاط ويسعى كل من الوصل والأهلي للفوز ليضمن الصدارة وبالتالي استضافة دور التجمع.

سؤال له ما يبرره

هل تشارك البحرين في بطولة آسيا للطائرة بالدوحة؟

■ الدوحة - ظفرالله المؤذن، تلقى الاتحاد القطري للكرة الطائرة موافقة كل من باكستان وسريلانكا للمشاركة في فعاليات البطولة الآسيوية التاسعة للرجال والتي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٣ وحتى ١١ سبتمبر القادم.. وبذلك يرتفع عدد الدول التي اكدت مشاركتها الى ١٣ دولة وهي: السعودية واستراليا واليابان وايران والصين الشعبية وكوريا الجنوبية وتايلند والهند والامارات وباكستان وسريلانكا واوزبكستان بالاضافة الى قطر منظمة البطولة.

هذا وقد حدد الاتحاد الآسيوي يوم ٣١ يناير الجاري كآخر موعد لتلقي طلبات المشاركة.

ووفق لوائح البطولة سيتم وضع منتخبات الصين واليابان وكوريا الجنوبية وقطر على رؤوس المجموعات الاربعة حيث توزع الفرق التي احتلت المراكز من الاول الى الثامن على رؤوس المجموعات وتوضع الدولة المضيفة وهي قطر كرأس مجموعة ثم تليها الدولة صاحبة المركز الرابع والترتيب الثاني في كل مجموعة.

من جهة اخرى اجرى الاتحاد القطري للطائرة اتصالا مع محمد حمادة رئيس الاتحاد العربي والبحريني الجنسية سيتفسر فيها عن مشاركة البحرين في البطولة الآسيوية بالدوحة.

من جهته اشار الاتحاد البحريني للطائرة الى انه لم يتلق الدعوة من شقيقه الاتحاد القطري، في الوقت الذي اكد فيه مصدر من الاتحاد القطري ان الدعوة قد ارسلت في وقت مبكر.. فهل تكون الدعوة ضاعت في البريد؟

وعموما فاذا قدر لهذه الدعوة ان تضيع فيمكن ارسالها مجددا بالفاكس او عبر البريد الممتاز.

«مذبحة عقوبات» .. في لجنة المسابقات

ايقاف حسن سعيد ١٤ مباراة.. وعشر مباريات لشقيقيه عادل وفهد وايقاف ٧ لاعبين من فريق الجزيرة.. واعتبار الخليج فائزا على أهلي الفجيرة

■ كتب - عصام سالم:

■ اجتماع طارئ عقدته لجنة المسابقات الكروية مساء أمس برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة والمعنية باصدار لائحة ساخنة بالعقوبات الصارمة كان معظمها من نصيب فريقي الجزيرة واتحاد كلباء على ضوء الاحداث التي صاحبت الدقائق الاخيرة لمباراتهما اول امس في اطار مسابقة الدوري المشترك لاندية الدرجة الاولى.

وقررت اللجنة ايقاف خمسة من لاعبي فريق اتحاد كلباء على رأسهم حسن سعيد لاعب المنتخب الوطني لمدة ١٤ مباراة (١٢ مباراة) اضافة لمباراتي الطرد وتغريمه ١٥٠٠ درهم وطالت العقوبة شقيقي حسن سعيد. عادل وفهد حيث تقرر ايقاف كل منهما عشر مباريات مع غرامة قدرها ١٥٠٠ درهم لكل منهما. وكذلك ايقاف اللاعب جاسم اسماعيل عبيد عشر مباريات وغرامة ١٥٠٠ درهم وايقاف اللاعب جابر حسن محمد اثنتي عشر مباراة وغرامة ١٥٠٠ درهم.

وقررت اللجنة ايقاف سبعة من فريق الجزيرة لفترات متفاوتة.. من بينهم ستة لاعبين لمدة عشر مباريات وتغريم كل منهم ١٥٠٠ درهم وهؤلاء اللاعبون هم كمال سالم عوض وشقيقه خلف سالم عوض واحمد علي صالح وعايض مبخوت محسن ومحمد زين محسن وناصر خميس ناصر، اضافة لايقاف اللاعب حمد عبدالله علي (١٢ مباراة وغرامة ١٥٠٠ درهم) وتوجيه لفت نظر لاداري الجزيرة ابراهيم العربي وتغريمه ١٥٠٠ درهم.

جاءت كل هذه العقوبات على ضوء التقرير الذي رفعه حكم المباراة الدولي سعيد عبدالله.

وقررت لجنة المسابقات اعتبار فريق الخليج فائزا على أهلي الفجيرة بالدوري المشترك بهدفين للاشيء لاشراك نادي اهلي الفجيرة اللاعب طارق يوسف عبدالله حيث انه لا يحق له الاشتراك في المباراة لحصوله على الانذار الثالث يوم ٢٤ يناير في مباراة اهلي الفجيرة والجزيرة بالدوري المشترك لاندية الدرجة الاولى مع ايقاف اللاعب طارق يوسف عبدالله مباراة واحدة وسداد الغرامة المالية الخاصة بها وتوجيه عقوبة لفت نظر لاداري فريق اهلي الفجيرة محمد خليفة الزيدي اداري فريق أهلي الفجيرة. لاشراكه لاعب لا يحق له الاشتراك قانونا وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم علما بان مباراة الخليج واهلي الفجيرة انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وبعيدا عن هذه القضايا الساخنة قررت لجنة المسابقات ايقاف كل من اللاعب احمد عبدالله احمد واللاعب سعيد موسى فرجان من نادي الرمس احد عشر مباراة وتغريم كل منهما ١٥٠٠ درهم اعتبارا من المباراة التي اقيمت يوم ٢٧ يناير الجاري.

كما قررت اللجنة اعتبار نادي حتا فائزا في مباراته مع نادي الرمس بدوري ٢١ سنة يوم ٢٥ يناير بنتيجة ٢/صفر لتخلف نادي الرمس.

كما قررت اعتماد فوز نادي اتحاد كلباء على نادي رأس الخيمة في دوري تحت ٢١ سنة بنتيجة ٣/صفر حيث انهى الحكم المباراة في الدقيقة ٦١ لوجود ستة لاعبين فقط من فريق رأس الخيمة، واعتبار نادي حتا فائزا في مباراته مع نادي النيد ٢/صفر بمسابقة الدوري المشترك لاندية الدرجة الثانية لتخلف فريق نادي النيد.

لحظة طرد حسن سعيد لاعب اتحاد كلباء في المباراة الاخيرة مع الجزيرة

في جلسة واحدة لجنة المسابقات اوقفت ١٥ لاعبا «١٥١» مباراة

في واحد من اسخن اجتماعات لجنة المسابقات اوقفت اللجنة أمس ١٥ لاعبا، لمدة ١٥١ مباراة وهو رقم يستحق ان يدخل موسوعة جينيس للارقام القياسية الكروية.

واستحوذت مباراة واحدة «الجزيرة واتحاد كلباء» على نصيب الاسد من العقوبات حيث اوقفت اللجنة ١٢ لاعبا لمدة ١٢٨ مباراة.

على كاسر الامواج بأبوظبي

ختام البطولة الرمضانية الاولى لصيد السمك اليوم

منافسة قوية تشهدها الجولة الاولى والصدارة لحسين عبدالله

من منافسات بطولة صيد الاسماك.

فاصل المنصوري

■ تختتم البطولة الرمضانية الاولى لصيد السمك على الشاطئ اليوم والتي ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بمقره الجديد الكائن في منطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي والتي شارك فيها ٧٠ متسابقا وبدأت الليلة قبل الماضية بالجولة الاولى والمقامة بنظام الدوري باحتساب النقاط التي تحدد الفائزين الثلاثة الاوائل.

وقد حضر افتتاح البطولة المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي رئيس لجنة السباقات بالنادي وراشد سيف السويدي عضو مجلس الادارة وفاضل المنصوري المدير العام والمشرف العام على السباقات والذي وجه كلمة للمتسابقين أكد فيها على الاهداف التي من اجلها تم تنظيم هذه البطولة وشدد على اهمية الالتزام بالنظام واللوائح الموضوعة وتمنى التوفيق للجميع.

وتصدر الجولة الاولى المتسابق حسين عبدالله محمد وجاء في المركز الاول واحتل المرتبة الثانية المتسابق احمد عتيق المحيربي وجاء في المركز الثالث علي الحاج المحيربي.

وتجدر الاشارة ان اللجنة المشرفة على تنظيم البطولة رصدت جوائز نقدية وعينية قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل وكل متسابق حصل على نقاط.

الجنسية والاقامة بطلا لخماسيات شرطة العين بفوزه على مدرسة التدريب في النهائي



الخييلي يتوج الابطال.

■ توج فريق الجنسية والاقامة بطلا لخماسيات كرة القدم وحصل على كأس سعادة مدير ادارة شرطة العين والميداليات الذهبية بعد تغلبه على فريق مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد في سيمفونية كروية رائعة اثبت خلالها الفريقان بأنهما فعلا يستحقان لقب البطل والوصيف، وعلى الرغم من النتيجة الكبيرة التي حققها فريق الجنسية والاقامة الا ان هذه النتيجة لا تعبر عن سير المباراة، فقد كان فريق المدرسة ندا قويا لفريق الجنسية والاقامة وبادله الهجمات وقدم مباراة قوية استمتع بها الجمهور الكبير الذي حضر المباراة الا ان عدم توفيق مهاجميه في استغلال الفرص الكثيرة التي اتيحت لهم وبعد حارسهم عن مستواه الحقيقي كان وراء هزيمته في المباراة. وعودة الى المباراة فقد بدأت قوية وسريعة من الجانبين وبهجمة سريعة تمكن فريق الجنسية والاقامة من احراز هدفه الاول بواسطة لاعب العين الناشئ سليمان عبدالكريم الذي يلعب تحت سن العشرين ويتمتع بمهارات عالية ويجيد التسديد والمراوغة، وبعد مرور ثمانية دقائق، تمكن لاعب الجنسية والاقامة اسامو امودو من تسجيل الهدف الثاني لفريق الجنسية والاقامة لينتهي الشوط الاول بهدفين مقابل لاشيء لصالح الجنسية والاقامة. وفي الشوط الثاني بدأ فريق مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة من سعيد غريب بعد هجمة مرسومة من تسجيل هدف المدرسة الاول، وبعدها صوب سليمان عبدالكريم قذيفة قوية هزت شباك مرمى المدرسة ليرتفع بذلك رصيد الجنسية والاقامة الى ثلاثة اهداف، وقبل نهاية المباراة احرز علي خميس هدفا رابعا لتنتهي المباراة بأربعة اهداف للجنسية والاقامة مقابل هدف واحد للمدرسة.

وفي لقاء القوة والتحدي تفوق منتخب فرع الانشاءات على منتخب مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة في مباراة لشد الحبل اقيمت بعد نهاية المباراة، وبعد ذلك قام سعادة العقيد محمد سالم الخييلي راعي البطولة بتوزيع الجوائز والهدايا على الفرق الفائزة وكأس الفريق المثالي لفريق مركز الجاهلي.

وحضر الحفل المقدم سالم محمد النعيمي رئيس الاتصالات والمقدم راشد محمد القحسير رئيس قسم شؤون الامن بالوكالة والرائد عبدالرحمن محمد النقبي مدير مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة وسعادة احمد عبدالله الملا رئيس النيابة العامة بالعين. هذا وقد اشاد سعادة العقيد محمد سالم الخييلي برعاية سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بأبوظبي بالحركة الرياضية والرياضيين في جهاز الشرطة لدورها الحيوي الهام في تنمية وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين رجال الشرطة بما ينعكس ايجابا على الخدمات التي تقدمها اجهزة الشرطة للجمهور، كما اشاد بمستوى الفرق المشاركة. وأثنى على الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة للدورة لانجاحها.

الهادي بالرخيصة بطلا لخماسيات القدس للمعاقين والمشرق وصيفا

■ توج فريق الهادي بالرخيصة بطلا للبطولة الاولى لخماسيات كرة القدم بنادي العين للمعاقين والتي جرت مبارياتها على صالة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين من ١٤ - ١٨ رمضان شهد حفل الختام سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وجمهور غفير من محبي كرة القدم.

وجاء تتويج فريق الهادي بالرخيصة بعد تغلبه على فريق المشرق الوصيف بنتيجة ٣/٢ فيما فاز فريق التضامن بالمركز الثالث بعد تغلبه على فريق الخليج ٩/٤ وسجل اللاعب انور مبارك ٦ اهداف من التسعة وبهذا تصدر قائمة الهدافين برصيد ١٧ هدفا.

وفي الختام القى سيف العماري كلمة اللجنة المنظمة للبطولة اشاد بجميع الفرق المشاركة وتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح. كما اشاد براعي الحفل سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وعلى تفضله برعاية حفلي الافتتاح والختام، وكذلك خص بالشكر منطقة العين التعليمية وعلى رأسها سعادة سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية، وقسم الانشطة وبالتحديد قسم التربية الرياضية. كما شكر منطقة العين الطبية على حسن تعاونها وكذلك وسائل الاعلام التي قامت بتغطية البطولة. وفي ختام الكلمة شكر جميع الشركات والمؤسسات المساهمة وهي: مؤسسة المسعود للسيارات وشركة يونيفرسال ومجموعة بن حم التجارية، وتمنى سيف العماري ان تكون هذه التظاهرة الرياضية بداية لاشهار نادي العين للمعاقين. وسوف يكون هناك تكريم لجميع الفرق والحكام والمساهمين لانجاح الدورة يوم الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤١٧هـ.

وفي ختام البطولة قام سعادة سالم الدرمكي بتكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، وسلم كأس هداف البطولة للاعب انور مبارك الذي سجل ١٧ هدفا، وحصل فريق الهادي بالرخيصة على المركز الاول وفريق المشرق على المركز الثاني وفريق التضامن على المركز الثالث. بعدها قام فريق التضامن بلفتة طيبة بتوزيع الورود على راعي الحفل واللجنة المنظمة للبطولة مما كان له اثر طيب في نفوس اللجنة المنظمة، صرح بذلك يوسف محمد راشد النقبي عضو اللجنة المنظمة للبطولة.

ادارة العروبة تشطب لاعبا من السجلات لسوء السلوك مع أحد الحكام

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي العروبة في اجتماعه برئاسة سعادة احمد خليفة الشامسي رئيس المجلس توقيع عقوبة الشطب من سجلات الاتحاد على لاعب فريق الشباب لكرة اليد راشد عبيد وذلك لما بدر منه من تصرف غير رياضي تجاه الحكم خلال المباراة التي جمعت بين العروبة وديا الحصن يوم ٢٧ يناير الماضي بملعب النادي حيث اعرب المجلس عن عدم رضاه لمثل هذه التصرفات التي تسيء الى سمعة النادي ولهذا اتخذ قراره ذلك ليكون عبرة لمن يعتبر.

البطولة تختتم فعالياتها الليلة

صدارة ارجنتينية - هندية لبطولة ابوظبي للشطرنج

■ دخلت بطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج مراحلها الحاسمة بانتهاء الجولة السابعة من البطولة والتي حافظ فيها كل من الاستاذ الدولي الارجنتيني عمر باربيرو ومنافسه الهندي علي محيي الدين على الصدارة برصيد ست نقاط ونصف لكل منهما. حيث واصل الارجنتيني باربيرو انتصاراته المتتالية بفوز ساحق على الهندي ساجد. فيما أكد الهندي علي محيي الدين جدارته بالصدارة بتحقيقه فوز صعب وغال على الاندونيسي خيرالدين بعد مباراة جميلة من الطرفين. وفي المركز الثاني يأتي كل من الهندي ابوبكر علي والسوري عبدالقادر حمامة برصيد خمس نقاط ونصف.. وفي المركز الثالث تساوي ٩ لاعبين برصيد ٥ نقاط وابرزهم لاعبا نادي ابوظبي علي محمود وعلي عبدالخالق والباكستانيان فاروق رانا ومحمد راشد والفلسطيني زهير حمود الذي حقق بدوره مفاجأة كبيرة بفوزه على اللاعب المخضرم عارف الهندي في مباراة جماهيرية قلب فيها زهير حمود التوقعات وحقق فوزا مفاجئا كان حديث جمهور صالة نادي ابوظبي للشطرنج. هذا وتختتم البطولة فعالياتها باقامة الجولة التاسعة والاخيرة مساء اليوم وتتجه الانظار فيها الى لقاء الطاولة الاولى حيث يلتقي المتصدر الاول للبطولة عمر باربيرو بالهندي ابوبكر علي.. بينما يلتقي المتصدر الثاني علي محيي الدين باللاعب السوري عبدالقادر حمامة.. وهناك مباراة هامة تجمع الهندي ساجد بنظيره عبدالحكيم سمير.. ومباراة اماراتية طرفاها لاعبا ابوظبي علي محمود وعلي عبدالخالق.

بطولة السعودية:

فوز الهلال على القادسية وتعادل الاهلي والطائي

■ افتتحت امس الاثنين الجولة الرابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم بمباراتين اسفرتا عن فوز وتعادل وثلاثة اهداف وثماني بطاقات صفراء.

في الرياض على استاد الملز، قاد الدولي عبدالله الجمعان للمرة الثانية على التوالي الهلال الى الفوز عندما سجل له هدفا في الزاوية اليسرى لحارس مرمى القادسية حسين الصادق في الدقيقة ٤٣ اثر ركلة ركنية.

وسيطر الهلال الذي صار ثانيا مؤقتا برصيد ٢٥ نقطة على معظم فترات الشوط الاول لكن مهاجميه اضاعوا فرصا عدة للرعونة ولتألق الصادق.. ونشط القادسية اواخر الشوط الثاني وتصدى حارس الهلال صالح السلومي لمحاولات لاعبيه.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد السويل الذي انذر الهلاليين سامي الجابر وعبدالله الشريدة والقادسيين احمد الرويعي ودابن فابن، وفي جدة تعادل الاهلي والطائي ١/١ فرفعا رصيديهما الى ٢١ و ١٧ نقطة على التوالي.

وسجل السنغالي مامادو صو هدف الطائي بعدما كان الاهلي متقدما في الدقيقة ٣٨ بهدف سجله بدر الخزامي من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله ابراهيم سويد.

وشارك مع الاهلي لاعب وسطه الدولي خالد مسعد وذلك للمرة الاولى منذ فوز السعودية بكأس الامم الآسيوية في ٢٣ ديسمبر الماضي.

وسيطر الاهلي على معظم فترات المباراة في حين اعتمد الطائي على المرتدات عن طريق يحيى جاكو ومامادو صو، وانذر من الاهلي عبدالله سليمان وبندر الجارالله، ومن الطائي حسن الصقري وخالد المرشدي. ويلعب اليوم الثلاثاء الاتفاق مع النصر والانصار مع الشباب والرياض مع الوحدة والاتحاد مع النجمة.

جهاز تدريب الماني يقود المنتخب الاردني بعد تصفيات كأس العالم

■ عمان - يوسف عبدالله

■ يسعى اتحاد الكرة الاردني الى التعاقد مع جهاز فني الماني يتولى قيادة منتخب الكرة الاردني عقب مشاركته في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام (٩٨). ويأتي التعاقد مع طاقم تدريب الماني تتويجا للجهود التي قام بها الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني لتوفير جهاز تدريبي على مستوى عال بغية بناء منتخب قوي يشارك بفاعلية في المسابقات الخارجية. ولهذه الغاية التقى امين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور بمستشارة السفارة الالمانية في العاصمة الاردنية وبالخبير الالماني الذي يعمل في مركز اعداد القادة الرياضيين التابع للجنة الاولمبية الاردنية حيث تم تكليف الجانب الالماني بالعمل على اختيار طاقم مدربين على كفاءة عالية في المانيا ليتولى قيادة المنتخب الاردني.

ويذكر ان المنتخب الاردني الذي يتأهب للسفر الى بيروت في غضون اليومين المقبلين لاجراء مباراة ودية مع نظيره المنتخب اللبناني على ملعب برج حمود في العاصمة اللبنانية ضمن تحضيرات المنتخبين لتصفيات كأس العالم المقبلة يقوده جهاز تدريبي وطني يضم ٣ مدربين هم: محمد عوض (مديرا فنيا) وعدنان مسعود (مدربا مساعدا) وباسم تيم (مدربا لحراس المرمى).

وسيخوض المنتخب الاردني تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب منتخبي الامارات والبحرين وذلك خلال شهر ابريل القادم وعلى مرحلتين ذهابا في المنامة وايابا في الشارقة.

على صعيد آخر تتواصل الاتصالات بين الاتحادين الاردني واللبناني لكرة القدم وذلك للاتفاق على حجم بعثة المنتخب الاردني التي ستزور بيروت لاجراء المباراة الودية الاولى بين المنتخبين يوم الاحد المقبل. وكذلك عدد افراد وفد المنتخب اللبناني الذي سيزور عمان لاجراء مباراة الرد في السادس من فبراير المقبل.



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والشيخ أحمد بن سيف آل نهيان وسعادة سلطان صقر السويدي خلال افتتاح بطولة راشد للطائرة

جانب من حفل الافتتاح «تصوير اسماعيل قيلي»

الشكر والامتنان لرئيس الدولة ونائبه

سعيد بن مكتوم يفتتح بطولة راشد الدولية للطائرة الليلة.. الهند وباكستان في مواجهة جماهيرية مبكرة

■ كتب - يسري عبداللطيف:

■ افتتح الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم فعاليات بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة في العاشرة من مساء امس بصالة نادي الشباب في دبي والتي تقام تحت رعايته بمشاركة منتخبات سوريا والهند وباكستان والفلبين بالاضافة لمنتخبي الامارات للرجال والشباب.

حضر حفل الافتتاح مع سموه سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني بابوظبي رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

كما حضر الافتتاح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة وسعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة وسعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ورجال السلك الدبلوماسي بدبي وعدد من كبار المسؤولين بالحركة الرياضية.

وبدأت مراسم الافتتاح بعزف السلام الوطني للدولة فور وصول راعي البطولة وتقديم باقتي ورد لسموه وسعادة رئيس اللجنة المنظمة.

وبعد دخول الفرق المشاركة في طابور العرض واصطفافها داخل أرض الصالة. ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى سعادة ابراهيم عبدالملك كلمة اللجنة العليا المنظمة.

وبعدها قام جاسم علي رجب مدير البطولة برفع علم البطولة وأعلن سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم افتتاح فعاليات البطولة متمنيا للمشاركين طيب الاقامة على أرض الامارات والتوفيق في منافساتهم الشريفة.

وفي كلمته. رفع نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة أسمى آيات الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات على ما يقدمونه من رعاية كريمة للرياضة والرياضيين في دولتنا الفتية.

كما تقدم بالشكر والعرفان إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على ما يقدمه من توجيهات كريمة كان لها اكبر الاثر في نجاح هذه البطولة.

ووجه الشكر لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على رعايته الكريمة للبطولة وللعام الثاني على التوالي وتشريفه لحفل الافتتاح.

ورحب نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا في كلمته بالمشاركين من المنتخبات الشقيقة والصديقة متمنيا لهم التوفيق في منافستهم وطيب الاقامة خلال تواجدهم على ارض الامارات.

مباريات اليوم

تقام اليوم مباراة الامارات للرجال مع الامارات للشباب في التاسعة والنصف مساء.. وفي الحادية عشرة تقام مباراة الهند وباكستان وهي مواجهة جماهيرية مبكرة تحسم المنافسة الشديدة بينهما.

عبدالعزيز النعيمي امينا عاما للاتحاد العربي للهيئات الشبابية

■ اصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العربي للهيئات الشبابية قرارا بتعيين الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي امينا عاما للاتحاد العربي للهيئات الشبابية.

ويتولى ادارة شؤون الاتحاد الادارية والفنية وينسق بين الاتحادات الفرعية الاعضاء في الاتحاد ويساعدها على تنفيذ خططها وبرامجها بما يحقق اهدافها واهداف الاتحاد التى تستمد من نظم ولوائح جامعة الدول العربية في مجال الشباب والرياضة التى تدعو الى توحيد جهود وطاقات الشباب العربي والوصول بها الى مرحلة التفوق والابداع.

وقد صدر هذا التعيين في ظرف يطل منه الاتحاد العربي للهيئات الشبابية على عدة واجهات عربية /عربية وعربية/ دولية.. كما جاء لتعزيز المسار المنهجي وتواصل التركيبة الترتيبية لتنفيذ البرامج والخطط ولفك الحصار عن الاشكاليات والطروحات العالقة..

كما كلف الامين العام الجديد بدعوة الجمعية العمومية للاتحاد للانعقاد خلال الاسابيع القادمة بدولة الامارات العربية المتحدة.

.. ويصدر قرارا بضم الدكتور ابراهيم السكار ومحمد بوخاطر لمجلس ادارة مركز اعداد القادة

■ كما اصدر معاليه قرارا وزاريا بضم الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم ومحمد عبدالله بوخاطر من مكتب معاليه لعضوية مجلس ادارة اعداد القادة دعما للجهاز الاداري للمركز والاستفادة من خبراتهما في مجال الاعداد والتأهيل.

اجتماع مثمر لادارة عجمان الجديدة مع فريق الكرة وصرف جميع مستحقات المدربين والعاملين بالنادي

■ حرصت ادارة نادي عجمان الجديدة على الالتقاء بلاعبي الفريق الاول لكرة القدم والجهازين الاداري والفني مساء امس الاول للوقوف على كافة الصعوبات التي تعترض مسيرة الفريق خلال مشواره في دوري الدرجة الثانية المشترك.. وكان في مقدمة الحضور عبدالرحمن امين رئيس النادي وعبيد الزعابي نائب الرئيس وحمد حمدان المطروشي رئيس مجلس الادارة واسحق مراد علي نائب رئيس المجلس وعبدالله سعيد حميد النعيمي نائب رئيس المجلس وامين السر العام. وقد ابدت الادارة الجديدة استعدادها لحل كافة المشاكل التي تواجه الفريق لكي يتسنى له القيام بمهمته في الدوري على أكمل وجه وفي المقابل وعد اللاعبون الادارة الجديدة ببذل قصارى جهدهم من اجل تحقيق النتائج المرجوة والوصول بالفريق الى اعلى المراكز والمستويات..

ومن جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي». بأن مجلس الادارة قام بصرف جميع مرتبات المدربين والعاملين بالنادي والمتأخرة منذ اربعة شهور وقد لقي هذا القرار ارتياحا في اوساط الاجهزة الفنية المختلفة والعاملين وتقرر ان يكون صرف المرتبات مع مطلع كل شهر وبدون اي تأخير حتى لايؤثر ذلك على مسيرة العمل..

الجزراويون يرفضون «لقمة» الاحتراف غير المدروس؟
المحيربي: لن أسمح في دائرتي «بموظف نائم» بدرجة نجم كرة!!

وبيت العنكبوت ينسج خيوطه

بن بروك: ليس شرطا أن تطابق لائحة الاحتراف السعودية واقعنا في الامارات

متابعة:
محمد علي حسين

■ في ركن قصي يطلقون عليه في نادي الجزيرة «الهايد بارك الرياضي»

.. وبعيدا عن صدعة القوى الشرائية لرواد مهرجان التسوق الجزراوي ٩٧ انعقد هذا البرلمان.. جلسة حوار تلقائية بعيدا عن الرسميات وجداول الاعمال والمواعيد المسبقة التي اعتادها اغلبية المتحاورين من واقع المناصب العامة داخل الدائرة المحلية او الشركة الكبيرة.

بند واحد ووحيد يدير دفة الحوار الرمضاني الذي يمتد حتى السحور هذا البند الواحد يتحول فجأة الى ما يشبه مسابقة شد حبل.. الكل يفتش ويعصر دماغه في محاولة للرد على سؤال «مطاطي» يقول: كيف السبيل الى احتراف رياضي أمثل.. وأين أبناء القبيلة البيضاء من حكاية أو موضة الاحتراف التي سادت بعد ان اجتازت مرحلة الحوار الهامس حتى بلغت حد التفكير بصوت مسموع.. ثم وهي «تكسر كل الاشارات الحمراء» لتصبح حقيقة معلنة على رؤوس الاشهاد.

في البداية «السلطة الرمضانية» تبدو مقصورة على سعادة حمد بروك من موقعه كنائب رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة ومن موقعه الرسمي العام كنائب لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.. والرجل كان يتحدث من واقع خبرة متراكمة ترهق الكاهل في مختلف مواقع وبقاع العمل الرياضي، والرأي عند بن بروك ان محاولات وضع اللبنة الأولى للاحتراف في رياضة الامارات يجب ان تلقى كل احترام وتقدير اذ بالاقدام على مثل هذه الخطوة تحريك لمياه ظلت راكدة سنوات وانتقال من مرحلة التصورات الذهبية الى منعطف التطبيق العملي والميداني بكل ما يرافقه عادة من عثرات وأخطاء تصب في وعاء الخبرة المكتسبة..

أقول ذلك دون أن أنسى لفت نظر الساحة الرياضية الى حقيقة عدم الاندفاع والجري خلف السراب واخضاع مسألة (شائكة) كهذه بكل ما يكتنفها من غموض وخطورة على مستقبل رياضتنا ككل لدراسة موضوعية وعلمية.. صحيح نحن ومنذ زمن نطبق مفهوم الاحتراف المستتر في بعض مناحي الحياة داخل رياضتنا وفي ملاعب الكرة بالتحديد.. إلا ان الانتقال من روح الهواية شبه الخالصة الى عالم الاحتراف بكل (الروائح) المنبعثة منه وبكل ما يحتاجه من بنية أساسية وفكر احترافي ولوائح احترافية تحكم العمل داخل الانظمة.. كل ذلك يستدعي وقفة متأنية.

ثم يمضي بن بروك في رؤيته فيتوقف عند عدة حقائق ومن بين رؤاه هذه كيف وعلى من سنطبق الاحتراف؟..

أي سلم وظيفي سيرتقيه لاعب الكرة - حتى لو سلمنا بوجود أرضية خصبة للاحتراف؟..

ماهي الضوابط التي يمكن وضعها والاطر التي سنسير على هديها؟..

من هم اللاعبون الذين سيبدون استعدادا للتضحية بوظائفهم لصالح التفرغ للأداء أو لتحقيق شرط التفوق الرياضي الذي سيضمن له «لقمة عيشه»؟..

ثم يكبر السؤال عند بن بروك على شاكلة من قال ان نظام الاحتراف المطبق حاليا بالمملكة العربية السعودية يناسب الامارات بخصوصيته المعروفة؟..

نحن هنا امام وزارات اتحادية ودوائر محلية.. ولكل نظامه وأسسه، كبريات شركات البترول مثلا من يقنعها او ماذا يجبرها على ولوج هذا الباب الذي لن ينغلق بسرعة. وهو ليس لديها الوقت لوجع دماغ كهذا.. حتى نطبق الاحتراف بمفاهيمه الحقة لابد من قرار سياسي.. من دونه سيبقى الوضع على ما هو عليه وسندور جميعا في حلقة مفرغة وتفاجأ بأن الأمر لم يعدو بالونة اختبار سرعان ما انقشعت.

نحن وبن بروك لم نكن وحدنا. كان على الطرف الآخر للحوار القطب الجزراوي محمد عمر الفهيم وكان يستمع للحوار ويدلي بدلوه فيه احيانا القطب الوحداوي.. الجزراوي يلقوت خميس اللاعب القديم ومن راي الفهيم ان النمط الاحترافي المطروح حاليا قد لا يناسب الجيل الجديد وجيل الخريجين من اللاعبين طالما ظل الفكر السائد عن الرياضة وعن الاحتراف كما هو.. هذا النمط يساعد المحالين على التقاعد او بلغة اخرى من بلغوا سن التقاعد والعمري هؤلاء سيتحولون عند اتمام التعاقد معهم كمحترفين الى عالة على فرقهم وهم يحترفون هكذا في أرذل العمر. ثم أي فائدة مرتجاة ممن انتهى تقريبا عمرهم الافتراضي كلاعبين؟!

الحوار «يسخن» اكثر وأكثر بعد ان أمسك بدفته معالي خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة والمباشرة التي هي احدى سمات بوعبدالله تدفعه لاعلان موقفه من البداية ان لا احتراف دون تسويق، ولا احتراف دون ان يواكبه قرار واضح وصريح يقضي بعودة اللاعب الاجنبي للاعب كل الرياضات بعدما تحولت مدرجات الملاعب والصالات الى أماكن موحشة. والرأي عندي في مسألة الاحتراف انها يجب ان تخضع كشأن اي مشروع استثماري آخر الى صنعة لا تبور وبمعنى آخر لابد من ضوابط تحكم العملية برمتها ولابد عندها ايضا من اعادة صياغة اللوائح. ومن توفير الضمانات الكافية قبلها لكل من سيقبل بشروط الاحتراف، وفي رده على سؤال لبن بروك فإن وضوح بوعبدالله يدفعه للتأكيد انه كرئيس دائرة لن يقبل بالطبع بوضعية اللاعب النائم والمقصود به من يأخذ دون ان يعطي. كما أجد من الصعوبة بمكان ان أسمح بلاحتراف موظف عندي ليتحول الى محترف او الى «سلعة» مع ابقائه على ملاك الدائرة واحالة وظيفته الى وظيفة شاغرة طويلة الأجل..

اذن من دراسات جدوى متعددة قبل الاقدام على اي خطوة.. لابد من قرار واضح يأخذ مجراه حتى يحظى بموافقة مجلس الوزراء الموقر.. عندها فقط سيكون لكل حادث حديث.

دائرة الحوار تتسع بانضمام سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانى البحرية نائب رئيس مجلس ادارة الجزيرة السابق والرياضي المخضرم من رأسه حتى أخمص قدميه، وبرؤية من عاش وعرك الحركة الرياضية بمختلف مشاربها.. الرجل يدعو لاستثمار الوقت واعادة فتح الابواب المغلقة امام اللاعب الاجنبي.. وفي ردي على منتقدي هذه العودة من زاوية التكاليف الباهظة أرد على هؤلاء بالقول ان ظاهرة جسلم السنغالي لاشك ماثلة امام الاذهان بعد.. لقد قدم ما قدم للكرة الجزراوية في أزهى ايامها نظير ثمن بخس لايضاهى (نحو خمسة آلاف درهم شهريا)..

ويضيف معالي خلفان غيث معلومة من واقع خبرة يستمدها كأمين صندوق للنادي في تلك الايام الخوالي وهو يشير الى دخل صاف قدره ٤٠ الف درهم لكل مباراة كان يلعبها جسلم أي بلغة أخرى المباراة الواحدة تلك كانت تغطي رواتبه على مدى عام تقريبا!!

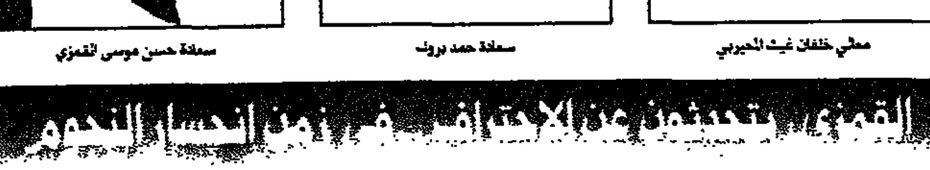
وفي مداخلته، القمزي يغمز الى انحسار زمن النجوم (لو كان الأمر يتعلق بأيام عز النويس وعمر أحمد مثلا) لهان الأمر.. وفي حديثه دعوة صريحة للاستفادة من ابن الوافد الموهوب في شتى اللعبات تماما كما فعلت الكويت وقطر من قبل ومن بعد. ومع ان لسان حال نادي الجزيرة وأمين سره الواعي والهادئ دوما سعيد السويدي ظل يطبق الشعار الصيني «الانصات الجيد بمثابة حديث جيد» الا ان من آراء بوعسكور ايضا ان الساحة الرياضية أضحت حقا بحاجة الى تحريك والى سباق ماراثوني جديد. لابد من ممارسة التفكير بصوت مسموع. النادي عند تطبيق نظام الاحتراف من أين له أن يغطي نفسه سؤال هام.. الخطوة الحمراء التي سيجد الاحتراف نفسه يئن تحت وطأتها حتى يمكن تجاوزها، أساليب التسويق والترويج ومصادر الدخل الاخرى كيف السبيل اليها. تطبيق الاحتراف بالمعنى السائد حاليا قد تعني الغاء بعض اللعبات بهدف افساح المجال امام استتباب «الأمن الوظيفي» لنجوم الكرة.. مداخلة اخرى واخيرة لمعالي خلفان غيث يؤكد فيها على هذا المعنى معيدا للاذهان مسألة النادي المتخصص في لعبة ما او لعبتين على الاكثر..



معالي خلفان غيث المحيربي

سعادة حمد بروك

سعادة حسن موسى القمزي



السويدي: اللعبات الأخرى تسدد «فاتورة» سراب الاحتراف الباهظة

الفهيم: هذا النمط الاحترافي يناسب المحالين على التقاعد!!

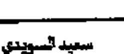




نني ياس يدرس حاليا تطبيق نظام الاحتراف



سعيد السويدي



الشرارة بدأت..!

■ يظهر ان حمى الشغب والمهازل الكروية باتت تطل برأسها في ملاعبنا التي تحولت الى حلبات للملاكمة في الاسبوع قبل الاخير من الدوري المشترك للدرجة الاولى.

■ وفي الوقت الذي تتفرغ فيه الناس للعبادة في شهر الصيام والرحمة. كان بعض لاعبينا يتهيأون للدخول الى حلبات الملاكمة من بوابة ملاعب كرة القدم.

■ وماحدث في مباريات الجولة الماضية يؤكد لنا.. مدى التحول المخيف الذي اتجهت اليه مباريات الدوري المشترك.. الذي شهد ثماني بطاقات حمراء وجملة من البطاقات الصفراء.. حولت من الروح الرياضية الى روح قتالية. ليس على الكرة وانما على الخصم.

■ وفي ظل هذه الاحداث.. وفي اطار التعرف على الاسباب والمسببات يجب ان نتوقف عند عدد من النقاط التي تشكل اضلاعا هامة في قضايا مثل هذه..

■ فاللاعب ودرجة الوعي والتفكير لديه يلعبان دورا اساسيا في اختلاق مثل تلك المناوشات وابتداعها.. ودرجة الوعي تلك تكون عاملا قويا في كيفية التعامل مع ظروف المباراة بصورة لايتعرض لها اللاعب او الفريق للخسارة جراء تصرفات يكون الندم آخرها.

■ والادارة والجهاز الفني.. لهما دور هام جدا في السيطرة على توتر اللاعبين من جراء سير المباراة. كما انهما في المقابل يمكن ان يفعلا العكس بحيث انهما في احيان اخرى يزيدان من فتيل التوتر.. وهنا ايضا يأتي دور الوعي والحكمة في التعامل مع هذه الظروف بالصورة التي لايتضرر منها الفريق، ويدفع فاتورتها غاليا.. من جراء انفلات الاعصاب.. وعدم وجود من يقوم بكبح جماح تلك الثورة العصبية.. التي عادة ماتجتاح المنافسات الرياضية.

■ وطاقم التحكيم لايمكن ان نخلي جانبه من المسؤولية.. فالقرارات ومدى قربها او بعدها عن الصحة لها دور في الشرارة التي قد تنبعث من الملعب.. والتقدير الصحيح.. والتفاعل بالصورة المطلوبة مع اللاعبين واهمية اللقاء.. لها تأثير كبير في الحفاظ على سير المباراة بالشكل الذي يوصلها الى بر الأمان.

■ ومن هنا تتضح لنا اهمية توافر العناصر التي يمكن من خلالها تفادي اي وضع غير مرغوب فيه والذي قد يؤدي الى احداث في غنى عنها.

■ فاللاعب يجب ان يكون واعيا لتصرفاته في الملعب.. الذي يقع تحت سلطة الحكم وتصرفاته مهما كانت درجة الظلم الذي قد يقع على اللاعب. × والادارة يجب ان تكون بمثابة من يكبح جماح اي ثورة قد تبدر من اللاعب.. لأن ترك الوضع دون تدخل من شأنه ان يجعل الثمن غاليا.. على الفريق ككل.

■ والحكم الذي تقع عليه المهمة الاكبر.. يجب عليه مراعاة الكثير من الأمور المحيطة باللاعبين في الملعب، والمباراة ودرجة اهميتها.. كما ان التعامل الحسن مع اللاعبين في الملعب من شأنه ان يسهل كثيرا من مهمة طاقم التحكيم.

■ لذا فاننا نأمل في التعاون بين العناصر والاطراف المعنية.. لما فيه المصلحة العامة..

■ وبدون التعاون المطلوب.. لن نبلغ هدفنا.. ولن نعرف طريقه..

■ وخلو الشهر الكريم يمر على خير.. ورمضان كريم..

محمد جاسم

بطولة سامسونج للسنوكر المصنف الأول يحقق الفوز بجدارة

اقيمت ثلاث مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة سامسونج الأولى للسنوكر «التي تقام خلال شهر رمضان المبارك» في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وبرعاية وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك في البطولة ١٢٨ لاعبا والجمالي جوائزها العينية والنقدية بقيمة ٢٥٠٠٠ درهم.

وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى صعد نجم المنتخب المصنف الأول محمد الجوكر لتصفيات دور ٣٢ في البطولة بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب احمد بن مجرن بنتيجة ٢/صفر وقدم محمد الجوكر مباراة قوية وسيطر على جميع اشواط المباراة بجدارة. وفي المباراة الثانية حقق ايضا اللاعب عبدالعزيز الريس الفوز على اللاعب مكتوم بوعميم بنتيجة ٣/١ وبهذا الفوز صعد عبدالعزيز الريس لتصفيات دور ٣٢ وفي المباراة الثالثة والاخيرة واصل لاعب المنتخب خلفان بوعميم تقدمه ليصعد بجدارة لتصفيات دور الـ ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب سعيد سالمين.

هذا وتنطلق غدا الاربعاء تصفيات المرحلة الثالثة لدور ٣٢ للبطولة حيث ستقام اربع مباريات حامية وقوية.

وفيها يلتقي كل من ماجد الجوكر مع شبير حسين ويلتقي حميد الشامسي مع خالد علي عبدالله ويلتقي عبيد الشريف مع جبار محمد علي ويلتقي الفائز من مباراة اجاي بارك مع سعيد بن زعل مع الفائز من مباراة عباسي مع سوبير.

دورة كرة الصالون الرمضانية

شطاف يفوز على الشارقة والكويت ٦/٣ ويتصدر وانترفيس يلاحقه

■ حقق فريق مجموعة شطاف فوزه الثاني على التوالي في دورة كرة الصالون الرمضانية المقامة بالشارقة بعد تغلبه على فريق الشارقة والكويت ٦/٣ في مباراة جيدة المستوى تفوق فيها فريق شطاف وحاول فيها الفريق المنافس ان يكون ندا بقدر الامكان الا ان مهارة لاعبي فريق شطاف وتجانسهم اثرا ايجابيا لصالحهم.

سجل اهداف «شطاف» شريف رياض ثلاث اهداف وحسام الرشيدي هدفان وناصر الكردي هدفا بينما سجل لفريق الشارقة والكويت عباس محمد ومجيد زاهر وعباس محمد.

وحصل اللاعب ناصر الكردي من فريق شطاف على لقب احسن لاعب.

وفي واحدة من اكثر مباريات البطولة ندية واثارة تمكن فريق انترفيس من تحويل خسارته بهدفين امام نسكافيه الى فوز مستحق بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وكان فريق نسكافيه قد تقدم ٢/١ في الشوط الاول وسبب الهدف الثاني مشكلة حيث اعترض عليه لاعبو انترفس بحجة ان الكرة لم تتخط خط المرمي وتردد حكم المباراة في اطلاق صافرته السريعة.

وجاء الشوط الثاني من المباراة حافلا بالخشونة دون داع وفلتت اعصاب لاعبي انترفيس عكس فريق نسكافيه الذى كان اكثر هدوءا وتسامحا في الملعب.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ينجح خالد ابراهيم من تسجيل هدف التعادل لفريق انترفيس لتزداد اثارة وقوة المباراة بين فريقين من افضل فرق البطولة وتستمر الاعتراضات من حين الى آخر واخاصة من اداري فريف انترفيس وتمر المباراة الحافلة بنجوم الكرة المصرية من فرق طنطا والمنصورة والمحلة بسرعة وينجح وليد عبدالخالق من تسجيل هدف جميل في الدقيقة ١٧ يحقق به لفريقه فوزه الثاني في البطولة ليتساوى مع فريق مجموعة شطاف في رصيد النقاط.

وكان وجيه عفيفي قد سجل الهدف الاول في المباراة لصالح فريقه وسجل لفريق نسكافيه صالح مغازي وحسين خليل الذى استحق جائزة احسن لاعب في المباراة.

وتقام اليوم مباراتان هامتان يلتقى في الاولى فريقي انترفيس وناشيونال في مباراة قوية تتميز بتكافؤ المستوى بينما تجرى المباراة الثانية بين فريقي الخطوط السودانية والشارقة والكويت والمباراة فرصة لفريق الخطوط السودانية الذى دعم صفوفه بلاعبين جدد في احراز فوزه الاول في البطولة وبدأ السعى لدخول دائرة المنافسة من جديد قبل فوات الاوان وخاصة ان منافسه يدخل المباراة بدون رصيد بعد خسارته المباراتين السابقتين.

دورة شرطة عجمان تدخل مراحلها الحاسمة

■ عجمان - الاتحاد: دخلت دورة شرطة عجمان مراحلها الحاسمة ومازال «المقعد الرابع» متأرجحا بين الخطوط الجوية السودانية وبين لوتاه وملك الأخشاب في حين صعدت ثلاثة فرق للدور قبل النهائي وهي شرطة عجمان والقوات البرية (حامل اللقب) والوجدانية.

وكانت مباريات الجولة الاخيرة التي اقيمت امس الاول قد اسفرت عن فوز العكام للعوازل على يونكو ٣-١ وسجل اهداف الفريق الفائز احمد سعد وعادل مظفر ومحمد زهران وللخاسر مصطفى عبدالنبي.. ادار المباراة محمد درويش وعاونه عيسى علي وعيسى محمود ومحمد عبدالكريم حكما رابعا.

على صعيد آخر عبر سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان عن تقديره للدعم الذي يقدمه نادي عجمان اسهاما منه في انجاح الدورة ومبادرته بتقديم سيارة فاخرة من اسحاق مراد علي نائب رئيس مجلس الادارة. كما عبر الشامسي عن تقديره لمساهمات الشركات والمؤسسات الاخرى.

ومن جانبه أكد محمد عبيد المطروشي مدير الدورة بأن اليوم الختامي سيشهد عدة مفاجآت ويتضمن العابا نارية والسحب على ثلاث تذاكر مقدمة من الخطوط السودانية وكذلك السحب على سيارة يسبقها السحب على سيارة اخرى في دور الاربعة والسيارتان من نوع هايونداي والفالوميو.



اخطأت وسامحوني !

ادارة الجزيرة أخجلتني.. بعد نهاية المباراة!

حوار:
سيد عثمان

■ غلطة.. ندمان عليها.. وسامحوني فلكل جواد كبوة.. واعتذر بصدق من قلبي رافضا كل ما صدر مني في ساعة غضب لم أدر خلالها ماذا فعلت؟

هذه الكلمات جاءت على لسان نجم المنتخب واتحاد كلباء حسن سعيد «٢٣ سنة» والتي اعتبرها الجميع بمثابة غلطة الشاطر حسن الذي يطلب العفو والسماح في هذا الشهر المبارك.

ويقول حسن سعيد وهو يكاد يغالب دموعة صدقني أنا لم أذق طعم النوم منذ الأمس وظللت اتقلب في فراشي على مدى ١٥ ساعة، لا اكاد أصدق ما حدث وكأنه كابوس!

اعترف انني عصبي وانها كانت فورة شباب ولكن البركان انفجر في داخلي خلال مباراة الجزيرة فمنذ تلقي وزملائي بالمنتخب الوطني وانا ادفع ضريبة باهظة ثمنا للشهرة تتمثل في ضرب عن عمد وبدون عمد من جميع المدافعين في المباريات التي لعبتها مع النادي بالدوري المشترك للدرجة الأولى.. وفاض بي الكيل عندما قام لاعب الجزيرة كمال سالم بضربي في قدمي بقوة من وراء ظهر الحكم بعد ان خرجت الكرة التي كنت أحاول الاستحواذ عليها لتذهب للكورنر لصالحنا فاذا بركلة قوية تصيب ساقي فثارت اعصابي ولم أشعر بما أفعله، ويضيف حسن سعيد لقد اخذت درسا قاسيا من قرار طردي حيث انه من المفروض أن اتحكم في اعصابي على مدى ٩٠ دقيقة ولكن لا يعقل ان يكون الضرب هو الوسيلة لكبح جماح المهاجمين فليس بتكسير العظام يحقق اي مدافع هدفه وانا كما قلت أتعرض لايذاء كثير من المدافعين بمختلف الفرق وللأسف طفح الكيل في مباراتنا الاخيرة بلا قصد مني.

ويؤكد حسن سعيد ان اشد ما أثر في نفسه وجعله يشعر بالخجل هو موقف ادارة الجزيرة الذي اقبلت عليه وصافحه عدد من اعضائه عقب المباراة وقد شعرت في هذه اللحظة بمقدار ما يكنه الناس لي من حب ومقدار ما ظلمت به نفسي.. واقول شكرا لادارة الجزيرة صاحبة المبادىء والاخلاق الرياضية وعذرا لأي شخص انفعلت عليه ولكن هناك سبب آخر وراء انفعالي وهو شعوري بالظلم خلال المباراة فمن وجهة نظري الهدف الأول الذي أحرزه فريق الجزيرة من ضربة جزاء مع احترامي وتقديري للحكم سعيد عبدالله ضربة الجزاء هذه غير صحيحة وهي التي قلبت الموازين واعطت لاعبي الجزيرة الثقة والأمل في تحقيق التعادل ثم الفوز حيث كنا متقدمين وقتها بهدفين نظيفين ولكن قرار الحكم مهما كان لابد ان يحترم فهو صاحب القرار في الملعب وانا لم اعترض وكتمت الأمر في نفسي حتى انفجرت شحنة الغضب في النهاية.. وسامحوني انها غلطة الشاطر ومبروك الفوز للجزيرة.

غلطة الشاطر حسن!

●● لو لم نكن نعتز بالنجم الصاعد حسن سعيد ما قسونا عليه أمس وحملناه مسؤولية المهزلة الكروية التي شهدتها الدقائق الاخيرة لمباراة الجزيرة واتحاد كلبا.

●● ولو لم نكن نرى في بيبتو الساحل الشرقي احد مبررات التفاؤل بمستقبل كرة الامارات لما انتقدناه بشدة بعد المباراة المشكلة لأن للنجومية ضريبتها، واهم بنود هذه الضريبة ان يسمو اللاعب «النجم» فوق كل المشاكل وأن ينأى بنفسه عن كل ما يسيء لاسمه وسمعته ونجوميته التي منحته حب الجماهير وتقديرها.

●● ولم أشأ أمس ان اقتنع بالروايات التي سمعتها عن حسن سعيد في مرحلة ما بعد كأس آسيا، وسبب عدم الاقتناع، يرجع بالأساس الى أنني شخصيا من أشد المتحمسين لموهبة حسن سعيد لقد كان لاعبا بمنتخب الشباب ونجما في المنتخب الأوليمبي حتى اننا قلنا اكثر من مرة أن حسن سعيد هو نجم المستقبل في الكرة الاماراتية.

●● لم أصدق ان حسن سعيد انتابه الغرور وأصبح يمشي بخيلاء وتعال في شوارع كلبا!

●● لم أصدق ان اختيار جمعية المعلمين بكلبا له ولزميله عادل محمد لتقديم جائزة أحسن لاعب بعد كل مباراة بدورة المعلمين جعل حسن يشعر انه اصبح نجما فوق العادة تتهافت عليه المؤسسات والهيئات ولم يبق سوى الظهور في الاعلانات ومسلسلات التليفزيون!

●● لم أصدق كل ذلك لأن حسن سعيد معدنه أصيل وينتمي لأسرة كروية عريقة قدمت للفرق الكلباوية في آخر مباراة امام الجزيرة خمسة نجوم. دفعة واحدة. في التشكيلة الأساسية.

●● ولم أصدق ان حسن سعيد يفتعل المشاكل مع ناديه، حتى يطلق سراحه بعد ان تلقى، بعد كأس آسيا عرضا يسيل له اللعاب ليسير على نفس درب خالد سيف سلطان.

●● ولم أصدق ان النجم المهذب الذي يسعى جاهدا لأن يكون رقما مهما في الكرة الاماراتية يمكن ان يتغير ويتبدل بين يوم ويصبح هدفا للبطاقات الملونة وعقوبات الحكام!

●● عزيزي حسن، المستقبل يفتح لك ذراعيه، فاغتنم الفرصة، وعد الى صوابك.. فنحن جميعا نحبك.

عصام سالم

دورة الجزيرة الرمضانية ببني ياس
الليلة الأدوار النهائية للفئات الثلاث والبراعم

■ تدخل الليلة مباريات دورة الجزيرة الرمضانية بمركز حمدان بن محمد بمدينة بني ياس لصغار واشبال كرة القدم ادوارها النهائية بعدما ظهر عدد من الفرق المتميزة والتي تمتلك اللاعبين المواهب والتي تبشر بنجوم المستقبل الكروي، وكانت نتائج أمس الاول اسفرت عن النحو التالي. الفئة الأولى فاز العوامر على الفلاح جدة ٩/صفر والامواج على المعتصم ٤/صفر والعوامر على الاصدقاء ٨/صفر والنجوم على عبدالله بن عتيبة ٢/صفر وحذيفة على كل من عبدالله بن رواحة ٤/صفر، واورنوس ٢/١ والبخاري على بني ياس ٢/١ والمعتصم على العوامر «أ» ٣/صفر وتعادل الشياطين مع مصفح ١/١، والعوامر «ب» على الامواج ١/٠. واسفرت نتائج الفئة الثانية عن فوز مصعب النمور على عبدالله بن عتيبة ٤/صفر، وعلى حسان العاصفة ٣/١، وعبدالله بن عمر على الوليد ٤/صفر، وعبدالله بن عتيبة على حسان العاصفة ٣/صفر وعلى الوليد ٣/١، وفاز مصفح «ب» على قاهر الصحراء ٢/صفر. وحسان بن ثابت على مصعب الجوارح وفاز قاهر الصحراء ايضا على مصعب الجوارح ٢/صفر وتعادل مع حسان بن ثابت بدون اهداف.. كما تعادل حسان الصاعقة مع حسان النمور ٤/٤ وفاز الاسود مصعب على الشهامة ١/صفر، وكانت نتائج الفئة الثالثة على النحو التالي:

فاز الوليد على مصفح «ج» ٢/١. ومصعب الصقور على زيد بن ثابت ٣/صفر، والشهامة «ب» على عبدالله بن عتيبة ١/صفر وابن كثير «ب» على مصعب العمالقة ١/صفر، والوثبة نجم الصحراء على ابن كثير «أ» ٣/١. وعلى عبدالله عتيب ٢/١ وتعادل ابن كثير «ب» مع الشهامة «أ» ١/١ وفاز الشهامة «أ» على مصفح ٢/١ وعلى مصعب العمالقة ٢/صفر. وكانت نتائج البراعم انتهت بفوز الوليد على مصفح «ج» ٢/١، ومصعب الصقور على كل من زيد بن ثابت ٣/صفر،

نتائج البطولة الرمضانية التاسعة للسنوكر بشرطة دبي

■ في اطار منافسات البطولة الرمضانية التاسعة للسنوكر والتي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي وبالتنسيق والتعاون مع بنك الامارات الدولي. شهدت فعاليات البطولة حضورا مميزا ومستويات عالية في الأداء، والمهارات الفردية.

وقد اسفرت نتائج أمس عن فوز عبيد الأصلي على عمر عبدالعزيز ٣/١ وبأربعة أشواط ٤٧/٥٤، ٧٠/١٧، ٦٢/٤٨، ٧٠/٥٠. كما فاز خالد علي بثلاث مجموعات مقابل لاشيء على يوسف ناصر واشواط ٥٤/١٠، ٥٨/٤٦، ٤٦/٢٦. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات في اطار منافسات البطولة.

الحالة والمنامة في نهائي السلة البحرينية

■ البحرين - جاسم العطاوي:

تأهل نادي الحالة لمباراة قمة الدوري العام البحريني لكرة السلة «اخراج المغلوب» اثر تغلبه على نادي الهلال في مباراتهما الاخيرة ٧٣/٦٩. وسيلتقي على البطولة فريق نادي المنامة في وقت لاحق من الاسبوع القادم.

قدم الحالة والهلال مباراة كبيرة حفلت بالحماس والالعاب الفنية الجميلة. تمكن الهلال من كسب الشوط الأول بنتيجة ٣٦/٣٤ بعد ان ظل متقدما في عدد النقاط منذ دقيقته الثالثة. وحتى نهايته، الا انه لم يستطع المحافظة على هذا التقدم في الشوط الثاني بفضل العرض الجماعي المتفاقم الذي قدمه الحالة في هذا الشوط والذي مكنه من كسب المباراة في نهايتها بالنتيجة المذكورة.

على صعيد الدوري العام الممتاز لكرة القدم حقق النادي الاهلي فوزا ثمينا على نادي الهلال بنتيجة ٢/١ رافعا رصيده بذلك الى ١٩ نقطة ومحتلا مركزا متقدما في المسابقة.

سيطر الهلال على مجريات الشوط الأول، حيث أسفرت هذه السيطرة عن هدف أحرزه في الدقيقة ٤٥ منه مهاجمه راشد جمال. ومع بداية الشوط الثاني لجأ الهلال للدفاع في محاولة للحفاظ على الهدف. مما اعطى فريق الأهلي فرصة لتسيير منطقة وسط الملعب. واستغلالها في شن هجمات متتالية على مرماد مرمى خصمه محققا منها هدفه الأول في الدقائق الاخيرة من المباراة من قدم مهاجمه مؤنس علي. وفي الوقت بدل الضائع تمكن مهاجمه هاني الدرازي من تسجيل هدف الفوز له من ضربة رأس قوية اسكنت الكرة في سقف مرمى الحارس عبدالرحيم عبدالكريم.



فريق الاتحاد «ب» (مجوهرات شما)

في دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة
الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) يكتسح الامارات للطباعة بالستة

■ تلألأت نجوم الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) بقيادة لاعب المنتخب المصرى احمد العجوز في مستهل دور الثمانية لدورة الاتحاد الرمضانية الخامسة للمؤسسات الصحفية، والتى تقام فعالياتها على ملاعب وزارة الاعلام والثقافة، ليسحقوا فريق الامارات للطباعة بنصف درزن من الاهداف مقابل هدفين، بعد عرض رائع استمتع به الجمهور الذى حضر المباراة يتقدمهم عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة، ومحمود حسين مدير فريق الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور)، وعبدالرحمن الجبور مدير فريق الاتحاد «ب» (مجوهرات شما).

وجاء شوط المباراة الاول في بدايته سجالا بين الفريقين، مع محاولة كل فريق جس نبض الفريق الاخر لمعرفة مكامن القوة والضعف لكن هدف السبق كان للاتحاد «ب» ومن لاعبه ايهاب عثمان، مفتتحا مهرجان الاهداف. التى توالت ليسجل ياسر فاروق الهدف الثاني، ليعود ايهاب عثمان لاحراز الهدف الثالث. وهنا بدأ افراد فريق الامارات للطباعة في التحرك بغية تعديل النتيجة ليحرز اللاعب المزعج علاء فوزى الهدف الاول بعد مراوغته اكثر من لاعب. لكن ايهاب عثمان يحرز الهدف الرابع لفريقه والثالث له «هاتريك»، بينما ساعد لاعب الامارات للطباعة محمد ابوالفتوح فريق الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) اكثر بتسجيله الهدف الخامس بالخطأ في شباك فريقه. وبعد فاصل من اللمحات الفنية من الفريقين استطاع اللاعب علاء فوزى من احراز هدف الامارات للطباعة الثاني. وفي محاولة لتعزيز الناحية الهجومية اجرى طارق امام تغيير بدخول اللاعب عبدالله الطنيجي ليصنع هدفا من اول لمسة يسجله خالد مصيلحي.

تألق افراد فريق مجوهرات شما وبرز منهم احمد العجوز واحمد رمضان والحارس شريف بيومي الذى استطاع بفدائيته صد العديد من الكرات الخطرة. وبهذا يكون فريق الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) اول الواصلين لدور الاربعة. وقد وعد السيد غازي العسيري (مجوهرات شما) بمنح جوائز ضخمة في حالة احتفاظ الفريق بالكأس التى احرزها في الدورة السابقة. وهو حريص على متابعة الفريق بدعمه الكبير.

ادار المباراة باقتدار الحكم ربيع مبارك.

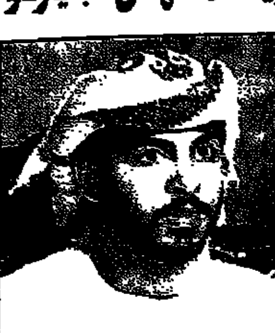
ومن المعروف ان الفرق المشاركة بالدورة واستعدادا للادوار النهائية استقدمت كوكبة كبيرة من النجوم العرب والافارقة مما يعطي الدورة نكهة خاصة وهذه بمثابة دعوة للجمهور للاستمتاع بفعاليات هذه الدورة الرمضانية والتى تقام فعالياتها على ملاعب وزارة الاعلام والثقافة.

برعاية مجوهرات شما
لا مفاجآت في «دور الثمانية» للطاولة
محمد رشيد يكسب النعيمى ويتأهل لنهائى البلياردو

لم تشهد الادوار النهائية لبطولة «الاتحاد» الرمضانية للسنوكر والبلياردو وتنس الطاولة والتي ترعاها مجوهرات شما اية مفاجآت، حيث حقق محمود السباعى فوزا سهلا ومتوقعا على محمد عبدالرازق في بطولة تنس الطاولة وشهدت المباراة تفوقا ملحوظا للسباعى الذي فاز ٢/ صفر (٢١، ٥ و٢١ ، ٧) وبدا واضحا أن محمد عبدالرازق لم يستثمر صعوده. بالصدفة. لدور الثمانية بعد ان حالت ظروف مدير التحرير دون الاستمرار في البطولة، كما فاز صبرى شعبان على نهرو ٢/صفر (٢١/١٠، ٢١/١٧) وتألق مدحت ضيف وفاز على ابراهيم محمود ٢/صفر وتأجلت مباراة أشرف حسين مع سليمان المحمدى.

وشهدت بطولة البليارد وقمة الاثارة في لقاء محمد رشيد وابراهيم النعيمى البطل السابق وتمكن ابن رشيد من انتزاع فوز غال واخرج النعيمى من البطولة وصعد للمباراة النهائية ليلاقي منير البنا (الحصان الاسود للبطولة) في مباراة يتوقع المراقبون أن تكون مسك ختام البطولة.

ولم تشهد بطولة السنوكر أية مفاجآت. باستثناء بروز اللاعب محمد سمير كمنافس قوى حيث حقق فوزين متتاليين على كل من جاسم الحوسني وأحمد الشيخ بنفس النتيجة.. ويعتبر محمد سمير مفاجأة بطولة السنوكر الحالية.



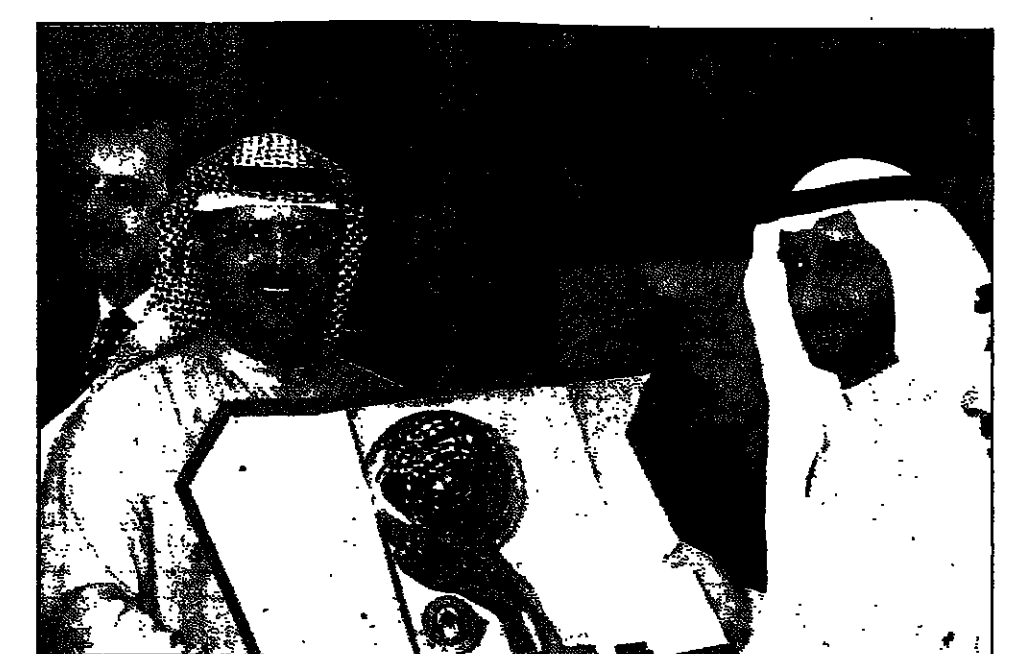
محمد رشيد



البطولة الثامنة بالأرقام:

بورتريكو «موانىء دبي» أقوى هجوما.. وبلغاريا «ابيلا» دفاعا

«نصف مكافأة» للفريق الامريكي.. و«البطل» أكمل استعداداته لأمم أوروبا



■ شهدت البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة مفارقات عجيبة.. ففي الوقت الذي كانت فيه كل الترشيحات تصب في صالح السوق الحرة «منتخب ليتوانيا» وطيران الامارات «النيبيا الاوكراني» لانتزاع مقعدي المباراة النهائية بدون أية منافسة تذكر مستفيدان من تصدرهما لمجموعتيهما في الدور التمهيدي بدون اية خسارة عادت فاختلطت الأوراق من جديد في الدور قبل النهائي لتعلن عن ميلاد فارسين جديدين استحقا فعلا شرف الوصول للنهائي وهما «ابيلا» و«الحبتور» المنافسان التقليديان.

المفارقة الثانية تتعلق بخروج منتخب بورتريكو ممثل موانئ دبي من دور الاربعة والاكتفاء بالمنافسة على بطولة المستوى الثاني مع انه يملك اقوى هجوم في البطولة والارقام تؤكد ذلك حتى في الدفاع فانه يأتي في المرتبة الثالثة بعد «ابيلا» و«طيران الامارات»، ومن هذا المنطلق فقد اعتبر خبراء ونقاد البطولة خروجه من الدور قبل النهائي اكبر مفاجأة في البطولة لانه كان يستحق ان يكون من الاربعة الكبار.

وفيما يلي البطولة بالارقام:

● ابيلا «البطل» له ٤٧٣ نقطة عليه ٣٨٤ نقطة، على مستوى الريبوند «لم الكرة سجل ٩٤ في الدفاع و٣٩ في الهجوم و٥٥ قطع كرة «ستيل» و٩٠ مساعدة «اسست» و٥٠ اخطاء تمرير «ترن اوفر».

● الحبتور: له ٤١٧ عليه ٤٤٠ على مستوى الريبوند سجل ٨٧ في الدفاع و٥٣ في الهجوم و٥٤ قطع كرة، و٨ مساعدة و١٥٢ اخطاء تمرير.

● طيران الامارات، له ٤٥٣ وعليه ٤٣٩ وعلى مستوى الريبوند «١٠٤» في الدفاع و«٥٢» في الهجوم و٥٧ قطع كرة و٣٧ مساعدة و٦٠ اخطاء تمرير.

● السوق الحرة، له ٤٧٢ وعليه ٤٠٩ وعلى مستوى الريبوند ٩٢ في الدفاع و٣٦ في الهجوم و٦٢ قطع كرة و٢٢ مساعدة و٦٠ اخطاء تمرير.

● موانئ دبي: له ٤٩٧ وعليه ٤٣٢ عليه مستوى الريبوند ٨٢ في الدفاع و٤٦ في الهجوم و٤٢ قطع كرة و٢٩ مساعدة، و٤٠ اخطاء تمرير.

● بنك الامارات «منتخبنا الوطني»، له ٣٥١ على ٤٥٤ على مستوى الريبوند ٧٤ في الدفاع و٣٦ في الهجوم و٤٤ قطع كرة و٢١ مساعدة و٥٧ اخطاء تمرير.

● يرومكس: له ٤٦٤ وعليه ٥٠٤ على مستوى الريبوند ٨٢ في الدفاع و٦٠ في الهجوم و٣٦ قطع كرة و١١ مساعدة و٧١ اخطاء تمرير.

● فورد، له ٣٨٧ وعليه ٤٦٧ على مستوى الريبوند ٨٣ في الدفاع و٤٩ في الهجوم و٧٢ قطع كرة و١١ مساعدة و٧٣ لخطاء تمرير، وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الفنية قامت برصد كل هذه الارقام وتضم عبدالله جاسم رئيسا وعصام خالد وعمرو ابوالخير.

نصف مكافأة للفريق الامريكي

بناء على توجيهات سلطان الحبتور رئيس مجلس ادارة الحبتور للسيارات قام نجله محمد سلطان الحبتور بصرف نصف المكافأة التي كانت مرصودة للفريق الامريكي ممثل الشركة في حال فوزه بالمباراة النهائية والبالغة ٤ آلاف دولار لكل لاعب بخلاف مكافأة البطولة «ربع مليون دولار» ومع ان الخسارة كانت تعني ضياع مكافأة الفوز الا ان الحبتور «الابن» قرر صرف نصف المكافأة المرصودة تقديرا منه للجهود التي بذلها اللاعبون في المباراة.

وكان الحبتور «الابن» قد قدم جائزة افضل تغطية صحفية «للاتحاد الرياضي».

«البطل» استعد لأمم أوروبا

على صعيد آخر كانت بطولة المؤسسات ضمن برنامج اعداد المنتخب البلغاري ممثل ابيلا لنهائيات أمم أوروبا حيث تبقت امامه مباراتان فقط مع تركيا في صوفيا ببلغاريا ومع اوكرانيا في كييف وعلى ضوئها سيتحدد مصيره بشأن صعوده للنهائيات التي ستقام في اسبانيا خلال شهر يوليو القادم مع العلم بأن المنتخب البلغاري يمثل المركز الثاني حاليا في مجموعته.

متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين





مغادرة رئيس الاتحاد العربي

غادر أمس اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة بعد حضوره جميع مباريات البطولة يرافقه الامين العام للاتحاد نبيل مرسي.

كما غادر نزير قمحة نائب رئيس الاتحاد العربي بعد حضوره جميع مباريات البطولة.

دورة هيلي الرمضانية

٤ مباريات في ختام الدور الاول اليوم

■ تختتم اليوم مباريات الدور الاول لدورة هيلي الرمضانية لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة حيث تقام ٤ مباريات يلتقي في الاولى فريقا المقضي والشيخ نهيان بن مبارك ضمن المجموعة الثالثة يعقبها لقاء الجالية السورية والقلعة في المجموعة الاولى للجاليات.. ويلتقي في المباراة الثالثة فريقا الديوان والقطارة في المجموعة الرابعة ويختتم الدور الاول بلقاء فريق ما وراء البحار مع الجوارح ضمن المجموعة الثانية للجاليات. وكانت نتائج امس الاول قد اسفرت عن تعادل فريق العائد مع ملتيوس بدون اهداف. وفوز فريق الوسيط على الأحلام ٤/صفر وفوز المكاسب على الجالية الاردنية ٨/صفر وفوز فريق العين يونايتد على السراب ٥/صفر.

حيث تحصل الفرق المتأهلة للدور الثاني على ضوء نتائج اليوم على راحة غداً وبعد غد على ان تستأنف مباريات الدور الثاني مساء السبت.

نتائج دورة الجمعية الاردنية الرمضانية

■ ضمن فعاليات الدورة الرمضانية السادسة التي تنظمها الجمعية الاردنية في هذا الشهر الكريم التقى فريقا الاصدقاء ومستشفى الجزيرة تعامل فيها الفريقان بحذر بالغ، وقبل أن تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة احرز فريق مستشفى الجزيرة بواسطة لاعبه اسعد عبدالفتاح الهدف الأول، وبعد أقل من دقيقتين تعادل فريق الاصدقاء عن طريق لاعبه ياسر الرفاعي.

أما المباراة الثانية فكانت من المباريات المميزة بين الجالية الاردنية/ العين ومؤسسة تريمكس حيث انتهت بفوز الجالية الاردنية/ العين بثلاثة اهداف سجلها المتألق فيصل علوان، مقابل هدفين لمؤسسة تريمكس سجلهما اللاعب الخلوق عثمان ابوشريمة.

جمعت المباراة الثالثة بين الجمعية الاردنية/ ابوطافش وفريق الجنسية والاقامة انتهت بتقدم فريق الجنسية والاقامة بسبعة اهداف مقابل هدفين. سجل للجنسية والاقامة اللاعب السوبر علاء عوض وكل من محمود حاجي وحسين عبدالعزيز. كما سجل للجمعية الاردنية اللاعب عبدالرزاق غفري.

وفي ختام مباريات هذه الليلة أقيمت مباراة بين فريقي مجموعة العيان ومعرض القبيسي انتهت بفوز فريق مجموعة العيان بسبعة اهداف مقابل هدفين سجل للعيان اللاعبون ابوبكر عبدالقادر ونصار محمود وسعيد صالح في حين سجل لمعرض القبيسي اللاعب جاوي احمد واللاعب منذر احمد.

في مباراة استعراضية:

منتخبا اوروبا وافريقيا.. اليوم في لشبونة

■ سيترجم التقارب بين كرتي القدم الاوروبية والافريقية من خلال مباراة استعراضية هي الاولى من نوعها بين منتخبي القارتين اليوم الاربعاء على استاد «لوز» في لشبونة.

ودعي الى المباراة عدد من نجوم اللعبة في القارتين فلبى البعض الدعوة في حين اعتذر البعض الآخر لسبب او لآخر.

ويقود المنتخب الافريقي المدربان الجزائري رابح ماجر والسنغالي ماواد واد، وهو يضم ٤ لاعبين من العرب هم المصري ياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) والجزائري صايب موسى (اوكسير الفرنسي) والمغربيان مصطفى حجي (سبورتينج لشبونة البرتغالي) ورضوان الحاجري (فارنزي البرتغالي).

اما مسؤولا المنتخب الاوروبي فهما الهولندي رينوس ميكلز والالماني برتي فوجتس.

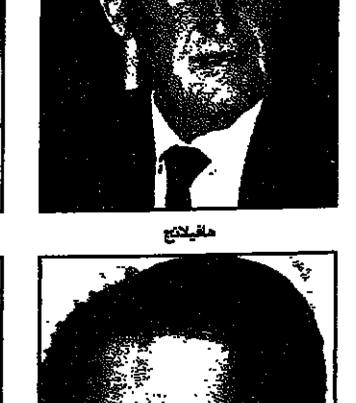
وصباح غد الخميس تبدأ اجتماعات اللجنتين التنفيذيتين في الاتحادين، وتنطلق يوم الجمعة منافسات دورة الشباب بين منتخبات ساحل العاج وغينيا وغانا ونيجيريا واسبانيا وفرنسا واليونان والبرتغال.

واعترف رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو «حصلنا بفضل اوروبا على هامش مونديال ١٩٩٤ على بطاقتين اضافيتين في مسابقة كأس العالم اعتباراً من ١٩٩٨ فارتفع عدد بطاقاتنا الى خمس». وفي المقابل ايدت افريقيا تأييداً كاملا مشروعي الاصلاح اللذين طرحتهما أوروبا على اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي.

وستدرس اللجنتان التنفيذيتان وجوه المساعدة التي سيقدمها الاوروبيون الى الافارقة، وقد يحث الاتحاد الاوروبي جهارة منتخبات القارة لاقامة مباريات ودية مع المنتخبات الافريقية.

واختلف المسؤولون في القارتين حول نقاط كثيرة في الماضي، وما لا


رابح ماجر


هافيلانج


فوجتس

تقارب مشوب بالحذر.. وحياتو يترقب قبل انتخابات الفيفا

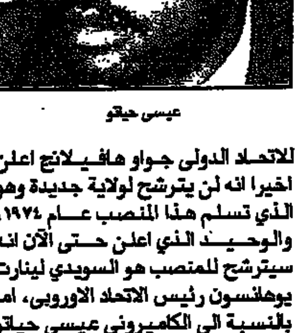
يفهمه الافارقة حتى اليوم سبب معارضة اوروبا لفكرة تنظيم نهائيات كأس العالم في القارة السوداء.

رئاسة الاتحاد الدولي

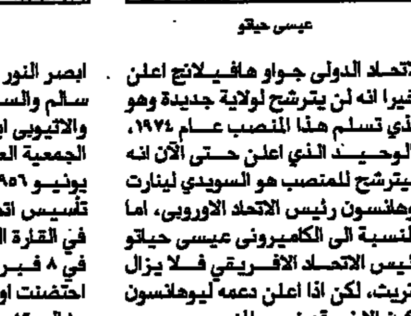
ويرى مراقبون ان من اهم اسباب التقارب الجديد هو اقتراب موعد الانتخابات الخاصة برئاسة الاتحاد الدولي والتي ستجري على هامش مونديال فرنسا صيف ١٩٩٨.

تجدر الاشارة الى ان الرئيس الحالي للاتحاد الدولي جواو هافيلانج اعلن اخيرا انه لن يترشح لولاية جديدة وهو الذي تسلم هذا المنصب عام ١٩٧٤، والوحيد الذي اعلن حتى الآن انه سيترشح للمنصب هو السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، اما بالنسبة الى الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي فلا يزال يتريث، لكن اذا اعلن دعمه ليوهانسون يكون الاخير قد ضمن المنصب.

يذكر ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم ابصر النور عندما دعا المصري عبدالله سالم والسوداني عبدالحليم محمد والاثيوبي ايدنيكاتشيو تيسيما خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في ٩ يونيو ١٩٥٦ في لشبونة ايضا الى تأسيس اتحاد يضم الاتحادات الوطنية في القارة السوداء، وقد تم ذلك عمليا في ٨ فبراير ١٩٥٧ في الخرطوم التي احتضنت اول كأس للامم الافريقية من ١٠ الى ١٦ من الشهر ذاته بمشاركة مصر واثيوبيا والسودان.




عيسى حياتو




يوهانز

بطل افريقيا يشارك في مارلبورو رالي الامارات الدولي ٩٧

الاسترالي رون كريمين يدافع عن لقبه على متن سيارة جديدة

■ اعلن بطل القارة الافريقية للراليات ساتوانت سينغ عن اشتراكه في مارلبورو رالي الامارات الدولي ١٩٩٧ الذي يقام بتوجيهات ورعاية سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، وينظمه نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة. وانضم الى قافلة المشتركين في هذا الرالي الذي ينطلق من العاصمة الاماراتية ابوظبي يوم الخميس الموافق السادس من شهر مارس المقبل ويستمر يومين، النجم الاسترالي رون كريمين الذي اعلن عن دخوله خضم المنافسة بسيارة جديدة وقوية. ويتصدر لائحة الاشتراك العربي في هذا الحدث الدولي الكبير البالغ طوله الاجمالي ٨ مرات، والنجم السعودي عبدالله باخشب.

ويحمل النجم الافريقي الذي يشترك لاول مرة في راليات الشرق الاوسط تصنيف A من الاتحاد الدولي لرياضة السيارات بعد انتصاره الرائع في بطولة افريقيا العام الماضي، وسيقود في رالي الامارات الدولي سيارة المجموعة (أ) سوبارو امبريزا ويعود اشتراكه في هذا الرالي الى السمعة الجيدة لهذا الحدث كواحد من افضل سباقات المنطقة. بالاضافة الى عرض نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة الجذاب للمتسابقين من خارج الامارات العربية المتحدة والذي يشمل تذكرتي سفر ذهابا وايابا للسائق ومساعده من بلدهما، اقامة مجانية بغرفة مزدوجة لمدة ٧ ليال في فندق الرالي، اسعار مخفضة لتذاكر السفر والاقامة بالفندق لاعضاء فريق الصيانة والمرافقين للمشترك و٥٠٠ لترا من الوقود. في حين ان جميع المتسابقين المشتركين على نفقتهم الخاصة من دولة الامارات العربية المتحدة سيحصلون على المساعدات التالية: اعادة رسوم الاشتراك حال الانطلاق بالرالي، اقامة مجانية بغرفة مزدوجة لمدة ٣ ليال في فندق الرالي ٥٠٠ لتر من الوقود. وقال جمعة سيف بن بخيت رئيس الهيئة الرياضية في نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة: «لقد ركزنا على جعل الرالي دوليا منذ انطلاقته قبل ثلاث سنوات، ونتطلع لتقديم اقصى ما يوسعنا من المساعدة للمتنافسين من الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية وبقية انحاء العالم».

وبينما يسعى النجم الافريقي لخوض تجربته الاولى في راليات الشرق الاوسط، يتطلع الاسترالي رون كريمين لاثبات وجوده كواحد من النجوم الرئيسيين في الرالي، يذكر ان كريمين حل في المركز الثالث في رالي الامارات الدولي ١٩٩٥ ويشترك كريمين هذا العام بسيارة المجموعة (ن) ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن ـ ٤ الجديدة. وسيدافع كريمين بقوة عن لقب المجموعة (ن).

ساهمت بتمويل مارلبورو رالي الامارات الدولي شركة الامارات للكمبيوتر، فندق ابوظبي هيلتون المقر الرئيسي للرالي، ميناء زايد، ادنوك للتوزيع، جي تي اس ريكوفري.

على صعيد التنظيم تمت اضافة خمسة مراحل خاصة جديدة. وتم تحديد الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٦ مارس المقبل موعدا لانطلاق الرالي، وبعد اجتياز ١٠ مراحل خاصة في اليوم الاول ستقام مرحلة المشاهدين الاستعراضية الخاصة في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في منطقة كاسر الامواج. وسيتم اجتياز ١٠ مراحل خاصة اخرى في نهار اليوم التالي الجمعة قبل العودة في الساعة ٤،٣٠ (الرابعة والنصف) من بعد الظهر الى فندق هيلتون ابوظبي ليتم الاعلان عن اسدال الستار على ملرلبورو رالي الامارات الدولي الثالث لعام ١٩٩٧.

الجديد بالذكر ان مارلبورو رالي الامارات الدولي ١٩٩٧ يعد اولى جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا العام والبالغ عددها ٦ جولات ستقام في كل من الاردن (١٥ ـ ١٦ مايو) لبنان (١٠ ـ ١٢ يوليو) الكويت (٩ ـ ١٠ اكتوبر) قطر (٢٣ ـ ٢٤ اكتوبر) واخيرا دبي (٤ ـ ٥ ديسمبر).

رالي الامارات الصحراوي

باذن من المحكمة

جروبلار يشارك في تصفيات أفريقيا
هجوم النحل.. أوقف المباراة في الشوط الأول!

■ قاد حارس المرمى بروس جروبلار منتخب زيمبابوي في مباراته بتصفيات كأس الأمم الأفريقية امام غانا أمس الأول.

وبالرغم من ان جروبلار المحترف في بريطانيا تجرى محاكمته الان في بريطانيا بتهمة الحصول على رشوة للتلاعب في نتائج مباريات الا انه تمكن من الحصول على اذن من المحكمة للاشتراك في هذه المباراة وذاد عن مرماه ببسالة.

وكانت هذه المباراة وهي ضمن مباريات المجموعة الأولى ضمن ١١ مباراة اقيمت في التصفيات في مطلع الاسبوع.

وحضر جروبلار «٣٩ عاما» الى البلاد يوم السبت لخوض المباراة في هراري ثم غادر على الفور بعد المباراة.

وانقذ جروبلار عدة كرات من كابتن غانا عبيدي بيليه، وتوقفت المباراة قبل انتهاء الشوط الأول عندما هاجم مجموعة من النحل الملعب واضطر اللاعبون ان يزحفوا وهم يغطون وجوههم بقمصانهم لكيلا يتعرضوا للسع النحل اثناء خروجهم من الملعب.

وبهذه النتيجة تتصدر غانا المجموعة، وفي المجموعة الخامسة سحقت الكاميرون ناميبيا ٤/صفر في ياوندي محققة اكبر نتيجة بين المباريات التي اجريت في مطلع الاسبوع.

واحرز المهاجم باتريك مبوما هدفين وجان جاك ميسى ميسى هدفين، وفي المجموعة السابعة فازت موزامبيق على موريشيوس ٣/صفر، وفازت كل من توجو وزائير وزامبيا خارج ارضها.

وفازت توجو في المجموعة السادسة على ليبيريا ١/٢ في اكرا عاصمة غانا، وتلعب ليبيريا على أرض محايدة لأن الصراع الناشب في البلاد حال دون اقامة المباراة على أرضها.

وتقدمت ليبيريا بهدف احرزه المهاجم جوناثان سوجبي ولكن باتشيرو سالو تعادل لتوجو قبل ان يعزز اسيجنون كوملاجا فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الشوط الثاني.

وفازت زائير على تنزانيا ١/٢ في دار السلام، واستعادت زامبيا صدارة المجموعة السابعة بعد فوزها على مالاوي ٢/صفر يوم السبت.

وفي المجموعة الثانية فازت ساحل العاج على بينين ١/صفر بهدف احرزه جول تشيريسوا في الدقيقة ١٢ من المباراة، وهذا هو الفوز الأول لساحل العاج منذ مايو العام الماضي، ومن ناحية اخرى توقفت مباراة مالي والجزائر ١٢ دقيقة عندما اشتبك اللاعبون والمسؤولون مع الحكم السنغالي بعد الهدف الذي احرزه مالي في الشوط الثاني.

وجاء الهدف الذي سجله بلسالا توري من ركلة حرة مشكوك في صحتها الا ان الحكم احتسبه وانتهت المبارة بفوز مالي ١/صفر لتتصدر المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الرابعة لم يصل فريق افريقيا الوسطى في موعده قبل المباراة مع سيراليون المقامة في فريتاون ويواجه امكانية شطبه.

وتأثر جدول مباريات التصفيات الاسبوع الماضي بقرار ١٦ لاعبا اثيوبيا في روما اثناء توقف الفريق هناك في طريقه الى المغرب لخوض مباراة في التصفيات بالدار البيضاء وبانسحاب السودان من المجموعة الأولى.



في الكأس الانجليزي

مانشستر يونايتد وويمبلدون مجددا اليوم

■ يحل ويمبلدون الخامس «٣٨ نقطة من ٢١ مباراة» من جديد ضيفا على مانشستر يونايتد الثاني «٤٤ من ٢٣» اليوم الاربعاء في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا ١/١ قبل ٤ ايام على ملعب اولد ترافورد ايضا في مسابقة الكأس علما بأن اليونايتد تقدم في الدقيقة ٨٩ قبل ان يسجل ويمبلدون هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

ويخوض ارسنال الثالث «٤٢ من ٢٣» مباراة اسهل نسبيا على ارض وست هام يونايتد التي خرج من مسابقة الكأس على يد فريق الدرجة الثالثة ركسهام.

ويلعب ايضا استون فيلا مع شيفيلد ونزداي، وليدز مع دربي كاونتي، وليستر مع سندرلاند ونيوكاسل مع ايفرتون، وتتواجه توتنهام مع كوفنتري وتوتنهام مع بلاكبيرن. وفي ربع نهائي كأس المحترفين يلعب ساوثمبتون ضد فريق الدرجة الثانية ستوكبورت.

في دورة دبي الرمضانية:

فوز «عتيق» على الشاهين
«الشعفار» يرعى مباراة الصحفيين

■ كاد فريق الشاهين ان يفجر اقوى مفاجآت بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي تقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وبدعم من مجموعة شركات خانصاحب على استاد النادي الايراني بدبي.

ويحقق الفوز على فريق المرحوم احمد عتيق أحد اقوى المرشحين للفوز بالبطولة حيث انطلقت المباراة في الساعة الثانية عشرة مساء وفريق المرحوم احمد عتيق لم يكتمل ولم يحضر منه سوى خمسة لاعبين حيث ان بقية اللاعبين كانوا يعتقدون بان المباراة ستنطلق الساعة الثانية عشرة والنصف.. ويستغل فريق الشاهين هذا النقص في لاعبي المرحوم احمد عتيق ليتقدم الشاهين ٢/صفر في اول عشر دقائق سجلها علي محمد وعدنان يعقوب ومع مرور الوقت يبدأ فريق المرحوم احمد عتيق في الاكتمال ويسجل عبدالمجيد النمر اول اهداف الفريق لينتهي الشوط الاول ٢/١ لصالح الشاهين.

ومع بداية الشوط الثاني يلجأ فريق الشاهين للدفاع للحفاظ على الفوز لكن نجوم فريق المرحوم احمد عتيق ينجحون في دك مرمى الشاهين بثلاثة اهداف متتالية سجلها على التوالي عبدالمجيد النمر في الدقيقة ٤ وعبدالرحمن محمد في الدقيقة ٧.

واختتم جمال خالد مرجان الاهداف ليواصل فريق المرحوم أحمد عتيق تحقيق انتصاراته ويتصدر فرق مجموعته برصيد ١٢ نقطة ويبقى رصيد الشاهين عند ٤ نقاط وله مباراة مؤجلة مع فريق سلطة الموانيء بسبب الامطار ستقام يوم ٢ فبراير.

وفي المباراة الثانية فاز فريق دلكو على فريق فلوريدا ٤/١ بعدما انتهى الشوط الاول ٢/صفر سجل اهداف دلكو خليل ايوب ومحمد عبدالله ويوسف ايوب وعادل غلوم وسجل هدف فلوريدا احمد محمد ويصبح رصيد دلكو نقطتين وله مباراة مؤجلة مع السد.. ويبقى رصيد فلوريدا عند ٣ نقاط من فوزه على السد وله مباراة مؤجلة مع بنك الخليج.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق سلطة موانيء دبي على فريق السد ٢/صفر بالانسحاب حيث لم يحضر فريق السد في الموعد المحدد.

وبين شوطي كل مباراة تم السحب على البطاقات المجانية التي تم توزيعها للجماهير وقام بتوزيع الهدايا علي مال الله نجم نادي النصر ويعقوب خميس نجم نادي الوحدة واشتملت الهدايا على مجموعة من الاجهزة الاليكرونية والكهربائية تم توزيعها على الجماهير وكان من بين سعداء الحظ امس علي بن ناصر قاسم وحسن ابراهيم وحسين قمبر واسماعيل مسلم ومحمد حسن ومجيد القليوبي.

اعلنت مجموعة شركات الشعفار بانها ستقوم برعاية المباراة المرتقبة بين فريقي الصحفيين واللجنة المنظمة والتي ستقام في ختام البطولة يوم ٢٧ رمضان المبارك وستقدم مجموعة شركات الشعفار العديد من الهدايا والجوائز للفريق الفائز بجانب الهدايا المقدمة من اللجنة المنظمة اعلن ذلك محمد على الشعفار والذي اكد على ان هذه المباراة سيشهدها احمد عبدالله الشعفار رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الشعفار وسيقوم بتكريم نجوم الفريقين.

كما اعلن عبدالله حارب بانه وجه الدعوة للفريق الفائز ببطولة الدورة لحفل افطار بمطعم قرية البوم السياحية مع فريق الصحفيين.

تأجيل قرعة دور الـ ١٦ لكأس مصر واستمرار اقامتها بدون الدوليين

■ قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل سحب قرعة دور الـ ١٦ من مسابقة كأس مصر الى الاسبوع الاخير من الشهر المقبل مع استمرار اقامتها من دون اللاعبين الدوليين. وقررت ايضا تأجيل المباراتين المؤجلتين اصلا بين المصري والجسينية، وبين المريخ والأوليمبي في اطار دور الـ ٣٢ الى ٢١ فبراير.

وقد تأهل الى دور الـ ١٦ من المجموعة الأولى الاهلي واسوان. ومن الثانية الزمالك وغزل المحلة. ومن الرابعة المنصورة وبورفؤاد، ومن الخامسة بلدية المحلة والاسماعيلي. ومن السادسة الكروم والقناة. ومن السابعة المقاولون العرب والمريخ أو الاوليمبي ومن الثامنة الاتحاد السكندري والصيد.

اما بالنسبة الى المجموعة الثالثة فان الصراع بين ثلاثة فرق هي اتحاد عثمان والشمس والمصري.

وحددت اللجنة مواعيد المباريات المؤجلة في بطولة الدوري كالآتي: اليوم الاربعاء الالومنيوم مع المقاولون. والجمعة الزمالك مع المنصورة. والاحد المقاولون مع الاسماعيلي. وتبدأ منافسات دور الاياب الاثنين المقبل.

في افتتاح دوري الدرجة الأولى بالخرطوم

المريخ يهزم أبوسعد ٣/صفر

الخرطوم ـ الاتحاد ـ محمود شمس الدين:

■ في افتتاح مباريات بطولة دوري أندية الدرجة الأولى بالخرطوم فاز المريخ بطل الموسم المنصرم على «ابوسعد» بثلاث اصابات دون مقابل.

واحرز لاعب المريخ عبدالمجيد الذي انضم اليه هذا الموسم اول هدف في بطولة الدوري.

المعروف ان بطولة دوري اندية الدرجة الأولى بالخرطوم بدأت في موسم ١٩٥١/١٩٥٢ وكان اول فريق فاز بها هو فريق التحرير الذي هبط للدرجة الثانية في نهاية الموسم المنصرم.

واحرز فريقا الهلال والمريخ البطولة منذ بدايتها وحتى الموسم الاخير ١٦ مرة لكل فريق بينما احرزها فريق الموردة لمرتين وفي الموسم المنصرم احتل الهلال المركز الثاني والموردة المركز الثالث. ولازال المريخ يواصل اتصالاته لاستقدام مدرب اجنبي لفريق كرة القدم وتلقى النادي مؤخرا عرضا من احد المدربين برومانيا اوضح فيه انه قد قام بتدريب عدد من فرق المقدمة ببلاده كما قام بتدريب فريق الوداد البيضاوي بالمغرب مؤخرا.

وكان المريخ قد تلقى من قبل عرضا من احد مدربي كرواتيا. وكانت رابطة مشجعي المريخ بالمملكة العربية السعودية قد تعهدت بتحمل مصروفات المدرب الاجنبي للفريق. ووجه مجلس ادارة النادي الدعوة للجنة مشروع المنبر لاعمار الدار لاجتماع بالمجلس الاستشاري للنادي لمناقشة ترتيبات المرحلة القادمة.

فوز ريال بيتيس في الدوري الاسباني

■ فاز ريال بيتيس على ريال بلد الوليد ٣/١ في الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول.

وتقدم ريال بيتيس بهدف احرزه اليكسيس ترويو في الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء قبل ان يتعادل ريال بلد الوليد بهدف احرزه فيكتور فيرنانديز في الدقيقة ٤٥.

واحرز فويسيش كوفاليز الهدف الثاني لريال بيتيس في الدقية ٥١ ثم عزز فوز فريقه بالهدف الثالث الذى احرزه في الدقيقة ٨٨.

وحضر المباراة ٢١ الف متفرج.

وطرد الحكم سيزار سانشيز لاعب ريال بلد الوليد في الدقيقة ٢٨ واحتسب ضربة الجزاء.

ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٤٩ نقطة من ٢١ مباراة يليه برشلونة برصيد ٤٦ نقطة ثم بيتيس برصيد ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة.

ويأتي ريال بلد الوليد في المركز السابع برصيد ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة.

موناكو يتصدر الدوري الفرنسي

■ تصدر نادي موناكو الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد فوزه على فريق ريس سان جرمان بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التى جرت في الاسبوع الرابع والعشرين ليرفع رصيده الى ٥١ نقطة.

وجاء باريس سان جرمان في المركز الثاني بفارق سبع نقاط فيما حل باستيا ثالثا وله ٤٢ نقطة بالرغم من خسارته من مرسيليا ١/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز اوكسير حامل اللقب على كابن ٣/٢.

الدورى اليوناني

اولمبياكوس ينفرد بالصدارة

■ انفرد اولمبياكوس بصدارة الدوري اليوناني لكرة القدم بعد فوزه على كاستوريا ٣/صفر وخسارة منافسه باناثينايكوس امام كالاماتا صفر/١ في المرحلة الثامنة عشرة.

وفاز ايضا باوك على اوفي ٢/١، وباناهايكي على اديسا ٣/٢، وكسانتي على بيرغوس ١/صفر. وايك اثينا على كافالا ٢/صفر. وخسر ابولون امام ايونيكوس صفر/١، وفيريا امام هيراكليس صفر/١. وتأجل لقاء اتينايكوس واريس.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - اولمبياكوس ٤٢ نقطة
٢ - ايك ٣٩
٣ - باناثينايكوس ٣٩
٤ - اوفي ٣٤
٥ - بيرغوس ٢٧

بطولة البرتغال

فوز بورتو على فيسنتي ٣/صفر

■ فاز بورتو خارج ارضه على جيل فيسنتي بثلاثة اهداف سجلها ادميلسون «٣٤» وفوليا «٦٨» ودومينغوس «٨٥» اول امس الاثنين في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدورى البرتغالي لكرة القدم.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - بورتو ٤٧ نقطة
٢ - سبورتينغ ٣٤
٣ - بنفيكا ٣٣

رئيس نادى لاتسيو الايطالي يدرب فريق الكرة بدلا من زيمان

■ قال نادى لاتسيو الذى يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ان الفريق اقال مدربه التشيكي زدينيك زيمان امس الاول بعد ثاني هزيمة له على التوالي على ارضه وان دينو زوف رئيس النادى سيتولي تدريب الفريق بقية الموسم.

وكان زوف «٥٤ عاما» يدرب لاتسيو في الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٤ قبل ان يتولي رئاسة النادى. وتولى زيمان تدريب الفريق موسم ١٩٩٤ / ١٩٩٥.

وهزم لاتسيو يوم الاحد الماضي على ارضه من بولونيا ٢/١ وهبط الى المركز الثاني عشر بالدوري.

وزيمان هو خامس مدرب يخسر وظيفته في الدوري الايطالي هذا الموسم بعد جيوفاني جاليوني مدرب بيروجيا وجريجوريو بيريس مدرب كالياري وميرسيا لوسيسكو مدرب ريجيانا واوسكار تاباريز مدرب ميلانو.

سيزار يدفع ٣٠ الف مارك لتمديده اجازة عيد الميلاد

■ لم يشارك المدافع البرازيلي جوليو سيزار في تدريبات فريقه بوروسيا دورتموند الالماني بعدما نزفت ركبته مجددا. يذكر ان دورتموند فرض غرامة مالية على سيزار بقيمة ٣٠ الف مارك «نحو ١٩ الف دولار» لتمديده اجازة عيد الميلاد من دون اذن مسبق، وهو لم يستبعد غيابه عن مباريات الدوري المحلي عندما تستأنف في ١٤ فبراير.

كما لن يخوض لاعب وسط بايرن ميونيخ كريستيان تسيغه المباراة الودية بين نجوم اوروبا وافريقيا اليوم الاربعاء في لشبونة بداعي الاصابة. وسيغيب ايضا مواطنه توماس هيلمر الذى خضع لعملية جراحية لاستئصال المرارة.

تخفيض عدد الملاكمين في بطولة الملاكمة للهواة

■ قرر الاتحاد الدولي للملاكمة خلال اجتماعه في برلين تخفيض عدد المشاركين في كل وزن خلال بطولة العالم للهواة من ٢٤ الى ١٦ ملاكما على ان يعمل بهذا التعديل بعد بطولة ١٩٩٩ في هافانا.

وقرر ايضا اقامة المباريات على حلبة واحدة بدلا من حلبتين.

يذكر ان تعديلا اخر بدأ العمل به منذ مطلع الموسم الحالي بحيث صارت المباراة من خمس جولات مدة كل منها دقيقتان، وكانت تتضمن ثلاث جولات مدة كل منها ٣ دقائق.

تجدر الاشارة الى ان بطولة العالم المقبلة ستقام خلال اكتوبر في بودابست.



هينغيس ثانية وسيليش سادسة

■ طرأ تغييران بارزان على صدارة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الذى صدر امس الاثنين في ميامي، حيث صارت السويسرية مارتينا هينغيس بطلة دورة استراليا المفتوحة في المركز الثاني مكان الامريكية مونيكا سيليش التى صارت سادسة.

اما الفرنسية ماري بيرس وصيفة هينغيس في استراليا فارتقت من المركز الثاني والعشرين الى المركز الرابع عشر. وهنا مراكز الصدارة:

١ - الالمانية شتيفي جراف ٤٧٤٥ نقطة
٢ - السويسرية مارتينا هينغيس ٣٨٤١ ٣ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٥١٢
٤ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٣٠٩٠ ٥ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٠٨٧
٦ - الامريكية مونيكا سيليش ٣٠١٦ ٧ - الكرواتية ايفا مايولي ٢٥٠٩
٨ - الالمانية انكه هوبر ٢٣٠٤ ٩ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٢٤٩
١٠ - الرومانية ايرينا سبيرليا ١٨٩٣

نتائج دورة زغرب

خرج السلوفاكي دومينيك هرباتي الذى تألق في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب الاسبوع الماضي من الدور الاول لدورة زغرب الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار لخسارته امام النمساوي جيلبرت شالر ٦/١ و٦/٣ يوم الاثنين. وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف خامسا على مواطنه خوان البرت فيلوكا ٦/٧ و٦/٧، والتشيكي مارتن دام على الدنماركي كينيث كارلسن ٧/٦ و٦/٧ و٦/٢. وفاز ايضا السويدي توماس يوهانسون على الالماني مارك جولنر ٥/٧ و٢/٦، والايطالي رنزو فورلان المصنف سادسا على الارجنتيني خافيير فرانا ٦/٣ و٦/٧ و٤/٦.

نتائج دورة طوكيو

في المرحلة الاولي من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢٥٠ر٩٢٦ الف دولار. فازت الهولندية بريندا شولتس المصنفة ثامنة على الرومانية روكسافدرا دراجومير ٥/٧ و٤/٦ و٢/٦، والامريكية كيمبرلي بو على السلوفاكية كاتاريتا ستودينيكوفا ٤/٦ و١/٦، والامريكية ليزا رايموند على الهولندية سيدا نورلاندر ٥/٧ و٧/٦ و١/٦، والامريكية ليزا رايموند على الهولندية سيدا نورلاندر ٥/٧ و٧/٦ و٥/٧ والتايلاندية تامارين تاناسوجارن على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٢/٦ و١/٦.

نتائج المرحلة الاولى لدورة شنغهاى

فاز الامريكي دوج فلاتش على التشيكى سلافا دوسيديل ٤/٦ و٤/٦ في المرحلة الاولى من دورة شنغهاي الصينية الدولية لكرة المضرب.

وفاز السويدي توماس نيدال على الالماني مارتن زينر ٥/٧ و٤/٦ و٦/٧، والفرنسي جيروم غولمر على الصينى بان بينغ ٥/٧، ٣/٦، والاسرائيلى ايعال ران على الايطالي ستيفانو بوسكوسوليدو ٦/٧ و٤/٦.

شرينجهام الانجليزي قد يغيب عن مباراة ايطاليا

■ قد يغيب تيدي شرينجهام مهاجم المنتخب الانجليزي لكرة القدم عن مباراة الفريق الهامة مع ايطاليا بتصفيات كأس العالم الشهر المقبل بعد ان عاودته اصابة في كاحل القدم اثناء التدريب يوم الاثنين.

وكان شرينجهام يختبر قوة كاحله لاول مرة منذ ان اصيب بها اثناء التدريب منذ ثلاثة اسابيع ولكنه لم يتمكن من مواصلة التدريب.

ومن المرجح الان ان يغيب عن مباراة المنتخب الانجليزي مع ايطاليا في ويمبلي في ١٢ فبراير.

وسيعلن جلين هودل المدير الفني للمنتخب الانجليزي اسم اللاعب البديل الذى سيضمه للفريق بدلا من شرينجهام يوم غد الخميس.

رئيس نادى لاتسيو الايطالي يدرب فريق الكرة بدلا من زيمان

■ قال نادى لاتسيو الذى يلعب في دوري الدرجة الاولي الايطالي لكرة القدم ان الفريق اقال مدربه التشيكي زدينيك زيمان امس الاول بعد ثاني هزيمة له على التوالي على ارضه وان دينو زوف رئيس النادى سيتولي تدريب الفريق بقية الموسم.

وكان زوف «٥٤ عاما» يدرب لاتسيو في الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٤ قبل ان يتولي رئاسة النادى.

وتولى زيمان تدريب الفريق موسم ١٩٩٤ / ١٩٩٥.

وهزم لاتسيو يوم الاحد الماضي على ارضه من بولونيا ٢/١ وهبط الى المركز الثاني عشر بالدوري.

وزيمان هو خامس مدرب يخسر وظيفته في الدوري الايطالي هذا الموسم بعد جيوفاني جاليوني مدرب بيروجيا وجريجوريو بيريس مدرب كالياري وميرسيا لوسيسكو مدرب ريجيانا واوسكار تاباريز مدرب ميلانو.



■ اوروبا - رفعت النجار:

■ لعله النادى الوحيد في اوروبا على الاقل الذي يبيع نجومه عاما بعد عام، لكنه يكسب في المباريات والبطولات، مثلما يكسب الاموال في بورصة بيع اللاعبين!.. انها معادلة اكثر من صعبة، تلك التي لا يستطيع ان يحققها سوى ناد واحد، هو سامبدوريا الايطالي!

فقد دأب هذا النادى على بيع ابرز نجومه في كل عام، بعشرات الملايين من الدولارات، ومع ذلك لا يتدنى مستواه ابدا، ولا ينحدر مركزه في قائمة دورى كل موسم، عن مراكز الصدارة الاولى التي يخرج بها مظفرا مع ختام الموسم في كل عام.

الموسم الحالي - على سبيل المثال - باع في مطلعه نجم خط هجومه وهداف فريقه الصاعد بسرعة الصواريخ كييزا الى نادى روما بمبلغ يناطح السحاب، إذ وصل سعره الى ٢٥ مليار ليرة، اى انه يزيد على سعر مارادونا مثلا في اوج تألقه (نحو ١٧ مليون دولار) كما باع لاعبا آخر هو باجوتو - الى ميلانو بمبلغ مليون وملاتي الف دولار.. ومع ذلك. لم يمض من الموسم الحالي سوى اقل من نصفه بقليل، حتى فوجئ الجميع بان سامبدوريا، الذي باع مهاجمه الاول كييزا، هو الذي يتصدر بخط هجومه قائمة اقوى خطوط الهجوم في الدورى الايطالي، من خلال مهاجم جديد بديل للمهاجم الذي بيع خلال الصيف، هو مونتيلا.. الذي احرز لناديه سامبدوريا حتى الآن ١١ هدفا وحده.. وكل اهدافه جاءت ملعوبة من خلال هجمات، وليس بها اى هدف من ركلات الجزاء مثلا.. بل تمكن هذا المهاجم الذي لم يكن في الحسبان، من ان يحرز هدفين وحده ٤ مرات. في ٤ مباريات.. وبذلك يكون قد انجز لناديه هذا الموسم، اكثر مما انجز كييزا في الموسم الماضي من اهداف، قبل بيعه بالسعر السحابي الكبير.. واثبت انه اهل للثقة، عندما اعتمد عليه سامبدوريا في اوقاته الصعبة، في اعقاب بيع هدافه كييزا.

كان مونتيلا مهاجما احتياطيا في الموسم الماضي وعندما وثق فيه النادى هذا الموسم مضطرا، سرعان ما ملأ مكانه.. واجزل في العطاء.. بالتعاون مع زملائه، لاسيما مع المهاجم مانشيني، الذي صنع معه اخطر ثنائي هجومي في الدورى الايطالي هذا الموسم، حيث سجل مانشيني بدوره ١٠ اهداف، تضاف الى اهداف مونتيلا الـ ١١ ليصبح حصاد هذا الثنائي السامبدوري حتى هذا الاسبوع ٢١ هدفا، من بين ٣١ هدفا، حى كل اهداف خط هجوم سامبدوريا في الثلث الاول من الموسم الحالي.

فيلسوف سامبدوريا

ومانشيني في الواقع هو اقدم مهاجم في سامبدوريا ولم يرض النادى ان يفرط فيه برغم العروض الخيالية، التي تنهال على النادى لشرائه. لاسيما بعد بيع زميله المهاجم الكبير فيالي الى اليوفنتوس، قبل انتقاله الى انجلترا.. وهو، اى مانشيني - يعد فيلسوف الفريق، على حد تعبير الهداف مونتيلا.. كما انه المهاجم الشاطر، بحكم اقدميته وخبرته.. ويبقى دائما رئيس الفريق المحنك.. الذي لا يعرف الانانية في اى وقت من الاوقات.

وبذلك يكون سامبدوريا بحق مفرخة النجوم الاول، ليس في الكرة الايطالية فحسب، بل في اوروبا قاطبة.. فهو يبيع النجوم، لكنه سرعان ما يفرخ نجوما غيرهم.. يغطون بصيتهم وانجازاتهم على النجوم السابقين.. ولا مكان للصدفة في ذلك، لان هذا التفريخ وذلك البيع يتم باصرار عاما بعد آخر، ويثبت نجاحه وفاعليته بطريقة فريدة في كل عام.. ودونما توقف.

فعلى مدى السنوات الخمس الاخيرة، اجرى سامبدوريا عمليات بيع كبيرة، لابرز النجوم كالتالي:

موسم ٩٦ - ١٩٩٧: باع كييزا الى بارما بـ ٢٥ مليار ليرة، وسيدورف الى ريال مدريد بـ ١٠ مليارات. وباجوتو الى ميلانو بـ ٨ر١ مليار. بمجموع ٨ر٣٦ مليار (نحو ٢٥ مليون دولار).

موسم ٩٥ - ١٩٩٦: باع لومباردو الى اليوفنتوس بـ ١٠ مليار ويوجوفيتش الى يوفنتوس ايضا بـ ٨ مليارات، وفيركهود الى النادى ذاته بـ ٨٥٠ مليون ليرة، وسيرينا الى فيوانتينا بـ ٥ مليار. وسيرينا الى فيوانتينا بـ ٥ مليارات. وبلات الى الارسنال بـ ١٠ مليارات، وخوليت الى شيلي مجلنا.. بمجموع ٨٥٠ر٣٣ مليار ليرة (نحو ٢٢ مليون دولار).

موسم ٩٤ - ١٩٩٥: باع الحارس باليوكا الى انترنسيونالي بـ ١٤ مليار ليرة (نحو ٩ مليون دولار).

موسم ٩٣ - ١٩٩٤: باع ووكر الى شيفيلد بـ ٦ مليارات ليرة ولانا الى روما بـ ٩ مليارات وكوريني الى نابولي بـ ٨ مليارات. بمجموع ٢٣ مليار (نحو ١٥ مليون دولار).

موسم ٩٢ - ١٩٩٣: باع جانلوكا فيالي الى اليوفنتوس بـ ٣٢ مليار ليرة، وفاوستو بارى الى نابولي بـ ٦ مليارات. والسيلفدرو اورلاندو الى اودنيزى بـ ٥ر٢ مليار ليرة.. بمجموع ٥ر٤٠ مليار (نحو ٢٧ مليون دولار). وبرغم كل صفقات البيع. عاما بعد عام. كان سامبدوريا دائما بين اوائل الدورى الايطالي.. وهاهو في هذا الموسم، يحتل مركزا من مراكز تمثيل الكرة الايطالية في كأس الاتحاد الاوروبي.. برغم ان ناديا عملاقا مثل ميلانو تجده بعيدا عن اى مركز يعيده الى الكرة الاوروبية في الموسم المقبل.



توقيع غرامة على فريق بوافيستا البرتغالي بسبب شغب مشجعيه

■ اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة على نادى بوافيستا البرتغالي حجمها ٥٠ الف فرنك سويسري «٣٥ الف دولار» امس الاول لفشله في السيطرة على مشجعيه اثناء مباراة ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي امام انترناسيونالي الايطالي.

وقذف مشجعو بوافيستا عملات على مسؤول بالاتحاد اثناء مباراة العودة للفريق بالدور الثالث في البطولة في مدينة بورتو في ديسمبر. وهزم بوافيستا صفر/٢ في هذه المباراة و١/٧ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وقال الاتحاد انه وضع في اعتباره ايضا اعمال شغب سابقة قام بها مشجعو الفريقين.

وصدرت غرامة ايضا على بروج البلجيكي وشالكه الالماني حجمها ٣٠ الف فرنك سويسري «٢١ الف دولار» على كل منهما بعد اعمال شغب من المشجعين في مباراة الفريقين بالدور الثالث ايضا. وصدرت غرامة على ميلانو الايطالي وباريس سان جرمان الفرنسي حجمها ٣٠ الف فرنك سويسري «٢١ الف دولار» على كل منهما بعد ان اطلق المشجعون العابا نارية اثناء مباريات اوروبية.

منوعات رياضية

■ فاز فريق جرين باي باركرز ببطولة كرة القدم الامريكية بعد تغلبه على فريق نيوا نجلات ديبراتس ٣٥/٢١ ليحرز اول لقب له منذ ٢٩ عاما وهذا هو اللقب الثالث للنادى في تاريخه بعد عامي ٦٧ و٦٨.

ضم نادي فالينسود الهولندي المهاجم الارجنتيني بوستوس هوتشويا والمدافع فيرناند تدويكون من الارجواي لمدة خمسة اعوام ونصف العام لنفريق الذى يعسكر في امريكا الجنوبية.

فاز سيلتيك على فريق كلايوبانك ٥/صفر في كأس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم.. وكان الشوط الاول قد انتهى ٣/صفر. وصل الرحالة الفرنسي دانييل ماريت الذى يقوم حاليا برحلة حول العالم مشيا على الاقدام الى مراكش والتي من المقرر ان يغادرها اليوم الى مدينة اغادير المغربية.. وكان الرحالة الفرنسي قد غادر فرنسا يوم ١٥ يناير الحالي حيث قطع حتى الان مسافة ٦٦٤١ كيلومترا مر خلالها على بلجيكا ولكسمبروج والمانيا وفرنسا ثم اسبانيا والمغرب. فازت لوكسمبورج على السنغال ٢/١ وتركيا على مقدونيا بنفس النتيجة والبوسنة على سان مارينو ٣/صفر وارمينيا على اثيوبيا ٣/صفر في تصفيات المجموعة الثالثة للمنطقة الاوروبية الافريقية لبطولة كاس ويغيز.

سينكلير مدربا لمنتخب نيجيريا

■ عين منداى سينكلير مدربا جديدا لمنتخب كرة القدم النيجيرى خلفا لشعيبو امودو الذي اقيل من المنصب يوم الاحد الماضي «لخطأ مهني فادح» هو الادلاء بتصريحات صحفية من دون ان يسمح له عقده بذلك.

وسيساعد سينكلير في المهمة جيمس بيترز مدرب منتخب الشباب تحت ٢٣ عاما في دورة الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ في القاهرة.

وخاض سينكلير مع منتخب نيجيريا مباريات دولية عدة في الستينات ودرب فرقا محلية كثيرة ابرزها شراكس وبورت هاركورت ورينجرز انترناسيونال واينوجو وايوانيانوو ناشيونال.

فرنسيان مرشحان لتدريب المنتخب النيجيري

■ قال ماينا سارا ايلو المسؤول بوزارة الرياضة النيجيرية ان الفرنسيين كلود ليروى وفيليب تروسييه من بين المرشحين لتدريب المنتخب القومي النيجيري لكرة القدم. وتولى الاثنان تدريب منتخبات قومية افريقية من قبل. واضاف ان الاثنين من بين عدة مرشحين لمنصب المدير الفنى للفريق بعد اقالة امودو شايبو امس الاول. واشار الى ان اسم المدير الفنى الجديد سيعلن في ١٥ فبراير.



من لقاء الذهاب بين جوفنتوس وباريس سان جرمان

في اياب كأس السوبر

سان جيرمان وجوفنتوس في باليرمو

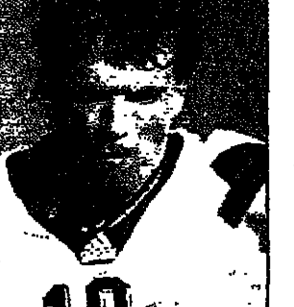
■ وافق باريس سان جرمان الفرنسي على اقامة مباراة الرد بينه وبين جوفنتوس الايطالي في اياب كأس السوبر في ٥ فبراير في باليرمو وليس في تورينو. وفاز جوفنتوس ٦/١ في مباراة الذهاب في باريس، فطلب نقل مباراة الاياب لانه يخشى من عدم حضور مكثف للجمهور الى ملعب دل البي في تورينو خلافا لما ستكون عليه الحال في المدينة الصقلية حيث يملك شعبية واسعة.

الرئيس السابق يعترف سبورتينغ اشترى بعض الحكام في الثمانينات

■ قال الرئيس السابق لنادي سبورتينغ لشبونة جورج غونسالغيش انه «اشترى» بعض الحكام خلال موسم ٨٨ - ٨٩ «ليتمكن سبورتينغ من المشاركة في الكؤوس الاوروبية او الفوز ببطولة الدورى». وكشف في حديث لاذاعة برتغالية في لواندا حيث يعيش حاليا ان الرشاوى كانت رائجة في الثمانينات، وان اكبر رشوة دفعها كانت ٣٠ الف دولار.

بيد ان ادارة النادى نفت ما ورد على لسان غونسالغيش وطلبت عدم تصديق اقواله خصوصا انه مطلوب من العدالة البرتغالية.

ماتيوس يرغب باللعب في امريكا

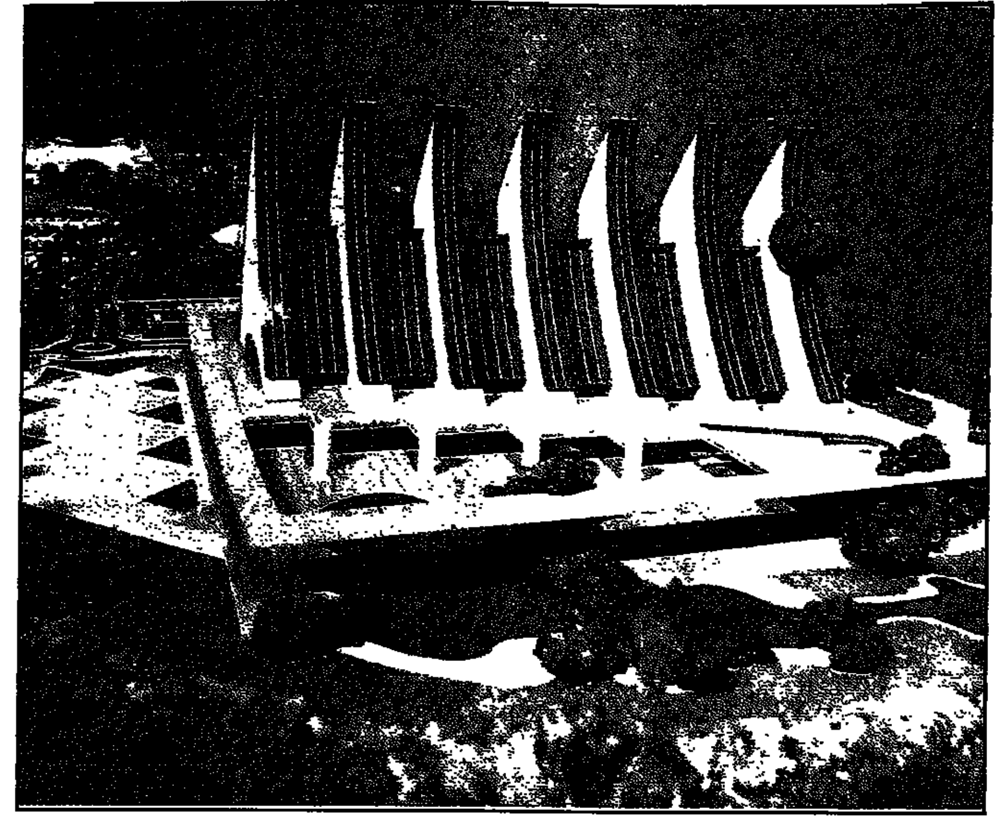


■ ذكر قائد بايرن ميونيخ الالماني لوثر ماتيوس «٣٥ عاما» انه يرغب في اللعب في الولايات المتحدة لعام واحد، الامر الذى سيمكنه من اتقان الانجليزية «التى احتاجها عندما اصبح مدربا او اى منصب آخر». وقال انه يريد ان يكون مديرا فنيا على غرار رودي فولر وانه لا يتصور نفسه يلعب كرة القدم في سن الاربعين. وختم «لا يهمني ان ابقى اللاعب رقم واحد. وعندما الاحظ ان مستواى يتدهور سأتوقف».

بتوجيهات زايد ودعم خليفة ومتابعة سلطان بن خليفة

المبنى الجديد لنادى أبوظبى الدولى للرياضات البحرية

تحفة معمارية رائعة.. ومشروع استثمارى وسياحى من الدرجة الأولى



■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان يتوسطان اعضاء مجلس ادارة نادي ابوظبي للرياضات البحرية وامامهم مجسم للمبنى الجديد للنادي • تصوير محمد خالد ابراهيم •

المساحة ٥٥ ألف متر مربع.. وكل المنشآت جاهزة بعد سنتين

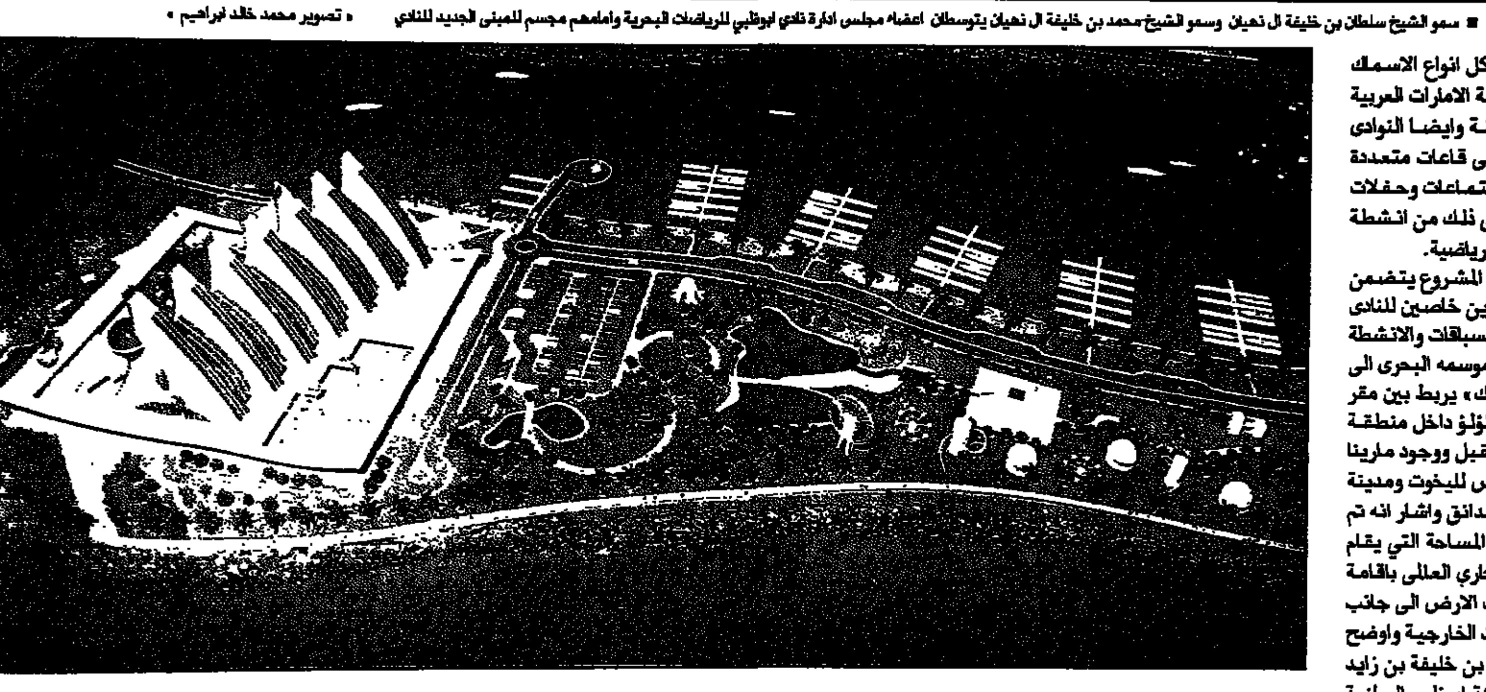
بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اعلن سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى رئيس نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية ان العاصمة ابوظبى تشهد تحقيق انجاز ضخم بتنفيذ مشروع يضم احدث صرح للرياضات البحرية وذلك بانشاء المقر الجديد لنادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية واقامة العديد من المنشآت الاستثمارية التي من شأنها ان تسهم ايجابا في الجانب الاقتصادى ودوران عجلة الاستثمار في مجالات التنمية.

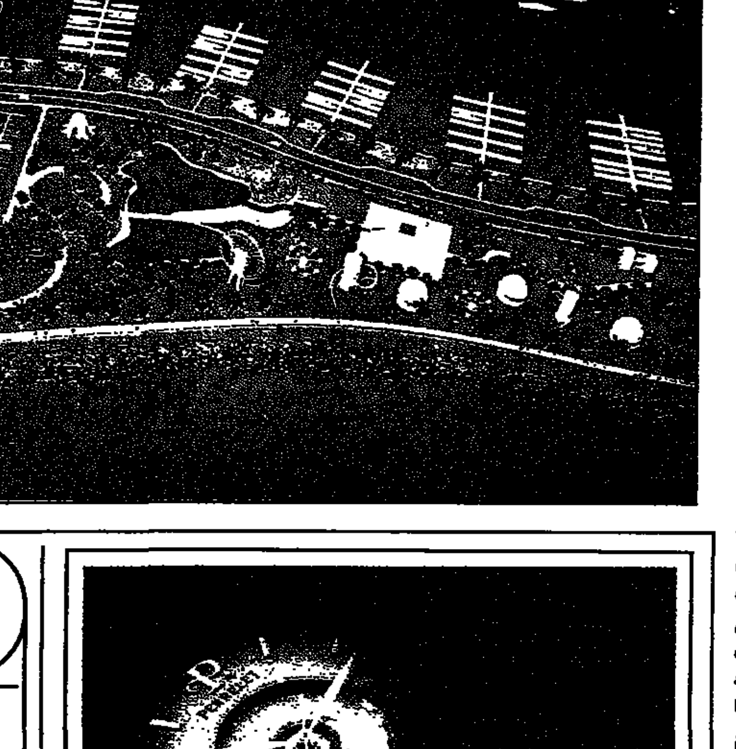
واكد سموه في المؤتمر الصحفى الذي عقده أمس بقصره في ابوظبى وحضره الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان نائب رئيس نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية واعضاء مجلس الادارة اكد ان العطية السخية المتمثلة في الارض التي منحها صاحب السمو رئيس الدولة لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبى تمثل الركائز التي سيقام عليها هذا المشروع الكبير الذي يمثل تحفة معمارية رفيعة المستوى تجمع بين القديم المتمثل في تراث الآباء والاجداد وبين الواقع الحضارى المزدهر الذي تشهده الدولة في شتي المجالات.

واوضح سموه ان المشروع سيسهم بنحو ابداعى في البنية الاساسية لمدينة ابوظبى لما تتميز به هذه المساحة الثرية بالموقع الذي يتوسط قلب العاصمة ابوظبى والذي له اهمية سياحية جاذبة ومتميزة بمنطقة كاسر الامواج مما يعزز الوضع التنافسى لابوظبى على الخريطة السياحية، واضاف لقد برزت الفكرة لتوظيف هذا المشروع التوظيف الاقتصادى الامثل ودعمه بالعديد من المنشآت الاستثمارية بهدف ان يتحول نادي ابوظبى الدولى للرياضات البحرية الى التمويل الذاتى لاعماله وانشطته البحرية المختلفة حيث انه يعتمد على دعم الدولة حاليا.

واوضح سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان ان المشروع يقام على مساحة قدرها ٥٥ الف متر مربع يتضمن المبنى الادارى للنادى الذي بدأ العمل فيه وينتهى قبل نهاية هذا العام الى جانب مركز تجاري عالمي يحتوي على محال تجارية تسويقية والمبنى الرئيسى للنادى والذي يضم كافة الانشطة الرياضية مثل الاسكواش والتنس وحمام سباحة ومطاعم وكافتيريات ومكتبة تخدم الضيوف والرواد الذين سيزورون الموقع والتي تحتوي حصيلة تراثنا البحرى واشار سموه ان المشروع يتضمن متحفا للاحياء المائية به كل انواع الاسماك الموجودة في مياه دولة الامارات العربية المتحدة والمنطقة وايضا النوادى الصحية علاوة على قاعات متعددة الاغراض من اجتماعات وحفلات وندوات وما الى ذلك من انشطة اجتماعية وتثقيفية ورياضية.

وقال سموه ان المشروع يتضمن ايضا انشاء مطارين خاصين للنادى لاستعمالهما اثناء السباقات والانشطة التي ينظمها ضمن موسمه البحرى الى جانب وجود «تليفريك» يربط بين مقر النادى وجزيرة اللؤلؤ داخل منطقة الكاسر في المستقبل ووجود مارينا عبارة عن ميناء خاص لليخوت ومدينة العاب للاطفال وحدائق واشار انه تم مراعاة ان تستغل المساحة التي يقام عليها المركز التجاري العالمى باقامة موقف سيارات تحت الارض الى جانب مواقف السيارات الخارجية واوضح سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان ان شركة ابوظبى الوطنية للفنادق ستقيم فندقا سياحيا يخدم المشروع وقال ان المتوقع ان يكون المشروع جاهزا خلال سنتين وقد روعى عند دراسته ان يدر عائدا ماليا يكون بمثابة دعم لانشطة النادى وتساعده على تطوير برامجه واضاف أن هذا المشروع يأتى ضمن أحد أهم المشاريع التي تشهدها أبوظبى خلال المرحلة المقبلة في اطار الخطة الموضوعة لترويج السياحة بالعاصمة.





توماس موستر في بطولة دبى ٩٧

بالعشوائية.. يلحق ببيكر وايفان وفيريرا وموبا

اعلنت سوق دبى الحرة المنظمة لبطولة دبى المفتوحة للتنس عن انضمام اللاعب توماس موستر المصنف ثالثا عالميا الى البطولة البالغة قيمة جوائزها مليون دولار امريكى والمصنفة ضمن بطولات الاتحاد الدولى للاعبى التنس المحترفين.

ومع انضمام موستر الى البطولة يرتفع عدد الابطال المصنفين المشاركين في البطولة التي تشمل اللاعب بوريس بيكر وجوران ايفانيسيفتش وواين فيريرا واللاعب كارلوس مويا الذي وصل الى المباراة النهائية في بطولة استراليا المفتوحة للتنس.

ويعتبر توماس موستر من المشاركين المنتظمين في بطولة دبى المفتوحة إلا انه قرر ان يأخذ اجازة في شهر فبراير لاكمال منزله في استراليا. لكن سحر بطولة دبى استأثر هذا اللاعب النمساوى مما جعله يقرر العودة الى اضوائها ولكن بعد ان فقد تاريخ القبول في البطولة فطلب البطاقة العشوائية.

وتعليقا على مشاركة موستر المتأخرة في البطولة قال كولم ماكلوكلين المدير الادارى في سوق دبى الحرة: «هذه هى المشاركة الخامسة لموستر في بطولة دبى المفتوحة للتنس وتابع تطور البطولة على مدى السنوات الخمس. اننا سعداء بمشاركته في بطولة هذا العام من جديد».

وقرار موستر المشاركة يعكس تصميمه على تعديل التصنيفات. يذكر ان موستر وصل الى المركز الاول في اليوم الاول لافتتاح بطولة دبى العام الماضى واحتفظ بهذا المركز لمدة اسبوع. وبعد تراجعه عاد الى المركز الاول في شهري مارس وابريل وانهى عامه مصنفا الخامس في العالم. وعندما اصبح بطل العالم كان موستر اكبر ثانى لاعب يصل الى هذه المكانة، وهو ايضا اول لاعب باليد اليسرى يصل الى هذه المكانة منذ اللاعب جون ماكنرو في عام ١٩٨٥. وبالرغم من انه مشهور بلقب «ملك السطح الترابى» فقد برهن موستر على قدرته ومهارته في اللعب على السطح القاسى. ووصل الى نصف نهائيات بطولة استراليا المفتوحة حيث هزمه المصنف الاول على العالم بيت سامبراس.

وفاز موستر في ١١١ مباراة لقاء خمس خسارات على السطح القاسى في عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦، والفوز بهذه المباريات على السطح الترابية يعد افضل في تاريخ مباريات التنس المفتوحة. ودافع في عام ١٩٩٦ عن لقبه في مدينة مكسيكو وفي ايستوريل وبرشلونة ومونت كارلو وروما، كما انه ترك دورة شتوتجارت وبوجوتا كبطل، وفي احدى مراحل سجله الرياضى، فاز موستر في ١٨ مباراة متواصلة قبل ان يحزمه النجم الاسبانى الجديد كارلوس مويا.

وبالاضافة الى اثبات نفسه على السطح القاسى. فقد وصل الى الادوار النصف نهائية في الدوحة وفي سينسيناتى والادوار الربع نهائية في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، لكن حقق موستر ايضا نجاحات كبيرة على السطح العشبى العام الماضى. وقبل حضوره الى بطولة دبى المفتوحة العام الماضى ووصوله الى النصف نهائيات فيها. فاز موستر في بطولة كأس ديفيس في جنوب افريقيا.

الاتحاد
السياسي
الاربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٧

« ان ادانة الولايات المتحدة لصفقة الاسلحة المقترحة لسوريا تنطوي على تعال غير مقبول .
بريتوريا لن تقبل ان تملي عليها واشنطن سياستها . .
نحن نستهجن التهديد بقطع المساعدات ولا نحب التعالي .
انهم لن يوجهوننا ولن يملوا علينا ما يجب ان نفعله » .

باركس منكاهلانا . .

المتحدث باسم رئيس جنوب افريقيا



راجمات صواريخ معدلة

دوريات اسرائيلية للبحث عن المقاومين

انطوان لحد، مطروح للمقايضة

هل تقرع طبول الحرب في جنوب لبنان ؟

استمرار العملية الدبلوماسية هدف التصعيد العسكري

■ ملامح خطة شارون لمحاصرة دمشق ■ راجمات صواريخ معدلة لمواجهة قوة النيران الاسرائيلية

■ بيروت - الاتحاد: كل شيء تقريبا يشير الى ان طبول الحرب تقرع في جنوب لبنان: تصريحات القادة الاسرائيليين الذين يزورون الشريط الحدودي، او نوع التعزيزات العسكرية التي تصل الى المواقع التي أعيد تنظيمها لتكون نقطة انطلاق لوحدات من فرقة «ايغوز» النخبوية التي استحدثت للعمل خارج الشريط بدلا من ان تبقى تلك المواقع مجرد مراكز دفاعية تتساقط فوقها القذائف الصاروخية والمدفعية.

وقبل ان يقول الرئيس المصري حسني مبارك ان الحرب «موضة» قديمة، وهي باتت مستحيلة، سمع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان في واشنطن او باريس ما يشبه الضمانات بأن الاجتياح، وسواء كان بريا أم جويا أم مدفعيا لن يتكرر مرة أخرى، ودون ان يعني هذا تجميد العملية الدبلوماسية عند هذه الحدود، فثمة قناعة عربية وكذلك امريكية وأوروبية بأن العنف العشوائي هو أسوأ من الحرب المحددة الاهداف.

في اليوم التالي لانعقاد مؤتمر «أصدقاء لبنان» في واشنطن في السادس عشر من ديسمبر الماضي، وخلال اللقاء الذي عقد بين نائب الرئيس الأمريكي آل جور ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، قال هذا الأخير ردا على تهنئة الأول بنجاح المؤتمر، ان الاهم من الحصول على الاموال هو حماية هذه الأموال، مذكرا بالاتجاه الاسرائيلي في شهر ابريل الفائت الى محاولة تدمير البنى التحتية التي أعيد اعمارها، بشق الانفس في لبنان. وكان رد جور انه اطلع على ملخص ما قالته الصحف اللبنانية عن المؤتمر وهو يشارك هذه الصحف رأيها في ان دعوة الولايات المتحدة لعقد ذلك المؤتمر، وفي ضيافتها، هو بمثابة الضمانة القاطعة على ان ما حصل في الربيع المنصرم لن يتكرر في أي ربيع آخر، فحين تم استحداث مجموعة مراقبة وقف النار، في اطار تفاهم ابريل، كان واضحا ان تجاوز هذا التفاهم ومن أي طرف، لم يعد جائزا.

يا للغرابة: . . انه نتانياهو

وفي اللقاء الأخير الذي عقده الرئيس الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الاليزيه، كان على المسؤول اللبناني ان يسمع كلاما مثيرا، فرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي يعرقل بشتى الوسائل، تنفيذ اتفاق اوسلو بين تل ابيب ومنظمة التحرير الفلسطينية، والذي ما برح يؤكد على معاودة المفاوضات مع السوريين من نقطة الصفر، رافضا ولو فكرة الانسحاب الجزئي من مرتفعات الجولان (وحتى اشعار آخر)، أبلغ باريس انه مستعد لقبول وساطتها في بلورة آلية للانسحاب من الشريط الحدودي في جنوب لبنان، مع استعداده للقبول بصيغة تتعدى المحادثات الثنائية (أو الثلاثية التي تشارك فيها سوريا) الى صيغة تقول بعقد مؤتمر دولي وتحت علم الامم المتحدة، تنبثق عنه قوة دولية متعددة الجنسيات، ودون ان يكون هنك أي تحفظ على جنسية أية دولة ترغب في المشاركة في هذه القوة بما في ذلك سوريا تحديدا مادامت القوة المشكلة تعمل تحت قيادة دولية.

وقد سأل الجانب الفرنسي الذي فوجيء بهذا الطرح عن سبب تشكيل القوة المتعددة الجنسيات ما دامت هناك قوات طوارىء تابعة للأمم المتحدة، فكان جواب الاسرائيليين ان تجربة المتعددة الجنسيات غالبا ما كانت اكثر جدوى وفعالية، وثمة مثال على ذلك في شبه جزيرة سيناء كما في مرتفعات الجولان بالذات. فعلى مدى اثنين وعشرين عاما ونيف لم يسجل أي تجاوز لاتفاق فك الاشتباك. فيما الاقمار الصناعية الامريكية تتابع بمنتهى الدقة حركة القوات على جانبي المنطقة العازلة.

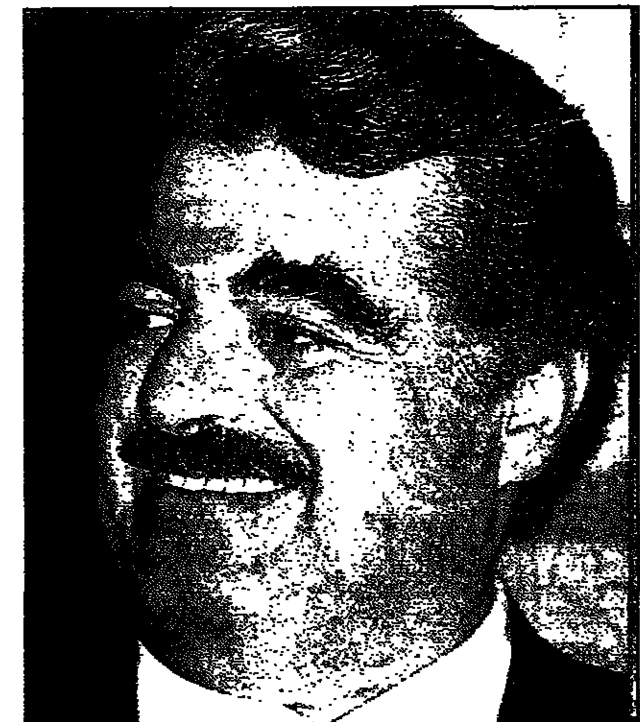
الأقمار الصناعية والخطأ المضحك

هذا دون أن ينسى الاسرائيليون ان يستعيدوا أحد الأخطاء «الضاحكة» التي حدثت في قراءة بعض الصور التي التقطتها تلك الاقمار، فقد ظهر في هذه الصور كما لو ان السوريين ادخلوا سلاحا متطورا جدا ومعقدا جدا الى احد النقاط التي يفترض ان ترابط فيها دبابة عادية فقط.

ونفى السوريون، بشكل قاطع، ان يكونوا أدخلوا مثل ذلك السلاح، فلا تعديل على الاطلاق في نوع المعدات المستعملة، لكن تل ابيب اصرت على ذلك، فالصور تؤكد ان الدبابة لم تعد هي هي. صحيح ان هناك فوهة مدفع لكن الجهاز الذي يحيط بهذه الفوهة غامض ويثير التساؤلات بل والمخاوف. وكان ان راح السوريون يدققون في الصور قبل ان يكتشفوا ان الاقمار الصناعية وكذلك القيادة الاسرائيلية، وقعت في ذلك (المضحك هذه المرة). فكل ما في الامر ان أحد الجنود في طاقم الدبابة غسل ملابسه وعلقها على حبل مده بين الدبابة وشجرة قريبة لتشكل الدبابة مع السروال والقميص المعلق وما شاكلهما ذلك «الجهاز» الذي بث الهلع لدى الاسرائيليين. وأمام الفرنسيين اعترف مستشارو وزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد عفري ان التواجد في جنوب لبنان لم يعد مجديا، بل انه قد يكون سببا في اندلاع حرب اقليمية لا مصلحة لاسرائيل فيها. ودون ان يشيروا الى الازدياد المطرد في عدد الجنود الاسرائيليين الذين يقعون بين قتيل او جريح.

. . لكنها طبول الحرب

والكلام الذي قاله الاسرائيليون همسا في باريس، قاله سفيرهم في واشنطن الياهو بن اليسار علنا في واشنطن، فهو دعا الى عقد مؤتمر دولي للبحث في «جلاء القوات الاجنبية» عن لبنان. وهذا الكلام الذي صدر عنه امام معهد للابحاث، ودعا فيه هذا المعهد الى أخذ زمام المبادرة في الدعوة الى المؤتمر، جاء بعد ساعات من تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي حذر فيه من احتمالات الحرب اذا ما بقي التوتر في جنوب لبنان على تصاعده الحالي.



الحريري ضمانات اللاحرب

وكان موردخاي يتحدث في منطقة الشريط الحدودي اللبناني وحيث كان يتابع عمليات تعزيز المواقع وتغيير بعض نقاط الانتشار اثر العمليات المتلاحقة التي شنها رجال المقاومة منذ مطلع العام الجاري.

وهنا نتوقف امام ما كتبه المعلق العسكري الاسرائيلي البارز زئيف شيف وتحت عنوان «مأزق نتانياهو» فهو يعتقد ان الفلسفة العسكرية الاسرائيلية قامت على مبدأ «العمليات الجراحية» الصاعقة والناجحة في آن. لكن المشكلة الآن انه لا مجال لتنفيذ هذا المبدأ في لبنان حتى ولو وصلت القوات الاسرائيلية الى بيروت، وهو ما فعلته عام ١٩٨٢ اذ ان من يقاتل ليس الدولة اللبنانية فيعمل على كسر شوكة هذه الدولة عسكريا، بل انهم الاشباح، فثمة مقاتلون يشكلون خلايا بالغة التعقيد، وهي منتشرة في أنحاء لبنانية مختلفة لكنها على تواصل مستمر. وبطبيعة الحال لاتستطيع قاذفات القنابل ان تلاحق كل مقاتل بمفرده، ودون ان تقود الى نتيجة النصيحة التي تقدمت بها هيئة الاركان في ابريل الماضي الى رئيس الحكومة آنذاك شمعون بيريز بالاغارة على الاهداف المدنية اللبنانية، فالذي حدث ان اسرائيل جوبهت برفض دولي واسع بسبب تلك الغارات التي اذا ما اضعفت الدولة اللبنانية اكثر فانها تقوى «المخربين» اكثر.

رأي الخارجية اللبنانية

الخارجية اللبنانية التي اطلعت على الاقتراح الاسرائيلي الذي يندرج في سلسلة اقتراحات درجت حكومة نتانياهو على اطلاقها منذ تشكيلها في يونيو الماضي لم تجد في فكرة القوة المتعددة الجنسيات سوى محاولة اخرى لاصطياد لبنان، وبالتالي لعزل سوريا مع الارتداد حتى على بعض البنود الواردة في اتفاق اوسلو بحيث تتجمد العملية الدبلوماسية عند حدود معينة. ويظل الوضع بين سوريا واسرائيل عالقا في ظل الاحتلال الاستراتيجي الحاد القائم بين الطرفين، وان ظهرت مؤشرات ميدانية محددة على ان السوريين ليسوا جاهزين للتعامل مع هذا النوع من «الستاتيكو»، فقد اتخذت استعدادات عسكرية وصفت بالحساسة جدا في وادي البقاع الغربي الذي يمكن ان يكون مسرحا لمواجهة محتملة. وهذه الاستعدادات شملت التلال والمرتفعات المتاخمة والى عمق السلسلة الشرقية، فوزير البنى الأساسية ارييل شارون يرى ان عملية عسكرية ناجحة يجب ان تتجاوز طريق بيروت - دمشق في البقاع وصولا الى القاعدة الجوية في رياق او اكثر، وبالطبع مع تنفيذ عمليات انزال ثابتة فوق المرتفعات بحيث تصبح دمشق بين فكي الكماشة.

راجمات صواريخ متطورة

صواريخ ارض - جو مستطورة انتشرت في البقاع الغربي، وعلى امتداد السلسلة الشرقية، كما نشرت بكثافة راجمات الصواريخ التي تولى السوريون تطويرها، لجهة دقة التصويب، وكذلك انتاج الآلاف منها لمواجهة قوة النيران الاسرائيلية بقوة نيران لابد ان تلعب دورا اساسيا في ارض المعركة، وبعدما سجلت في الحروب العربية - الاسرائيلية سابقة ثغرات حادة في الجبهة النارية، وكان للتفوق الاسرائيلي في هذا المجال اثره الحاسم في الدفع السريع للنتائج في اتجاه معين.

واستطرادا، فالرئيس الحريري يملك ما هو اكثر من التطمينات - وقد تلامس الضمانات - بأن حربا اخرى لن تقع لأن الظروف وكذلك الامكانات العسكرية، فضلا عن التوترات النفسية، قد تغيرت كثيرا، وهناك قناعة في واشنطن بأنه لا مجال لاحتواء أي مواجهة، وبالتالي استثمارها في وجهة معينة، ودون ان يعني هذا ان الامور لن تصل الى حافة الحرب، الحافة فقط، وهذا ما تتطلبه العملية الدبلوماسية نفسها التي كان مهندسها جيمس بيكر يعلن وقفتها اذا ما استمرت في تعثرها الراهن، فيما أكدت وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت استمرارها دون هوادة وان كان الشرق الاوسط صدف رابعا هذه المرة في سلم الاولويات الامريكية.

أسوأ من الحرب

ومما عزز قناعة الرئيس الحريري الكلام الذي قاله الرئيس المصري حسني مبارك لصحيفة «النهار» البيروتية، فهو اكد على استحالة الحرب التي ولت «موضتها» ولكن ليحذر مما هو «أسوأ من الحرب» أي العنف والارهاب اللذين قد لايتوقفا عند اربك المنطقة، بل انهما قد يؤديان الى مواجهات داخلية أو ربما عربية - عربية، وعلى هذا الأساس، فالضغط يجب ان يكون من اجل السلام، ولكن أي سلام، فما يصدر عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي فضلا عن قائد المنطقة الشمالية، عميرام ليفين يعكس اتجاها الى نوع معين من السلام الذي يقول وزير الخارجية اللبناني فارس بويز انه يرمي في نهاية المطاف الى وضع اليد على لبنان.

بن اليسار والمؤتمر الدولي

والثابت ان الضغط لن يتوقف، اذ يكاد لاينقضي يوم واحد دون تصريحات اسرائيلية تتراوح (وبالتناقض) بين الحديث عن الانسحاب والحديث عن الحرب، ففيما كان موردخاي يقرع طبول الوغى، كان الياهو بن اليسار يقول، ضمنا، بمقايضة «حزب الله» بـ «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده اللواء انطوان لحد، على ان تترافق هذه الصفقة مع انسحاب متزامن اسرائيلي وسوري من لبنان.

وبالطبع، حين يصدر الكلام عن بن اليسار، وهو احد قادة الليكود، وسبق وشغل منصب رئيس لجنة شؤون الدفاع والخارجية في الكنيست، فان هذا يعني ما يعنيه، الا يتردد في الشريط الحدودي كلام لـ «منسق الانشطة الاسرائيلية» اوري لوبراني يقول فيه ان عام ١٩٩٧ سيكون عام التسويع مع لبنان «.. وبلي تمن».

بطبيعة الحال، الاسرائيليون لايدفعون الثمن، لكن الرئيس الحريري حصل على تعهد قاطع من واشنطن بأن لبنان لن يدفع الثمن ايضا، وهذا ما قالته باريس التي تعتقد ان الارجحية الآن لتراجع اسرائيلي عن الارض اللبنانية لا للتقدم فيها..

ومع ذلك، فالطبول لاتزال تقرع، ربما، وكما يقول المعلق الامريكي البارز جيم هوغلاند، لأن بقاء عملية السلام على قيد الحياة يتطلب مستوى معينا من «الحرارة» الذي لايمكن توفيره في مكان آخر غير جنوب لبنان، نقلا عن المستشار الجديد لشؤون الأمن القومي صمويل برغر قوله ان العام الحالي سيكون العام الصعب في الشرق الاوسط، لكنه قد يكون عام «المفاجآت الطيبة» ايضا.

(اورينت برس)

تجليات

أحمد كلش

جرائم ضد الانسانية

اذا كانت عملية قتل الاسرى العرب في حروب اسرائيل كلها، وعلى الجهات كلها، قد اوضحت ان الجيش الاسرائيلي ماهو في واقع الامر سوى تجمع عصابي جمع بين افراده حقد على الحياة الانسانية عامة، والعربية بشكل خاص واذا كانت تلك الجرائم قد ارتكبت في وقت لم يكن الجيش الاسرائيلي قد تفهم بعد قواعد الحروب حسب قول رئيس الاركان السابق، فان ثمة جرائم لاتحتاج الا الى نفس مستعدة لارتكابها دون ادنى شعور بالذنب، متذرعة بمقولة «الاختيار» و «النقاء العرقي لليهود» الذي يبيح لهم فعل اي شيء ضد اي انسان لان هذا الانسان من صنف الاغيار الذين لايستحقون البقاء الى جانب الشعب المختار.

ما من مدينة او قرية دخلها جيش الاحتلال في فلسطين او لبنان، او الجولان او سيناء الا وارتكب فيها من جرائم مما يدخل تحت بند جرائم ضد الانسانية، وجرائم تطهير عرقية جماعية بهدف الا يكون على ارض الله احد غير شعبة المختار»!!

ولان هذه الجرائم البشعة معروفة ومسجلة لدى الجهات المحلية والعالمية، فان محاكمة المجرمين، ومعاقبتهم، واستمرار مطاردتهم، لا تنفيذ بزمن، ولايمحوها تقادم، لانها، وحسبما اعلنته نور مبرج هي جرائم ضد البشرية، لابد من معاقبة مرتكبيها ومطاردتهم مهما تقادم الزمن، كما حدث للوزير الفرنسي السابق «موريس بابون» الذي تقرر تقديمه للمحاكمة لجرائم ارتكبها، او وأتهم بها بين عامي «١٩٤٢ - ١٩٤٤»

اما جرائم اسرائيل فهي بالتأكيد احدث من ذلك واقرب وآخرها تلك الجريمة التي اعلنتها الصحافة الاسرائيلية عندما كشفت عن حقن اطفال الحجارة الفلسطينين بدماء ملوثة بفيروس نقص المناعة «الايدز» لخلق جيل فلسطيني مستقبلي ضعيف ومريض. يقال ان الاتفاقيات المعقودة بين الفلسطينين واسرائيل. لاتسمح بالمطالبة بمحاسبة احد من المسؤولين عن جرائم ارتكبت ايام الاحتلال، لكن هذا لايعني الانسانية بشيء.. فالانسانية التي مازالت تطارد مجرمي النازية بعد اكثرمن نصف قرن، مطالبة بمطاردة مجرمي الصهيونية، الذين ارتكبوا عددا هائلا من الجرائم وكان النازيون يخجلون من ارتكابها !! اماظهر الى العلن، عن جريمة الصهيونية الجديدة دافع كبير لقيام الجهات القانونية والسياسية العربية، باطلاق دعوة عالمية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، الذين يريدون قتل الماض والحاضر والمستقبل العربي، عندما دمروا القرى والمدن والتراث الانساني الفلسطيني وزوروا التاريخ المقدس للمنطقة كلها.. وعندما ولغوا بدماء اسرى الحرب، ولوثوا دماء اطفال الانتفاضة بالامراض التي يزخر بها مجتمعهم الفاسد.

العالم تحت مجهر خبراء الاستراتيجية

الشرق الاوسط اكبر مستورد للسلاح

■ القاهرة - الاتحاد

اكد تقرير دولي ان منطقة الشرق الاوسط وافريقيا اكبر سوق لتجارة السلاح.. مشيرا الى ان السبب في ذلك هو دولة اسرائيل وماقامت به من حروب على جيرانها آخرها عملية عناقيد الغضب في لبنان.

وقال التقرير السنوي الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية حول عمليات التسليح وموازناتها في جميع انحاء العالم ان شبح حدوث انقلاب يخيم على مناطق كثيرة في افريقيا.

واضاف ان هناك ست دول تصدر نحو ٩٠ بالمائة من الاسلحة وهي امريكا وفرنسا وروسيا وبريطانيا والمانيا والصين

وتناول التقرير الذي صدر تحت عنوان التوازن العسكري لعام ٩٦-٩٧ عمليات التسلح وما انفق عليها من اموال في معظم انحاء العالم وتعرض التسلح في مايقرب من ٢٧٠ دولة.

وكانت البداية مع الامم المتحدة وما انفقته على التسلح خلال عام ١٩٩٦ في عمليات حفظ السلام بمناطق مختلفة بجميع انحاء العالم فاوضح ان اجمالي ماانفق على هذه العمليات وصل الى ١٥ مليار دولار وقد دفع ٧٠٪ من هذه النفقات خمس دول هي الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا والباقي مساهمات تطوعية من بعض البلدان فعلى سبيل المثال تدفع الولايات المتحدة وكندا تكاليف نحو ٧٠٠ فرد من ال ١٣٠٠ المشاركين في مهمة دعم الامم المتحدة في هايتي، غير ان هذه الفاتورة التي تنفقها الامم المتحدة اقل بكثير من فاتورة قوات تنفيذ السلام التي يقودها حلف الناتو بقواته في البوسنة والتي يقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انها تكلفت خمسة مليارات دولارفي عام ١٩٩٦ وتدفع الولايات المتحدة نصف هذه الفاتور. وذكر التقرير انه منذ نهاية الحرب الباردة انخفضت المبيعات الدولية للاسلحة التقليدية.

القوة الامريكية

وينقسم مجهزو السوق الدولية الى عدد من المجموعات اعتمادا على قيمة الصادرات من الاسلحة، وقد اصبحت الولايات المتحدة المجهز المهيمن اذ تضطلع بما يزيد على نصف السوق وتصدر اسلحة تزيد قيمتها على ١٥ مليار دولار سنويا منذ عام١٩٩٢، وتتألف المجموعة الثانية من فرنسا وروسيا وبريطانيا التي تتجاوز صادرات الاسلحة السنوية لكل دولة مليار دولار ثم المانيا والصين اللتين انخفضت صادراتهما من الاسلحة الى حد ما منذ عام ١٩٩٣ وفي كل سنة تقوم هذه البلدان الستة بانتظام للتجهيزمن ٨٠ الى ٩٠ في المائة من قيمة تجارة الاسلحة الدولية.

الاسلحة التقليدية

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة مازالت تمتلك القوات المسلحة التقليدية والنووية الاكثر قوة في العالم.

كما ستعزز استعدادها للنشر السريع لقوات مسلحة مشتركة خارجها كما انه في عام ١٩٩٧ سيجرى تحقيق الجزء الاعظم من تقليصات مايسمى بحجم القوة الامريكية المستهدفة التي حددت قبل ثلاث سنوات، ومن بين اكبر التقلصات الفرق العسكرية من ١٨ الى ١٣ والوحدات التكتيكية من القوة الجوية من ٢٥ الى ١٣، وبحلول نهاية عام ١٩٩٧ سيتقلص عدد الصواريخ الباليستيه العابرة للقارات المنصوبة في قواعد ارضية كما سينخفض عدد الغواصات الحاملة للصواريخ الباليستية وسيتقلص عدد العاملين في هذه الاشياء كذلك القوات الاحتياطية.

دور الولايات المتحدة

تناول التقرير الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في الاسهام في قوات حفظ السلام المعروفة اختصارا ب الايفورفي البوسنة والتي تضم قوات حلف شمال الاطلنطي الناتو ولم يكن هذا اول نشر لقوات الناتو فالبلدان ال ١٦ الاعضاء في الحلف تقدم قوات تحت قيادة واحدة للمرة الاولى في تاريخ الحلف.

الانقلابات تهدد افريقيا

روسيا

ومن امريكا واوروبا ينتقل التقرير الى روسيا فيقول ان العمليات العسكرية الروسية في الفترة الاخيرة كانت مركزة بالدرجة الاولى في حرب الشيشان، وتعتبر روسيا مشاركا فعالا في برنامج الشراكة من اجل السلام في الناتو. وقد ظل التقدم في اصلاح القوات المسلحة الروسية ترقيعيا ويعود جزء كبير من ذلك الى ظروفها الاقتصادية الشاقة وتركز مشتريات موسكو على الاسلحة الاستراتيجية وانظمة القوات البحرية والبحث والتطوير، ويجرى تصدير الكثير من الانتاج العسكري، وقد بلغت قيمة صادرات روسيا العسكرية حوالي ثلاثة مليارات دولار بزيادة واضحة عن سنوات السابقة.

الحروب الاهلية

وعندما تطرق التقرير الى بلاد وسط وجنوب اسيا ركز على الحروب الاهلية وقال انها لاتزال واسعة النطاق في بلاد مثل افغانستان وسيريلانكا.

وتعاني بلدان اخري في المنطقة من نزاعات داخلية سببها الرئيسي الانقسامات العرقية او العشائرية كما يحدث في الهند وباكستان وطاجيكستان اما في شرق آسيا واستراليا فقد كان التطور الاهم هو اعادة تأكيد الولايات المتحدة التزامها العسكري في المنطقة.

اكبر سوق للسلاح

وانتقل التقرير الى الحديث عن افريقيا فذكر ان خطر حدوث انقلاب عسكري يخيم على مناطق كثيرة في القارة السمراء خصوصا في افريقيا الوسطى الجنوبية. ليس ادل على ذلك من تدخل القوات الفرنسية لحماية الحكومتين المدنيتين في كل من افريقيا الوسطى ساحل العاج كما ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا هي اكبر سوق عالمية للاسلحة في ظل وجود دولة مثل اسرائيل وماقامت به من حروب وهجوم على جيرانها آخرها عملية عناقيد الغضب في لبنان ضد حزب الله. هذا بالاضافة الى استمرار تحدي قوات الامن من جانب الجماعات الارهابية في الكثير من بلدان المنطقة.. ويعد اتفاق التعاون والتدريب العسكري بين اسرائيل وتركيا الذي عقد في فبراير الماضي تطورا عسكريا مهما والاحداث التي شهدتها الجزائر والعراق كل هذا جعل منطقة الشرق الاوسط والشمال الافريقي اكبر سوق عالمية للاسلحة.

رجال الأمن وخبراء السياسة يبحثون مواجهة الارهاب

المعتقلون.. قنبلة موقوتة

واسرائيل منبع الارهاب

■ القاهرة - الاتحاد - خالد محمد غازي:

■ الارهاب اصبح ظاهرة خطيرة شملت جميع انحاء العالم.. وليس مقتصرا على دولة بحد ذاتها.. وقد شهدت القاهرة مؤخرا ندوة مثيرة حول سبل مكافحة الارهاب واستئصال العنف في المنطقة شارك فيها خبراء استراتيجيون تناولوا فيها هذه الظاهرة التي اصبحت تهدد العالم.

تقدم رجال الامن المصريون واساتذة الجامعات بعدة ابحاث واوراق عمل تتعرض للمشكلة منذ بدايتها والنتائج المترتبة على تفاقم هذه الظاهرة.

قال د. احمد جلال عز الدين الخير المصري بالامم المتحدة: ان اكبر مشكلة تتعلق بظاهرة الارهاب هي وضعه في تعريف محدد ومتفق عليه من جميع الاطراف.. والخلاف حول مسمى التعريف هو اولى العقبات امام الجهود الدولية المبذولة لمكافحة هذه الظاهرة.

الارهاب والحرب

اوضح «د. عز الدين» ان الارهاب «من وجهة نظره» شكل من اشكال العنف تقل حدته عن الحرب.. ولكنه يتفق مع الحرب في انه عنف منظم وليس عشوائيا ويسعى الى فرض سياسات معينة وهذا ما يميزه عن بقية اشكال العنف الاخرى التي يتم اللجوء اليها فيما يسمى بالجريمة المنظمة.. وان ما يسميه البعض ارهاب الدولة ليس له وجود وان بعض ممارسات العنف تجاه الدول لرعاياها هو الديكتاتورية الواضحة التي تعد اخطر من الارهاب الذي يعتبر سلاح الضعفاء.

واضاف انه لا يمكن مساواة الارهاب بالجريمة المنظمة حتى لا نقلل من خطورة الارهاب مؤكدا ان دور اسرائيل لا يمكن اغفاله في دعم الارهاب الذي تعتبره - على حد وصفها - نوعا من سياسة الدولة وتدعي انها ترد بذلك ما تتعرض اليه من ارهاب الآخرين.

اقترح خبير الامم المتحدة ثلاثة حلول لمواجهة ظاهرة الارهاب تتخلص في تعديل التشريعات الجنائية لتوسيع دائرة العقوبات وتشديدها.. واصدار قانون خاص يتعلق بقضايا الارهاب اسوة بالقانون الموجود في اسبانيا والهند بالاضافة الى الاعتماد على قانون الطوارئ مثلما يحدث في مصر وبريطانيا.

اشار د. عز الدين الى ان الاحصائيات اثبتت ان ٨٦٪ من العمليات الارهابية التي حدثت خلال الثمانينات كانت بدافع من عدد من اجهزة المخابرات بالدول الاجنبية.

مصالح سياسية

قال اللواء احمد عبد الحليم مدير فرع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة ان خطورة ظاهرة الارهاب في بعض البلدان تكمن من تسترها وراء الدين وقد نجحت مصر والبحرين في ان تفصل بين الارهاب والاسلام واستطاعت كل منهما ان تضع الارهابيين في وضعهم الصحيح باعتبارهم ارهابيين يهدفون الى تحقيق مصالح شخصية او سياسية دون ان يكون لهم صلة بالدين بل ان الدافع ظهر واضحا من خلال الاحداث الاخيرة التي اثبتت تلقي العناصر الارهابية للدعم المالي من الخارج.

اختلف د. طه عبد العليم الخبير بمركز الدراسات بمؤسسة الاهرام مع ما طرحه د. عز الدين لان ما تفعله الحكومة العراقية مع المعارضة او الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين هو ارهاب حقيقي.

واشار د. عبد العليم الى ما يسمى بالارهاب الثوري مستشهدا بما فعلته «الالوية الحمراء» في عهد لينين تجاه رجال السياسة النبلاء.. وان اي شكل من اشكال القهر هو ارهاب الاسلامي وما تقوم به منظمات حماس والجهاد والمواطنون الفلسطينيون هو نوع من الكفاح لتحرير الوطن من ايدي الصهاينة.

الارهاب.. نوعان

اكد د. عبد الرحمن الهواري الخبير المصري ان الارهاب نوعان اولهما «ارهاب الدولة ويقسم الى «ارهاب داخلي» يشمل عمليات القمع او التصفية التي تتعرض لها جبهات المعارضة مثل ما يحدث في ايران في اعقاب الثورة الاسلامية وما يحدث في العراق.. «وارهاب خارجي» مثل الممارسات العسكرية ضد مدنيين من دولة اخرى مثل ما تفعله اسرائيل تجاه القرى والمخيمات الفلسطينية.. او دعم الارهاب في دولة اخرى كما هو الحال بالنسبة للسودان وايران.

بينما يشمل النوع الثاني ارهاب المنظمات السياسية مثل ما يحدث بالنسبة للحركات الاسلامية في مصر والجزائر وافغانستان.

جماعات العنف

قال د. محمد السيد سليم استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الارهاب في جوهره نوع من انواع القمع والاجبار الذي قد يأخذ الشكل المادي من خلال استخدام القوة او معنويا مثل اجبار الاقلية المسلمة في بلغاريا على تغيير اسمائها..


د. طه عبد العليم

الديكتاتورية مصدر لتوليد العنف

اكد د. سليم ان السياسات الامنية وحدها لا تستطيع حل مشكلة الارهاب. فلا بد من معالجتها من الجذور وليس من «السطح» وسوف يبقى الارهاب طالما بقيت اسرائيل تحتل الاراضي العربية.

التجربة المصرية

قال د. ممدوح انيس الخبير في مركز الاهرام ان التجربة المصرية نجحت في محاصرة الارهابيين لذلك انحسرت العمليات الارهابية نتيجة لردعهم ورصد تحركاتهم بل ومصادر تمويلهم مع التركيز على الجماهير ذات التأثير الكبير في التصدي لهذه الظاهرة من خلال اجهزة الاعلام.

اضاف ان القوانين الاوروبية يجب ان تنظر الى تسليم الارهابيين نظرة مختلفة بحيث لا تقبل الدول الاوروبية «لجوء ارهابي» سواء كان على المستوى المحلي او الدولي لكن للاسف ان قوانين اوروبا ترفض تسليم المتهمين في جرائم سياسية اذا كانوا سيحاكمون امام محاكم استثنائية او ان تصل عقوبته الى الاعدام او اذا تأكدت من عدم وجود من يتولى الدفاع عنهم.. في بريطانيا مثلا ينظر الى عملية تسليم المجرمين باعتبارها من شأن القضاء وحده وهذا ما يجعل الامر على درجة من الصعوبة..

قوات دولية

واكد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في ورقة قدمها للندوة الى ضرورة تشكيل قوات دولية تابعة للامم المتحدة ووضع استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب واستئصال العنف من المنطقة.

كما اتفق المشاركون في الندوة على ان العلاج الامني يؤجل حل المشكلة باعتبارها ظاهرة اجتماعية.. واكدوا ان السجناء من العناصر الارهابية قنبلة موقوته ستنفجر فور الافراج عنهم بما يروجون من افكار متطرفة.. دعا المشاركون الى ضرورة التعاون العربية لمكافحة الارهاب والذي لم يتحقق الا بوجود الارادة السياسية.

اكدت الندوة على وجود برامج على شبكة الانترنت لتدريب الارهابيين على كيفية مواجهة الاجهزة الامنية وتنفيذ العمليات وتصنيع القنابل.. كما اكد المشاركون في اطار الحلول الممكنة لظاهرة الارهاب على حل تشريعي يعتمد على ثلاثة اسس التشريعات والقواعد القانونية القائمة وضرورة تعديلها واستحداث قواعد قانونية خاصة لمكافحة الارهاب تستطيع مواجهة التطورات والاشكال الجديدة للعمل الارهابي ثم اتباع سياسة تشريعية مزدوجة تقوم على الردع من جانب وعلى تقديم الحوافز من جانب آخر.

ركزت الندوة على علاج ظاهرة الارهاب في فلك المواجهة الفكرية والاعلامية وذلك من خلال تصدي المفكرين وكبار الكتاب والاعلاميين ووسائل الاعلام المختلفة المحلية والعالمية لظاهرة الارهاب بتنفيذ الفكر الارهابي والرد عليه. كما دعت ايضا لاجراء حوار فكري مع قادة الارهاب بهدف كشفهم للرأي العام وبيان اوجه الانحراف في فكرهم. اكد المشاركون في الندوة على انه يجب الا تقتصر الجهود في القضاء على ظاهرة الارهاب على الامن فقط بل السعي الى رصد عناصر الارهاب وتحركها واساليب عملها وعقد اتفاقيات لتسليم المتهمين وضبط حركة الاموال الداعمة للارهاب ووضع قواعد جديدة للجوء السياسي حتى لا يتكرر مؤتمر لندن.

السلام في ايرلندا : موت بطيء . . أم وفاة تامة

دبلن: تقطع اتصالاتها مع «شين فين» على مختلف المستويات

■ لندن - من محمد كركوتي:

■ على الرغم من المواقف المعلنة لحزب « شين فين » - الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي IRA، بأنه حريص على السلام الدائم، وعلى ضرورة التوصل اليه بأسرع وقت ممكن. وبالرغم من تراجع حدة العنف على الساحتين البريطانية والايرلندية، الا أن ذلك لم يمنع حكومة جمهورية ايرلندا من اتخاذ موقف نهائي بقطع الاتصالات كلها مع الحزب المذكور، لأنه لايزال يرفض الاعلان عن وقف جديد لاطلاق النار.

وفي ظل المحاولات التي يبذلها رئيس الحزب الديمقراطي الايرلندي في البرلمان البريطاني جون هيوم - الذي يعتبر أحد المهندسين الرئيسيين لعملية السلام في ايرلندا الشمالية - لتخفيف حدة التوتر بين حزب (شين فين) والحكومة الايرلندية، الا أن هذه الأخيرة قاومت كل هذه المحاولات وأعلنت موقفها بصراحة، مشترطة أن تقوم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، بوقف اطلاق النار بصورة نهائية - وليس مؤقتة -، قبل أن تعيد الاتصال مع الحزب الجمهوري الذي يتزعمه جيري آدامز.

ولاتتوقف اتجاهات دبلن عند هذا الحد.. بل اتخذ رئيس الوزراء جون بروتون، مجموعة من الاجراءات الجديدة للقصاص من أي عضو في الجيش الجمهوري يتورط في عملية عسكرية أو ارهابية - كما يطلق عليها في لندن ودبلن - وتوقيع أقصى العقوبات عليه. وذلك بعد أن كانت حكومة ايرلندا تتساهل بعض الشيء - وضمن القانون - فيما يتعلق بأحكام السجن على نشطاء الجيش الجمهوري المتورطين بأعمال تخل بالأمن العام.

وقد قبلت حكومة دبلن - وكذلك الحكومة البريطانية الحالية - لاجراء اتصالات مباشرة مع (شين فين) قبل عامين ونصف العام تقريبا، في أعقاب اعلان منظمة الجيش الجمهوري عن وقف لاطلاق النار من جانب واحد، استمر قرابة ١٧ شهرا قامت بعدها المنظمة بعدة عمليات أدت الى وقوع خسائر بشرية محدودة ومادية كبيرة للغاية. ولم تعد المنظمة الى أعمال العنف لمجرد القيام بذلك، بل لأن الحكومتين البريطانية والايرلندية رفضتا جلوس (شين فين) على طاولة المفاوضات السلمية، مع بقية الأحزاب في ايرلندا الشمالية، طالما أن منظمة الجيش الجمهوري، لم تعلن عن وقف دائم لاطلاق النار، وتسلم أسلحتها الى السلطات المختصة.

وبالفعل بدأت عملية السلام برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة بالسيناتور السابق جورج ميتشيل (وهو من أصل ايرلندي) دون السماح لقادة (شين فين) بدخول قاعة المفاوضات، بالرغم من أنهم قدموا فعلا عند المبنى التاريخي الذي تقرر أن تجري فيه هذه المفاوضات بين الفرقاء المختلفين حول طبيعة انتماء ايرلندا الشمالية. فـ (شين فين) -كما هو معروف - تنادي وتسعى الى اعادة الاقليم المذكور الى جمهورية ايرلندا، على اعتبار أنه جزء منها، في حين تعمل أحزاب قوية ممثلة في البرلمان البريطاني للابقاء على الاقليم تحت التاج البريطاني.

الأحزاب الاتحادية - وهي بروتستانتية الانتماء طبقا للمذهب الذي تدين به بريطانيا - رفضت الجلوس مع قادة (شين فين)، قبل الاعلان عن وقف نهائي لاطلاق النار، وقيام المنظمة الجمهورية بتسليم كامل أسلحتها ومعداتها العسكرية للسلطات المختصة. في حين يرد زعيم الحزب الجمهوري جيري آدامز، بأنه لابد من القبول بالوقف المؤقت لاطلاق النار، وعدم تسليم السلاح، خصوصا وأن هناك منظمات مناوئة للجيش الجمهوري، لم تعلن عن هدنة نهائية.

وتتهم الأحزاب الاتحادية الحكومة البريطانية بأنها تساهلت مع الجمهوريين في الأشهر الماضية، مما أخذت توترا شديدا في علاقات هذه الأحزاب مع حكومة جون ميجور التي تعاني من فقدان أغلبيتها البرلمانية بواقع مقعد واحد، الأمر الذي يجبرها على « خطب ود » الأحزاب الايرلندية، لكي تؤيدها في أي مشروع قانون يطرح على التصويت في البرلمان، وذلك تجنبا لسقوط الحكومة نفسها.

ومن هنا... فان الحكومة البريطانية لم تقطع - على الاطلاق - أية قناة للاتصال مع هذه الأحزاب، سواء مباشرة أو غير مباشرة. واتخذت قرارها بوقف الاتصالات مع الحزب الجمهوري قبل أن يعود الى الالتزام بوقف نهائي لاطلاق النار وتسليم أسلحته. هذا الموقف جعل مفاوضات السلام بدون معنى، وبالتالي قاصرة عن تحقيق أي تقدم، بالرغم من اصرار الفرقاء الجالسين على الطاولة. على أنهم يستطيعون التوصل الى حل بدون (شين فين).

> ## كل شيء مؤجل الى ما بعد الانتخابات البريطانية

وبعيدا عن تأييد أو عدم تأييد الحزب الجمهوري. الا أن المراقب المستقل، لايمكنه القبول بهذا الطرح لسبب أساسي هنا هو: أن الجمهوريين يستندون الى قاعدة شعبية عريضة في ايرلندا الشمالية. وتصل نسبة التأييد لهم الى أكثر من ثلث سكان الاقليم. وهذا وحده يمكن أن يقلب طاولة المفاوضات رأسا على عقب. اذا ما أراد (شين فين) ذلك. وعلى هذا الأساس يعمل ويتحرك جيري آدامز وأركان حزبه على الساحة السياسية.

تعرف الحكومتان البريطانية والايرلندية، انه يستحيل تحقيق السلام بدون موافقة ومباركة الجمهوريين على أي اتفاق بهذا الشأن. ولأنهما لاتريدان الجلوس مع (شين فين) قبل وقف نهائي لاطلاق النار. فقد بدأت اتصالات مكثفة بينهما لالغاء الجولة الجديدة من المفاوضات. وبذلك يستعد السيناتور جورج ميتشيل - الذي يرأس المفاوضات - للعودة الى الولايات المتحدة. ويقول مقربون من ميتشيل: انه فقد الحماس في تحقيق أي تقدم على صعيد السلام. لأن الجولات السابقة لم تحقق شيئا. ولأنه فشل - وكذلك عدد آخر من الأطراف المؤثرة - في تأمين وقف جديد لاطلاق النار من جانب الجمهوريين.

وفي ظل هذه الأجواء. حذر المسؤولون في كل من لندن ودبلن وواشنطن، من امكانية عدم عودة المفاوضات السلمية الى الانعقاد على الاطلاق ! الأمر الذي يزيد من احتمالات عودة العنف الشرس على الساحتين البريطانية والايرلندية. ولايستبعد قادة الأحزاب الايرلندية هذا التحليل، رغم الاعلان المستمر عن أنهم يسعون الى السلام الدائم مهما كانت الظروف.

ولعل الذي يزيد من أجواء التوتر، تلك الاتهامات المتواصلة التي يطلقها رئيس وزراء ايرلندا بروتون على (شين فين)، حيث قال مؤخرا: (ان هذا الحزب عاد الى اتباع سياسة « الدبلوماسية المسلحة »). ويقصد في ذلك أن الجمهوريين عادوا للمزج بين أعمال العنف والعمل السياسي في آن واحد. ولم يتوقف بروتون عن توجيه هذه الاتهامات بالرغم من تأكيدات الحزب الجمهوري له - من وراء الأبواب المغلقة - بأنه حريص على السلام. كحرص الحكومة الايرلندية نفسها.

وفي الأسبوع الماضي. أعلن كبير مفاوضي (شين فين) مارتن ماك جينس وهو أيضا نائب رئيس (شين فين): أن حزبه سوف يخوض الانتخابات البريطانية العامة للحصول على ما يستطيع من مقاعد في مجلس العموم البريطاني. مشددا على أهمية العمل السياسي. وعلى حرص الجمهوريين بالاستمرار في هذا المجال الى آخر مدى. يأتي هذا الكلام في ظل تقارير أمنية هامة أشارت الى أن منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي. لاتزال تدرب المتطوعين في صفوفها للقيام بأعمال عنف وتفجيرات. اذا ما دعت الحاجة لذلك.

وخلال مشاركته في تظاهرة سياسية في لندن، قال ماك جينس وبشكل واضح وصريح: « لن يكون هناك وقف لاطلاق النار من جانب منظمة الجيش الجمهوري IRA. قبل الانتخابات العامة ». واذا لم يدع رئيس الوزراء جون ميجور الى انتخابات عامة مبكرة. فان الانتخابات المشار اليها ستجري رسميا في موعد أقصاه شهر مايو / أيار المقبل.

على كل حال... يأتي موقف الجمهوريين الجديد في أعقاب عملية لاطلاق النار قام بها منتسبون الى الـ IRA . ضد أحد المسؤولين في حزب بروتستانتي موال للتاج البريطاني في دبلن، وذلك أثناء زيارة قام بها لولده في مستشفى للأطفال في العاصمة الايرلندية. وعلى الفور: قامت حكومة ايرلندا باعادة تقييم اتصالاتها مع (شين فين). فيما أسرع مسؤولون في دبلن للتأكيد: بأن قطع الاتصالات مع الحزب الجمهوري، لاتدخل في سياق قرار سياسي دائم. وستعود فور التزام الحزب بوقف جديد لاطلاق النار.

وعلى الرغم من حرصهم الواضح على عدم تكريس « قطع الاتصالات » الا أن المسؤولين أنفسهم أشاروا بوضوح أيضا: الى أن عملية السلام تبدو حاليا ميتة، وقد تدفن في وقت لاحق، اذا لم تتخذ خطوات فعالة وعملية من جانب الجمهوريين.

هذا الموقف يأتي بعد قرار مماثل للحكومة البريطانية. اتخذ في شهر فبراير من العام الماضي، في أعقاب تفجير قامت به المنظمة الايرلندية، في حي المال بالعاصمة البريطانية. أدى الى مقتل اثنين، وتسبب بخسائر مادية وصلت الى أكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني.. وتتمسك لندن بهذا الموقف حتى وان انعكس بصورة سلبية على مستقبل السلام في ايرلندا الشمالية.

ومن هنا.. فان أحدا لايتوقع أن تعود الحياة الى المفاوضات في الاقليم الايرلندي، قبل الانتخابات البريطانية العامة. التي ستكون حاسمة بالنسبة لكل شيء، خاصة مستقبل المقاطعة الايرلندية، التي لم تشهد هدوءا منذ أكثر من ٢٧ سنة، وشهدت أعمال عنف راح ضحيتها المئات من المتخاصمين والأبرياء أيضا.

بيروت : رفيق نصر الله

القوات الدولية : التجديد مرة أخرى...

من المقرر ان يوافق مجلس الامن الدولي على تجديد عمل قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لمدة ٦ أشهر أخرى ومن المقرر ان لا تعترض اي دولة على هذا القرار الذي يحتاجه لبنان لاعتبارات عديدة.

ان هذه القوة التي بدأت انتشارها عام ١٩٧٨ لم تتمكن من تنفيذ المهام المطلوبة منها بسبب تعنت اسرائيل ورفضها تنفيذ القرار ٤٢٥ ومع هذا يعتبر وجودها من المسلمات التي تدعمها كل القوى المعنية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية.

لقد واجهت هذه القوات استحقاقات عديدة بينها خرق صفوفها من قبل القوات الاسرائيلية وهي تجتاح لبنان وخسرت العديد من عناصرها وسحبت بعض الدول وحداتها ومع هذا لايزال العلم الازرق يمثل الشرعية الدولية في هذه المنطقة الساخنة ولايزال لبنان يرى ان لهذه القوات دورها المستقبلي في حال تم التوصل لأي اتفاق سلام في المستقبل.

لقد طرح الاسرائيليون افكاراً بديلة، منها نشر قوات مصرية واردنية على الحدود وتم رفض هذا الاقتراح وتمسك لبنان بوجود قوات دولية، كما تم التداول باقتراح آخر يقضي بنشر قوات امريكية مع وحدات رمزية دولية أخرى ولكن هذا الاقتراح لم يحظ بالنجاح. كما سعت اسرائيل الى اسقاط القرار ٤٢٥ من خلال محاولة اعطاء دور سياسي - امني للجنة مراقبة تفاهم ابريل لكن هذه المحاولة سقطت ايضاً.

لقد مضى أكثر من ١٩ عاماً على وجود هذه القوات ومع هذا ترسخت المصداقية الدولية وظلت هذه القوات مجرد حالة (فرضية) أمنت توازنات الشرعية استمراريتها رغم كل الفشل الذي منيت به.

لكن الملفت هو الاصرار الرسمي اللبناني على وجود هذه القوات كرمز للشرعية الدولية وان كانت هذه الشرعية مكبلة اليدين وراء الأحزمة الامنية الاسرائيلية.

قلق غربي من تكريس وتوسيع المحور الاسلامي الآسيوي

ملامح حرب اقليمية باردة بين تركيا و أوروبا

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ فيما يزداد التوتر العسكري في الجزيرة القبرصية وما حولها باطراد منذ اسبوعين، ثمة توتر سياسي مماثل يتطور بشكل اسرع بين تركيا والعالم الغربي بجناحيه الاوروبي والاطلسي. التوتر الاول الذي صاحب صفقة الصواريخ الروسية للقبارصة اليونانيين في تنام واستمرار بعد ان بعثت انقرة بمجموعة من السفن الحربية الى الجزيرة في تظاهرة قوية علنية، صاحبتها تهديدات باتخاذ قواعد بحرية دائمة في الجزيرة اذا ما مضت نيقوسيا في مخططها لشراء الصواريخ الروسية من نوع ٣٠٠ - S.

ويرى المراقبون ان التصعيد الحالي قد لا ينتهي عند حدود التظاهرات والمناورات التي اعتاد عليها الرأي العام، حيث تكمن شرارة الازمة العميقة بين انقرة والتحالف الغربي تحت طبقة شفافة من الرماد. هذه الازمة اصبحت اوضح ملامحها عندما الغت السلطات الهولندية بداية الشهر الحالي صفقة مشتركة مع بلجيكا لتوريد صواريخ هوك الى تركيا كانت اتفقت على تزويد دفاعها الجوي بها منذ ثلاث سنوات.

ومع تزايد المخاوف الاوروبية تم ترتيب لقاء خاص سيعقد في روما نهاية هذا الشهر ويحضره وزراء خارجية خمس دول اوروبية كبرى هي المانيا وفرنسا والمملكة المتحدة واسبانيا وايطاليا للحوار مع وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر، فيما استثنيت هولندا التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي. الاجتماع يهدف الى معالجة القضايا الساخنة التي تحدث في المجال الاوروبي وفي مقدمتها الوضع على الجزيرة القبرصية، وموضوع التقارب التركي مع الجوار الاسلامي الذي اصبح موضوعا اكثر حساسية مما في السابق بعد المؤتمر الوزاري الاول للدول الاسلامية الثماني (ايران ومصر وباكستان وماليزيا وبنجلاديش ونيجيريا واندونيسيا وتركيا) الذي عقد اول لقاءاته الشهر الماضي.

الخوف الاوروبي من المحور الاسلامي الجديد يلقي بظلال كثيفة على مجمل العلاقات التركية مع اوروبا، وهو قد يفتح الباب الى مرحلة من المصاعب والعقبات والتوترات تخشى اوروبا ان تتفاقم بوجود نجم الدين اربكان على رأس الحكومة التركية، ولذا فان لقاء روما سيسعى الى الحصول على اجوبة محددة من تركيا، وبنفس الوقت البحث عن امكانية تبريد الخلافات الراهنة والمنتظرة، حيث تتصاعد التهديدات التركية بتعطيل عملية توسيع حلف شمال الاطلسي «الناتو» ما لم يتم ضمان دخول انقرة كعضو في الاتحاد الاوروبي.

الاوروبيون ينظرون بقلق بالغ ايضا الى ربط انقرة عضويتها في مؤتمر برشلونة بتطوير العلاقات مع الاتحاد الاوروبي، الذي اجل النظر في الطلب التركي للانضمام الى الاتحاد سنوات طويلة، وهذا ما سيعني التسبب بالكثير من الصداع في مراكز القرار الاوروبي. وكانت تانسو شيلر قد هددت في شهر ديسمبر الماضي بالانسحاب من عضوية الشراكة المتوسطية - الاوروبية.

التعاون الاقليمي التركي - الاسلامي. والآسيوي الابعاد يثير علامات استفهام كبيرة في المستقبل الذي ستتخذه العلاقات مع انقرة، لاسيما وان المحور يستعيض عن التعاون مع الغرب ويضع القطب الغربي في موقع المنافسة المفتوحة قبل الاوان.

من هذه الناحية تأمل دول اجتماع روما ان تفوز بتسوية سريعة للخلافات، والحصول على تطمينات تركية بعدم التصعيد في المجال القبرصي والاقليمي قبل الاتفاق على صيغة متكاملة للتعاون المشترك، ولكن المراقبين الغربيين يرون ان الآفاق المستقبلية لمثل هذا الاتفاق ضئيلة وذات طبيعة مكلفة على المستوى السياسي والعسكري، ولا سيما وان التهديدات التركية توشك ان تقصم عرى العلاقات التي بنيت خلال اكثر من اربعين عاما وابحرت بسلام طيلة ايام الحرب الباردة.

ومن ناحية اخرى يأتي التدخل التركي في ملف التوسيع المنتظر للناتو في اسوأ الاوقات، لاسيما وان اصواتا اخرى غير روسيا بدأت ترتفع منددة او معارضة للتوسيع وتعتبره موجها ضد مصالحها وفي المقدمة من هذه الاصوات الصين. ومع تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات المتينة بين اربكان والحكومة السورية، وتجاهله التحذيرات الامريكية والغربية من عدم توسيع علاقاته التجارية والسياسية مع ايران فان الموازين الحالية للعلاقات قد تتعرض لانقلاب جذري وتغيير دراماتيكي، لاتجد الدوائر الغربية نفسها مستعدة لتحمله او التعامل معه ميدانيا.

ثمة ملف آخر يقلق الغرب من سياسات حزب الرفاه الاسلامي، وهو ملف العراق الذي يبنو ماضيا في ظل سياسة انعدام الوزن حاليا، او هو مؤجل الحل في اقل تقدير، وتخشى الدوائر الغربية من ان تقاربا تركيا - عراقيا - ايرانيا - سوريا، قد يفتح الطريق لاندلاع مرحلة مواجهة ترسي شكلا مصغرا من الحرب الباردة. لها بعد اقليمي - آسيوي وملتهب جدا ما لم تحاصر الخلافات التركية. وطبعا لا يهمل المخططون السياسيون الغربيون احتمال انجذاب دول كبرى الى النشاط الفعال ضمن هذا المحور. كاندونيسيا المشتبكة مع الغرب حول الكثير من القضايا والباكستان وغيرها.

على المستوى الثنائي ليس الخلاف التركي - الهولندي هو الخلاف الوحيد على الطاولة الاوروبية، بل هنالك ايضا الخلاف مع المانيا التي توشك على تدشين سياسات جديدة بصدد المهاجرين والاجانب ينتظر ان تمس مليوني تركي يعيشون او يقيمون بشكل شبه دائم في المانيا. ويشكلون مصدرا هاما من مصادر الدخل والتجارة والعلاقات المتقدمة مع الغرب.



مخيم عين الحلوة يختزل الديموغرافية الفلسطينية

■ مخيم عين الحلوه الفلسطيني الى الشرق من مدينة صيدا. شأنه شأن باقي المخيمات في لبنان، فالمطالب والمعاناة واحدة.. وعلى الرغم من كونه اكبر مخيم في لبنان - ٧٠ الف نسمة. إلا انه يفتقر الى ادنى الخدمات التي توفر الراحة والاطمئنان لسكانه.

وخلال تجوالنا في أزقة المخيم الضيقة، حيث المعاناة تلاحق سكان الأكواخ المتراصة والضيقة، والتي لا تصل اشعة الشمس الى بعضها، وسط روائح النفايات، والمجاري كانت الاسئلة تلاحقنا.. وتحاصرنا الشعارات على اختلافها واختلاف الجهات التي ترفعها المأساة كبيرة والكل يرفع الصوت عالياً ضد «الاونروا» تحديداً.

● كيف تنظرون الى اتفاق أوسلو، وما هي الخطوات التي قطعها؟

●● نعتبر اتفاق اوسلو جاء لمصلحة الاحتلال لانه شرع وجود اليهود في المنطقة، ونلاحظ ان هؤلاء اليهود يتهربون من هذا الاتفاق ويطالبون باتفاقات جديدة

يقول امين سر اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوه عبد مقداح اننا نتهم «الاونروا» بأنها تمارس ضغوطات على شعبنا في هذه المرحلة واعطي مثالاً حياً على ذلك حيث التقليص المتعمد للخدمات التربوية اذ يوجد في الصف الواحد اكثر من ٧٠ تلميذاً، هل يمكن ان يتعلم اولادنا في هكذا ظروف.... أم ان الهدف هو تجهيلنا، في الصحة حدث ولا حرج حيث مرضانا يواجهون الموت على ابواب المستشفيات. نحن نعلم بأن سياسة الدول الكبرى تميل لاسرائيل وهو واضح للعيان، ان هناك مخططا لارغامنا على القبول بالتوطين، ولكن مهما حاولوا فلن يفلحوا، لأننا نحن ابناء الشعب الفلسطيني لا نرضى عن فلسطين بديلاً، ولن نركع. وسنبقى نحمل هوية لاجئ حتى نعود الى فلسطين مهما طال الزمن.

ثم تحدث سمير جمعة المسؤول الاعلامي للجان الشعبية في مخيم عين الحلوه عن وضع المخيم بشكل عام، وقال ان مخيم عين الحلوه هو من اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، أقيم عام ١٩٤٨م، أي بعد اغتصاب فلسطين، وتعرض لحروب مستمرة وغارات جوية اسرائيلية دائمة. ومع ذلك لا يزال يضم اكثر من ٧٠ الف نسمة. في مساحة لا تزيد عن ٢ كلم٢. وهو يفتقر الى البنى التحتية السليمة. حيث مياه الشرب غالباً ما تختلط بمياه الصرف الصحي. إضافة الى النفايات التي تتراكم في الشوارع، لا مستوعبات مما يتسبب بانتشار الباعوض والذباب والحشرات المؤذية.

● وفي مجال الصحة ماذا تقدم «الاونروا» لابناء المخيم؟

●● لا شيء يذكر ... حيث ان الادوية الاساسية غير موجودة، ولا تتوفر امكانيات مادية لدينا للحصول عليها، بعدما عمدت «الاونروا» الى الغائها كأدوية الامراض العصبية والعقلية، والقلب الخ..

وان المخيم، بحاجة الى تأهيل، ورعاية وعندما نطلب من «الاونروا» المساعدة ترفض.

وليست القضايا الصحية هي الوحيدة التي تشكل عقبة في وجه العلاقات مع الاونروا. انما هناك مشاكل كثيرة مسؤولة عنها الاونروا كمجاري المياه، ومياه الشرب، والنفايات، والطرقات وباعتبار ان «الاونروا» المنظمة الوحيدة التي انيطت بها مهمة اغاثة الشعب الفلسطيني وتشغيله. فاننا نجد ان هذه المنظمة تتآمر على شعبنا بدون رادع او وازع. ولا ادري عدد الاتهامات التي يوجهها الشعب الفلسطيني الى هذه الهيئة التي بدأت دولية عام ١٩٤٨ وها هي اليوم تعتبر أحادية القرار والتنفيذ.

وهناك مشكلة التعليم والنظافة في مدارس «الاونروا». حيث لا وقاية على الاطلاق. فآلاف الطلاب في هذه المدارس يواجهون مشكلة تأمين الكتاب، والمقعد الدراسي والمدرس، إضافة الى ظاهرة تفشي الامراض المعدية بين الطلاب.

سمير جمعة

● ما هو مستوى التعليم في مخيم عين الحلوه، وهل تساهم «الاونروا» في تكاليف المراحل الثانوية والجامعية للطالب الفلسطيني؟

●● المخيم لا توجد فيه ثانوية واحدة رغم كون عدد سكانه ٧٠ الفاً، وهناك اكثر من الف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات شهادة (البروفيه) المتوسطة، ولا تعرف «الاونروا» مشاكلهم التعليمية.

ونحن نعتقد بان الولايات المتحدة الامريكية تحاول الغاء «الاونروا» كليا، وترك الشعب الفلسطيني يواجه مصيره المجهول، وهذه سياسة امريكية تصب في خانة خدمة مصالح اسرائيل. لاسيما وان واشنطن تعتبر «الاونروا» هي الرمز للشعب الفلسطيني.

نأمل من السلطات اللبنانية مساعدتنا في المجالات كافة لكي نتمكن من مواجهة مشاريع التوطين، ولكي لا نكون عبئا ثقيلاً على لبنان وشعبه.

● هل يوجد في المخيم ملاجئ، وكيف تواجهون الغارات الجوية الاسرائيلية؟

●● كلا .. لقد دمرت إسرائيل في اجتياح ٨٢ جميع الملاجئ. ولا توجد حاليا اية وسيلة للوقاية من العدوان..

ونحن كشعب فلسطيني.. جزء من الأمة العربية ونأمل من الأخوة العرب الالتفات الى اوضاعنا. لأننا في حاجة الى مساعدة لكي نتمكن من مواجهة ما يحاك ضدنا من مؤامرات، ونأمل ان يصبح هذا النداء في دائرة الفعل، نحن لانطلب أموالاً، بل نأمل من الاخوان العرب الاشراف على كيفية توزيع هذه المساعدات في حال حصلت.

واعلن عدنان الرفاعي عضو اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوه، ان الشعب الفلسطيني يحضر حاليا لاضرابات ومظاهرات واعتصامات في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان احتجاجا على سياسة «الاونروا» المبرمجة ضد الشعب الفلسطيني، وللمطالبة بتحسين ظروف العمل للفلسطينيين، وتحسين المساعدات التي تقدمها «الاونروا» في حال وجدت الى الشعب الفلسطيني.

واكدت السيدة آمنة جبريل رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية - فرع لبنان، أن الاتحاد هو جزء وقاعدة من قواعد منظمة التحرير الفلسطينية. ودور المرأة الفلسطينية في الاتحاد غير معزول عن الظروف الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية.

ولا شك بان المرأة الفلسطينية وخصوصاً في الاتحاد العام للمرأة كان لها دورها النموذجي في المساهمة بالدفاع عن المكتسبات والانجازات التي حققتها الثورة الفلسطينية بشكل عام. وطبعاً كان للمرأة الفلسطينية دورها المميز في جميع المعارك. والحروب التي فرضت على الشعب الفلسطيني في لبنان والاراضي المحتلة.

● ما هي المهمات التي تقوم بها المرأة في الاتحاد؟

●● نحن على صعيد العمل نركز على العمل الاجتماعي وخصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. اذ غادر العدد الاكبر من قادة منظمة التحرير، ومعظم عضوات بارزات في الاتحاد. ولا شك بان العدوان الغاشم على لبنان. طاول البنية الاساسية



آمنة جبريل

مكتب الاتحاد - بيروت
تحقيق: جودت صبرا
تصوير: احمد الاسعد

للشعب الفلسطيني وأسفر عن تدمير العديد من المؤسسات الفلسطينية في المخيمات، وقد تمثل دور المرأة بعد الاجتياح في المساهمة باعادة بعض المؤسسات. وأحياء بعض المشاريع التي تهدف الى تحسين وتطوير دور المرأة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. ومنها مثلاً انشاء عدد لا بأس به من رياض الاطفال في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان، اضافة الى انشاء مراكز تأهيلية للمرأة لكي تتمكن من المساهمة مع الرجل في تخفيف الأعباء المعيشية. لا سيما وان الفلسطيني ليس له فرص عمل في لبنان بحكم عدم تمكنه من الحصول على إجازة عمل. مع العلم بان الشعب الفلسطيني مثقف. فهناك أطباء ومهندسون واختصاصيون في مهن مختلفة بدون عمل.

إزاء هذا الواقع فان الكثير من النساء اللواتي كن ربات بيوت. أضطررن للعمل في سبيل دعم المعيشية العائلية.

● هل من مشاريع معينة يقوم بها اتحاد المرأة الفلسطينية في لبنان؟

●● نعم نحن نتعاون في مشاريع مختلفة، ومنها مثلا ان هناك حوالي ٢٠٠ إمرأة تستفيد من مشروع قروض صغيرة، توظف في بعض المهن الحرة التي تستطيع المرأة ان تقوم بها كالمشاغل اليدوية مثلاً، أو انشاء مدارس للتأهيل، وهناك بعض النسوة اتجهن الى التجارة الحرة. أو أقمن معاهد للتعليم على مهن حرفية وإدارة اعمال وسواها. ويمكن القول ان المرأة الفلسطينية أثبتت وجودها داخل الاتحاد وخارجه وساهمت بشكل فعال في الحياة المعيشية اليومية في المخيمات.

وخلال تجوالنا في المخيم توقفنا في مركز الايتام الفلسطيني. حيث قابلنا رئيسته السيدة سرية حجازي التي قالت ان المركز يضم حوالي ١٥٠٠ يتيم فلسطيني.

● ماذا يقدم المركز لهؤلاء الايتام من خدمات؟

●● لقد قسمنا الايتام الى قسمين الفتيان، والفتيات بمعدل ٣٧٥ ولداً يومياً. ونحن نقدم لهؤلاء كل ما يحتاجونه من معونة، وهناك فريق من المعلمين مهمته مساعدة الطلاب الايتام في تحصيل علومهم. وفريق آخر مهمته تعليم هؤلاء مهنة حرة معينة يرغبها الطالب.

● وكيف يتم تمويل المركز. وهل من خطط لتطويره وتحويله الى محترف للايتام؟

●● ان التمويل هو عبارة عن هبات وصدقات من بعض الخيرين. وهناك جمعيات انسانية تساهم في ذلك. اما لجهة تطويره فلا أظن بأنه بالامكان ذلك. لأن تحويل هذا المركز الى محترف ما. بحاجة الى أموال كثيرة، ونحن ليس بامكاننا سوى تأمين الوسائل الأولية لتعليم هؤلاء الايتام.

● ما هي المهن التي تعلّم للايتام في هذا المركز؟



جيلان فلسطينيان

●● ان المركز يحاول تأهيل هؤلاء الايتام كل حسب رغبته وتطلعاته بالتعاون مع الجهات المعنية بشؤونه مباشرة. فمثلاً هناك مهنة التطريز، والحياكة، والخياطة، وصناعة الفخار. وفي شهر رمضان المبارك هناك مسابقات في حفظ وتلاوة القرآن الكريم، ونحن نخصص جوائز للفائزين.

● وماذا تقدم «الاونروا» لمركز الايتام من مساعدات وهل من تنسيق مع هذه المنظمة؟

●● كلا .. صحيح ان «الاونروا» يجب ان تكون هي المسؤولة المباشرة عن هؤلاء الايتام، ولكنها تتجاهل كليا وجودهم ولا تقدم لهم أية مساعدة.

دانيال أراب موي: الديمقراطية خطر يهدده!

يتعرض الرئيس الكيني دانيال اراب موي، الذي يعتبر اكثر شخصية مثيرة للجدل في الحياة السياسية الكينية، للكثير من الضغوط والانتقادات، فقد اتهمه احد اعضاء البرلمان مؤخرا بانه معاد للديمقراطية، ولجأ اثنان من اعضاء حزبه لرفع دعوى قانونية يطعنون من خلالها في شرعية رئاسته. كما وقع اكثر من ثلاثين نائبا برلمانيا على التماس يدعون فيه لانتخابات حزبية وهو أمر يرفضه الرئيس موي جملة وتفصيلا.

واللافت للنظر ان هذه الدعوات والمطالب لم تأت من احزاب المعارضة بل من داخل حزبه الحاكم، الاتحاد الوطني الافريقي الكيني (كانو). وهو الحزب الذي ظل يحكم كينيا منذ استقلالها عن بريطانيا في مطلع الستينات. ويتعرض الحزب حاليا لحركة ثورية داخلية ستشكل نتائجها مستقبل اكبر قوة اقتصادية في شرق افريقيا. يقول السيد جون جيتونجو المحرر بصحيفة بيزنيس ويكلي «ان ما نشاهده معركة من اجل روح الحزب. انها معركة بين حزب كانو الحزب الواحد».

وكان النقاش الداخلي في الحزب قد اشعلته قناعتان مؤكدتان، الاولى ان كانوا سيفوز بالانتخابات التي سيخوضها ضد احزاب المعارضة التي تمزقها الخلافات والانقسامات. ثانيا يتعين على الحزب اختيار خليفة للرئيس موي الذي سوف لن يرشح مجددا بعد عام ١٩٩٧. بيد ان العديدين يرجعون بالخلافات الى يناير ١٩٩٥ حينما اختفى موي عن الحياة العامة لمدة اسبوع مثيرا الكثير من الشائعات حول صحته. وعلى الرغم من انه لم توضح اسباب تغيبه المفاجئ الا ان هذه الحادثة ركزت الانظار على حقيقة أن الرئيس موي والذي يناهز الثالثة والسبعين ليس خالدا مخلدا ابد الدهر. ويبدو ان نشطاء حزب كانو الذين يتطلعون للزعامة بدأوا مبكرا في الاستعداد لمعركة الخلافة عاقدين العزم على تقويض طموحات وفرص البروفيسور جورج سايتوتي نائب الرئيس موي في ان يخلفه تلقائيا في زعامة الحزب.

وفي ابريل الماضي وفي خطوة غير مسبوقة وجه كيبروتوا اراب كيروا وهو احد نواب الحزب ومن نفس قبيلة كالينجين التي ينتمي اليها الرئيس موي، اتهاما له بعدم تقبل النقد والاحتجاجات داخل الحزب. وازداد عدد المتمردين في صفوف الحزب في اواخر العام الماضي حينما تقدم ٣٤ نائبا من الحزب بالتماس للرئيس موي يدعون فيه الى اجراء انتخابات في داخل الحزب. وعندما لم يجدوا اذنا صاغية لجأ اثنان من هؤلاء النواب الى المحكمة العليا زاعمين ان اللجنة التنفيذية الوطنية التي تضم الرئيس ونائبه غير شرعية. وفي خضم هذه الثورة ازداد سخط وتذمر المجموعات العرقية المختلفة من جراء الشعور بعدم الوفاء بالتعهدات التي قطعتها الحكومة على نفسها بتوفير المدارس والمستشفيات لهم اذا صوتوا لها في الانتخابات العامة. كما تبدي الكثير من العناصر الحزبية النشطة تذمرها من سيطرة جيل الحرس القديم على مقاليد الامور في داخل الحزب والذين فقدوا مقاعدهم النيابية في عام ١٩٩٢ وافتقدوا كذلك الشعبية التي كانوا يتمتعون بها سابقا. وعلى الرغم من النفي الرسمي الا ان الحزب انقسم في الواقع الى جناحين هما كانو -أ الذي يضم سايمون نياشاي وزير الزراعة، والسيد موساليا مودفادي وزير المالي و ويليام اولي نتيماما وزير الحكومات المحلية الذين يطالبون باجراء انتخابات في داخل الحزب قبيل الانتخابات العامة. والجناح الثاني هو كانو - ب الذي يضم نائب الرئيس البروفيسور سايتوتي، ونيكولاس بيوت وزير الطاقة السابق وجوزيف كاموثو الامين العام للحزب الذين يعتبرون بارونات الحزب حاليا. ويمثل هذا الجناح الوضع الراهن في الحزب ويعارض عقد اي انتخابات داخلية سابقة للانتخابات العامة اعتقادا منهم بان ذلك سيؤدي الى تفاقم حدة الصراعات الداخلية في هذه المرحلة الحرجة. وقال كاموثو «الخطورة تكمن في ان اولئك الذين سيخسرون في الانتخابات الداخلية لن يدعموا الحزب في الانتخابات العامة. وانحى كاموثو باللائمة على المعارضة وقال بانها تريد ان تنقل خلافاتها فيما بينها الى حزب كانو. وحتى الآن فان الرئيس موي يضع ثقله وراء العناصر المحافظة في الحزب، وحاول مرارا وتكرارا بدون طائل كبح جماح المتمردين. وقد وجه الحزب الحاكم تحذيرا شديد اللهجة الى السلطات القضائية التي تنظر في الشكوى المقدمة من عدم الخوض في المسائل الحزبية الداخلية. كما حذر الرئيس موي معارضيه بانه لن يتردد مطلقا في اعادة العمل باجراءات الفصل والطرد من الحزب التي ظلت مجمدة لاكثر من خمسة اعوام. الا ان مجال المناورة بالنسبة للرئيس موي اصبح محدودا بعد تصاعد واتساع حدة الانتقادات التي تحظى بتأييد دوائر الحزب الانتخابية.

ايان عهد الحزب الواحد كان الطرد والفصل بمثابة الموت السياسي والانزواء عن الاضواء. اما الآن فان المنشقين في حزب كانو يمكنهم صياغة ورسم مستقبلهم السياسي من خلال الانضمام الى صفوف المعارضة او العمل كمستقلين الا _ الذي سيلحق المزيد من الضرر بالحزب الحاكم اكثر مما يعاني منه سلفا. ويعتقد الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين ان مأزق الرئيس موي، الذي يزداد حدة وتفاقما مع تدني اهميته الشخصية، هو ابرز التطورات واكثرها اهمية منذ ادخال نظام التعددية السياسية في البلاد في عام ١٩٩٢. وهذه التجربة الديمقراطية التي اشترطتها الدول الغربية المانحة لم تحدث تغييرات جذرية في كينيا وفقا لما كان مأمولا شأنها شأن الدول الافريقية المشابهة الاخرى حيث صاحبتها الكثير من الممارسات الخاطئة بسبب الفساد المستشري وتشبث الانظمة الحاكمة بالسلطة.

وعلى الرغم من كافة الاحباطات والاخفاقات التي حدثت خلال الاعوام القليلة الماضية. الا ان الحرب الدائرة رحاها الآن في داخل حزب كانو قد تكون مؤشرا هاما على انه متى ما أرسيت دعائم المسألة الديمقراطية فانه لن يكون من السهولة بمكان اطفاء جذوتها. يقول السيد جيتونجو «لقد تم اخيرا اخذ السلطة من الرئيس دانيال اراب موي. ولكن ليس بواسطة المعارضة في هذه المرة، بل من قبل حزب كانو نفسه. لقد انقلبت كوادر وقواعد حزبه عليه. والديمقراطية آخذة في البروز بشكل مختلف الآن».

اعداد: مكاوي الخليفة

عقد بقيمة ٩ر٦ مليون دولار لتوسيع منطقة صحار الصناعية

مسقط - رويتر: قالت وكالة الانباء العمانية ان عمان وقعت امس اتفاقا قيمته ٩ر٦ مليون دولار لتعزيز البنية الاساسية في مدينة صحار الصناعية. وينطوي المشروع على اضافة مساحة قدرها ٤٠٠ الف متر مربع الى المنطقة تخصص لاقامة اكثر من ١٠٠ مشروع صناعي جديد بالمدينة وهي احدى منطقتين صناعيتين في عمان التي تسعى لتنويع اقتصادها الذي يعتمد على النفط باغراء المستثمرين. وفتحت مدينة صحار المطلة على خليج عمان ابوابها امام المستثمرين عام ١٩٩٢ بعد سنوات من اعمال الاعمار والتطوير.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦١٦٠
مارك الماني	١,٦٤٧٩
ين ياباني	١٢١,١٨
فرنك سويسري	١,٤٢٧٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,١٩	٣٣٩,٠٩

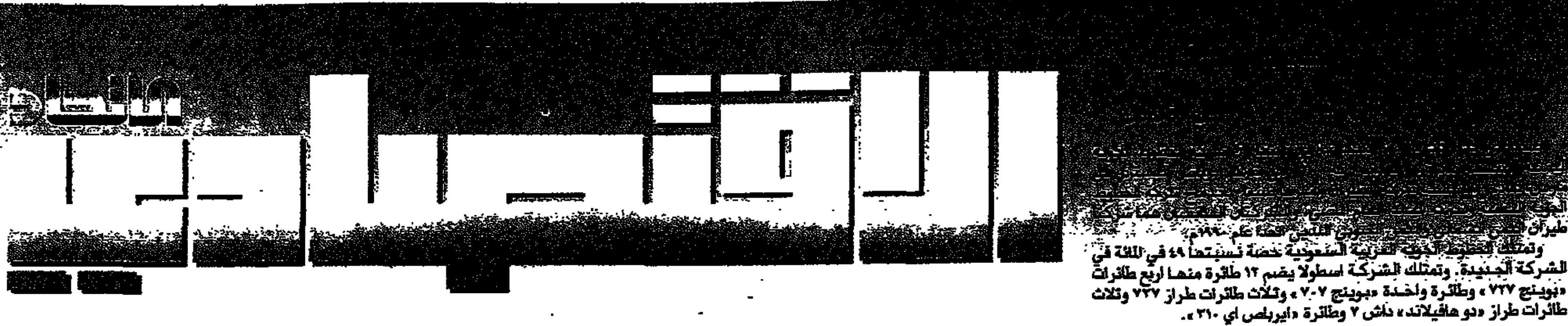
المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٨٩	١٣٣٣,٩٥	,٦٤

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٣,٧٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٦٧٥٤,٢١
لندن افـ.ت	٤٢٢٧,٤
طوكيو نيكاي	١٧٧٩٦,٥٧
باريس كاك	٢٤٧٧,٠٣

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٢,٢٦
خام تكساس	٢٣,٨٠
خام دبي	١٩,٩٠
خام عمان	٢١,٠١



... مليون دولار تمنحها بلجيكا لتمويل مشاريع في غزة والضفة

غزة - ... وقعت بلجيكا امس اتفاقا يقضي بمنح الفلسطينيين هبة قدرها ... دولار لتمويل مشاريع للبنى التحتية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان سكرتير الدولة البلجيكي لشؤون التعاون ريجينالد موريلز والوزير الفلسطيني للتخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث وقعا هذا الاتفاق لمناسبة الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك الى غزة. واكد شعث ان المساعدة البلجيكية ستخصص لبناء مستشفيات في غزة وتوسيع شبكة الكهرباء الى المناطق الريفية المحيطة بمدينة نابلس في الضفة الغربية.

سلطان بن طحنون يفتتح مهرجان رمضان للتسوق بالعين

١٠٠ شركة وطنية وأجنبية تعرض أحدث منتجاتها

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية مهرجان رمضان الاول للتسوق والذي يقام بنادي العين فرع القطارة باشراف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي فرع العين وتنظمه شركة لينا للمعارض الدولية والذي يستمر حتى عيد الفطر المبارك..

وقد قام سعادته بجولة في ارجاء المعرض تفقد خلالها الاجنحة المشاركة. واعرب الشيخ سلطان بن طحنون عن اعجابه بما شاهده من معروضات.. وقال ان تنظيم مثل هذه المعارض يأتي في اطار تنشيط الحركة التجارية والسياحية لمدينة العين وفرصة للتعرف على منتوجات الدول الشقيقة والصديقة التي تشارك في المعرض مشيدا بجهود القائمين على ادارة نادي العين الرياضي لتنظيم مثل هذه المعارض والمساهمة في خدمة المجتمع كما وجه سعادته الشكر للشركة المنظمة ومساهمتها في تنشيط الحركة السياحية والتجارية بمدينة العين.

ويضم المعرض الحالي والذي يقام على مساحة ٨٠٠ متر مربع بداخل صالة القطارة اكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة تجارية من داخل الدولة اضافة الى عارضين من كل من مصر وسوريا وماليزيا حيث يتضمن عرضا واسعا وشاملا لمختلف المواد من اثاث منزلي وادوات كهربائية ومواد غذائية والبسة وادوات منزلية وعطورات وبعض الصناعات اليدوية التقليدية الى جانب عدد من الصناعات المحلية الممثلة بالشركات الوطنية والتي تنتج حسب احدث المواصفات العالمية كما يشتمل المعرض على عرض بعض السيارات والاجهزة الالكترونية والكمبيوتر. وحضر حفل افتتاح المهرجان السيد عبدالله هزام مدير نادي العين الرياضي والسيد محمد عبدالله الكويتي مدير فرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالعين وعدد من المسؤولين بالعين والمنظمين والجمهور.



سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون يتفقد المعروضات.. «تصوير: محمد سليم»

الصين تدعو رجال الأعمال بالدولة للمشاركة في معرض بكين الدولي

■ دبي - الاتحاد: رحبت الصين بعرض المنتجات الصناعية لدولة الامارات في معرض بكين الدولي الخامس، وبمشاركة رجال الاعمال من الامارات في حضور هذا المعرض.

وقد وجه مكتب الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج الدعوة للتجار ورجال الاعمال في دولة الامارات لحضور معرض بكين الدولي الخامس والذي سيقام في الفترة من ٣ الى ٨ ابريل المقبل في بكين. والذي يعتبر من أكبر وأضخم المعارض الدولية التي تنظم في الصين حيث تبلغ مساحة المعرض فيه ٦٠ الف متر مربع وينظمه مجلس الصين لترويج التجارة الدولية. وقد تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة من اللجنة التنظيمية للمعرض عن طريق مكتب الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج مرحبة بمعرض المنتجات المحلية من دولة الامارات في هذا المعرض الدولي العام والذي يختص بالتكنولوجيا المتطورة والصناعات الخفية بجانب العديد من الأجنحة التي تحصر مختلف البضاعات الصينية تحت سقفها.

وسوف تتاح للمشارك فرصة للتعرف على اهم ماتقدمه اسواق الصين بجانب الاسواق الاخرى للاستفادة منها في مجال الاعمال والتبادل التجاري.

سعيد بن زايد يفتتح مؤسسة ميكام التجارية بأبوظبى

■ افتتح سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية مؤسسة ميكام التجارية بأبوظبي.

وتختص المؤسسة الجديدة بعرض احدث المعروضات من الصناعات الجلدية الفاخرة والتي تشمل اشهر الماركات الفرنسية والايطالية والمعروفة عالميا مثل ماركة «تستونى» و «بالدنينس» و «كولت» و «سيري» و «بانكالدي مورا بيتو» وجورجيو اوف روم وغيرها من الماركات العالمية. ومؤسسة ميكام التجارية هي عضو بمجموعة بن نصرة التجارية.

«بيبسي كولا» تنسحب من بورما!

■ بانكوك - رويتر: قال متحدث باسم شركة «بيبسي كولا» الامريكية العملاقة لصناعة المشروبات الغازية امس ان شركته التي باعت حصتها في مشروع مشترك في بورما في العام الماضي بسبب ضغوط من جماعات حقوق الانسان قد انسحبت تماما من البلاد. وقال المتحدث في حديث تليفزيوني من نيويورك ان الشركة خفضت علاقاتها مع مراكز تعبئة زجاجاتها في رانجون. واضاف «لقد اشرنا بالفعل الى وقف جميع مبيعات منتجاتنا هناك». وباعت بيبسي في ابريل الماضي حصتها التي تبلغ ٤٠ في المائة في مشروع مشترك مع شركة ماينمار لمنتجات بيبسي كولا في اعقاب تزايد الضغوط من جانب جماعات حقوق الانسان في الولايات المتحدة.

غير ان الشركة مازالت مرتبطة باتفاق مدته خمسة اعوام مع الشركة البورمية وكيلها السابق هناك الذي ينتج اربعة انواع من مشروبات بيبسي كولا.

ولم يتسن الاتصال برئيس الشركة البورمية تين تون للتعليق أمس الثلاثاء. غير انه ابلغ رويتر بعد بيع حصة بيبسي كولا في العام الماضي ان لدى شركته اتفاقا ملزما مدته خمسة اعوام مع الشركة الامريكية يقضي بأن تواصل امداد شركته بالمشروبات لتعبئتها في بورما. وجاء انسحاب بيبسي هذا بعد نداءات متكررة من الزعيمة الديمقراطية البورمية اونج سان سوكي للشركات العالمية بالتوقف عن الاستثمار في بورما حتى تتحسن الاوضاع السياسية واوضاع حقوق الانسان هناك.

٨ر٢٣ مليار جنيه حجم المشاريع الاستثمارية العربية في مصر

القاهرة - وام: صرح الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر ان الرئيس المصري حسني مبارك مهتم بزيادة ومضاعفة الحوافز للمشروعات الاستثمارية على ارض مصر وتقديم المزيد من الاعفاءات وعدم تحصيل ضرائب. وقال انه يوجد في مصر ١٢١٤ مشروعا عربيا رؤوس اموالها ٢٢ مليارا و٧٧٦ مليون جنيه واستثمارات بلغت ٣٧ مليارا و٨٤٥ مليون جنيه وان حصاد العشرين يوما الاولى من عام ١٩٩٧ فقط ١٤٠ مشروعا برؤوس أموال بلغت مليارين و٢٥٨ مليون جنيه واستثمارات خمسة مليارات و٥٠٥ ملايين جنيه بالاضافة الى ٢٠ الف فرصة عمل جديدة.

اعتماد نظام ائتماني دولي جديد للأحداث الطارئة

٤٨ مليار دولار تساهم فيها ٢٥ دولة وبنكاً للمساعدة في استقرار نظام النقد العالمي

■ واشنطن - د ب أ: وافق صندوق النقد الدولي امس على نظام ائتماني دولي جديد يضاعف فعليا من قدرته على الاستجابة سريعا للاحداث الطارئة مثل ازمة البيزو المكسيكي عام ١٩٩٤. وفي ظل هذا النظام الذي يسمى «النظام الجديد للاقتراض» سوف تتعهد ٢٥ دولة وبنكا بدفع ٤٨ مليار دولار للمساعدة في استقرار نظام النقد الدولي خلال ما سماه الصندوق بالاوضاع الاستثنائية.

ووصف ميشيل كامديس المدير الاداري لصندوق النقد الدولي النظام الجديد للاقتراض بانه حجر اساس في الجهود المبذولة لتقوية ودعم صندوق النقد الدولي. وقال كامديسو ان هذا الاتفاق خير مثال يوضح الشعور بالمسؤولية الذي يتحلى به الان عدد كبير من الدول والمؤسسات ويجعلها تضع مواردها تحت تصرف صندوق النقد الدولي وتثبت انها على استعداد للمساهمة في تحقيق استقرار نظام النقد الدولي.

وسوف يكون النظام الجديد للاقتراض مكملا للنظام العام القديم للاقتراض الذي توفر بموجبه مجموعة من عشر دول صناعية والمملكة العربية السعودية قرابة ٢٤ مليار دولار لمواجهة الازمات الطارئة. وقد استنزف ذلك المبلغ الى حد خطير حين تعهد صندوق النقد الدولي بدفع ١٨ مليار دولار الى المكسيك في اوائل عام ١٩٩٥. ولو ان ازمة البيزو امتدت الى عملة اخرى لكان قصور النظام القديم قد تبين جليا.

وقد قررت مجموعة الدول السبع الصناعية مواجهة ذلك الخطر في اجتماع القمة الذي عقدته في هليفاكس بكندا في يونيو ١٩٩٥ بمناشدة مجموعة الدول العشر والدول الاخرى التي حقق اقتصادها واحتياطيها من النقد الاجنبي نموا في العقود الاخيرة ان تقدم تسهيلات جديدة من اجل مضاعفة المبلغ المتاح لصندوق النقد الدولي.

والدول التي تشارك في النظام الجديد للاقتراض هي استراليا والنمسا وبلجيكا وكندا والدنمارك والبنك المركزي الالماني «بوندسبنك» وفنلندا وفرنسا وهيئة النقد في هونج كونج وايطاليا واليابان وكوريا والكويت ولوكسمبورج وماليزيا وهولندا والنرويج والسعودية وسنغافورة واسبانيا وسفريدج ريكسبنك والبنك الوطني السويسري وتايلاند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ورغم قبول الخمسة وعشرين مشاركا في النظام الجديد للاقتراض للشروط فان هذا الاتفاق لن يدخل حيز التنفيذ الا اذا تم التصديق عليه من جانب عدد كاف من المشاركين لتوفير نحو ٤١ مليار دولار كرصيد دائن ومن بينهم اكبر خمسة دائنين وهم الولايات المتحدة واليابان والبنك المركزي الالماني وبريطانيا والسعودية. وسوف يسرى هذا الاتفاق لمدة خمس سنوات وقد يتم تجديده. وسوف يجتمع المشاركون في النظام الجديد للاقتراض كل خريف اثناء الاجتماعات السنوية للصندوق، ويمكن السماح بانضمام اعضاء جدد وقت التجديد بموافقة اغلبية الاعضاء او في اوقات اخرى بموافقة المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي واغلبية الاعضاء.

افتتاح معرض العيد ٩٧ بمركز الفجيرة للمعارض الاحد القادم

■ الفجيرة - شيخة حنيفة:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة يقام معرض العيد ٩٧ في الفترة من ٢ - ١٤ فبراير القادم وذلك بمركز الفجيرة للمعارض.

واوضح السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة الفجيرة ان معرض العيد ٩٧ سيندرج تحت برنامج مركز الفجيرة للمعارض لهذا العام والذي يضم معارض العيد الاضحى والبيت المثالي والكتاب ثم معرض الفجيرة الدولي.

وتشكل هذه المعارض في مجملها حلقة متكاملة لخدمة الاقتصاد بما ستحدثها من تلبية لاذواق المستهلكين وانعاش السوق المحلية وما يصاحبه من تفعيل لانشطة الخدمات والسياحة واضاف ان المعرض سيضم في فعالياته ٨٠ شركة محلية وعربية وأسيوية من قطر ومصر وسوريا وباكستان والهند وتشتمل معروضاتها على نماذج متطورة من منتجات الصناعات الغذائية والملابس الجاهزة والادوات الكهربائية والالكترونيات والاكسسوارات والعطور وغيرها من المنتجات الاستهلاكية.

واشار الى ان المعرض الذي يتزامن موعده مع اواخر شهر رمضان وقرب عيد الفطر يتيح للزوار خيارات متعددة للتسوق باحتياجاتهم لهذين المناسبتين الكريمتين وسيكون مفتوحا يوميا من الساعة ٣٠ر٧ مساء الى ما بعد منتصف الليل خلال شهر رمضان ومن الساعة العاشرة صباحا الى منتصف الليل خلال ايام العيد والذي سيتخلله ايضا بعض العروض الترفيهية ابتهاجا بهذه المناسبة وقال ان معرض العيد ٩٧ وما يليه من معارض سيتم اعداده وفق نظم متطورة من حيث اسلوب العرض والتسويق والترويج الذي اصبح في وقتنا الحاضر عنصرا ضروريا في عمليات الانتاج والاستهلاك.



شاهين علي

السعودية انفقت ١٨ مليار دولار خلال ٢٥ عاما

الانتاج الزراعي السعودي يقلص الفجوة الغذائية العربية

■ واشنطن - وا س: لاحظت اوساط اقتصادية عالمية قريبة من البنك الدولي ان الزيادات الكبيرة للانتاج الزراعي والغذائي وتطوره في المملكة العربية السعودية خلال الاعوام من ١٩٨٣ الى ١٩٩٥ قلصت الى حد ما الفجوة الغذائية العربية العامة في معظم السلع الغذائية التي احتاجتها الدول العربية.

وابرزت هذه الأوساط الاقتصادية اهمية ما قدمته الحكومة السعودية خلال ربع القرن المنصرم في سبيل تطوير القطاع الزراعي والغذائي بانفاق يقدر بنحو ١٨ الف مليون دولار اي ما يعادل ستة وستين الف مليون ريال بين اعانات زراعية واعانات للمواد الغذائية وقروض زراعية مع اهتمام الحكومة باستخدام احدث الاساليب الزراعية وزيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر. وكان التقرير الاقتصادي العربي الموحد اشار الى وجود تفاوت واضح بين معدل الانتاج الزراعي العربي والطلب على السلع الغذائية مما خلق فجوة غذائية في معظم السلع الغذائية بلغت ٥ر١٢ مليار دولار وسطيا بين الاعوام ١٩٩٠ و١٩٩٥م.

وسجل الميزان التجاري العربي خلال عام ٩٣ عجزا بلغ ١و١٩ مليار دولار ارتفع في السنوات اللاحقة بسبب الزيادة في الاستهلاك نتيجة النمو السكاني العربي المرتفع. بلغت جملة المبالغ المنصرفة على الاعانات المباشرة خلال الستة والعشرين سنة نحو ٩ر١٦٩ الف مليون ريال منها ٢٢ الف مليون ريال اعانات المواد الغذائية و١ر١٩ الف مليون ريال اعانات زراعية و٢ر٣٤ الف مليون ريال اعانات الضمان الاجتماعي والشؤون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية ونحو ٩ر٣٦ الف مليون ريال اعانات شركات الكهرباء ونحو ٧ر٣ الف مليون ريال اعانات الاندية الرياضية ونحو ٦ر٤ الف مليون ريال اعانات لنقل العام وغيرها بالاضافة الى ٦ر٦٦ الف مليون ريال اعانة القمح والشعير المحلي والشعير المستورد.

وقد سجل الناتج المحلي الاجمالي تحسنا ملحوظا في ادائه فارتفع معدل نموه الى ٨ر٦٪ عام ١٤١٦/١٤١٧هـ. ويعزي هذا التحسن في الاقتصاد السعودي الى ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات النفطية من ٦٪ في عام ١٤١٥/١٤١٦هـ الى ١٧٪ في عام ١٤١٦/١٤١٧هـ ما حافظت القطاعات غير النفطية على معدل النمو المتحقق عام ١٤١٥/١٤١٦هـ البالغ ٢ر٣٪ وهو يعني نجاحا كبيرا لسياسة ترشيد الانفاق كما يعني ان القطاع الخاص استطاع التكيف مع المتغيرات والمستجدات المحلية والاقليمية والدولية.

ارتفاع العجز التجارى البريطانى الى ٩٥٩ مليون استرلينى خلال نوفمبر

■ لندن - رويتر: اظهرت بيانات مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني امس ان العجز التجاري البريطاني زاد في نوفمبر الماضي الى ٩٥٩ مليون جنيه استرليني من ٦٨٠ مليون جنيه في اكتوبر الماضي. وجاء العجز اكبر من المتوقع إذ كان الاقتصاديون يتوقعون عجزا بقيمة ٧٧٠ مليون جنيه استرليني في نوفمبر.

وبلغت الصادرات البريطانية لدول العالم ٨٧٧ر١٣ مليار جنيه انخفاضا من ٠٧ر١٤ مليار في اكتوبر، وبلغ حجم الواردات ٨٣٦ر١٤ مليار جنيه انخفاضا من ٨٧ر١٥ مليار في الشهر السابق.

واظهرت بيانات المكتب ان العجز التجاري مع دول العالم خارج الاتحاد الاوروبي زاد في ديسمبر الى ٨٤٤ مليون جنيه من ٦٩٩ مليونا في نوفمبر. وتراجعت صادرات بريطانيا لدول خارج الاتحاد الاوروبي في ديسمبر الى ٥٣٣ر٥ مليار جنيه من ٠٠٨ر٦ مليار في نوفمبر وانخفضت الواردات قليلا الى ٣٧٧ر٦ مليار جنيه من ٧٠٧ر٦ مليار.

وبالنسبة لعام ١٩٩٦ كله قال مكتب الاحصاءات ان العجز التجاري البريطاني مع الدول خارج الاتحاد الاوروبي يقدر مبدئيا بنحو تسعة مليارات جنيه استرليني مقارنة مع ٤ر٧ مليار جنيه في ١٩٩٥. وزاد حجم الصادرات ٥ر٨ في المائة عن ١٩٩٥ في حين زاد حجم الواردات بنسبة ١٣ في المائة.

وتظهر الارقام الاولية لشهر نوفمبر ان اسعار الصادرات تراجعت بنسبة واحد في المائة وانخفضت اسعار الواردات ثلاثة في المائة مقارنة مع اكتوبر. وخلال ثلاثة شهور حتى نوفمبر انخفضت اسعار الصادرات بنسبة ٥ر. في المائة وتراجعت اسعار الواردات بنسبة واحد في المائة.

وقالت الخزانة البريطانية في بيان ان تراجع اسعار الواردات تمثل انباء طيبة فيما يتعلق بالتضخم.

٣ر١٪ تراجع في واردات اليابان من النفط الخام خلال العام الماضي

■ طوكيو - رويتر: قالت وزارة التجارة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام تراجعت في علم ١٩٩٦ للعام الثاني على التوالي بنسبة ٣ر١ في المائة الى ٥ر٢٦٣ مليون كيلولتر. وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة ان اليابان اعتمدت على منطقة الشرق الاوسط في الحصول على ٨٠ في المائة من وارداتها من النفط الخام في العام الماضي بارتفاع طفيف عن ٦ر٧٨ في المائة في عام ١٩٩٥.

واكبر ثلاث دول مصدرة للنفط الخام لليابان هي الامارات بنسبة ٢٧ في المائة تليها السعودية بنسبة ٨ر١٩ في المائة ثم ايران بنسبة ٩ر٩ في المائة. وتراجعت الواردات من الامارات بنسبة ١ر١ في المائة لتبلغ ١ر٧١ مليون كيلولتر في حين ارتفعت الواردات من السعودية بنسبة ٦ر. في المائة لتبلغ ٣ر٥٢ مليون كيلولتر.

وزادت الشحنات من ايران زيادة ملحوظة بنسبة ٣ر١٣ في المائة لتبلغ ٢٦ مليون كيلولتر غير ان مسؤولا بالوزارة قال ان الزيادة ترجع اساسا الى ان الواردات من ايران كانت منخفضة بشكل خاص في عام ١٩٩٥. واضاف المسؤول واردات النفط الخام من ايران عادت الى مستوياتها الطبيعية قبل عامين. وكررت المصافي اليابانية ٧ر٢٤٣ مليون كيلولتر من النفط الخام علم ١٩٩٦ ارتفاعا من ٩ر٢٤٢ مليون كيلولتر في العام السابق. وابرمت شركات النفط اليابانية في العام الماضي اتفاقات لشراء اجمالي ٣٠ الف برميل يوميا من نفط العراق على مدى ستة اشهر بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء بين العراق والامم المتحدة.

«فيزا» تبدأ حملة توعية حول استخدام بطاقات الدفع

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مؤسسة «فيزا انترناشيونال» عن حملة مكثفة لتوعية البنوك الأعضاء في شبكتها وأصحاب المتاجر الذين يستخدمون ماكيناتها بهدف تطوير مستوى خدمة العملاء في منافذ البيع، والتأكد من اتمام اجراءات عملية الدفع بواسطة البطاقة بشكل جيد وسريع.

وقال لين جونز مدير العمليات في فيزا انترناشيونال الشرق الاوسط بدبي ان الشركة بادرت الى تأسيس صيغة مشتركة لخدمة العملاء وتوفير الدعم لأصحاب المتاجر باعتبار انها تتمتع بحصة تصل الى ٧٠٪ من اجمالي السوق.

وقال جونز إن هدفنا في الحقيقة هو جعل عملية الدفع بواسطة البطاقة أكثر ملاءمة من الدفع نقدا، فالتاجر هو مفتاح البرنامج الجديد لخدمة العملاء، ولدى استلام البطاقة يجب ان يتأكد التاجر من بعض النقاط الهامة قبل القيام باجراءات الدفع. وتحرص «فيزا» على ابتكار العديد من الصيغ والبرامج التدريبية لمساعدة أصحاب المتاجر على اتمام عملية الدفع بواسطة البطاقات مع التأكد من سلامة الطريقة المتبعة، ومن بين هذه الصيغ الدليل الذي تصدره الشركة ويلخص المزايا الاساسية لبطاقة «فيزا». ومن المقرر ان تشارك «فيزا» للعام الثاني على التوالي في مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ يوم ٢٧ مارس المقبل وحتى ٢١ ابريل.

الاتحاد الاوروبي يوافق على نظام جديد للاقراض

■ بروكسل - رويتر: اقر الاتحاد الاوروبي نظاما جديدا لاقراض بلدان ثالثة يرفع المبالغ المتاحة للاقراض بتخفيض الحجم الذي يجب ضمانه. وبعد اشهر من الخلافات بشأن المسألة توصل وزراء مالية الاتحاد الذي يضم في عضويته ١٥ دولة الى اتفاق سياسي يسمح لبنك الاستثمار الاوروبي بتعزيز قروضه.

ووافقوا ايضا في اطار الاتفاق على تأسيس منشأة «ضخمة» لاقراض بلدان وسط وشرق أوروبا التي تنتظر دورها للانضمام الى الاتحاد. وسيتم تأجيل حسم بعض تفاصيل ما يسمى «آلية دعم ما قبل الانضمام» لبعض الوقت حتى تتم الموافقة ربما في العام المقبل على البلدان المرجح ان تكون مؤهلة للانضمام للاتحاد.

وينطوي التعديل الرئيسي في نظام اقراض بنك الاستثمار الاوروبي على تحديد نسبة ما يتعين ضمانه من القرض عند نسبة ٧٠ في المائة مقارنة مع نسبة ١٠٠ في المائة الحالية. ويعني التحرك ان بنك الاستثمار الاوروبي سيتمكن من اقراض اموال اكثر من تلك التي تضمنها دول الاتحاد الاوروبي.

٤٦٪ زيادة في مبيعات «كرايزلر» في الشرق الاوسط خلال ٩٦

٦ مليارات دولار مبيعات الشركة خارج امريكا الشمالية

■ دبي - وجدي راتب:

■ اعلن مدير مبيعات شركة «كرايزلر» العالمية ان عام ١٩٩٦ الماضي كان افضل عام لها في الشرق الاوسط منذ عودتها الى المنطقة قبل ٥ سنوات.

وقال ديفيد جلوريوس في مؤتمر صحفي عقده امس بفندق هيلتون دبي ان مبيعات العام الماضي ارتفعت بنسبة ٤٦٪ عن مبيعات عام ٩٥ وان كرايزلر تستهدف زيادة مبيعاتها في المنطقة بنسبة ٢٠٪ خلال العام الحالي.

واضاف ان شهر ديسمبر الماضي شهد زيادة في المبيعات بنسبة ٩٤٪ مقارنة بشهر ديسمبر ٩٥ الماضي وان المبيعات خارج امريكا الشمالية بلغت ٩٢-ر٦ مليار دولار امريكي وشهدت ٩٦ اعلى نسبة في المبيعات حيث بلغت ٦٤٣ر٢ مليار دولار امريكي اى بزيادة قدرها ٧٧٪ عن عام ٩٥ والتي تحقق فيها مبيعات بمعدل ٤٤٩ر٣ مليار دولار.

واوضح ان منتجات جيب وهي «جراند شيروكي» و «شيروكي» و «رانجلر» تمثل نصف مبيعاتنا العالمية تقريبا، كما ان مبيعاتنا من سيارات الركاب الاخرى تحقق نجاحا دوليا اخرها طراز نيون الذي باع اكثر من ٢٩ الف سيارة في العام الماضي بزيادة قدرها ٢٢٪ عن العام الذي سبق، تلتها ستراتوس التي باعت ١٥ الف سيارة بنسبة قدرها ٥٩٪ زيادة عن عام ٩٥.

واعلن عن خطة لتدشين خدمة زبائن ووكلاء في المنطقة تهدف الى الافادة من ارتفاع مبيعاتها وتعزيزها وقال ان طراز «شيروكي كلاسيك» استمر في تسجيل ارقام مبيعات قياسية وفي الوقت نفسه حافظت مبيعات الطرازات الاخرى مثل جراند شيروكي ورانجلر وستراتوس وانتربريد ونيون على مستوى مبيعاتها موضحا ان مبادرة خدمة العملاء والوكلاء ستشمل مختلف القطاعات بما فيها تحسين مستويات تدريب الميكانيكيين ومندوبي المبيعات مع زيادة ميزانية زيادة الالمام بمنتجات كرايزلر وتحسين صورتها. وكشف مدير التسويق في الشرق الاوسط ان «كرايزلر» ستطرح طرازات جديدة في اسواق المنطقة هذا العام بينها تصميم جديد لانتربريد وسيارة صالون كبيرة اخرى تحتل مكان طراز نيويوركر وانها ابتداء من صيف ١٩٩٨ ستطرح في اسواق الشرق الاوسط سيارة الدفع الرباعي دورنجو والتي عرضتها لاول مرة في معرض ديترويت الدولي للسيارات الذي اقيم في الولايات المتحدة اول يناير الماضي.

وقال ان برنامج انتاج دورنجو على مستوى تجاري سيبدأ نهاية العام الحالي وتوقع ان تكون الشرق الاوسط احد الاسواق الرئيسية لهذا الطراز وان مخططات الشركة تتضمن المزيد من الاستثمارات لتطوير الاسواق المحتملة وان اول سيارة تنزل الى الاسواق هذا الربيع ستكون طرازا جديدا من «شيروكي» السيارة التي تمثل القاعدة الإساسية لمبيعات «كرايزلر» في المنطقة وقد روعي في تصميم الطراز الجديد تطوير النوعية لارضاء العملاء من دون الانتقاص من شكل شيروكي الكلاسيكي وقيمتها واصالتها، فشكلها الخارجي سيكون مطورا بعض الشيء، بينما لوحة القيادة ستكون بتصميم جديد مع كيسين هوائيين.

واضاف ان الاطلاق الرئيسي لهذا العام فسيكون لطرازات الصالون الجديدة وشكل جديد «لانتربريد» وطراز آخر لاستبدال «النيويوركر» متوقعا ان تشكل الطرازات الجديدة ثورة في سيارات السيدان في المنطقة إذ بلغت قيمة برنامج انتاجها ٦ر٢ مليار دولار امريكي.



خلال المؤتمر الصحفي

وزيرة الاقتصاد المصرية:

تطوير نظم المعايرة الخاصة بالجودة يستهدف زيادة المنتجات ورفع الكفاءة الاقتصادية

■ القاهرة - أ ش أ: تركز الحكومة المصرية جهودها في المرحلة الحالية على الارتفاع بمستوى جودة المنتج المصري وزيادة معدلات الانتاج بهدف الوصول الى نتائج ايجابية بالنسبة للمنافسة في الاسواق العالمية وزيادة الصادرات والاستثمارات وبالتالي توفير فرص عمل جديدة وزيادة دخل المواطن.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي بأن تطوير نظم المعايرة في الاقتصاد المصرى والخاصة بالجودة والسلامة الصحية هو احد عناصر الاستراتيجية المصرية التي تستهدف زيادة القدرة الانتاجية ورفع الكفاءة الاقتصادية.

وقالت ان جهودنا في هذا الشأن تستهدف الوصول الى مستوى عال من النظم التي تساعد في دعم هذا التوجه.. مؤكدة على اهمية الجهد المشترك بين المتعاملين في هذا المجال سواء من القطاع الخاص او من الحكومة او من المستهلكين للوصول الى اتفاق عام حول عدد من المعايير التي يراعى تطبيقها.

واشارت الدكتورة التطاوى الى ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة وزارية لمراجعة المواصفات والمعايير الخاصة بالرقابة النوعية والوصول الى توصيات لتحسينها وتطويرها.

وذكرت الدكتورة نوال التطاوى ان وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي قد قامت بتشكيل فريق عمل دولي تحت اشراف الوزارة وبالتعاون الوثيق مع وزارات التجارة والتموين والصناعة والصحة والسكان والزراعة لاعداد دراسة فنية حول المواصفات والمعايير الخاصة بالرقابة النوعية.

وقالت ان الدراسة قد حددت اربع قضايا رئيسية يدور حولها النقاش اولها.. اهمية التحديد الواضح لمعايير الجودة وباستقلال عن معايير السلامة.. وثانيها تبسيط الاجراءات في النظم والقواعد المطبقة للتغلب على تعدد الجهات المتداخلة في عملية الرقابة النوعية.

واضافت ان ثالثة هذه القضايا هي الشفافية اللازمة للاجراءات المطبقة والاحتياجات المحددة في مجالات التطبيق ورابعها تخفيض تكلفة تطبيق الاجراءات التي يتحملها المستهلك او القطاع الخاص.

من جهة أخرى يقول الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة بمجلس الوزراء ان تحرير التجار وفتح أسواق في الخارج للمنتجات المصرية وهو مطلب حيوي للسياسة المصرية يعنى القدرة على منافسة المنتج الخارجي من حيث النوع والجودة والسعر.

وقال ان هذا يتطلب تحسين مستوى المنتج ورفع الانتاجية عن طريق استخدام التكنولوجيا المتطورة وتطبيق علوم الادارة الحديثة والتسويق.

ويقول المهندس ابراهيم حسن رئيس الجمعية المصرية للجودة ان مصر وافقت على اتفاقية «الجات» بعد دراستها حتى لا تنعزل عن العالم وتستطيع مواجهة التحديات حتى يمكن للمنتج المصرى الوصول الى الجودة بالشروط المطلوبة.

ويوضح الدكتور محمد ابوالفتح نصار مستشار رئيس الوزراء للجودة والتخطيط وخبير الامم المتحدة ان الجودة ترتبط بالانتاجية. فالجودة هي الدخول للسوق العالمية.. وتحقيق الجودة ليس بأمر صعب في بلد مثل مصر بما فيها من رأس مال كبير وكوادر جيدة وقوانين وفنيين.

واشار الى ان المنافسة قوية ومن يملك معلومات اكثر يملك القوة الحقيقية لجودة الانتاج وان من لا يستطيع التصدير لن ينمو اقتصاده.

ويقول المهندس نبيل ناصف الخبير المصرى في صناعة الغزل والنسيج ان مصر اصبحت لديها عناصر الجودة والانتاج منذ فترة كبيرة وتحاول دائما الحفاظ على جودة انتاجها وان مقولة ان المنتج يتكلف اكثر ليصل الى الجودة المطلوبة هي مقولة صحيحة لاننا اذا ما طبقنا عناصر الجودة فلن يكلفنا ذلك كثيرا وانما سيؤدى الى تصريف المنتج ويقضى على مشكلة المخزون الراكد.

شركتان امريكيتان تسعيان للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط بالاردن

■ عمان - رويتر: قال مسؤول اردني امس ان شركتي هوبر انرجي وميدالبون اكسبلوريشن الامريكيتين النفطيتين تتفاوضان مع الاردن بشأن التنقيب في مساحة خمسة آلاف كيلومتر مربع بالقرب من الحدود مع السعودية.

وقال خالد الشايب مدير هيئة الموارد الطبيعية الاردنية انه يتوقع ان تتوصل الشركتان الى اتفاق تنقيب في هذا الامتياز النفطي الذي يقع في منطقة سرحان في الشهر المقبل.

٥ مليارات دولار ائتمانات تلقتها ايران رغم الحظر

■ طهران - رويتر: قال محسن نوربخش محافظ بنك ايران المركزي امس ان بلاده حصلت على ائتمانات اجنبية قدرها خمسة مليارات دولار منذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الجمهورية الاسلامية عام ١٩٩٥. وقال نوربخش فيما نقلته صحيفة كيهان اليومية ان ايران تلقت هذه الائتمانات لاستخدامها في مشروعات تنمية كبيرة منذ سبتمبر عام ١٩٩٥ على الرغم من مؤامرات امريكا. وكان يشير بذلك الى حظر التجارة والاستثمار الذي فرضته واشنطن في يونيو عام ١٩٩٥ على طهران. وقال نوربخش مؤامرات امريكا في هذه المنطقة منيت بالفشل اذ ان ايطاليا والمانيا وبريطانيا والدول الاسكندنافية وفرنسا اعلنت انها ستتعاون مع الجمهورية الاسلامية في ايران ولم يسهب فيما يعنيه. ونقلت عنه وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قوله ان الديون الخارجية لايران بلغت ٥٥ر١٩ مليار دولار بنهاية عام ١٩٩٦ منها عشرة مليارات دولار ديونا اعيد جدولتها. وقال ان مجمل الالتزامات الخارجية لايران سيصل الى ٢٥ مليار دولار بنهاية خطة التنمية الثانية للبلاد في مارس عام ٢٠٠٠. ونقلت عنه الوكالة قوله ان طهران سترد ٧ر٣ مليار دولار عام ١٩٩٧ من ديونها و٣ر٣ مليار دولار عام ١٩٩٨ و٩ر١ مليار دولار عام ١٩٩٩ و١٨٢ مليون دولار عام ٢٠٠٠.

مناقصة جزائرية لشراء ١٥٠ ألف طن من القمح

■ باريس - رويتر: قال مسؤول جزائرى كبير امس ان الجزائر طرحت مناقصة لشراء ١٥٠ الف طن من القمح الصلب خلال الفترة بين منتصف مارس ونهاية ابريل المقبلين.

وقال المسؤول الذي يعمل بمكتب الحبوب الجزائري ان بلاده ترغب في شراء القمح الصلب من الولايات المتحدة او كندا او سوريا وهي اسواقها التقليدية. وتدعو المناقصة الى تقديم ثلاث شحنات تضم كل منها ٥٠ الف طن وتسلم الاولى بين ١٦ و٣١ مارس والثانية بين الاول من ابريل و١٥ ابريل والثالثة بين ١٦ و٣٠ ابريل.

وقد ذكر تجار اوروبيون ان الجزائر تسعى لشراء ١٥٠ الف طن من القمح الصلب للتسليم بين منتصف مارس ونهاية ابريل.

خطة لخصخصة ادارة الضرائب في بريطانيا

■ قالت صحيفة «الجارديان» امس ان حزب المحافظين البريطاني الحاكم يعد خططا لتخصيص ادارة الضرائب على الدخل. واضافت الصحيفة ان الخطة التي ستنطوى على بيع ٤٥٠ مكتبا من مكاتب الضرائب وتطبيق نظام التعاقد مع جهات خاصة لتقدير الضرائب يجرى اعدادها لبرنامج المحافظين الانتخابي. واستطردت ان التخصيص يهدف الى جمع ٢٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا وعقد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ووزراء بمجلس وزرائه محادثات يوم الاربعاء الماضي للانتهاء من تفاصيل البرنامج الانتخابي للحزب. ويريد ميجر عقد الانتخابات في اول مايو.

يكتبها د. حسن الفرحان

التخطيط كأسلوب للتنمية.. هل أنتهى دوره ؟

لم يعد هناك ثمة شك بأن التخطيط كأسلوب للتنمية شكل في فترة من الفترات حاجة ملحة للعديد من الدول.. بل واصبح ضرورة هامة مرتبطة بتوجهات هذه الدول نحو تحقيق معدلات النمو التي تنشدها.. والقضاء على التخلف بكافة صوره ومظاهره الاقتصادية والاجتماعية.

وقد انصبت جهود هذه الدول بدرجات متفاوتة نحو البحث باستمرار عن الاساليب والادوات التخطيطية الواقعية والعملية الاقدر على تحقيق الاهداف التي تتضمنها الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية.. واصبح التخطيط حقيقة واقعة ومستوى من مستويات التفكير التنموي التي وصل اليها العقل البشري بعد سلسلة تجارب وممارسات اكدت أهمية التخطيط بصرف النظر عن الايديولوجيات والاتجاهات السياسية وحدود ارتباط التخطيط بالفرد وبالمجتمع وبالدولة.

فمن خلال تطبيقاته المختلفة التي جرت في العديد من الدول على اختلاف اتجاهاتها شكل التخطيط كأسلوب للتنمية اضاءة هامة أمام الدول لتخطيط وضبط امكاناتها ومواردها امام التحديات والمشاكل المتعددة التي تواجهها نتيجة الرغبة المتزايدة في الحصول على مستوى افضل للحياة.

وفي عصرنا الراهن وبصرف النظر عن النتائج التي صارت اليها الانظمة الشيوعية فان اول ما بدأت عملية التخطيط كانت في روسيا وذلك عقب ثورة اكتوبر ١٩١٧ وفي شكل سياسة اقتصادية جديدة اطلق عليها الخطة الثلاثية لكهربة روسيا ثم تتالت بعدها خطط خمسية معتمدة على عدد من الشروط والمقومات والتي استخدمت العديد من الادوات الاقتصادية المركزية منها الاسعار والاجور والارباح والضرائب والتجارة الخارجية والنظام المصرفي وغيرها.. وقد انهارت مؤخرا هذه الانظمة ليس بسبب فشل التخطيط كفكرة ولكن لاسباب عديدة منها ممارسة المركزية المركزة والخانقة للابداع ومنها الغاء حرية الفرد وغياب الديمقراطية السياسية - والديمقراطية التنموية اذا جاز التعبير - وغيرها من الاسباب.

ومع ذلك فان دول غربية اخرى متقدمة مارست العملية التخطيطية في جوانب عدة ولجأت العديد من هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية اليها في بعض القطاعات الاقتصادية الاساسية، كما قامت بتوجيه نشاط القطاع الخاص والاستفادة من نتائج التقدم العلمي والتقني ووضع الخطط واستخدام ادوات ووسائل اقتصادية ومالية تحقق المرونة وتكفل الحرية الاقتصادية في اطار فلسفة عامة وواضحة.. مما يؤكد بان التخطيط غير مرتبط بنظام دون غيره ويؤكد ايضا بانه لا يمكن احتكار نوع معين من التخطيط للوسائل والامكانيات والخبرات.. فالنتائج المحققة هي التي تفرض نفسها على الاهداف الاقتصادية والاجتماعية بهذا القدر او ذاك وتصبح مقياسا لنجاح التجارب التنموية للدول والمجتمعات.

فالتخطيط التنموى بالصورة السيئة التي تم تطبيقه في المعسكر الاشتراكي المنهار لم يحقق تلك الغاية الاساسية التي تسعى اليها التجارب التنموية في العالم.. ونقصد بها الرفاهية الاجتماعية للشعوب.. بينما تحققت هذه الغاية في تلك الدول التي خططت للتنمية بمرونة وابداع.. وذلك يقودنا الى استنتاج اساسي وهو ان كل تخطيط للتنمية مهما تميز بخصوصية فانه لابد ان يخدم هدفا اجتماعيا.. فالتصنيع وتنمية الموارد الاقتصادية والتعليم والتقدم العلمي والفني كلها وسائل لغاية اكبر وهى تحقيق الرفاهية الاجتماعية.. فهذه الرفاهية هي المقياس.

فالتخطيط للتنمية له صياغات متعددة وكل صياغة تحقق اهداف التنمية.. هي بالتأكيد الصياغة الناجحة.. فالتخطيط للتنمية ليس مرادفا ثابتا للاشتراكية كما يحاول بعض الاقتصاديين الذين يربطون بين الاثنين.. فمفهوم الاشتراكية يعني نظام اقتصادي وسياسي. بينما التخطيط مفهوم آخر فهو تنظيم اقتصادى وتنموى بدرجة رئيسية وقد حدث هذا الربط والالتباس كون النظام الاشتراكي في روسيا كان الاول في تطبيقه.

والثابت ان هناك دولا رأسمالية عريقة تسودها الملكية الخاصة والحرية الاقتصادية قد طبقت بهذا الشكل او ذاك نوعا من التخطيط بما فيها العديد من الدول النامية التي انشأت وزارات للتخطيط والتنمية وهى تمارسه رغم الخصخصة والنظام الاقتصادى الدولي الجديد ورغم اتجاهات تحرير التجارة والحرية الاقتصادية.. ومعنى ذلك ان التخطيط يمكن استخدامه من قبل اية دولة مهما كان توجهها طالما كان ذلك يستهدف خدمة المجتمع ورفاهيته وطالما كان الهدف توجيه عناصر الانتاج الى تحقيق ذلك.. وهذا معناه ان التخطيط لا يتعارض مع الاتجاهات الحالية وسيظل جزءا هاما من برامج البناء والتطوير وجزءا هاما من عناصره.

فتنمية الموارد وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاصلاحات الاقتصادية الجارية لا يمكن ان تدرك ولا يمكن الوصول اليها بدون تخطيط وبدون خطة مهنية ومنسقة بدقة وبدون ادارة تنموية مسؤولة وكفؤة.

ومع ذلك ينبغي البحث عن شكل جديد لهذا التخطيط.. شكل يعتمد بدرجة رئيسية على البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لكل دولة وعلى درجة نموها.. شكل يتناسب مع الاتجاه الجديد ويتصف بالمرونة ويتغير مع الزمن ومع تقدم هذا النمو.. فالخطة المطبقة في المرحلة الاولى ستكون غير مناسبة للمرحلة الثانية.. وهكذا فكل دولة يجب ان تدرس وضعها الخاص وتضع الاهداف التي ترغب بالوصول اليها وتنتقى الاجراءات المناسبة.

فالتخطيط في دولة متخلفة حيث آليات السوق تعمل بشكل سيء وحيث الاحصائيات ليست موثوقة والادارة الحكومية ضعيفة وحيث يعيش قسم كبير من السكان على حافة الفقر والمجاعة يختلف عن التخطيط في دولة اكثر تقدما وسيلاقى صعوبات.. بينما في الدولة المتقدمة سيكون تخطيطا اكثر اتقانا وهو ما يؤكد بان التخطيط لا يتناسب فقط الدول المتخلفة وانما ايضا الدول المتقدمة.. بيد انه لا ينبغي ان ينظر الى التخطيط بصوفية او باعتباره وسيلة خارقة لتسريع النمو.. فالتخطيط ليس امرا سهلا.. فمن اجل نجاح عملية التخطيط يجب ان تدرس بعناية جميع امكانيات الفعاليات الاقتصادية ويجب ان يكون هناك تخطيط فعالا للاستثمارات العامة وانتقاء صحيحا للقطاعات المراد الاستثمار فيها.

سلسلة فنادق هيلتون تعرض شراء «شيراتون» بـ ٥ر١٠ مليار دولار

اعلنت سلسلة فنادق هيلتون في بيان لها انها عرضت شراء شركة «آى تى تى» التي تملك حاليا فنادق شيراتون وذلك بمبلغ ٥ر١٠ مليار دولار.

وعرضت سلسلة هيلتون دفع ٥٥ دولارا للسهم في شركة «آى تى تى» اى حوالي ٥ر٦ مليار دولار واعلنت ايضا استعدادها لتسديد ديون قدرها اربعة مليارات دولار.

ويقضي العرض بشراء نصف رأسمال «آى تى تى» نقدا والنصف الآخر في شكل اسهم في سلسلة فنادق هيلتون.

وقد باعت شركة «آى تى تى» في السنة الماضية انصبتها في شركات صناعية ومالية لتركز على الفنادق الفخمة وصالات القمار ووسائل الاعلام والرياضة. (أ.ف.ب)

تونس تبيع ثلاث مؤسسات عامة للقطاع الخاص

عرضت ثلاث مؤسسات تونسية عامة تعمل في قطاعات مختلفة للبيع وذلك في اطار عملية الخصخصة الجارية حاليا في تونس.

وقد عرضت وزارة السياحة والصناعات التقليدية للبيع كلا من المجمع السياحي والاستشفائي والرياضي بمنطقة «جبل الوسط» الواقعة على بعد ٤٥ كيلومترا شمال تونس العاصمة وكذلك الفندق والمجمع الاستشفائي في «حمام بورقيبة» الواقع بأقصى الشمال الغربي قرب الحدود الجزائرية.

ومن جهتها عرضت وزارة الصناعة لبيع نسبة ٧٦ر٥٢ في المائة من رأس مال الشركة التونسية للاسمدة الكيماوية.. موضحة في اعلان العرض ان عملية البيع تندرج في اطار سياسة الدولة المتمثلة في الانسحاب من النشاط التنافسي. «ق.ن.ا»

مصر تسعى لشراء ٥٠ ألف طن من القمح

قالت الهيئة العامة للسلع التموينية المستورد الحكومي الرئيسي للقمح في مصر امس انها تعود الى السوق العالمية بطرح مناقصة لشراء ٥٠ الف طن من القمح الارجنتيني او الامريكي او الفرنسي للتحميل في مارس او ابريل المقبلين.

وقال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة ان القمح يمكن ان يكون من اى نوع وان المشترى سيكون من حقه تحديد تاريخ الشحن.

وقال ان الهيئة تحتفظ بحقها في الغاء المناقصة في اى وقت دون ابداء اسباب. (رويتر)

اوزبكستان تبيع ١ر١ مليار متر مكعب من الغاز لطاجيكستان

ستمد اوزبكستان طاجيكستان بنحو ١ر١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي هذا العام بمقتضى اتفاق وقعه رئيسا وزراء الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين مساء أمس الاول.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان طاجيكستان طلبت من حكومة اوزبكستان تخفيض السعر هذا العام الى ٥٠ دولارا لكل الف متر مكعب عن سعره الراهن البالغ ٥٥ دولارا.

وقال مسؤول ان طاجيكستان التي تمزقها حرب اهلية منذ اربعة اعوام تدين لاوزبكستان بمئتى مليون دولار تشمل ٢٨ مليون دولار ثمن امدادات غاز طبيعي في عام ١٩٩٦.

غير انه اشار الى ان المستحق على طاجيكستان من ثمن الغاز الطبيعي انخفض من ٢ر٦٠ مليون دولار في يناير من العام الماضي. (رويتر)

«ألسكى» التونسية تندمج مع «هنكل» الالمانية

وقعت شركة «ألسكى» التونسية مؤخرا اتفاقا مع شركة «هنكل» الالمانية للكيماويات لانشاء مؤسسة مشتركة لتطوير صناعة مواد التنظيف ومنتجات التجميل في تونس.

وقد نص عقد الاتفاق على ان تمتلك «هنكل» حصة نسبتها ٥١ بالمائة وقيمتها ١٠ ملايين دينار (حوالى ٩ ملايين دولار) من رأسمال الشركة التونسية التي سيتغير اسمها الى «هنكل - ألكى».

وستساهم الشركة الالمانية بخبرتها التكنولوجية في تطوير نوعية منتجات «ألسكى» وستسعى الشركة الجديدة الى تصدير منتوجاتها نحو اسواق المغرب العربي.

وتملك الشركة التونسية مصنعا في ضواحي العاصمة وتسوق منتجاتها محليا تحت الاسم التجارى «نظيف» وقد بلغ حجم عملياتها في السنة الماضية حوالى ٢٠ مليون دينار.

(خاص)

ارتفاع أسعار أسهم عدد من الشركات والبنوك

الطلبات فاقت العروض على أسهم منتقاة

ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ٦٧ر٢٥١٨ الى ٩٦ر٢٥١٩ نقطة بسبب ارتفاع سعر اسهم البنك العربي المتحد من ٢٣٥ الى ٢٤٠ درهما وارتفاع سعر اسهم بنك دبي التجاري من ٦٥ الى ٦٦ درهما. فيما تراجع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٧٨ الى ١٧٦ درهما وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني انه تم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت مابين ٢٩٠ الى ٣٠٠ درهم وحسب الكميات واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم واسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٢ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك الامارات الدولي الى ٢٣ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٥٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما.

وقال محمد حراحشة مدير مركز الامارات التجاري ان حركة التداول في سوق الاسهم المحلية كانت أمس محدودة بشكل عام وان الطلبات مازالت تفوق العروض خاصة على الاسهم المنتقاة.

وذكر ان التداولات كانت محدودة حيث بيعت اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ر٢٣ درهم وتوفرت العروض بسعر ٢٤ درهما وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٣ درهم وابوظبي لبناء السفن ٣٧ درهما وتم تداول اسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٤٥ درهما.

واوضح حراحشة ان العروض توفرت على اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما دون وجود مبررات لهذا التراجع وعلى الظفرة للتأمين ٩٠٠ درهم وطيران ابوظبي ٦٥٠ درهما واتصالات ١٢٠٠ درهم مع المنح والارباح، وبنك ابوظبي التجاري ٣٦٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان اسعار ٧ أسهم قد ارتفعت لتكرار الطلب عليها، وعدم توفر عروض بيع، حيث ارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني الى ٦٨٥ درهما سعر الطلب المسجل وكذلك ارتفع سعر سهم بنك المشرق الى ٧٨٠ درهما وسهم بنك الاستثمار الى ٢٠٥ دراهم وسهم بنك الشارقة الوطني الى ٥٠ر١١ درهم وسهم البنك العربي المتحد الى ٢٥٠ درهما وسهم الاتحاد الوطني الى ٣٤٠ درهما وعمان للتأمين الى ٩٠٠ درهم، وانخفض سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٧٨ درهما وسهم الخزنة للتأمين الى ٢٩٠ درهما.

وتم عقد عدة مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٥ر١٣ درهم للكميات المحدودة وعلى سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما وطلبت اسهم شركة أبوظبي للتأمين بسعر ١٠٦٥ درهما ولم تتوفر عروض.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة انه لازال سهم بنك الامارات الدولي يستأثر باهتمام المتعاملين في السوق، فقد تم تداوله بسعر ٢٣ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٢٤ درهما. بذلك يكون سعر السهم السوقي اكثر من ٩ اضعاف القيمة الاسمية البالغة ٥ر٢ درهم، علما ان القيمة الدفترية للسهم كما في ٩٥/١٢/٣١ هي ١٠ دراهم. واضاف الكسواني انه تم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٥ درهما وعرض بالسعر المذكور وطلب بسعر ٢٩٠ درهما، وطلب بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٣٦٠ درهما. كما طلب سهم اتصالات بسعر ١١٧٥ درهما وعرض بسعر ١٢٠٠ درهم. وطلب سهم بنك الشارقة بسعر ٢١٠ دراهم بارتفاع ١٠ دراهم. وطلب سهم عمان والامارات بسعر ١٢ درهما وسهم دبي الوطني بسعر ٦٨٢ درهما ولم تتوفر عروض.

الدولار ينطلق صاعداً في البورصات الاوروبية واليابانية

توقع قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي بزيادة اسعار الفائدة

■ لندن - رويتر: بدأ الدولار اتجاها صعوديا قويا في المعاملات الاوروبية امس مسجلا مستويات مرتفعة جديدة مقابل المارك والين والفرنك السويسري غير ان البورصات غلب عليها الضعف بعد هبوط آخر الليلة الماضية في وول ستريت.

وصعد الدولار الى اعلى مستوى له في ٣١ شهرا مقابل المارك واعلى مستوى له في ٤٧ شهرا مقابل الين وقال المحللون انه قد يواصل الصعود اذا جاءت البيانات الامريكية للاجور المقرر اعلانها اليوم قوية.

وقال توماس راينر الخبير الاقتصادي الدولي لدى سوسيتيه جنرال شتراوس تيرنبول «يتكهن الناس باعلان بيانات قوية اليوم وسيساعد ذلك الدولار.. اضافة الى انه قد يزيد من فرص رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة مبكرا».

واظهر مسح اجرته رويتر شمل خبراء اقتصاديين انه من المتوقع ان يزيد المؤشر الامريكي لكلفة التوظيف عن الربع الاخير للعام الماضي والمقرر اعلانه في وقت لاحق بنسبة ٩ر٠ في المائة في المتوسط بعد زيادته ٦ر٠ في المائة المرة السابقة.

يعتقد بأن المؤشر مهم لأي قرار ستتخذه اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة بشأن اسعار الفائدة خلال اجتماعها الاسبوع المقبل خاصة بعد ان حذر آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في شهادته الاسبوع الماضي امام لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ من مخاطر تضخم تثيره الأجور.

وفي تلك الاثناء قال المحللون ان الدولار حظي ايضا بدعم من تقارير بأنه لايبدو ان ايا من المانيا او اليابان يعتريهما القلق بشأن قوة الدولار مقابل عملتيهما.

واضاف راينر «لاترى السلطات اليابانية انها مشكلة كبيرة لأنها تنظر اليها بوصفها مسألة دولار قوي اكثر منها ين ضعيف».

وفي اسواق الأسهم نزلت الأسهم اليابانية نحو ثلث نقطة مئوية بعد هبوط الاسهم الامريكية خلال الليل ٣٥ نقطة في اعقاب تراجعها نحو ٦٠ نقطة يوم الجمعة الماضي.

ويتسم التداول في الجلسة الصباحية في لندن بالهدوء حيث ينتظر المستثمرون اعلان البيانات الامريكية وفتح وول ستريت.

وقال رئيس ادارة المعاملات لدى بنك استثماري كبير «يسود هدوء والناس غير متحمسين بعقد اي صفقات لحين اعلان بيانات الأجور الامريكية».

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠،٩٧٩	٩،٥٤٧	٩،٧٥٠	٢،٠٠٩	١٢،٢٤٢
ريال سعودي	١،٠٢٠٤	-	٩،٧٤١	٠،٣٧٦٨	٠،٩٧٠	١٢،٤٩٢
ريال عماني	٠،١٠٤٢	١،١٠٢٧	-	١،٠٢١٣	٠،١٠٥٧	١،٢٨٢٤
دينار بحريني	٠،١٠٢٦	٠،١٠٠٥	٠،٩٧٩١	-	٠،١٠٢٥	١،٢٥٥٦
ريال قطري	٠،٩٩	٠،٩٧١١	٩،٤٦	٩،٦٦	-	١٢،١٣١
دينار كويتي	١٢،٣٣	١٢،٥	١،٢٨	١،٢٥٧	١٢،١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥،١٣	٥،٣١	٥،٤٤	٥،٦٣
ريال سعودي	٥،٤٣	٥،٥٣	٥،٦٢	٥،٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥،٤٠	٥،٥٣	٥،٨٥	٥،٧٨
دينار بحريني	٥،٥٦	٥،٦٩	٥،٨١	٦،٠٦
دينار كويتي	٦،٨٧	٦،٨٧	٧،٠٠	٧،٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣،٦٧٣٠	٦،١٢٤٤	٢،٢٦٤١	٠،٠٣١٢	٠،٦٧٠٩	٢،٥٩٧٦
ريال سعودي	٣،٧٥٠٧	٦،٢٥٢٩	٢،٣١٢٠	٠،٠٣١٨	٠،٦٨٥١	٢،٦٥٢٥
ريال عماني	٠،٣٨٥٤٩	٠،٦٤٢٧٧	٠،٢٣٧٦٢	٠،٠٠٣٢٧	٠،٠٧٠٤٢	٠،٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠،٣٧٦٩٠	٠،٦٢٨٤٤	٠،٢٣٢٣٢	٠،٠٠٣٢٠	٠،٠٦٨٨٥	٠،٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠،٣٠١٢٥	٠،٥٠٢٣٠	٠،١٨٥٦٩	٠،٠٠٢٥٦	٠،٠٥٥٠٣	٠،٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣،٤٠٠٥	٥،٦٧٠٠	٢،٠٩٦١	٠،٠٢٨٨	٠،٦٢١٢	٢،٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٦٥٥٠	٢٥٨٤،٤٧	٩٥٥،٤٣	١٣،١٦	٢٨٣،١٣	١٠٩٦،١٨
دينار اردني	٠،٧١٠٠	١،١٨٣٩	٠،٤٣٧٧	٠،٠٠٦٠	٠،١٢٩٧	٠،٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠،٥٩٩٧	١،٦٢٢٣	١١٧،٨٧	٥،٤٧٤	١،٤١٤٠
جنيه استرليني	١،٦٦٧٤	-	٢،٧٠٥٠	١٩٦،٥٤	٩،١٢٨٢	٢،٣٥٧٧
مارك الماني	٠،٦١٦٤	٠،٣٦٩٧	-	٧٢،٦٦	٣،٣٧٤٥	٠،٨٧١٦
ين ياباني	٠،٠٠٨٥	٠،٠٠٥١	٠،٠١٣٨	-	٠،٠٤٦٤	٠،٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠،١٨٢٧	٠،١٠٩٦	٠،٢٩٦٣	٢١،٥٣	٠،٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١،٥٩٨
دولار استرالي	١،٢٩٣
فرنك بلجيكي	٣٠،٢
دولار كندي	١،٣٤٧
فرنك سويسري	١،٤٣
مارك الماني	١،٦٤٧
كرونا دنماركية	٦،٢٨١
بيزيتا اسبانية	١٣٨،٧
فرنك فرنسي	٥،٥٥٥
جنيه استرليني	٠،٦١٥٥
ين ياباني	١١٦،٥١
ايكو	٠،٨٤٩
ليرة ايطالية	١٦٠٢،٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠،٠
جيلدر هولندي	١،٨٤٨
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١،٤١٣
كراون نرويجي	٦،٥٢٢
كراون سويدي	٦،٨٥
دولار نيوزيلندي	١،٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥،١٩	٥،٣١	٥،١٩	٥،٣١	٥،٣٨	٥،٥٠	٥،٥٠	٥،٦٣	٥،٦٩	٥،٨١
جنيه استرليني	٥،٨٨	٦	٦	٦،١٣	٦،١٣	٦،٢٥	٦،٢٥	٦،٣٨	٦،٦٣	٦،٧٥
ين ياباني	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٢٥	٠،٣٨	٠،٣٨	٠،٥٠٠
مارك المانى	٢،٨٨	٣	٣	٣،١٣	٣	٣،١٣	٣	٣،١٣	٣	٣،١٣
فرنك فرنسي	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥	٣،١٣	٣،٢٥
فرنك سويسري	١،٥٠	١،٦٣	١،٦٣	١،٧٥	١،٧٥	١،٨٨	١،٧٥	١،٨٨	١،٧٥	١،٨٨
ليرة ايطالية	٧،٥٠	٧،٦٣	٧،١٩	٧،٢٩	٦،٩٤	٧،٠٣	٦،٦٥	٦،٧٥	٦،٢٤	٦،٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

نقلت ٥ر٢ مليون طن

السفينة ارزنة تكمل رحلتها المائة

■ دبي - الاتحاد: احتفلت «امارات» باتمام سفينتها المؤجرة ارزنة مائة رحلة. وقامت «امارات» خلال رحلات السفينة «ارزنة» المائة بنقل وحمل اكثر من ٥ر٢ مليون طن متري لسلسلة منتجات بما فيها الوقود العادي لمحركات السيارات والوقود الممتاز والوقود الخالي من الرصاص ووقود الطائرات.

حملت السفينة خلال هذه الرحلات في اكثر من ١٢١ ميناء وفرغت حمولتها في اكثر من ٢١٦ ميناء على طول سواحل الخليج العربي واستأجرت السفينة «ارزنة» من قبل اطراف اخرى ايضا لاكثر من ٢٠ رحلة شحن في ٢١ ميناء وتم التفريغ في اكثر من ٢٥ ميناء في المنطقة.

ويذكر ان السفينة الفرنسية الصنع والتي تبلغ حمولتها ٢٧ الف طن متري قد تم استئجارها من شركة ابوظبي الوطنية للناقلات «ادناتكو» والسفينة المجهزة بنظام منفصل للموازنة قادرة على حمل اربعة انواع من الوقود في صهاريج منفصلة.



تفاؤل بمستقبل الاقتصاد التركي بعد تخصيص شركة الاتصالات الرئيسية

■ اسطنبول - رويتر: يشعر مصرفيون ومحللون اتراك بالتفاؤل ازاء مستقبل الاقتصاد التركي المثقل بالمشاكل في اعقاب الموافقة على تخصيص شركة الاتصالات الرئيسية غير انهم حذروا الحكومة من ان تركن الى الراحة الآن اذا كانت فعلا في تحقيق تحسن مطرد. وقال اتيلا يسيلادا مدير البحوث في مؤسسة (جلوبال سكيوريتيز) لرويتر «الآن يمكن بيع جوهرة التاج في برنامج التخصيص التركي». واضاف «الحكومة تصرفت بتعقل كبير وبدأت برنامج التخصيص.. وبغير التخصيص فان الاختلالات المالية كان من شأنها ان تدفع تركيا الى لزمة مالية مشابهة لتلك التي تعرضت لها عام ١٩٩٤». غير ان بعض المحللين حذروا من ان الحكومة تعمل على المدى القصير فقط وربما تتجاهل الحاجة الى هيكلة كاملة. وقال عز الدين انذير استاذ الاقتصاد في جامعة اسطنبول ان الحكومة تؤجل المشكلات الى وقت لاحق باعتمادها فقط على بيع المشروعات الرابحة اولا. ويقول المصرفيون ان الحكومة اعطيت بضعة اشهر لالتقاط انفاسها لبدء العمل بحماس ويتعين عليها الآن العمل باتجاه الاصلاح الضريبي وتخفيض الضرائب ولكن مع توسيع القاعدة الضريبية وتحسين سبل التحصيل واصلاح صناديق المعاشات والرعاية الصحية الحكومية وزيادة مساهمات التأمينات الاجتماعية وتخفيض الدعم الزراعي. وقد قضت المحكمة الدستورية التركية الاسبوع الماضي لصالح تخصيص (ترك تيليكوم) وهي صفقة عرقلتها في الماضي. ويقول المحللون ان الشريحة الاولى من عمليات التخصيص التي تصل الى عشرة في المئة قد تدر ٥ر٣ مليار دولار في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

بقيمة ٤٢٥ مليون دولار

شركة يابانية تبني مصنعا جديدا للبتروكيماويات بقطر

■ الدوحة - رويتر: قال مسؤولون قطريون ان شركة «شيودا» اليابانية وقعت امس عقدا قيمته ٤٢٥ مليون دولار لبناء مصنع للبتروكيماويات لشركة قطر لمضافات الوقود.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٦٥٠ مليون دولار، ويتضمن العقد الاعمال الهندسية والانشاءات والتوريدات.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية بعد توقيع الاتفاق مع ممثل للشركة اليابانية ان المشروع سيمول بواسطة مزيج من ائتمانات التصدير والقروض التجارية ومساهمات حقوق الملكية.

وقال للصحفيين ان المشروع سينتج ٨٥٠ الف طن من الميثانول و ٦٢٠ الف طن من بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي وهي مادة لا تضر البيئة كل عام من منتصف سنة ١٩٩٩. وشركة قطر لمضافات الوقود مشروع مشترك مناصفة بين المؤسسة القطرية العامة للبترول وثلاثة شركاء اجانب هم شركة البترول الصينية من تايوان وحصتها ٢٠ بالمائة وشركة لي تشانج يونج للصناعات الكيماوية من تايوان وشركة انترناشيونال اوكتين الكندية ولكل منهما ١٥ في المائة.



عبدالله العطية

بعد اعلانهم للاضراب

المزارعون في اليونان يطالبون بدعم منتجاتهم واعادة جدولة ديونهم

■ اثينا - أ ش أ: بدأت امس في مدينتي «كارديتسه وتيسالي» بوسط اليونان موجة جديدة من اضرابات المزارعين اليونانيين وسط تهديدات من قياداتهم بتوسيع نطاق الاضراب ونقله الى عدد من المدن اليونانية الاخرى تمهيدا للدخول في اضراب عام وسد الطرق السريعة الرئيسية التي تربط بين شمال وجنوب اليونان يوم ٤ فبراير القادم اذا لم تستجب الحكومة لمطالب المزارعين حتى ذلك التاريخ.

وتمثل الموجة الجديدة من اضرابات المزارعين اليونانيين اكبر خطر يواجه الحكومة الاشتراكية في اليونان بزعامة رئيس الوزراء الحالي كوستاس سيميتس حيث تعتبر هذه الاضرابات بمثابة ابرز تحد علني من جانب احد اكبر القطاعات العمالية باليونان وهو اتحادات المزارعين لسياسات حكومة سيميتس الاقتصادية التي اعلن عنها في نهاية العام الماضي والتي تقوم على اساس من مبدأ التقشف وضغط الانفاق العام بغرض الارتقاء بمعدلات الاداء الحالية للاقتصاد اليوناني واعداده لمواجهة مطالب الوحدة النقدية والاقتصادية لاوروبا الموحدة عام ١٩٩٩.

ويطالب المزارعون الحكومة بتقديم المزيد من الدعم لاسعار السلع التي ينتجونها، كما يطالبون بتقديم اوجه اخرى من الدعم كمدهم بالمبيدات والاسمدة وايضا المطالبة باعادة جدولة ديونهم الزراعية للبنوك الوطنية. ويعتبر رئيس الوزراء ان مطالب المزارعين لا ترمي إلا لتحقيق مصالحهم الشخصية ويصفها بانها مطالب غير عادلة لانها لا تضع في حسابها مصالح الاقتصاد الوطني.

■ أحد مديري حوض هيونداي لبناء السفن في مدينة فيسان الكورية الجنوبية ينظر بحزن الى جانب من مراكز العمل بالحوض بعد ان توقف العمل تماما به في الوقت الذي يواجه فيه العمال مصيرا مجهولا. (رويتر)

بتكلفة مليار دولار

شركة نفط كندية تؤسس مشروعاً مشتركاً في السودان

■ كالجاري - البرتا - كندا (رويتر): تجتنب حكاية عمرها عامان انطوت على صراع يدور في افريقيا ومناورات سياسية على مستوى عال وصفقات تحرز واخرى تضيع في الاسواق المالية العالمية في الوقت الحالي اهتمام واشنطن.

والعائد المنتظر هو مليارات البراميل من النفط وتكمن وراء هذا الاهتمام شركة نفط كندية صغيرة مازالت تنتظر تحقيق اولى ارباحها.

وينتهي امل شركة (أراكيس انرجي كورب) ومقرها كالجاري في البرتا ويرأسها رجل النفط جون ماكلويد هو ان تبدأ ضخ النفط مما ترى انه اكبر مشروع للطاقة في العالم.

بيد ان الطريق وعر جدا. اذ انسحب مستثمرون كثيرون من (اراكيس) عام ١٩٩٥ بعد انهيار تمويل تم ترتيبه مع امير سعودي لتشييد خط لانابيب النفط بطول ١٥٢٩ كيلومترا يمتد بين حقوق النفط في جنوب السودان وسواحل البحر الاحمر. وادى هذا الى انهيار اسعار اسهم الشركة واستقالة ادارتها السابقة.

وبعد عام ولدت (اراكيس) من جديد عندما اسست مشروعا مشتركا باستثمارات قدرها مليار دولار لتطوير مناطق امتياز كانت تخص شركة شيفرون كورب يعتقد بانها تحتوي على مايصل الى ٥ر٣ مليار برميل ومد خط الانابيب.

واعقب ذلك حالة من الاحباط عندما كشفت (اراكيس) عن ان الحكومة السودانية طردت شركة امريكية يعتقد على نطاق واسع انها اوكسيدنتال بتروليوم كورب من المحادثات.

وقالت مصادر بالحكومة الامريكية آنذاك ان قرارا امريكيا بارسال معونات عسكرية قيمتها ٢٠ مليون دولار الى دول مجاورة فيما زعم انه دعم غير مباشر للثوار السودانيين يكمن على الارجح وراء اجبار الخرطوم لشركة اوكسيدنتال على الخروج من المفاوضات.

وفي اغسطس ١٩٩٦ اعفى السودان من فرض عقوبات تجارية شاملة عليه في اطار القانون الامريكي لمكافحة الارهاب في تحرك قالت عنه صحيفة واشنطن بوست الاسبوع الماضي انه ربما اثارته رغبة اوكسيدنتال في التفاوض بشأن الاتفاق.

ويضم الكونسورتيوم حاليا شركات النفط الحكومية في الصين وماليزيا اللتين تربطهما علاقات صداقة بحكومة السودان الاسلامية التي تمتلك ايضا حصة في المشروع.

وبمجرد ان بدأت (اراكيس) استعادة مصداقيتها بتأكيد جدية المجموعة بشأن تطوير المشروع استقال ثلاثة من كبار مديريها التنفيذيين في ٢٦ ديسمبر.

وقال ماكلويد «يقول الجميع انه يتعين علينا ان نبدأ التنقيب وان هذا سيعزز اسهمنا. وبمجرد عثورنا على كشف جيد بدأت الصحف تنشر انباء القتال».

وأدى هجوم شنه المتمردون قبل اسبوعين على طول الحدود الاثيوبية مع السودان الى تصاعد حدة الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ ١٤ عاما مع اتهام الخرطوم لاثيوبيا واريتريا بدعم قوات المعارضة.

غير ان المحللين الذين يؤمن كثير منهم بامكانيات اراكيس على المدى الطويل قالوا ان توتر المستثمرين بشأن الصراع ابقى سعر سهم الشركة في نفس النطاق المنخفض. وتلقت اراكيس عددا من التهديدات لعملياتها من الجيش الشعبي لتحرير السودان اقدم وأكبر جماعات المتمردين التي تقاتل القوات الحكومية في الجنوب الذي تقطنه اغلبية مسيحية منذ عام ١٩٨٣. وانتقد الجيش الشعبي لتحرير السودان وجماعات حقوق الانسان المشروع لانه سيحقق عائدات لخزانة الخرطوم تمول منها الحرب.

وقالت مصادر الاسواق انه برغم المخاطر يبدو ان الشركات الامريكية باتت اكثر اهتماما من ذي قبل بالتنقيب عن النفط في السودان.

وقالت مصادر قريبة من (اراكيس) انه يعتقد على نطاق واسع بأن اوكسيدنتال في تنسيق مع شركة كندية اخرى هي انترناشيونال بتروليوم كورب ومقرها فانكوفر تتفاوض للحصول على منطقة امتياز قرب مشروع اراكيس في اتفاق قد يتضمن الدخول بحصة في خط الانابيب المزمع تشييده.

منتدى «دافوس الاقتصادي» يناقش اقامة مجتمع عالمي متشابك ويبحث تأثير تكنولوجيا المعلومات

■ دافوس - سويسرا - أ ش أ: علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مشروع جدول اعمال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» سيدور حول فكرة اقامة «مجتمع عالمي متشابك» والتركيز على مدى تأثير ثورة تكنولوجيا المعلومات على اداء الحكومات ورجال الاعمال في العالم. واكد كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» في بيان صحفي ان الاجتماع السنوي القادم للمنتدى الذي يعقد خلال الفترة من ٣٠ يناير الحالي وحتى ٤ فبراير القادم سيشارك فيه عدد من ابرز القادة السياسيين وعلى رأسهم الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واضاف كلاوس شواب ان الاجتماع السنوي لمنتدى دافوس اصبح خلال الاعوام الاخيرة اداة رئيسية تستطيع من خلالها قيادات الشركات العالمية تحديد اجندة القضايا والمسائل العامة في العالم وخاصة الاقتصادية في بداية كل عام وتطوير رؤيتهم الخاصة للمستقبل ولحق مشاركة استراتيجية بين مختلف دول العالم.

واكد رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي ان المشاركين في الاجتماع القادم لمنتدى دافوس سيناقشون على مدار جلسات عمل عديدة طوال ٦ ايام القضايا التي من المحتمل ان تطفو على السطح كقضايا رئيسية خلال عام ١٩٩٧. اضافة للمناقشات والاجتماعات الثنائية بين القادة السياسيين وقادة مجتمع الاعمال في العالم. ويدور برنامج الاجتماع السنوي لمنتدى دافوس حول ثلاثة محاور اساسية تبدأ بعقد جلسات نوعية يوم الخميس القادم قبل بدء الاجتماع رسميا حيث يقدم الخبراء المشاركون في هذه الجلسات عرضا للقضايا السياسية والتجارية والاقتصادية والتكنولوجية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقضايا الرئيسية التي ستتم مناقشتها على مدار ايام المؤتمر.



